الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تحميل وثائق قديمة أو غير مؤشرة من أسباب الإقصاء... "الشروق" تقدم:

توضيحات دقيقة عن قروض السكن لمستخدمي التربية

4

تحذيرات من سرقة الأموال والبيانات الشخصية عبر استراتيجيات تضليلية

تصاعد عمليّات الاحتيال الإلكتروني على مشجعي "مونديـــال 2026"

24

بما يضمن جوهر الحريات الفردية والجماعية... رئيس الجمهورية يؤكد:

القضاء الدستوري المستقلّ من معالم الجزائر المنتصرة



3

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بسبب رفض الإدارات والشركات إدماج العمال المفصولين أو تعويضهم ماديًّا:

وزارة العمل تفتح ملف أحكام النزاعات المهنيّة

- اتفاق مع المركزية النقابية على وضع آلية متابعة بمشاركة مفتشيات القطاع بالولايات
- مباشرة إحصاء شامل ودقيق للأحكام القضائية العالقة... ومقترحات أخرى في الأفق
- **سعيود:** إعداد إطار تنظيمي لتوحيد اللباس المهني لموظفي الحالة المدنية في البلديات

4

السلطات تقرّ المزيد من الإجراءات للخروج عاجلاً من قائمة "غافي" الرمادية:

إحكامُ الرقابة على المال الخفيّ!



- هكذا تتفادى المؤسسات دفع رسوم التكوين والتمهين في 2026 بشروط

5

- سجل المستفيدين الحقيقيين لجمع المعلومات المتعلقة بالأشخاص الطبيعيين
- إلزامية تقديم بيانات مفصلة تشمل الهوية والملكية وسلسلة السيطرة والمساهمين
- إيداع التصريحات بمركز السجل التجاري ووزارات الداخلية والمالية والأوقاف
- وزارة المالية: هذه حالات الإعفاء من ضرائب الأملاك الوقفية وغرامات تسوية البنايات غير معنية

- مجلس قضاء الجزائر يصدر أحكامه في حق 24 متهمًا:

5 سنوات ضدّ مقاول وعقوبات أخرى لإطارات في إقامة الساحل

4

- ستواصل مسارها المتذبذب عبر الزمن... الوزير الفرنسي السابق عزوز بقاق لـ"الشروق":

رئاسيات فرنسا 2027 لن تغيّر شيئا في العلاقة مع الجزائر!

3

- أصداء أولية عن تسجيل حالات تململ للمترشحين وطعون تنظيمية:

مخاوف من التمرّد داخل الأحزاب بسبب قوائم التشريعيات

3

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأربعاء 06 ماي 2026 الموافق 18 ذي القعدة 1447 ■ العدد 8312 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

معاملة لا تليق حتى بالحيوانات !

حسين لقرع

لم يخامرنا أدنى شكّ في أنّ "أسطول الصمود العالمي" الذي انطلق من سواحل صقلّية الإيطالية منذ أيام لن يصل إلى شاطئ غزة، وستعترضه قوات البحرية الصهيونية في عرض البحر وتقرصن سفنه وتعتدي على الناشطين العالميين المتعاطفين مع الفلسطينيين المجوّعين المحاصرين، وهو ما حدث بالفعل.

ولا شكّ في أنّ هؤلاء الناشطين الأحرار الذين ينتمون إلى جنسيات عالمية عديدة، كانوا يدركون ذلك، لاسيما وأنّ الاحتلال قد أفشل محاولتهم الأولى في سبتمبر 2025 وتعرّض لهم بالضرب والإهانات والاستنطاق... قبل أن يطلق سراحهم لاحقا، لكنّهم رحّلوا بالشجاعة مرة أخرى وجمعوا ما استطاعوا من أغذية ومُؤن ومساعدات شتى وانطلقوا باتجاه غزة، وهذا لتحقيق إحدى الحسنيين: إمّا النجاح في كسر الحصار هذه المرة بعد محاولات عديدة سابقة لناشطين كثيرين على متن أساطيل عديدة، أو فضح وحشية العدوّ وهمجيته وفاشيته مجدّدًا أمام العالم، لتزداد الشعوبُ مقتا وكرها لهؤلاء المجرمين الذين يحاصرون 2.4 مليون فلسطيني في سجن كبير اسمه غزة ويمنعون عنهم - إلا في حدود دنيا- ضروريات الحياة من غذاءٍ ومياه نقية وأدوية كافية ووقود وبيوت جاهزة وخيام جديدة تحلّ محل الخيام التي مزقتها الرياح والعواصف... وقد نجح هؤلاء الناشطون الشجعان مجددا في فضح حقيقة هذا الكيان المجرم الذي طالما ادّعى الإنسانية والديمقراطية ووصف جيشه بأنّه "الأكثر أخلاقا في العالم"، وأكدوا مدى انحطاطه وعنصريته وحقده على كلّ من يناصر المستضعفين الفلسطينيين.

شهادات عديدة سمعناها على ألسنة ناشطين تعرّضوا لوحشية الاحتلال وإرهابه يومين كاملين في عرض البحر المتوسّط قبل الإفراج عنهم، لكنّ أبلغها تعبيرا هي شهادة الناشط التركي حسين شعيب أوردو الذي قال إنّ الجنود الصهاينة عاملوهم بطريقة لا تليق حتى بالحيوانات، إذ كدّسوا 200 شخص في حاويات وعذّبوهم وتسبّبوا لهم في إصابات عديدة...

ربّما من حسن حظّ هؤلاء الناشطين الشرفاء الأحرار، أنّ ما حدث لهم ظرفيٌ وينتهي بإطلاق سراحهم والعودة إلى بلدانهم، بعد أن يكونوا قد برّؤوا ذمّتهم وسعوا صادقين إلى إدخال ذرّ يسير من المساعدات للفلسطينيين بغزة، ولم يُفلحوا... بحسبهم أنهم حاولوا ذلك، وهم مشكورون على إنسانيتهم العالية، وجهدهم مثمّن ومقدّر وسيحفظه لهم التاريخُ في سجلّ من ذهب في زمن كثر فيه المتخاذلون والمثبّطون من بني جلدتنا... أمّا ما يعيشه سكانُ غزة منذ 7 أكتوبر 2023 إلى اليوم، فهو جحيمٌ متواصل، وعلى الرغم من انتهاء الحرب في 10 أكتوبر 2025، إلا أنّ أحوالهم لم تتحسّن كثيرا؛ إذ لا يزال العدوُّ يضيّق عليهم ويمنع عنهم المساعدات الكافية ولا يسمح إلا بدخول نزر يسير من قوافل الإغاثة، ويمنع إدخال البيوت الجاهزة، ويرفض السماح بإزالة الأنقاض والشروع في إعادة إعمار ما تهدّم... وقد صرّح بعض مسؤوليه المجرمين مجدّدا بأنّهم لن يسمحوا بإعادة إعمار القطاع إلا إذا قبلت حماس نزع سلاحها، وهذا يعني ببساطة ووضوح أنّه ما دامت حماس لن تستسلم ولن تسلّم رقبتها ليذبحها هؤلاء المجرمون النازيون من الوريد إلى الوريد، فالنتيجة الواضحة للعيان: استمرار تشرّد 2.4 مليون فلسطيني بغزة، وتفاقم معاناتهم مع البرد الشديد شتاءً والحرارة الخانقة صيفًا، والعيش في منطقة خالية من مظاهر الحياة؛ لا مياه نقية، ولا شبكات صرف صحي، ولا طرق معبّدة، ولا كهرباء، ولا مدارس، ولا جامعات، ولا مستشفيات ومراكز علاج كافية... فقط الجوع والأمراض والمعاناة مع التشرّد والقوارض والثعابين... وهدفُ الاحتلال لم يعُد يخفى عن أحد وهو تيئيس سكان غزة بمرور الوقت لدفعهم إلى الهجرة بلا عودة وترك أراضيهم لقطعان المستوطنين الفاشيين.

اللهم انشر للفلسطينيين من رحمتك وهيّئ لهم من أمرهم رشدا.

زلة لسان تحرج رئيس المجلس



وجد رئيس المجلس الشعبي لولاية سيدي بلعباس، نفسه في موقف محرج، بعد ان اختلطت عليه الأرقام، اثناء تقديمه نبذة عن البروفيسور الجيلالي اليابس، خلال تكريمه في الدورة العادية الأخيرة للهيئة المذكورة، أين قال الرئيس إن اليابس "ولد سنة 1997 وتوفي سنة 1992!"، في حين أنه ولد في 1948 وتوفي في 1993، واسترسل الرئيس في الحديث من دون أن ينتبه للخطأ ويتداركه. ولا تعكس "زلة اللسان" هذه بالضرورة نقصاً في المعرفة، بل هي مجرد هفوة بشرية واردة جداً تحت ضغط التحضير وتعدد الملفات.

نتائج مصنفة "سري للغاية !"



ينتظر المشاركون في مسابقة أحسن مقال صحفي بولاية البويرة، منذ قرابة السنة، إعلان نتائج هذه الفعالية، التي لم تظهر لأسباب مجهولة. وكان مراسلو عديد وسائل الإعلام بالولاية، شاركوا الصيف الفارط في أول مسابقة تنظم في هذا المجال ونظمتها مصالح الولاية، بهدف تحفيز الصحافيين وتشجيعهم على المساهمة بكتابتهم في تنمية المنطقة، لكن تبين ان المسابقة التي أطلقت في عهد الوالي السابق العموري عبد الكريم الذي جرى تحويله إلى ولاية عنابة، لم تظهر نتائجها إلى حد الساعة، كما لم يصدر أي توضيح بشأنها، للمشاركين الذين بذلوا جهدا ووقتا لإنجاز أعمال تليق بهذا الاستحقاق الإعلامي.

ولي تلميذ يستنجد بوزير التربية



تفاجأ ولي التلميذ "العيداني محمد" بعدم تسجيل ابنه في الرقمنة لقطاع التربية الوطنية وذلك رغم أنه يزاول الدراسة بنفس المدرسة منذ سنتين، وأثناء محاولة الوالد تحويله من مدرسة "علي رملي" ببن عكنون التابعة لمديرية التربية الجزائر وسط إلى مدرسة أخرى خارج الولاية، تفاجأ أنه غير مسجل بالرقمنة، ورغم محاولاته الكثيرة بين مختلف المصالح في قطاع التربية، لم يجد الولي حلا لهذه المعضلة التي حيّرته، فهل يحتاج حل هذه المشكلة إلى تدخل الوزير، مثلا، لإعادة الأمور إلى نصابها؟

عودة الروح إلى سيدي واضح



بعد أكثر من عشر سنوات من الجفاف، عادت شلالات سيدي واضح ببلدية ملاكو في تيارت للتدفق من جديد، ما جعلها قبلة للسياح القادمين حتى من خارج الولاية. شلالات سيدي واضح أعادت صلتها بالعائلات التيارتية، بعد قطيعة عقد من الزمن، فرضتها حالة الجفاف التي عرفتها المنطقة، واليوم وبعد المغيثة الكبيرة التي عمّت كافة أرجاء البلاد، استعادت هذه الشلالات حياتها، وأعادت بالتالي ربط أواصر التواصل مع زوارها، والذين من بينهم صانعو المحتوى السياحي، الباحثون عن إبراز ما تزخر به الجزائر من مقدرات طبيعية وعلى رأسها الشلالات.

وعود بنكهة الخيال العلمي

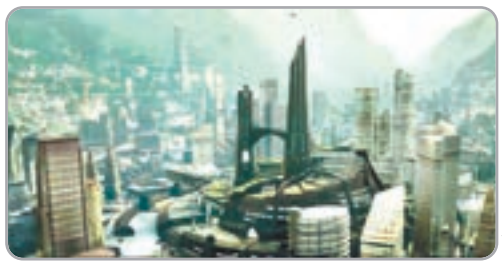

من المنتظر ان تعرف تيزي وزو انطلاقة صاروخية في البنية التحتية وذلك في ظرف لا يتعدى الخمس سنوات، تتجسد فيها مشاريع لم تعرفها الولاية منذ الاستقلال، حيث ينتظر أن تتدعم بـ"مدن" صناعية، طرقات وقطارات سريعة ومطار دولي يضاهي أرقي مطارات العالم، ناهيك عن تحسين المستوى المعيشي وتوفير فرص الشغل... وعود رنانة عادت هذه المرة ثقيلة العيار من طرف منتسبي إحدى القوائم الانتخابية المزمع دخولها غمار التشريعيات المقبلة، حيث تحولت الوعود الخرافية إلى مادة للتندر، لما فيها من استخفاف بالعقول. وفي الوقت الذي يغرق فيه البعض في بحر الأوهام، تبقى الدولة وفية لالتزاماتها تجاه الولاية، بعيداً عن صخب الشعارات، من خلال وتيرة تنموية مدروسة ومشاريع هيكلية واقعية مستمرة في الميدان، تهدف أساسا إلى فك العزلة وتحسين الإطار المعيشي للمواطن بشكل ملموس.

كسر "احتكار" الرجال للإجرام



ثلاث نساء من بين أربعة أشخاص انتهى نشاطهم الإجرامي بوضع حدّ لهم من قبل مصالح أمن ولاية وهران، في عملية نوعية أطاحت بعصابة أحياء كانت تنشط بقطاع الاختصاص. القضية عالجتها مصالح الأمن الحضري 4100 مسكن (حياة الريجنسي)، بعد تحريات ميدانية دقيقة كشفت تحركات المشتبه فيهم، قبل أن تُفضي إلى توقيفهم في ظرف وجيز، واحدًا تلو الآخر وحسب المعطيات الأمنية، فإن أفراد الشبكة تورطوا في ترويج المخدرات داخل الأحياء، إلى جانب استعمال أسلحة بيضاء محظورة في محاولة لفرض واقع من الترهيب والإخلال بالسكينة العامة، غير أن تحركاتهم لم تدم طويلًا أمام يقظة عناصر الشرطة. العملية أسفرت أيضًا عن حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء مختلفة الأنواع والأحجام، كانت تستعملها "النواعم" في النشاط الإجرامي التي كسرن الاحتكار الذكوري له.

بيع تذاكر لقاء "العميد" - الرويسات اليوم



تنطلق اليوم عملية بيع تذاكر المواجهة التي ينتظرها أنصار مولودية الجزائر بشغف، والتي ستجمع فريقهم بالضيف مستقبل الرويسات. وستكون هذه المواجهة المندرجة ضمن الجولة الـ28، والمقررة الجمعة، بملعب "علي عمار" بالدويرة بداية من الساعة 18:00، احتفالية للمولودية وأنصارها باللقب الثالث تواليا والعاشر في التاريخ، بشرط الفوز أو التعادل، وأعلنت شركة "Sogisl" المكلفة بتسيير ملعب الدويرة، عبر بيان الثلاثاء عن أن عملية بيع تذاكر مواجهة "العميد" والرويسات، ستنطلق غدا، بداية من الساعة 12:00. ومن المتوقع أن تنفد التذاكر المخصصة لهذه المباراة في ظرف قياسي بالنظر لأهمية اللقاء، وتحضيرات "الشناوة" للاحتفال رفقة لاعبيهم باللقب الثالث على التوالي.

إشهار

رسالة مفتوحة إلى وزير السكن والعمران والمدينة السيد محمد طارق بلعريبي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

نحن مجموعة من المقاولين (40 مقاولًا)، نتشرف بتوجيه هذه الرسالة المفتوحة إلى سيادتكم، قصد لفت انتباهكم إلى وضعية مستحقات مالية عالقة منذ سنوات، تخص مشاريع سكنية منجزة على مستوى ولاية تيارت، تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري.

لقد تم إنجاز هذه المشاريع وتسليمها بصفة نهائية، كما تم تسليم السكنات إلى المواطنين منذ سنوات، ويُقدّر عددها بـ أكثر من 4000 سكن تم استغلالها فعليًا، غير أن ملفاتنا المتعلقة بالوضعيات النهائية (DGD) لا تزال غير مسددة إلى غاية اليوم.

ونحيطكم علمًا أن قيمة المستحقات العالقة في إطار ملفات الـ DGD تُقدّر بـ مئات الملايير من السنتيمات، وهو ما أثر بشكل مباشر على الوضع المالي للمؤسسات.

كما نود أن نلفت انتباه سيادتكم إلى البعد الاجتماعي والاقتصادي لهذه المؤسسات، حيث كانت تشغّل ما يقارب 5000 عامل بشكل مباشر وغير مباشر، وتُعيل حوالي 500 عائلة، وكانت مصنفة ضمن الرتب المهنية من التصنيف 4 إلى التصنيف 7، وتمثل قوة فاعلة في قطاع البناء على مستوى ولاية تيارت.

وقد تسببت هذه الوضعية في:

- تراكم ديون بنكية وجبائية معتبرة
- تعرض عدد من المقاولين لمتابعات قضائية جارية
- صعوبات كبيرة في مواصلة النشاط واستمراريته
- حالات صعبة وصلت لدى بعض المؤسسات إلى التوقف الفعلي عن النشاط أو وضعية الإفلاس
- ضغط مالي شديد يهدد استقرار العديد من المؤسسات

كما نضيف أن هذه المشاريع تم استغلالها دون تسوية ملف الضمان العشري (Décennale)، وهو ما زاد من تعقيد الوضعية الإدارية والمالية للمتعاملين.

ورغم مراسلتنا المتكررة للمصالح المعنية على المستويين المحلي والمركزي، بقيت هذه الوضعية عالقة دون أي تسوية إلى غاية اليوم.

كما نؤكد أن هذه المؤسسات تعمل مع قطاع السكن منذ أكثر من 25 سنة، وساهمت في إنجاز العديد من المشاريع السكنية عبر مختلف ولايات الوطن، وكانت دائمًا شريكًا فعالًا في تنفيذ البرامج العمومية.

وعليه، فإننا نلتمس من سيادتكم التدخل من أجل:

- تسوية ودية ونهائية لمستحقاتنا المالية العالقة
- إعطاء التعليمات اللازمة لتسريع معالجة ملفات DGD
- إيجاد حل نهائي لهذا الملف الذي طال أمده

ونجدد كامل ثقتنا في سيادتكم، ونأمل تدخلكم الكريم بما يضمن إنصاف المتعاملين واستقرار المؤسسات الاقتصادية.

وفي الأخير، تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

عن المقاولين المتضررين (40 مقاولًا)
الإسم: (ممثل المجموعة)
بن فريحة خالد، بوعلام صحراوي، حدو العربي، بن شعيب بن شعيب.
الهاتف: 01-36-20-0674
التاريخ: 30 أفريل 2026

13/05

ستواصل مسارها المتذبذب عبر الزمن... الوزير الفرنسي السابق عزوز بقاق لـ"الشروق":

رئاسيات فرنسا 2027 لن تغيّر شيئا في العلاقة مع الجزائر!

تناول الوزير الفرنسي السابق والأكاديمي ذي الأصول الجزائرية، عزوز بقاق، في إفادة لـ"الشروق"، التطورات في خطاب باريس الرسمي تجاه الجزائر، والزيارات التي قامت بها شخصيات فرنسية فاعلة في الاقتصاد والثقافة إلى الجزائر.

ماجيد صراح



وعلق بقاق على التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي هاجم دعاة التشديد مع الجزائر ووزير داخليته لوران نونيز الذي أكد ضرورة "الحوار" مع الجزائر، قائلا: "يجب أن ندرك أنه في فرنسا، وعلى بُعد عام واحد من انتخابات رئاسية حاسمة لمستقبل هذا البلد الذي يعيش أزمة، سواء على الصعيد الأوروبي أو العالمي، فإن العلاقة الفرنسية-الجزائرية، وإن كانت مهمة تاريخيًا بلا شك، لم تعد أولوية قصوى."

وأضاف بقاق: "خصوصًا أن الرئيس ماكرون ووزيره لوران نونيز يعيشان عامهما السياسي الأخير. فماذا يمكن أن يخسراه من السعي إلى تخفيف التوتر في العلاقة بين باريس والجزائر قبل تقاعدهما السياسي؟ لا شيء."

ويشير بقاق إلى أن المنعطف الكبير في علاقة ماكرون مع الجزائر "كان اعترافه بمغربية الصحراء"، ليشرح أن في فرنسا، وعكس الوضع في الجزائر، هذا الموضوع ليس مألوفا لدى الرأي العام، أما ما تبع هذا المنعطف من أحداث "فهو مجرد ارتدادات وتذبذبات"، يقول بقاق.

كما اعتبر بقاق أن العالم يعيش اليوم دوامة مذهلة ومتسارعة، مع كل ما يحدث في إيران، فلسطين، إفريقيا، الولايات المتحدة، أوكرانيا، روسيا...، على نحو بالغ الاضطراب، ما يجعل "رهانات هذه العلاقة الفرنسية-الجزائرية، السياسية والعاطفية والاقتصادية والتاريخية... تبدو اليوم محدودة الحجم."

وأكد بقاق، والذي شغل منصب وزير منتدب للمساواة في الفرص من 2005 إلى 2007 في حكومة دومينيك دو فيلبان تحت رئاسة جاك شيراك، أنه لا يمكن القول إن العلاقة الفرنسية-الجزائرية تشغل حيزا كبيرا من النقاش السياسي في فرنسا، وهذا بالرغم من ذلك الهوس الذي تظهره بعض وسائل الإعلام الفرنسية القريبة من اليمين واليمين المتطرف.

ولفت المتحدث: "صحيح، أنه منذ بداية قضية بوعلام صنصال، أُعيد إحياؤها على نطاق واسع جدا، وبشكل يومي، وسط ضجيج إعلامي كبير، لكن اليوم، ومنذ الإفراج عنه من طرف الجزائر، خف ذلك الزخم وتراجع الاهتمام، بل إن القضية ارتدت عليه هو شخصيًا في الواقع، بسبب علاقاته الوثيقة مع اليمين المتطرف الفرنسي المعادي للجزائر وللإسلام، إلى درجة أنه صرّح مؤخرًا بأنه يشعر بالاشمئزاز من فرنسا، وأنه لم يعد يحبها، وأنه سيغادرها نهائيًا..."."

وأشار بقاق إلى أن "قضية صنصال هذه انقلبت على فرنسا نفسها، التي يحمل جنسيتها. يا لها من مفارقة!"

وإضافة إلى قضية الكاتب بوعلام صنصال، يشير بقاق إلى أن سجن الصحفي الفرنسي كريستوف غليز في الجزائر، هو الآخر أثار ضجة إعلامية، مؤكدا "أما بخلاف ذلك، ومن منظور فرنسي، فإن النقاش السياسي بعيد كل البعد عن أن يكون مشبعًا أو مهيمنًا عليه بموضوع الجزائر."

كما يعتبر بقاق أن عددا متزايدا من الشباب الفرنسيين لم يعودوا اليوم "منشغلين بالاستعمار وحرب الجزائر"، بل أصبح اهتمامهم أكبر بالقضايا البيئية، والإيكولوجيا بشكل عام، وبالأخوة الإنسانية، وإنهاء الحروب في العالم، والتبادل الثقافي بين البلدان، وفقا لمحدثنا.

وأردف: "أقول ذلك مع وعيي بأن الأحزاب العنصرية والفاشية والمعادية للهجرة والإسلاموفوبيا تحقق تقدما في أوروبا والعالم، لكنني مقتنع بأن نهاية هذا المسار باتت قريبة". محدثنا الذي عاد للتو بعد أسبوع من المحاضرات في ألمانيا يؤكد "أن تغييرات عميقة جارية."

ويضيف بقاق أن الجزائر اقتربت كثيرًا من إيطاليا "وهو ما يثير انزعاج الفرنسيين."

كما يعتقد بقاق أن زيارة البابا ليو إلى الجزائر طبعت العلاقات الفرنسية-الجزائرية في الآونة الأخيرة بطريقة دقيقة للغاية. "هي أكثر تأثيرًا في العالم من أي شيء آخر. ويمكن شكر رئيس أساقفة الجزائر، جان-بول فيسكو القادم من ليون، على هذا التحول في النموذج داخل العلاقة الفرنسية-الجزائرية" يقول بقاق.

أما بخصوص تأثير نتيجة الانتخابات الرئاسية في فرنسا سنة 2027، فيتوقع بقاق أنها لن تغيّر شيئًا في العلاقة الثنائية. "في رأيي، ستواصل هذه العلاقة مسارها المتذبذب عبر الزمن، وفقًا للفرص السياسية." لكن، يلفت الباحث في علم الاجتماع وصاحب الرواية الشهيرة "فتى الشعبة"، إلى فارق مهم "أبناء المهاجرين الجزائريين في فرنسا باتوا اليوم بالملايين، ويشكّلون قوة انتخابية معتبرة في العديد من مدن البلاد. وأنا مقتنع بأن حضورهم الفعّال في المجال السياسي، وهو ما أدعو إليه منذ عقود، من شأنه أن يخفف من تأثير أولئك الذين يواصلون استغلال التاريخ الفرنسي-الجزائري لأغراض سياسية." ويذكر بما حدث خلال الانتخابات البلدية الماضية في نيس، حيث هُزم كريستيان إستروزي، بعد 18 عاما على رأس البلدية، وهو اليميني المعروف بمواقفه المعادية للإسلام، وذلك بعد أن تم رفضه سابقًا من قبل آلاف المسلمين في نهاية شهر رمضان، "الذين أراد أن يُظهر لهم احتراما متأخرًا"، "لقد كان افتقاده إلى "النيف" قاتلا له"، يعلق عزوز بقاق.

بما يضمن جوهر الحريات الفردية والجماعية...
رئيس الجمهورية:

القضاء الدستوري المستقلّ من معالم الجزائر الجديدة المنتصرة



س. ع

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الثلاثاء، أن معالم الجزائر الجديدة المنتصرة لا تكتمل إلا بوجود قضاء دستوري فاعل، مستقل ومهاب الجانب، بما يضمن جوهر الحريات الفردية والجماعية التي كفلها القانون الأساسي للبلاد.

وفي كلمة وجهها إلى المشاركين في أشغال الملتقى الدولي الثالث حول "دور الرقابة الدستورية في حماية الحقوق والحريات في الجزائر والنظم المقارنة"، قرأتها رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلى عسلاوي، أكد رئيس الجمهورية أن رؤية "الجزائر الجديدة المنتصرة لا تكتمل معالمها إلا بوجود قضاء دستوري فاعل، مستقل ومهاب الجانب، يمتلك من الأدوات القانونية والإجرائية ما يكفل كبح أي تجاوز ويمنع أي تأويل قد يمس بسمو الوثيقة الدستورية أو ينال من جوهر الحريات الفردية والجماعية التي كفلها القانون الأساسي للبلاد".

وبشأن احتضان الجزائر لهذا المحفل القانوني الدولي، قال رئيس الجمهورية بأنه يرمي إلى "تعزيز صرح العدالة الدستورية"، كما أنه يعكس "تجديدا للعهد الذي قطعه أمام الشعب الجزائري ببناء دولة الحق والقانون، دولة لا يظلم فيها أحد، دولة تقوم دعائمها على السيادة المطلقة للدستور وتجعل من حماية الحقوق الأساسية وترقية الحريات عقيدة راسخة تسري في وجدان وعمل كافة مؤسسات الجمهورية من دون استثناء".

وبخصوص موضوع الملتقى، أوضح رئيس الجمهورية أنه "يقع في صميم مشروع إصلاحي شامل بالجزائر، التي لا ينظر فيها للرقابة الدستورية كأداة تقنية جافة، بل ضمانة سيادية كبرى تهدف في مقامها الأول إلى تعزيز ثقة المواطن في قوانين جمهوريته".

وخلص رئيس الجمهورية إلى أن "الجزائر اليوم تؤكد إيمانها الراسخ بأن صون الحقوق والحريات وترقيتها هي قيم إنسانية مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية"، مشددا على أن هذه القيم "تتطلب تعاونا دوليا وثيقا لتطوير ضمانات حمايتها أمام التحديات المتسارعة والتحولات العميقة التي يشهدها العالم بأسره".

أصداء أولية عن حالات عدم رضا ولجوء راغبين في الترشح إلى الطعن

مخاوف من التمرّد داخل الأحزاب مع الكشف عن قوائم التشريعيات!

أسماء بهلولي

من المنتظر أن تكشف تشكيلات حزبية مشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، خلال الساعات القادمة، عن قوائمها الأولية التي ستدخل بها غمار هذا الاستحقاق، وسط تخوف من بروز تمرد داخلي، خاصة في ظل الأصداء الأولية الواردة من بعض الولايات، والتي تشير إلى تسجيل حالات عدم رضا، مرفوقة باللجوء إلى الطعن من قبل مترشحين لم تشملهم القوائم.

ويتعلق الأمر بالدرجة الأولى بالأحزاب ذات الوعاء السياسي الكبير، والتي شرعت رسميا في دراسة ملفات الترشح، على غرار حزب جبهة التحرير الوطني وحركة البناء الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم، هذه الأخيرة التي يرتقب أن تعقد اجتماعا لمجلس الشورى، الجمعة المقبلة، وفق ما علمته "الشروق"، لعرض القوائم الأولية المقترحة لدخول المنافسة، وقد سبق وأن ذكرت بأن انتقاء مرشحيها تم بطريقة دقيقة، بما يتوافق مع الشروط التي وضعتها الحركة.

وفي السياق ذاته، تواصل تلك التشكيلات وأخرى عملية دراسة الملفات وغربلتها، بعد أن انطلقتا مبكرا في هذه المرحلة التحضيرية الحاسمة.

وتكشف المعطيات الأولية المتوفرة من عدد من الولايات عن بروز حالة من التذمر وسط مترشحين لم يتم إدراج أسمائهم ضمن القوائم، لاسيما في صفوف بعض النواب الذين تقدموا للترشح لعهدة ثانية، غير أنهم وجدوا أنفسهم خارج الحسابات النهائية، في ما وصفوه بـ«الإقصاء المحلي"، وهو ما دفع عددا منهم إلى سلوك مسار الطعن كخيار تنظيمي لمحاولة استدراك الوضع.

وفي انتظار الإفراج الرسمي عن القوائم، المرتقب بنسبة كبيرة خلال الأسبوع المقبل، ووضوح الرؤية بشكل نهائي، تتزايد مخاوف التشكيلات الحزبية من صعوبة احتواء ردود الفعل الداخلية، خاصة في ظل احتمال رفض بعض الإطارات الحزبية لقرارات الإقصاء أو الاستبعاد، الأمر الذي قد يؤثر على الحزب ويصعد من نسق التوتر بين قياداتها، قبيل تحويل القوائم إلى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، والتي تتولى دراستها والتأشير عليها بعد التحقق من مدى مطابقتها لأحكام قانوني الانتخابات والأحزاب.

وكرد فعل استباقي لاحتواء أي انزلاقات تنظيمية، وجه حزب جبهة التحرير الوطني مذكرة داخلية إلى قياداته ومناضليه عبر مختلف الولايات، شدد من خلالها على أن دراسة ملفات الترشح ستتم وفق معايير موضوعية، قائمة على الالتزام النضالي والوعي الحزبي، مع ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين من دون أي مفاضلة.

كما دعا "الأفلان" مناضليه ومناضلاته إلى الالتزام بقواعد الانضباط الحزبي، والالتفاف حول القوائم النهائية التي سيتم الإعلان عنها في الوقت الملائم، مع التجند الجماعي لإنجاحها ميدانيا، بما يعزز حظوظه في تصدر المشهد السياسي الوطني خلال المرحلة المقبلة.

ويأتي ذلك بالتزامن مع تكثيف القيادات الحزبية لجولاتها الولائية وخرجاتها، في إطار ما يوصف بحملة انتخابية غير معلنة، حيث تحرص هذه الأخيرة خلال لقاءاتها مع القواعد والمناضلين، على التأكيد أن إعداد القوائم سيتم وفق معايير واضحة وشفافة، من دون أي تمييز أو تلاعب، في محاولة لاحتواء المخاوف المتصاعدة المرتبطة بإقصاء بعض الأسماء وطمأنة المترشحين بشأن نزاهة العملية.

قدم قانونا لمنع بناء المساجد وتجميد أصول الجمعيات الدينية:

الأغلبية البرلمانية ضدّ مقترح روتايو باستهداف المسلمين في فرنسا

محمد مسلم

شرع البرلمان الفرنسي، الثلاثاء 5 ماي الجاري، في مناقشة مشروع قانون يستهدف الجاليات المسلمة، من اقتراح عضو مجلس الشيوخ، برونو روتايو، وسط رفض واسع من قبل غالبية النواب، بسبب استهدافه لفئة معينة من الشعب الفرنسي، وكذا لتعارض العديد من نصوصه مع الدستور، وفق المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي.

ويقف وزير الداخلية الحالي، لوران نونيز، إلى جانب المعسكر المناهض لمشروع برونو روتايو، والذي يتقدمه التيار اليساري (الجبهة الوطنية الفرنسية الجديدة)، فضلا عن حزب الرئيس الفرنسي "رونيسونس"، وينتقد المشروع المقترح بأنه "يحرض على التمييز والكراهية والعنف ويستهدف ضرب قيم الجمهورية الفرنسية.

ولأول مرة يتصادم وزير الداخلية الفرنسي الحالي مع سلفه في البرلمان بشأن مكافحة ما يعتبره التيار اليميني المتطرف بأنه "تغلغل إسلامي"، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس)، والتي قالت إن زعيم حزب "الجمهوريون" المرشح في الانتخابات الرئاسية لعام 2027، بدأ في الكشف عن النقاط الرئيسية لبرنامجه الانتخابي المقبل، والذي بدا واضحا أنه يستهدف فئة من الشعب الفرنسي، وهي الجالية المسلمة التي تحصي الملايين.

واستنادا إلى تقرير نشر في ماي من السنة المنصرمة، عندما كان برونو روتايو وزيراً للداخلية، يتضمن النص سلسلة من الإجراءات لتسهيل حل الجمعيات، وتشديد العقوبات على ما يعتبرها هجمات على "مبادئ الجمهورية"، كما يستهدف تنظيم بناء المباني الدينية في إشارة إلى المساجد، بشكل أكثر صرامة، وتجميد أصول الجماعات التي يتهمونها بالانفصالية، ويقصدون هنا الجاليات المسلمة.

وفي مواجهة الانتقادات التي طالته من قبل شرائح واسعة من السياسيين الفرنسيين، حاول عضو مجلس الشيوخ الفرنسي (روتايو)، تبرير مشروعه المثير للجدل، قائلا إنه يهدف من خلاله إلى "إعادة تسليح الدولة" ضد ما يصفه بـ«الإسلام السياسي"، كما يحاول يائسا نفي أن يكون لمشروعه دوافع انتخابوية وسياسية، باعتباره مرشحا للانتخابات الرئاسية المقبلة، متهما الحكومة بالتقصير على هذا الصعيد.

ويقول المراقبون في فرنسا، إنه من الصعب تصور أن يحظى مشروع برونو روتايو هذا، بحصوله على التأييد اللازم لمروره في البرلمان، نظراً لعدم توفره على أغلبية في الجمعية الوطنية (الغرفة السفلى للبرلمان)، فيما يعتبره وزير الداخلية، لوران نونياز، بأنه "عمل غير مكتمل"، فيما يحاول كسب ود المسلمين من خلال تأكيده: "ليس لدي أي مشكلة مع الإسلام في فرنسا. بالنسبة لي، هو دين له مكانته الصحيحة في جمهوريتنا."

ولم يقتصر الأمر على تحفظ الحكومة على مشروع وزير الداخلية السابق، بل امتد الرفض إلى أكبر كتلة نيابية في الغرفة السفلى للبرلمان، وهي كتلة "الجبهة الوطنية الفرنسية الجديدة"، المشكلة من حزب فرنسا الأبية بزعامة جون لوك ميلونشون، والحزب الاشتراكي بقيادة أوليفيي فور، فضلا عن الإيكولوجيين (البيئة)، والذين أعلنوا مسبقا بأنه "منشور سياسي" وتتناقض الكثير من نصوصه مع الدستور الفرنسي.

وقد وصفته السيناتور الاشتراكية، كورين نار اسيغين، بأنه "نص رديء الصياغة عمدا ليُظهر برونو روتايو أن الدستور لا يسمح له بالانغماس في هواجسه تجاه المهاجرين والمسلمين"، فيما طالبت المجموعة للحزب الاشتراكي من رئيس مجلس الشيوخ، جيرار لارشي، إحالة الاقتراح إلى مجلس الدولة.

بسبب رفض الإدارات والشركات إدماج المفصولين أو تعويضهم ماديا:

وزارة العمل تفتح ملف تنفيذ أحكام النزاعات المهنيّة

☐ اتفاق مع المركزية النقابية على وضع آلية بمشاركة مفتشيات القطاع بالولايات

☐ إحصاء شامل ودقيق للأحكام القضائية العالقة... ومقترحات أخرى في الأفق

فتحت رسميا وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بالتنسيق مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، ملف رفض الإدارات والشركات الاقتصادية العمومية والخاصة تنفيذ الأحكام القضائية، فيما يتعلق بنزاعات العمل سواء بإعادة إدماج المفصولين أو تعويضهم ماديا.

حسان حويشة

في هذا السياق، أفادت مصادر في بيت المركزية النقابية لـ"الشروق" أن الأمين الوطني المكلف بالنزاعات والشؤون الاقتصادية، محمد زبيري، التقى قبل يومين بمسؤولين من وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بينهم الأمين العام والمفتش العام للوزارة، وإطارات سامية، حول ملف الأحكام القضائية النهائية التي لا تنفذ لصالح العمال.

وحسب ما توفر لـ"الشروق" من تفاصيل، فإن حوارا صريحا جرى بين مسؤولي الوزارة وممثلي المركزية النقابية وكان مثمرا وبناء، وتمحور حول إيجاد السبل اللازمة للتكفل بالأحكام القضائية النهائية لصالح العمال والنقابيين فيما يتعلق بنزاعات العمل، حيث ترفض إدارات وشركات عمومية وخاصة تطبيقها رغم أنها ممهورة بصيغة تنفيذية.

وقد تم الاتفاق بين وزارة العمل والمركزية النقابية على وضع آلية تشرك فيها مفتشيات العمل عبر الولايات، وتنتهي بإحصاء شامل ودقيق لكافة الأحكام القضائية غير المنفذة في نزاعات العمل.

وتستند الآلية أيضا على إشراك هياكل المركزية النقابية الوطنية والولائية عن طريق التواصل مع أصحاب الأحكام القضائية غير المنفذة، من أجل إيداع نسخة منها بشكل رسمي لدى مفتشيات العمل المختصة إقليميا قصد تسجيلها بكافة التفاصيل، وهو ما سيسمح بإحصاء دقيق وشامل لجميع الحالات العالقة على المستوى الوطني، مع تقسيمها حسب قطاعات النشاط، من وظيف عمومي وشركات اقتصادية عمومية وخاصة.

وحسب مصادرنا، فإن هذه الصيغة ستسمح بتوحيد عملية الإحصاء وجعلها تتم من خلال قناة وحيدة وهي مفتشيات العمل، ما سيمكن من معرفة دقيقة بجميع الحالات وطنيا، بالنظر إلى أن الوضعية الحالية جعلت المعنيين يقدمون ملفاتهم بشكل مشتت إما عبر الفدراليات الوطنية أو الفدراليات أو لدى المركزية النقابية وغيرها، ما سيتيح دراستها حالة بحالة سواء تلك المتعلقة بإعادة الإدماج أو التعويض المادي.



واعتبرت مصادر "الشروق" أن هذه الخطوة بفتح الملف المتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية في نزاعات العمل من طرف الوزارة الوصية، يعتبر إشارة قوية وايجابية جدا من السلطات العليا للبلاد للمضي قدما نحو تسوية هذه القضايا، بهدف تكريس مبدأ احترام قرارات العدالة وخدمة مصالح العمال وتقوية الجبهة الداخلية.

وشددت المصادر ذاتها على أن إشراك مفتشيات العمل عبر الولايات في هذه العلمية يعد أيضا رسالة قوية من خلال وضعها تحت تصرف المعنيين الذين لهم أحكام قضائية غير منفذة. وبخصوص الخطوة المقبلة التي تعقب هذه العملية على مستوى مفتشيات العمل، أوضحت المصادر التي تحدثت إليها "الشروق" أن المركزية النقابية تحمل في جعبتها جملة من المقترحات ستقدمها في حينها للسلطات المعنية بهدف تسوية هذا الملف.

وتأتي هذه الخطوة بعد أسابيع من إطلاق المركزية النقابية اللجنة الوطنية للنزاعات الاجتماعية، التي كان الدافع الرئيسي لإنشائها هو امتناع الغالبية العظمى من شركات القطاع الاقتصادي العمومية والخاصة عن إعادة إدماج العمال المفصولين رغم حيازتهم أحكاما قضائية نهائية بإعادتهم إلى مناصبهم.

ووفقا لما صرح به مسؤول سام بالمركزية النقابية سابقا لـ«الشروق"، فإن نسبة تطبيق قرارات العدالة في القطاع الاقتصادي العمومي والخاص لا تتجاوز نسبة 3 بالمائة، واصفا إياها بالحصيلة الكارثية، خصوصا ما تعلق بالشركات الخاصة.

مجلس قضاء الجزائر يصدر أحكامه في حق 24 متهما:

عقوبات وصلت إلى 5 سنوات في حق مقاول وإطارات بإقامة الساحل

■ أحكام تتراوح بين 3 سنوات حبسا والبراءة لبقية المتهمين

نوارة باشوش

نطق مجلس قضاء الجزائر بأحكامه في ملف فساد يخص 24 متهما، على رأسهم مقاول معروف صاحب عقد بعيد المدى بإقامة الدولة الساحل، وابن وال سابق بوهران، إلى جانب مدير مكتب المنازعات بإقامة الدولة ورئيس وأعضاء لجنة فتح الأظرفة الخاصة بالصفقات العمومية في بلدية أولاد فايت، ومقاولين وتجار وشقيقي المتهم الرئيسي.

وفي التفاصيل التي نطق بها رئيس الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء الجزائر، فقد أيد الأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية للشراقة، القاضية بتوقيع عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا مع 500 ألف دج ضد المقاول المدعو "م.عبد النور" عن تهم الحصول على امتيازات غير مبررة بالضغط على الأعوان، وإبرام صفقات عمومية غير مطابقة ، وطمس آثار الجريمة والبراءة من تهمة تبييض الأموال، كما قضت المحكمة بتوقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا مع 200 ألف دج ضد المتهم "ت.محمد"، مقابل 6 أشهر حبسا نافذا مع 50 ألف دج ضد المتهم "م.محمد" عن تهمة إفشاء السر المهني وإساءة استغلال الوظيفة.

في حين سلطت المحكمة عقوبات تتراوح بين عام و100 ألف دج وعامين حبسا نافذا و200 ألف دج ضد موظفين ببلدية أولاد فايت عن تهم إساءة استغلال الوظيفة والمشاركة فيها، بينما برأت المحكمة ساحة بقية المتهمين من روابط التهم الموجهة لهم، بمن فيهم ابن الوالي السابق. كما قضت المحكمة بإلزام كلا من المتهمين "ت.محمد" و«م.محمد أمين" بدفع تعويض بقيمة 500 ألف دج للطرف المدني الممثل في إقامة الدولة الساحل.

وقد انطلقت حيثيات ملف الحال من خلال تحقيق قضائي في فضيحة فساد تورط فيها وال سابق لولاية وهران، قام بالتنازل عن عدة عقارات وأملاك منها شقة وقارب نزهة وتحويلها لفائدة ابنه الذي قام بدوره بإعادة بيع الشقة الواقعة بأولاد فايت وعدد من الأملاك المنقولة لمقاول معروف صاحب نفوذ يدعى "م. عبد النور" الموقوف حاليا رهن الحبس المؤقت، بطريقة مشبوهة وغير قانونية.

ومواصلة للتحريات، قام المحققون بتفتيش الهاتف النقال للمتهم "عبد النور"، أين تم العثور على رسائل إلكترونية، تضمنت خلال التدقيق الجيد فيها تجاوزات خطيرة بخصوص إرساء صفقات عمومية لصالح هذا المقاول، وهذا بتواطؤ من أعضاء بلجنة فتح الأظرفة الخاصة بالصفقات العمومية والمناقصات لمشاريع عقارية وأخرى ترقوية في إقليم مدينة بولوغين، وأولاد فايت لصالح هذا الأخير وصفقات أخرى استفاد منها مجموعة من المقاولين الذين تم العثور على سجلاتهم التجارية بحوزته، إلى جانب التوقيع على عدة عقود مناولة بطريقة غير قانونية وهو ما يمثل خرقا واضحا لقانون الصفقات العمومية.

كما توصلت التحقيقات الأمنية والقضائية في قضية الحال، من خلال التفتيش التقني الدقيق لهاتف المقاول "م.عبد النور" إلى وجود عدة تسجيلات لمحادثات هاتفية جمعته مع عدة أشخاص من بينهم رئيس لجنة فتح الأظرفة بإقامة الدولة المدعو "ت.محمد" يسرب فيها معلومات سرية تخص عرض أحد المتعاملين الاقتصاديين. في حين خلصت التحقيقات الواسعة إلى المتهم الرئيسي في ملف الحال المقاول "عبد النور"، الذي كانت لديه شبكة واسعة من العلاقات مع إطارات إقامة الدولة، وسائق الأمين العام السابق لرئاسة الجمهورية وكذا رئيس لجنة فتح الأظرفة الخاصة بالمناقصات العمومية، "ت.محمد" الموقوف رهن الحبس المؤقت إلى جانب أعضاء لجنة فتح الأظرفة الخاصة بالصفقات العمومية ببلدية أولاد فايت، ومقاولين وتجار.

تحميل وثائق قديمة أو غير مؤشرة من أسباب الإقصاء:

توضيحات دقيقة عن قروض السكن لمستخدمي التربية

نشيدة قوادري

أعلنت اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لقطاع التربية الوطنية أن اللجان الولائية تسهر على دراسة ملفات الموظفين المسجلين في سلفة شراء أو بناء سكن لسنة 2026، وفق أطر قانونية وضوابط تقنية موحدة، وذلك لأجل منح لكل ذي حق حقه.

أبرز رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية، عبد القادر خذيري، في تصريح لـ«الشروق"، أن اللجان الولائية للخدمات الاجتماعية، تحرص كل الحرص على اعتماد "سلم تنقيط" موحد في دراسة طلبات الموظفين والعمال الراغبين في الحصول على قرض لبناء أو شراء سكن والذي تصل قيمته إلى 70 مليون سنتيم كحد أقصى، وذلك حتى لا تضيع الحقوق ويحصل بذلك كل ذي حق حقه كاملا غير منقوص.

وإلى ذلك، لفت المسؤول الأول عن اللجنة إلى أن المستخدمين الذين رفضت ملفاتهم، بأن اللجان الولائية قد سارعت بدورها إلى توضيح أسباب الامتناع والتي دعمتها بأحكام قانونية، حتى يتمكن المعنيون من الطعن وتقديم الوثائق الثبوتية الصحيحة التي ترخص لهم الحصول على القروض.

وعن الأخطاء التي وقع فيها موظفون عند تحميل طلبات الحصول على قروض السكن، أظهر رئيس اللجنة عبد الباقي خذيري أن هناك فئة من العمال قاموا بتحميل استمارة السلفة بدل تحميل الوثيقة التي تثبت الشراء أو البناء، في حين تم الوقوف أيضا على قيام موظفين بتحميل إشعار بالقبول بسكنات "عدل 03"، بدل رفع الوثيقة التي تثبت الشراء وهي "وصل الدفع" أي وصل الدفع الخاص بالشطر الأول.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تسجيل قيام مستخدمين بتحميل رخص بناء منتهية الصلاحية، أو برفع وثيقة الشراء أو البناء من دون تاريخ سريان، في حين أقدم آخرون وبالخطأ على رفع مجمل خدمات بدل الوثيقة التي تثبت الشراء أو البناء، في مقابل قيام فئة أخرى من الموظفين بتحميل وثيقة تثبت الشراء تتجاوز 03 سنوات عند تاريخ التسجيل.

وعلاوة على ذلك، فقد تم الوقوف على قيام عمال وموظفين بتحميل وثيقة تحمل معلومات غير مطابقة لاسم الموظف، إلى جانب رفع التصريح الشرفي بدل تحميل الوثيقة التي تثبت الشراء أو البناء.

وختاما، أوضحت مختلف اللجان الولائية عبر مصالحها المختصة أن موظفيها مدعوون عند إيداع الطعون إلكترونيا لتحميل الوثائق الثبوتية الصحيحة حتى يتفادوا الإقصاء من الخدمة.

بسبب التأجيل في قضية وقائع بيع أملاك الدولة بالدينار الرمزي:

ملف الوزير حميد طمار أمام القضاء يوم 26 ماي الجاري

نوارة باشوش

قررت محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد، التأجيل إلى تاريخ 26 ماي الجاري، محاكمة الوزير السابق للمساهمات وترقية الاستثمار حميد طمار، الفارّ من العدالة، إلى جانب رجل الأعمال صاحب شركة ذات المسؤولية المحدودة "إخلاص" المختصة في المطاحن والمواد الغذائية، رفقة متهمين آخرين، المتابعين في ملف الفساد المتعلق بـ«الخوصصة وبيع أملاك الدولة بالدينار الرمزي".

القرار الذي نطقت به رئيسة جلسة الفرع الثاني للقطب الاقتصادي والمالي، جاء بعد طلبات هيئة الدفاع التي التمست من هيئة المحكمة، الثلاثاء 5 ماي الجاري، منحها أجلا إضافيا للإطلاع الجيد على أوراق الملف لتقرر القاضي تأجيل المحاكمة إلى تاريخ 26 ماي.

وسيفتح ملف الوزير الفار حميد طمار ومن معه أمام هيئة المحكمة عن تهم ثقيلة تضمنها قانون مكافحة الفساد والوقاية منه 01 / 06 تتراوح بين الاستفادة من سلطة وتأثير الأعوان والموظفين العموميين من أجل الحصول على مزايا غير مستحقة وجنحة تحريض موظف عمومي على استغلال النفوذ بهدف الحصول على مزايا غير مستحقة، جنحة تبييض الأموال والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد باكتساب ممتلكات بغرض إخفاء وتمويه المصدر غير المشروع في إطار جماعة إجرامية منظمة وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني.

فيما وجّهت للوزير الأسبق تهم إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات بغرض منح مزايا غير مستحقة للغير، وجنحة منح امتيازات غير مبررة للغير مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، جنحة تبديد أموال عمومية، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها المادة 26 فقرة 1، المادة 33 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.

سعيود يؤكد إعداد إطار تنظيمي لتحديد قائمة المناصب المعنية:

نحو توحيد اللباس المهني لموظفي الحالة المدنية في البلديات

كشف سعيد سعيود، وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل أن مصالحه بصدد إعداد إطار تنظيمي يحدد قائمة المناصب المعنية بالاستفادة من اللباس الموحد بالمرفق العمومي لقطاعه وكذا خصائص البذلة وكيفيات الاستفادة منها.

وفي رده مؤخرا، على سؤال كتابي بالمجلس الشعبي الوطني، للنائب رابح جدو، المتعلق بالاستفادة من اللباس المهني لموظفي الحالة المدنية في البلديات، اطلعت "الشروق" على نسخة منه، أكد الوزير في هذا الشأن أن السلطات العمومية تسعى باستمرار للارتقاء بصورة المرفق العمومي وكذا تحسين ظروف وأداء العاملين، مشيرا في نفس الوقت إلى أن دائرته الوزارية تولي اهتماما بالغا لمراجعة النصوص التنظيمية المؤطرة لحقوق الموظفين التابعين لمؤسساتها وإداراتها العمومية، ولاسيما موظفي وأعوان الجماعات الإقليمية لكونهم في الواجهة الأمامية لتمثيل الإدارة أمام المواطنين.

ونظرا للأهمية البالغة لهندام موظفي الحالة المدنية، باعتباره يعكس الهوية المهنية لهذه المصالح، أكد سعيود أن الوزارة بادرت بإعداد إطار تنظيمي يحدد قائمة المناصب المعنية بلباس موحد وكذا خصائص البذلة وكيفيات الاستفادة منها، وذلك من خلال تحيين أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 نوفمبر 1996 المتضمن منح ألبسة لبعض فئات مستخدمي البلديات والمؤسسات والهيئات البلدية، حيث يهدف هذا التحيين - يوضح الوزير- إلى تكييف الإجراءات مع أحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-334 المؤرخ في 20 سبتمبر 2011 المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي إدارة الجماعات الإقليمية.

وأبرز الوزير أن هذا المشروع يحمل أبعادا إيجابية متعددة، إذ سيساهم في دعم أداء الموظفين، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطن بما يتوافق مع متطلبات التسيير الحديث، فضلا عن تقديم صورة مشرفة تعكس الانضباط المهني لموظفي الجماعات الإقليمية، لاسيما موظفي الحالة المدنية.

■ ع. تقمونت

السلطات تقر المزيد من الإجراءات للخروج عاجلا من قائمة "غافي":

إحكام الرقابة على المال الخفي... وسجل يكشف المالكين الحقيقيين !

□ إلزامية تقديم بيانات مفصلة تشمل الهوية والملكية وسلسلة السيطرة والمساهمين

□ إيداع التصريحات بمركز السجل التجاري ووزارات الداخلية والمالية والأوقاف

أنشأت السلطات، رسميا، سجل المستفيدين الحقيقيين لدى المركز الوطني للسجل التجاري، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشفافية المالية وتسريع الخروج من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "غافي".

إيمان كيموش



ويكشف هذا السجل المالكين الفعليين للشركات والكيانات القانونية، ويأتي الإجراء ضمن مرسوم تنفيذي جديد يفرض التصريح الإجباري وتحيين المعطيات، مع تعزيز الرقابة لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وضبط الترتيبات القانونية.

وفي السياق، وقّع الوزير الأول، سيفي غريب، مرسوما تنفيذيا جديدا صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية يندرج ضمن إطار تعزيز منظومة الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، ويهدف إلى تحديد كيفيات مسك السجل العمومي للمستفيدين الحقيقيين من الأشخاص المعنويين ومن الترتيبات القانونية، وذلك تطبيقا لأحكام القانون رقم 05-01 المؤرخ في 6 فيفري 2005 المعدل والمتمم.

وينشأ بموجب هذا النص "سجل المستفيدين الحقيقيين" لدى المركز الوطني للسجل التجاري، باعتباره قاعدة بيانات عمومية مخصصة لجمع كل المعلومات المتعلقة بالأشخاص الطبيعيين الذين يملكون أو يسيطرون في آخر المطاف، بشكل مباشر أو غير مباشر، على الكيانات القانونية أو الترتيبات القانونية، أو الذين تتم لصالحهم العمليات أو يمارسون سيطرة فعلية على تلك الهياكل.

ويضع المرسوم تعريفات دقيقة للمفاهيم الأساسية، حيث يُقصد بسجل المستفيدين الحقيقيين السجل العمومي المحدث لدى المركز الوطني للسجل التجاري، في حين يُعرّف المستفيد الحقيقي بأنه الشخص أو الأشخاص الطبيعيون الذين يملكون أو يسيطرون فعليا على الزبون أو وكيل الزبون أو المستفيد من عقود التأمين أو الاستثمار، أو الذين تتم لصالحهم علاقة عمل أو عملية مالية، أو يمارسون سيطرة فعلية على شخص معنوي أو ترتيب قانوني.

كما يشمل النص تعريف "السلطات المختصة" التي تضم مختلف السلطات الإدارية وأجهزة إنفاذ القانون والهيئات الرقابية المكلفة بمكافحة الجرائم المالية، إضافة إلى تعريف الترتيبات القانونية مثل الصناديق الاستئمانية التي تُنشأ بموجب عقد يوضع فيه مال تحت إدارة طرف آخر لفائدة مستفيد معين من دون أن يشكل جزءا من ذمة المدبر، إلى جانب تعريف الجمعيات والمنظمات غير الربحية والأوقاف باعتبارها كيانات ذات طابع خاص.

هذه المعلومات الأساسية الواجب التصريح بها

وفي ما يخص المعلومات الأساسية الواجب التصريح بها، يلزم المرسوم الأشخاص المعنويين بتقديم بيانات تفصيلية تشمل اسم أو تسمية الشخص المعنوي وشكله القانوني، وعنوان مقره الرئيسي أو أحد مقرات نشاطه، إضافة إلى أرقام التسجيل حسب طبيعة الكيان سواء في السجل التجاري أو السجل الجبائي أو سجلات الاعتماد أو التصريح بالنسبة للجمعيات أو الأوقاف.

كما يجب تقديم معلومات دقيقة حول هوية أعضاء مجلس الإدارة والمسيّرين والمساهمين والشركاء، إضافة إلى القانون الأساسي أو العقود التأسيسية أو أي وثيقة رسمية منشئة، فضلا عن تحديد هوية المؤسس وكل شخص طبيعي يمارس سيطرة فعلية، مع إلزامية تقديم سجل المساهمين الذي يوضّح نسب الحصص وحقوق التصويت.

وبالنسبة للترتيبات القانونية، تُقدّم معلومات إضافية تشمل التسمية الكاملة، العنوان، عناصر التأسيس، هوية المؤسسين والوصاة والمستفيدين وفئاتهم، الدولة التي تتم فيها الإدارة، هياكل التسيير، الأهداف وطرق اتخاذ القرار، إضافة إلى بيانات الوسطاء والمستشارين والمحاسبين والجهات المقدمة للخدمات المالية والضريبية.

كما ينص المرسوم على أن هذه المعلومات تُودع لدى جهات مختلفة حسب طبيعة الكيان، حيث يتم إيداع بيانات الشركات التجارية لدى المركز الوطني للسجل التجاري، والمنظمات غير الربحية لدى وزارة الداخلية، والأوقاف لدى الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية، بينما تُعالج ملفات الشركات المدنية والترتيبات القانونية لدى المديرية العامة للضرائب.

ويلزم النص كل شخص معنوي بالتصريح الإجباري بالمستفيد الحقيقي لدى مصالح السجل التجاري في ولاية مقر الشركة، ويجب أن يتضمن التصريح هوية الكيان، وعناصر تأسيسه، وبيانات دقيقة عن المستفيد الحقيقي تشمل الاسم واللقب وتاريخ ومكان الميلاد والجنسية والعنوان ورقم التعريف الوطني، إضافة إلى بيانات وثائق الهوية أو جواز السفر للأجانب، وتاريخ اكتساب صفة المستفيد الحقيقي، والمعايير التي تمارس بموجبها السيطرة، وهوية الأشخاص المخولين بالتعيين أو العزل أو اتخاذ القرار داخل الكيان.

كما يفرض المرسوم التصريح بالمستفيدين الحقيقيين من الترتيبات القانونية بنفس المنهجية، مع تحديد المؤسسين والوصاة والمستفيدين وأي شخص يمارس سيطرة فعلية، إضافة إلى إدراج الأصول المدارة والعلاقات المهنية مع المؤسسات المالية، وإرفاق كل الوثائق اللازمة لإثبات سلسلة الملكية والسيطرة خاصة في الحالات المعقدة، ويلزم كذلك الوكلاء والأوصياء في الصناديق الائتمانية بإبلاغ المؤسسات المالية والجهات الرقابية بوضعهم القانوني عند فتح علاقات عمل أو تنفيذ عمليات مالية، مع التعاون الكامل مع السلطات المختصة.

التصريح إلزامي خلال 30 يوما من إنشاء المؤسسة

ويحدد المرسوم آجالا دقيقة للتصريح والتحديث، حيث يجب التصريح خلال 30 يوما من تأسيس الكيان أو مباشرة النشاط أو تسجيل الترتيب القانوني، كما يجب تحديث البيانات خلال 30 يوما من أي تغيير يطرأ عليها، مع إلزامية التأكيد السنوي لصحة المعلومات قبل 31 ديسمبر من كل سنة، كما يشدد على وجوب تقديم التصريحات إلكترونياً عبر نماذج محددة، مع إمكانية تخصيص تصريح مستقل لكل مستفيد حقيقي في حال تعددهم، وإرفاق كل التصريحات بالوثائق الداعمة.

وفي ما يتعلق بالرقابة، يمنح المرسوم صلاحيات واسعة لمأمور السجل التجاري، بالتنسيق مع السلطات المختصة، للتحقق من صحة ودقة المعلومات، من خلال الإطلاع على السجلات الداخلية للكيانات، والاعتماد على مصادر معلومات إضافية بما فيها بيانات الضرائب والهيئات الرقابية، مع إمكانية طلب تصحيح التصريحات أو استكمالها خلال أجل لا يتجاوز 15 يوما.

كما يلزم المؤسسات والهيئات المحتفظة بالمعلومات الخاصة بالمستفيدين الحقيقيين بتوفيرها للسجل التجاري عند الطلب، مع ضمان أن تكون البيانات دقيقة ومؤمّنة وقابلة للتتبع، بما يسمح بمعرفة كل عملية اطلاع أو تعديل يطرأ على السجل.

وزارة المالية توضّح بخصوص الأملاك الوقفية

هذه حالات الإعفاء من الضرائب... وغرامات تسوية البنايات غير معنية !

□ دعوة إلى توحيد معالجة الملفات لتفادي اختلاف التطبيقات بين الولايات

إيمان كيموش

تستفيد الأملاك العمومية التابعة للأوقاف من إعفاءات جبائية تشمل الضرائب والحقوق والرسوم، وفق ما أكدته مراسلة رسمية لوزارة المالية، غير أن هذا الإعفاء لا يمتد إلى الغرامات المتعلقة بتسوية رخص البناء وشهادة المطابقة.

وحسب مراسلة رسمية تحمل ترقيم 654 مؤرخة في 1 أفريل 2026، اطلعت عليها "الشروق"، وجهت وزارة المالية مراسلة إلى وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية بخصوص موضوع الإعفاء من الغرامة المفروضة على تسليم رخص البناء المعدلة على سبيل التسوية وشهادة المطابقة على سبيل التسوية.

وتأتي هذه المراسلة في سياق انشغال رفعته مصالح وزارة السكن حول إمكانية إعفاء الأملاك العمومية التابعة للأوقاف، لاسيما المساجد، من هذه الغرامة، في إطار تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 22-55 المؤرخ في 2 فيفري 2022، المحدد لشروط تسوية البنايات غير المطابقة لرخصة البناء المسلمة، وكذا بالاستناد إلى أحكام قانون المالية لسنة 2025.

وقد أوضحت وزارة المالية في ردها، استناداً إلى المادة 194 من قانون المالية لسنة 2025، أن الأملاك العمومية التابعة للأوقاف معفاة من كل الضرائب والحقوق والرسوم، غير أنها شددت في المقابل على أن الغرامة المتعلقة بتسليم رخص البناء المعدلة على سبيل التسوية وشهادة المطابقة على سبيل التسوية، والمنصوص عليها في المادتين 12 و13 من المرسوم التنفيذي رقم 22-55، لا تندرج ضمن مجال تطبيق المادة 194، وبالتالي لا يشملها الإعفاء الجبائي المقرر للأوقاف.

وفي مراسلة ثانية صادرة عن المديرية العامة للتعمير والهندسة المعمارية بوزارة السكن، وموجهة إلى مديري التعمير والهندسة المعمارية والبناء عبر كل الولايات، تم تعميم مضمون مراسلة وزارة المالية بهدف توحيد التطبيق على المستوى المحلي.

وقد تضمنت المراسلة، التي تحمل إشارات إدارية تخص المديرية العامة للتعمير، التأكيد على أن الغرامة المرتبطة بتسوية رخص البناء وشهادة المطابقة تبقى واجبة الدفع رغم الإعفاءات الجبائية الممنوحة للأملاك الوقفية، باعتبارها خارج نطاق المادة 194 من قانون المالية لسنة 2025.

كما شددت المديرية العامة للتعمير على ضرورة الالتزام الصارم بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 22-55 في شقه المتعلق بتسوية البنايات غير المطابقة، مع اعتماد نفس التفسير القانوني عبر مختلف الولايات، بما يضمن توحيد معالجة ملفات التسوية وعدم وجود تباين في تطبيق الغرامات والإجراءات بين المصالح المحلية.

ويُفهم من هذا التوضيح أن المشرّع يميز بين الإعفاءات الجبائية التي تخص الضرائب والرسوم ذات الطابع المالي العام، وبين الغرامات التي ترتبط بإجراءات تنظيمية ومخالفات في مجال التعمير، وهو ما يجعلها خاضعة لنظام قانوني مختلف لا يشمله الإعفاء الضريبي. ويأتي المرسوم التنفيذي رقم 22-55 في إطار مسعى الدولة إلى تنظيم البنايات غير المطابقة وتسوية وضعيتها القانونية، من خلال فرض إجراءات وإتاوات تهدف إلى ضبط المجال العمراني، وضمان احترام قواعد التعمير، مع فتح باب التسوية وفق شروط محددة. وعلى الصعيد التطبيقي، من شأن هذا التوضيح أن يوجه عمل المصالح المحلية عبر مختلف الولايات، خاصة في معالجة ملفات التسوية المتعلقة برخص البناء وشهادات المطابقة، كما يضع حداً لأي تأويلات متباينة قد تؤدي إلى اختلاف في تطبيق الغرامات بين الإدارات، ما ينعكس مباشرة على المواطنين وطلبات التسوية العالقة.

كما يعزز هذا التوضيح فهم الإطار القانوني المنظم لعمليات تسوية البنايات غير المطابقة، من خلال تكريس مبدأ التمييز بين الإعفاءات الجبائية المقررة للأملاك الوقفية وبين الغرامات المرتبطة بإجراءات التعمير، بما يضمن استمرارية تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 22-55 وفق نفس المرجعية القانونية، ويُسهم في توحيد الممارسة الإدارية عبر مختلف الولايات وتفادي أي تباين في معالجة الملفات على المستوى المحلي.

بين المحافظة السامية للرقمنة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليابان:

توقيع مشروع استراتيجي لدعم التحول الرقمي 2025-2030

أكدت المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، أن توقيع مشروع دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي 2025-2030 يأتي لتعزيز مسار التحول الرقمي في الجزائر من خلال تطوير الاقتصاد الرقمي وتحسين أداء الخدمات العمومية. وحسب بيان صادر عن المحافظة، استقبلت مريم بن مولود، الاثنين الماضي، وفدا رفيع المستوى يضم ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر ناتاشا فان رين، وسفير اليابان بالجزائر سوزوكي كوتارو، إلى جانب مرابط عبد الغني، المدير العام للعلاقات متعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية، وذلك بمناسبة مراسيم التوقيع على وثيقة مشروع (برو دوك) بعنوان: "دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي 2025-2030". ويأتي هذا التوقيع في إطار التعاون القائم بين المحافظة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بنود)، بدعم من الحكومة اليابانية، بهدف تعزيز مسار التحول الرقمي في الجزائر وترسيخ أسس اقتصاد رقمي حديث ومستدام.

وبالمناسبة، أكدت بن مولود أن هذا المشروع يندرج ضمن تجسيد الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، خاصة من خلال مرافقة إعداد وتنفيذ المخطط التنفيذي للفترة 2027-2030، مع التركيز على المحور الرابع المتعلق بالاقتصاد الرقمي، إلى جانب دعم جهود تسيير التغيير داخل مختلف الهياكل والمؤسسات. وأضافت أن مخطط التنفيذ للفترة 2025-2026 قد تم إعداده وهو قيد التطبيق، بما يهدف إلى تعزيز المكتسبات وترسيخ ديناميكية التحول الرقمي على المستويين المؤسساتي والاقتصادي.

الضرائب تقدم توضيحات بشأن الإجراءات الجديدة لـ2026:

هكذا تتفادى المؤسسات دفع رسوم التكوين والتمهين بشروط !

□ الانتقال إلى التصريح نصف السنوي... والإلزامية حتى في غياب أي مبلغ للدفع

أنهت مصالح الضرائب العمل بالتصريح السنوي للرسم على التكوين المهني المستمر والتمهين، واعتمدت نظاما نصف سنوي مع إلزامية التصريح حتى من دون دفع أي مبلغ. كما وسّعت قائمة النفقات المرتبطة بتكوين العمال داخل المؤسسات وتربصات الطلبة، ما يتيح للمؤسسات تفادي هذه الرسوم مقابل الاستثمار الفعلي في التأهيل والتدريب المهني.

وفي السياق، قدّمت مصالح الضرائب توضيحات جديدة بخصوص كيفيات تطبيق الرسم على التكوين المهني المستمر والرسم على التمهين، في إطار التعديلات التي جاء بها قانون المالية لسنة 2026 والتي يفترض أن تكون حاليا بصدد التنفيذ.

وحسب التعليمة رقم 2026/18، الصادرة مطلع أفريل 2026، اطلعت عليها "الشروق"، فقد تقرر إدخال جملة من التعديلات الهامة، شملت مجال التطبيق، أساس احتساب الرسمين، وكذا آجال التصريح والدفع.

وأوضحت التعليمة أن المستخدمين الخاضعين لهذين الرسمين هم كل الهيئات والمؤسسات المقيمة في الجزائر، باستثناء الإدارات العمومية، وذلك في حال عدم تخصيصهم نسبة لا تقل عن 1 بالمائة من كتلة الأجور نصف السنوية لفائدة التكوين المهني، ونسبة مماثلة للتمهين أو تربصات الطلبة في الوسط المهني، حيث يشترط توفر هذين الشرطين معًا للخضوع للرسمين.

وفيما يخص طريقة الحساب، أشارت الوثيقة إلى أن أساس فرض الرسمين أصبح يعتمد على كتلة الأجور الخام المحسوبة على أساس نصف سنوي بدل سنوي، وهو ما ينسجم مع التغيير الجديد في دورية التصريح والدفع.

كما حملت التعليمة مستجدات مهمة تتعلق بتوسيع قائمة النفقات التي تدخل ضمن مجهود التكوين، حيث تم إدراج مصاريف تربص الطلبة في المؤسسات، وكذا التعويضات الممنوحة للمؤطرين المكلفين بالتكوين التطبيقي، إلى جانب النفقات التقليدية المرتبطة بالتكوين من نقل وإيواء وإطعام وتأمين، فضلا عن تكاليف الأدوات والتجهيزات الخاصة بالمتربصين.

وفيما يتعلق بالإجراءات، تم الانتقال من نظام التصريح السنوي إلى التصريح والدفع بشكل نصف سنوي، على أن يكون آخر أجل لذلك في حدود 20 من الشهر الذي يلي كل سداسي.

وشددت مصالح الضرائب على إلزامية التصريح حتى في حالة عدم استحقاق أي مبلغ للدفع، سواء بسبب بلوغ نسبة الإنفاق المطلوبة أو في حالة المؤسسات الصغيرة التي يقل عدد عمالها عن 20 عاملا، مع الإشارة إلى أن المؤسسات التي لا تشغل أي عامل تبقى غير معنية بهذه الالتزامات.

وأكدت التعليمة أن هذه التدابير الجديدة دخلت حيز التنفيذ ابتداء من 1 جانفي 2026، داعية مختلف المصالح الجبائية إلى السهر على تطبيقها ومرافقة المكلفين بالضريبة لتفادي أي صعوبات في التنفيذ.

■ إيمان كيموش

موسم التونة يفتح أبواب الفواجع

العثور على جثتي صيادين مفقودين بتيبازة ومصير غامض لآخرين

عُثر، مساء الاثنين، على جثتي بحارين مفقودين بعرض البحر قبالة سواحل بوهارون في تيبازة، في وقت لا تزال فيه عائلتان بمدينة شرشال تترقبان بقلق بالغ أي خبر عن اثنين آخرين فقدا في ظروف مماثلة بشاطئ الداموس، ما أعاد إلى الواجهة مخاطر رحلات صيد التونة مع بداية موسمها. وعُثر على جثتي البحار مزيان علي وابنه مزيان بلال تطفوان على سطح الماء، بعد يومين من اختفائهما في عرض البحر عقب خروجهما في رحلة صيد للتونة انطلاقا من ميناء بوهارون، وهي حادثة خلفت صدمة كبيرة لدى سكان المنطقة وعائلة الضحيتين بعد حالة الترقب والقلق التي سادت منذ الإعلان عن فقدانهما مساء السبت الماضي.

ب. بوجمعة

وكان الأب البالغ من العمر نحو سبعين سنة وابنه الأربعيني، أبحرا على متن قارب صيد صغير بطول 5.20 أمتار، تزامنا مع انطلاق موسم صيد التونة قبل أن ينقطع الاتصال بهما بشكل مفاجئ، حيث ظلت هواتفهما مغلقة من دون تسجيل أي إشارات تحدد موقعهما أو توضح مصيرهما، ومع مرور الوقت، تصاعدت مخاوف العائلة التي سارعت إلى إطلاق نداءات استغاثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دعت فيها كل من كان متواجدا في عرض البحر خلال تلك الفترة إلى تقديم أي معلومات قد تساعد في العثور عليهما.

وقد استنفرت الحادثة حينها، أوساط الصيادين بالمنطقة، حيث عبر العديد منهم عن تضامنهم واستعدادهم للمشاركة في عمليات البحث، في ظل تزايد الحوادث المرتبطة بموسم صيد التونة، والذي غالبا ما يتزامن مع ظروف بحرية صعبة ومخاطر متعددة.



وفي سياق متصل، لا تزال عائلتا الغبريني وزفرار بمدينة شرشال تعيشان على وقع القلق والترقب، بعد فقدان كل من الحاج الغبريني وامحمد زفرار، اللذين خرجا ليلة السبت إلى الأحد من شاطئ الداموس في رحلة صيد للتونة، قبل أن تنقطع أخبارهما بشكل كامل، ولم تفلح محاولات الاتصال بهما هاتفيا في الوصول إليهما أو تحديد موقعهما.

وأمام هذا الوضع، وجهت عائلات المفقودين نداءات متكررة إلى البحارة وكافة المتواجدين بعرض البحر عبر سواحل تيبازة، من أجل الإبلاغ عن أي معلومات من شأنها المساعدة في العثور عليهما، كما ناشد شقيق أحد المفقودين في نداء مؤثر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، السلطات المختصة لتنظيم حملة بحث واسعة وتسخير الإمكانات الضرورية، بمشاركة مهنيي الصيد عبر مختلف موانئ الولاية.

وتبقى العائلتان متمسكتين بخيط الأمل، رغم تزايد المخاوف، في انتظار أي مستجد قد ينهي حالة الغموض، وسط دعوات متصاعدة لتكثيف جهود البحث وتفادي تكرار مثل هذه المآسي التي تخلفها رحلات الصيد في عرض البحر.

مقابل مبالغ مالية معتبرة

محتالان بسطيف يعرضان التوسط للإفراج عن موقوفين



سمير مخربش

أطلقت مصالح أمن ولاية سطيف نداء موجها إلى المواطنين، في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال، تورّط فيها شخصان يشتبه في استدراجهما لضحايا عبر وعود كاذبة بالتوسط للإفراج عن موقوفين مقابل مبالغ مالية.

وجاء هذا النداء، وفق بيان رسمي، تطبيقا لأحكام المادة 26 من قانون الإجراءات الجزائية، وبناء على إذن صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، حيث تم نشر صور المشتبه فيهما من أجل تمكين أي شخص تعرّض للاحتيال أو تعامل معهما من التقدم للإدلاء بشهادته.

وتشير المعطيات إلى أن المشتبه فيهما كانا يوهمان ضحاياهما بقدرتهما على التدخل لصالحهم لدى جهات قضائية أو إدارية، خاصة في قضايا تتعلق بموقوفين، مقابل مبالغ مالية معتبرة.

وهي طريقة احتيالية تستغل هشاشة بعض العائلات التي تبحث عن أي أمل للإفراج عن ذويها، ما يجعلها فريسة سهلة لمثل هذه الشبكات.

وفي هذا السياق، دعت مصالح الأمن كل من وقع ضحية لهذين الشخصين أو تعامل معهما، إلى التقرب من نيابة الجمهورية لدى محكمة سطيف أو أقرب مقر أمني، قصد تقديم شكوى أو الإدلاء بمعلومات من شأنها دعم مجريات التحقيق.

وتعيد هذه القضية إلى الواجهة تنامي ظاهرة النصب المرتبطة بالوساطة الوهمية، حيث يعمد بعض المحتالين إلى استغلال ثغرات نفسية واجتماعية لدى الضحايا، عبر التظاهر بامتلاك علاقات ونفوذ داخل مؤسسات حساسة، مقابل مبالغ مالية. وقد عرفت هذه الأساليب انتشاراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، خاصة مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا تكمن خطورة هذه الممارسات في سلب أموال الضحايا فقط، بل في محاولة ضرب الثقة في المؤسسات وتشويه صورة الإجراءات القانونية، من خلال الإيهام بإمكانية شراء القرارات أو التأثير عليها بطرق غير مشروعة.

وفي ظل هذا الواقع، تؤكد الجهات الأمنية على ضرورة توخي الحيطة والحذر، وعدم الانسياق وراء مثل هذه الوعود، مع التبليغ الفوري عن أي محاولة احتيال، حفاظاً على حقوق المواطنين وتعزيزاً لجهود مكافحة هذه الظواهر الإجرامية.

...وانتشال جثة ستيني من بئر بعمق 12 مترا

انتشلت مصالح الحماية المدنية بالعلمة بولاية سطيف، مساء الاثنين، جثة شيخ من داخل بئر مملوء بالمياه بمشتة لجوامع، في حادث مأساوي استنفر مختلف الوحدات المختصة شرق ولاية سطيف.

وجاء التدخل، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الحماية المدنية، على الساعة الثامنة والنصف مساء، حيث تم تسخير فرق الوحدة الثانوية بالعلمة مدعّمة بفرقة الغطس، إلى جانب فرقة الاستطلاع والتدخل في الأوساط الوعرة التابعة للوحدة الرئيسية بسطيف، وذلك بعد تلقي بلاغ يفيد بسقوط شخص داخل بئر.

وتمكنت الفرق المتدخلة، بعد عملية دقيقة ومعقدة، من انتشال جثة الضحية من عمق يقارب 12 متراً، حيث كان البئر مملوءاً بالمياه، ما صعّب من مهمة الوصول إليه. ويتعلق الأمر برجل يبلغ من العمر 65 سنة، عُثر عليه متوفياً بعين المكان.

وبعد استكمال الإجراءات المعمول بها، جرى تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى العلمة، في وقت باشرت فيه مصالح الدرك الوطني تحقيقاً ميدانياً لكشف ملابسات الحادث وتحديد أسبابه.

ويبقى التساؤل مطروحا حول مخاطر الآبار غير المؤمّنة، خاصة بالمناطق الريفية، حيث تتحول في غياب وسائل الحماية والوقاية إلى مصدر تهديد حقيقي لحياة المواطنين، مع تكرار ملحوظ لمثل هذه المآسي. ■ س. مخربش

مخاوف وسط السكان من تكرار حوادث مماثلة

كلب ضال يهاجم شخصين ويدخلهما المستشفى بميلة

نسيم عليوة

هاجم كلب ضال، الاثنين، شابا في العقد الثاني من عمره، بمنطقة عين السواعدة التابعة لبلدية سيدي مروان بشمال ميلة.

حيث كان الضحية بصدد القيام بتمارين رياضية، ليتفاجأ بهجوم الكلب عليه، متسببا له في جروح متفاوتة الخطورة على مستوى الأطراف السفلية بسبب عضته، ليتم نقله على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات "دباحي لويزة" لبلدية القرارم قوقة، لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، حيث قام الطاقم الطبي بتقديم الرعاية الصحية للضحية الذي تعرض لعضات متفاوتة في أنحاء الجسم وخدوش وجروح مختلفة.

وأفاد مصدر محلي من عين المكان لـ«الشروق اليومي"، أن الكلب الذي هاجم الشاب، بعد مقاومة الضحية له، قام بالهجوم على رجل في العقد الخامس من عمره يقطن بنفس المنطقة، وفي غفلة من الضحية، تفاجأ بمهاجمة الكلب، لينقض عليه ويتمكن من عضه، مسببا له في جرح بالرجل اليمنى، الأمر الذي جعل الكثير من الأولياء يتخوفون من تكرار هذا السيناريو وتعرض أبنائهم المتمدرسين بالمؤسسات التربوية بالمناطق الريفية بالبلدية من هجمات أخرى خاصة أن الكلاب الضالة المتشردة تنتشر بشكل مخيف وسط المدينة وفي الأحياء المجاورة والقريبة من المشاتي المحيطة ببلدية سيدي مروان، وهي نفس الظاهرة التي تشهدها العديد من البلديات عبر تراب ولاية ميلة كأحمد راشدي، تبرقنت، شلغوم العيد بحي بوقرانة، القرارم قوقة، سيدي مروان، وادي النجاء، يحيى بني قشة وغيرها، يحدث هذا رغم التعليمات الصارمة التي وجهتها السلطات الولائية للمنتخبين المحليين، في وقت سابق للقضاء على الكلاب الضالة والمتشردة التي تنتشر بكثرة في الولاية وحتى داخل المدن الحضرية.



يذكر أن الضحيتين يتلقيان حاليا العلاج، مع أخذ حقن وقاية من داء الكلَب، تزامنا مع فتح تحقيق، والبحث عن الكلب الضال لمعرفة حالته الصحية.

ضبط 60 مليون سنتيم مزورة خلال العملية

تفكيك شبكة إجرامية دولية وحجز 13 ألف قرص "إكستازي" في بجاية



فكّكت مصالح أمن ولاية بجاية، مؤخرا، شبكة إجرامية دولية منظمة ومختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات الاصطناعية، في عملية نوعية أسفرت عن توقيف أربعة مشتبه بهم وحجز كمية ضخمة من المؤثرات العقلية من نوع "إكستازي". وانطلقت القضية من نقطة التفتيش والمراقبة على مستوى ميناء بجاية، حيث تمكنت مصالح شرطة الحدود بالتنسيق مع فرق الجمارك من كشف محاولة تهريب كمية معتبرة من المخدرات، وقد تم ذلك بفضل استخدام جهاز "السكانير" المشترك، الذي رصد عملية إخفاء للممنوعات داخل حقائب كانت على متن مركبة نفعية قادمة من فرنسا.

على إثر هذا التدخل، تم توقيف سائق المركبة وضبط بحوزته على 13325 قرصا من مخدر "الإكستازي"، بالإضافة إلى مبلغ مالي مزور بقيمة تقارب 60 مليون سنتيم، ومبلغ آخر بالعملة الصعبة قدره 6320 أورو. ومواصلة للتحريات المعمقة التي أُجريت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، تمكنت الفرق الأمنية من تحديد هوية باقي أفراد الشبكة وتوقيف ثلاثة مشتبه بهم آخرين ينشطون في ولايات مختلفة، وهي كل من برج بوعريريج، سطيف، وتلمسان، كما أسفرت العملية عن حجز مركبتين إضافيتين، بينما كشفت التحقيقات عن هوية أربعة أعضاء آخرين في الشبكة الإجرامية، من بينهم شخص مقيم في فرنسا.

وفي ختام التحقيقات، تم تقديم جميع الموقوفين أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية للنظر في التهم الموجهة إليهم. ■ ع. تقمونت

إحباط ترويج 1305 قرص مهلوس بتيارت

تمكن عناصر الشرطة لولاية تيارت، مؤخرا، من حجز 1305 قرص مهلوس وتوقيف شخص، حسب ما ورد في بيان صادر الاثنين عن أمن الولاية. وأوضح ذات المصدر أن هذه العملية التي عالجها أفراد فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن الولاية تمت من خلال استغلال معلومات مفادها قيام شخص بتخزين كمية من المؤثرات العقلية قصد ترويجها بأحياء مدينة السوقر.

وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، تم توقيف المشتبه فيه وبحوزته 1305

قرص مهلوس من نوع "بريغابالين" ومبلغ مالي قدره 70 ألف دينار من عائدات بيع هذه السموم. وبعد إتمام الإجراءات القضائية، تم تقديم الموقوف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة السوقر، وفق ذات البيان.

■ أ. ش

باتت مقبرة للحيوانات النافقة ومكانا لرمي النفايات

تحرّك مجتمعي لإنقاذ "سبيخة المحمل" أهم بحيرة في خنشلة

◻ نحو حملة تطوع وطنية لإعادة مياه الموقع لطبيعتها الأصلية

لم تتوقف نشريات رواد التواصل الاجتماعي في ولاية خنشلة، ومنطقة الأوراس عموما منذ قرابة الشهر عن بث صور مؤسفة وتعليقات ناقدة للوضع ومنددة به، عن حال سبيخة منطقة المحمل بولاية خنشلة المسماة بالشط، أهم بحيرة في الولاية، التي تحولت إلى شبه بركة آسنة ومتعفنة تتجول فيها جثث الحيوانات النافقة، وترمى بها آلاف الأطنان من النفايات المنزلية، حتى خيل للكثير من الناس بأنها مركز للردم، ومكان لتجميع النفايات، وكانت إلى وقت قريب متنزه للناس يتمتعون فيها بمنظر المياه خاصة في المواسم الماطرة والمثلجة، ويسبح فيها البط وتقتات منها الطيور المهاجرة.

مامن. ط



"الشروق اليومي" اتصلت ببلدية المحمل التي يوجد في جغرافيتها هذه "السبيخة"، فأخبرنا بأن المجلس البلدي في حالة انسداد منذ قرابة الأربع سنوات، ورفض مسيّر المجلس المعين، التصريح واكتفى بالقول بأن الأمور ستتحسن.

وشهدت منطقة سبيخة المحمل، الملقبة بالشط، بشرق ولاية خنشلة، على امتداد الطريق الوطني، ذو الطابع الدولي، الرابط بين خنشلة وتبسة، نحو تونس، وضعا بيئيا مقلقا ينذر بتداعيات خطيرة على الصحة العمومية وسلامة المحيط، في ظل ما تم تسجيله من انتشار عشوائي لنفايات خطرة ومتنوعة، باتت تشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان.

«الشروق اليومي"، شهدت على تحول المنطقة إلى نقطة سوداء بيئيا، نتيجة تراكم نفايات بيولوجية تشمل حيوانات نافقة، إلى جانب مخلفات طبية خطيرة كالحقن وقوارير الأدوية، فضلا عن نفايات منزلية وصناعية متناثرة داخل المياه وعلى ضفافها. وما يزيد من خطورة الوضع وجود مؤشرات واضحة على تسرب مياه الصرف الصحي نحو التربة والمياه الجوفية، ما يهدد بتفاقم التلوث وانتشاره.

هذا الواقع لم يبق من دون أثر، حيث بدأ ينعكس بشكل مباشر على صحة المواطنين، بحسب البعض منهم، مع تسجيل حالات لأمراض جلدية وسط السكان، إضافة إلى تلوث الموارد المائية، وتدهور النشاط الفلاحي الذي يعد مصدر رزق رئيسي لسكان المنطقة.

وبالرغم من تحرك رئيس دائرة أولاد رشاش، نهاية الأسبوع، للوقوف على حقيقة الوضع عن قرب، خاصة في ظل تزايد الشكاوى المتعلقة بالتلوث، وانبعاث الروائح الكريهة، وانتشار الحشرات، إلا أن الأمر يحتاج إلى تكفل من جميع الجوانب.

حيث شارك في هذه المعاينة عدد من الفاعلين والمسؤولين المحليين، يتقدمهم رئيس القسم الفرعي الفلاحي لأولاد رشاش، إضافة إلى محافظ الغابات، ومسيّر بلدية المحمل، ومديرة البيئة بالنيابة، وممثل عن فرقة الدرك الوطني، وممثلون عن مديرية الصحة ومديرية الري، والمسؤول عن محطة تصفية المياه المستعملة، وعناصر الحماية المدنية، وكذا رئيس جمعية "الأرز" لحماية البيئة، الذي قاد تحرك المجتمع المدني، وقدّم جملة من المقترحات العلمية لمعالجة الإشكال.

كما عرفت الزيارة حضور عدد من سكان المنطقة، الذين نقلوا للمسؤولين انشغالاتهم اليومية، مقدمين صورة واقعية عن حجم المعاناة الناجمة عن التلوث البيئي في محيط السبخة، التي كانت مفخرة جمالية ومزارا السياح.

رئيس الدائرة قال إنه قد تم اتخاذ إجراءات مستعجلة وقرارات أولية، أبرزها فتح تحقيق معمق لتحديد المسؤولين عن رمي النفايات الطبية، باعتبارها جريمة بيئية وصحية خطيرة، والتنسيق مع مصالح الدرك الوطني لتكثيف الدوريات وتعزيز الرقابة على المنطقة، ودراسة إمكانية ربط المستثمرات الفلاحية القريبة بمحطة تصفية المياه، لاستغلال المياه المعالجة في السقي، وتهيئة محيط "الشط" وتسييجه للحد من التعديات.

وعلمنا بأنه قد تم أخذ عينات من المياه الجوفية لتحليلها والتأكد من مدى تلوثها، وإطلاق في القريب العاجل حملة نظافة كبرى بالشراكة مع المجتمع المدني وسكان المنطقة، وحتى من خارج الولاية، لإعادة مياه السبيخة إلى مجاريها الطبيعية، وتكثيف حملات التحسيس لحث المواطنين على التبليغ عن أي سلوك مضرّ بالبيئة.

ورغم أهمية هذه الخطوات، إلا أن التحدي الأكبر يبقى في المتابعة الميدانية والتجسيد الفعلي لهذه القرارات على أرض الواقع، بما يضمن وضع حد نهائي لهذا الخطر البيئي، كون القضية لم تعد مرتبطة بسبخة ملوثة فقط، بل تمسّ بشكل مباشر صحة السكان، وسلامة الموارد المائية، وحماية الثروة الحيوانية.

دعوات لبعث نادي الطيران العريق

بعد افتتاحه في جانفي... حركية جوية متصاعدة بمطار تيارت



محمد أمين لوز

قال مدير مطار "عبد الحفيظ بوصوف" في ولاية تيارت، عمر لطمان، إن هذه المنشأة باتت تعرف إقبالا كبيرا منذ افتتاحها بتاريخ 28 جانفي 2026، ما يستدعي توجيه طائرات كبيرة الحجم إليها لتلبية طلبات المواطنين. وأضاف لطمان، في تصريح إذاعي، أن المطار يسيّر رحلات داخلية انطلاقا من ولاية تيارت نحو كل من ولايات: الجزائر العاصمة، أدرار وتمنراست، أين تم تخصيص الرحلة الأولى يوم الأربعاء انطلاقا من مطار "عبد الحفيظ بوصوف" نحو كل من ولايتي أدرار وتمنراست، فيما تم تخصيص يوم الجمعة لرحلة نحو الجزائر العاصمة.

للعلم، يحتوي مطار "عبد الحفيظ بوصوف" على نادي الطيران، وهو مكسب وجب تفعيله وإعادة فتحه لعراقته، إذ يعود لسنة 1950 وهو الذي كان يسهر على تلقين الراغبين في تعلم تقنيات وأساسيات قيادة الطائرات لتنتهي الدورة بتقديم شهادات لهم، من بينها شهادات "بي.بي.آ" و"بي.بي.آل" للطيارين الجدد بعد انقضاء فترة التكوين، سواء التكوين النظري أو التطبيقي، غير أن تعطل ثلاث طائرات للتدريب من نوع "زليم" حال دون فتحه، علماً أن مدة تعطل تلك الطائرات فاقت العشرين سنة.

ويعتبر نادي الطيران بولاية تيارت، مرفقا خدماتيا هاما يتيح الفرصة أمام الراغبين في تعلم فنيات قيادة الطائرات، في الوقت الذي تتطلع فيه نوادي الطيران الحديثة لاستحداث الطيران الصحي وخدمة الطاكسي الجوي، إذ أن نادي الطيران يطمح إلى نشر ثقافة وعلوم الطيران في أوساط الشباب المتعطش لهذا الميدان، بتقديم الدعم اللازم وتدعيمه بطائرات جديدة لإحياء النشاطات الرياضية الجوية وإمكانية استثماره للنهوض بالقطاعات الأخرى مثل قطاع السياحة والفلاحة.

السلطات الولائية لولاية تيارت، عملت في وقت سابق على تطوير مطار "عبد الحفيظ بوصوف" بعدما وضعته ضمن اهتماماتها الحيوية، في إطار وضع بنية تحتية وتدعيمها، بفضل الرؤيا التي اعتمدتها السلطات، ومكنت من إعادة تصنيف هذه المنشأة، وهذا حسب تصنيفات المجلس العالمي للطيران، بعد مشروع تقوية وتدعيم أرضيته في السنوات الماضية، كما تم إجراء التجارب التقنية وهي تجارب ضرورية تفرضها المقاييس الدولية للسلامة عند ملامسة الطائرة للمدرج لخمس مرات متتالية، أما فيما يتعلق بالأشغال التي جرت في السنوات الماضية، فقد شملت عملية توسعة وإعادة تهيئة وفق المواصفات العالمية، كونه أصبح يتسع لكافة أنواع الطائرات مهما كان حجمها.

صدح بصوت الحق على مدار خمسة عقود

الموت يغيّب عميد المؤذنين بالبويرة

فاطمة عكوش



غيّب الموت، الاثنين، الحاج بلقاسمي محمد ، مؤذن مسجد الأسنام بولاية البويرة منذ أكثر من نصف قرن، حيث كان صوته بمثابة الخيط الذي يربط المصلين بالسماء في كل صلاة، ولم يكن مجرد مؤذن، بل كان بمثابة قامة وطنية واجتماعية بالمنطقة.

وودعت منطقة آث يعلى بولاية البويرة، أحد أبنائها البررة، وصوتا من أجمل الأصوات التي صدحت بالآذان، المؤذن الراحل بلقاسمي محمد، كان رمزا للإيمان الصادق، وصاحب سيرة عطرة ملؤها الخير والعطاء، حيث لم يتوان يوما عن مدّ يد المساعدة لكل محتاج، وكان محبوبا بين الناس بطيب أخلاقه وحسن معاملته.

تميّز الراحل بفصاحة لسانه وكلماته الطيبة التي كانت تبعث الأمل وتدعو إلى الخير، كما عُرف بصوته الشجي الذي كان يصدح بالآذان فيخشع له القلب قبل الأذن، صوت حمل معه الطمأنينة وسكينة الروح، وظلّ راسخا في ذاكرة كل من سمعه، برحيله تفقد المنطقة أحد أعمدتها الروحية، وشخصية تركت أثرا لا يُمحى في نفوس أهلها، لكن ذكراه ستبقى حيّة بأعماله الصالحة وبصدى صوته الذي كان يوقظ القلوب قبل أن يوقظ الناس للصلاة.

كان المرحوم طوال حياته مثالا في الأخلاق والعلم والتواضع، وصوتا للخير ومرشدا للناس إلى طريق الحق وعمودا من أعمدة المسجد، معروف بصوت آذانه، وبمواعظ دينية بالقبائلية في منطقة آث يعلى وما جاورها، مصلح وذو منزلة عالية بين أهل منطقته، تجده حاضرا في كل الميادين والمحافل، وكان له دور بارز في حل النزاعات بمختلف أنواعها، وكان شعاره الصلح والتراضي سيد الأحكام.

ويعتبر الفقيد قامة وطنية واجتماعية مرموقة، عُرف برجاحة العقل والحكمة في إصلاح ذات البين، تجسدت في شخصيته صفات الكرم والتواضع، مما جعله محل احترام وتقدير واسع في كل الأوساط، لم يكن مجرد شخصية قيادية فحسب، بل كان إنساناً صادقاً، وشاعراً تعكس قصائده حب الوطن وقيم النضال والوفاء، رحل الحاج بلقاسمي تاركاً سيرة عطرة ومواقف إنسانية ستظل حية في ذاكرة أهله ومحبيه وكل من عرفه، كان طوال حياته حاضراً دائماً بين الناس، بابتسامته المعهودة وصوته الذي كان يتغلب على مكبر الصوت في كل مناسبة، لم يكن الفرح يكتمل إلا بوجوده، فكان بمثابة الوالد للجميع، يدعو بالخير للأموات والأحياء سبّاقاً للخير، ومؤازراً للناس.

"الصردي"... ثروة الونشريس التي لا تدخل الأسواق

كباش بـ150 مليون... ليست للأضحية ولا للبيع

م. قورين



لا يزال العديد من مربي المواشي ببلدية أولاد بن عبد القادر، الواقعة بأعالي جبال الونشريس بولاية الشلف، متمسكين بالحفاظ على نقاء سلالة "الصردي"، من خلال التركيز على تكاثرها بدل تسويقها، بالنظر لما تتميز به من خصائص تجعلها ذات قيمة عالية.

وتُعرف هذه السلالة بقدرتها الكبيرة على مقاومة الأمراض والتأقلم مع مختلف الظروف المناخية والتضاريس الصعبة، فضلا عن انخفاض تكاليف تربيتها ومردوديتها المعتبرة، حيث قد يتجاوز سعر الكبش الواحد 150 مليون سنتيم في بعض الحالات. ورغم ذلك، يفضل المربون عدم بيعها أو توجيهها للأضحية، بل يعتمدون على تبادلها بين المربين عبر مختلف مناطق الوطن بهدف التكاثر والحفاظ على السلالة ونقائها الوراثي.

وفي هذا السياق، أوضح المربي المختص في هذه السلالة، نور الدين صبيحي، لـ"الشروق"، بأن كباش "الصردي" من سلالة جزائرية أصيلة، تم استخلاصها من تهجين سلالات محلية بسلالات استقدمها الأتراك من جزيرة سردينيا الإيطالية، وجرت تربيتها وتكاثرها بمرور الوقت في مختلف مناطق الجزائر، ولهذا عرفت بسلالة "السرندي" لأنها مشتقة من كلمة سردينيا، وفي خلال الفترة الاستعمارية، انتقلت إلى ما وراء الحدود الجزائرية بدول الجوار بحثا عن المراعي، وهو ما ساهم في انتشارها خارج الجزائر. وتتميز مواشي "الصردي" أو "السرندي" بجمالها وبجلدها المبقع ومناخيرها السوداء وقرونها الطويلة، ومقاومتها لدرجات الحرارة والجفاف.

وبأعالي جبال الونشريس، يواصل مربو أولاد بن عبد القادر توارث تربية هذه السلالة جيلا بعد جيل، مستفيدين من توفر المراعي الطبيعية والظروف البيئية الملائمة التي تساعد على الحفاظ على خصائصها الأصلية. وأكد صبيحي، أن المربين يرفضون بيع هذه الكباش في الأسواق أو استخدامها كأضاح أو هدايا، مفضلين تخصيصها للتكاثر فقط، بهدف حمايتها من التهجين وضمان استمراريتها.

من جهته، أوضح عمران العيد، وهو مرب من ولاية مستغانم، أنه اقتنى عددا من رؤوس هذه السلالة بعد بحث طويل، مشيرا إلى أنها لا تتوفر في الأسواق المحلية، بل يتم تداولها عبر علاقات مباشرة بين المربين. وأضاف أنه يسعى إلى تحسين قطيعه من خلال تهجين أغنامه بهذه السلالة نظرا لخصائصها الممتازة.

أما محمد، وهو تاجر مواش نادرة من ولاية معسكر، فأكد أن هذه السلالة أصبحت نادرة ومهددة بالاندثار، مرجعا ذلك إلى تهريبها نحو دول الجوار، خاصة بالمناطق الصحراوية، بسبب قدرتها على مقاومة الجفاف وجودة لحومها وانخفاض تكاليف تربيتها، ما يجعلها مصدر ربح مهم .ودعا نور الدين صبيحي إلى ضرورة الحفاظ على هذا الموروث الحيواني الأصيل، من خلال دعم المربين ماديا ومعنويا، وتشجيع توسيع تربية هذه السلالة عبر مختلف مناطق الوطن، لضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

أول الأفواج ضم 247 زائر لبيت الله

مطار قسنطينة يباشر نقل الحجاج إلى البقاع المقدسة

من سكيكدة إلى سطيف ومن أم البواقي إلى ميلة... كانت أرقام السيارات المختلفة والتي تخص ولايات الشرق الجزائري، تبين بأن ما يحدث في مطار محمد بوضياف الدولي بقسنطينة أمر هام، المودعون بالعشرات والأبيض يسيطر على اللون العام لمطار قسنطينة مساء الإثنين، وبين دموع الفرح والزغاريد، تجمع ما لا يقل عن 247 حاج متشوق لبيت الله الحرام وحولهم المئات، وربما الآلاف، من المودعين.



عصام. ب

أطفال وشابات وعجائز، جميهم قدموا إلى المطار ليرسموا التفاؤل والفرح على وجوه الحجاج الذين كانوا جميعا وبفضل مسيرين ورجال أمن ومشرفين على المناسك في قمة النظام. هم 247 حاجا ينحدرون من ست ولايات بشرق البلاد، وهي ميلة، سطيف، أم البواقي، جيجل، سكيكدة. وطبعا عاصمة الشرق قسنطينة،

وصلوا مساء أول أمس الإثنين، مطار محمد بوضياف الدولي بقسنطينة، ليدشنوا أول رحلة من هذا المطار، إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك حج الموسم الحالي، في ظروف أجمع الحضور على أنها كانت مثالية خاصة أن نظارة الشؤون الدينية، بولاية قسنطينة، وفرت جميع التدابير اللازمة لضمان التكفل الأمثل بالأشخاص المقبلين على الحج، من الذين ينحدرون من ولايات مجاورة على وجه الخصوص مع الإشارة إلى أن برنامج نقل حجاج الولايات المذكورة انطلاقا من هذا المطار والذي يمتد إلى غاية الواحد والعشرين من شهر ماي الحالي، يتضمن سبعة عشرة رحلة جوية لفائدة ما مجموعه 5,549 حاجا، 1,016 منهم، أي حوالي خُمس الجموع، ينحدرون من ولاية قسنطينة.

وأعرب عدد من الحجاج الذين غادروا ضمن هذه الرحلة الأولى عن فرحتهم العارمة للتوجه إلى البقاع المقدسة وأداء مناسك الحج، مشيدين بالمناسبة بالجهود والإمكانيات المسخرة من طرف السلطات المحلية من أجل ضمان السير الحسن لهذه العملية.

للإشارة، حرص متطوعون من الهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية ومن بعض الجمعيات على مساعدة الحجاج، لاسيما المسنين منهم، في مختلف المراحل وذلك منذ وصولهم إلى المطار إلى غاية استكمال جميع إجراءات السفر، كما تفاعل المسافرون إلى وجهات أخرى الذين كانوا في مطار قسنطينة وعلى أهبة السفر إلى الجزائر العاصمة واسطنبول ومدن فرنسية، مع الحجاج، في الوقت الذي تحولت ساحة المطار وأروقته إلى عمليات تصوير جماعية وفردية للحجاج وذويهم في أجواء أشبه بالاحتفالية.

وفاة أربعيني في حادث دهس بالقطار في جيجل

توفي كهل أربعيني، إثر حادث دهس قطار لنقل المسافرين بجيجل، مساء أول أمس. الحادث المميت وقع في حدود الساعة السابعة إلاّ ربع من مساء الإثنين، بمنطقة الكورنيش، بالقنار نشفي شرق إقليم ولاية جيجل، بعد أن دهس قطار لنقل المسافرين، يعمل على خط النقل بين ولايتي قسنطينة وجيجل، للشخص الضحية الأربعيني الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان، متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، حيث تدخلت إسعافات وحدة الحماية المدنية بالشقفة لإجلاء جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الطاهير، تزامنا مع تدخل مصالح الأمن المختصة إقليميا والتي باشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الأليم.

ب. منى

إصابة شخص وخسائر إثر حريق محل لبيع الخردوات بقالمة

شب، ظهر أول أمس الإثنين، حريق مهول داخل محل مخصص لبيع الخردوات متواجد ببلدية بوشقوف في ولاية قالمة، ما خلف خسائر مادية معتبرة وإصابة شخص بحالة ضيق في التنفس جراء استنشاقه للدخان الكثيف المنبعث من مكان الحريق.

الحريق شب في حدود السعة منتصف النهار والنصف، داخل محل مخصص لبيع الخردوات، متواجد أسفل عمارة سكنية متكونة من أربع طوابق بحي خفيف علي، بمدينة بوشقوف، قبل تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببوشقوف، والذين تمكنوا من السيطرة على النيران المشتعلة ومنع انتشارها إلى باقي أرجاء العمارة السكنية، بعد تسخير ست شاحنات إطفاء وسيارة إسعاف، مع إسعاف شخص ونقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى بوشقوف بعد تعرضه للاختناق وصعوبة في التنفس، جرأء استنشاقه للدخان الكثيف المنبعث من مكان اشتعال النيران، التي خلفت خسائر مادية معتبرة، بعدما أتت على ألسنة اللهب على محتويات المحل، في وقت تدخل مصالح الأمن المختصة وباشرت تحقيقا لمعرفة أسباب اندلاع هذا الحريق المهول.

ن. طلحي

عقب نشر قوائم في أربع بلديات قبل أيام

730 وحدة سكنية على لائحة التوزيع في 5 جويلية القادم بباتنة

طاهر حليسي



يشهد قطاع السكن بولاية باتنة حركية متسارعة خلال السنة الجارية، في إطار مساعي السلطات العمومية إلى الاستجابة للطلب المتزايد على السكن، خاصة بصيغة العمومي الإيجاري التي تعرف ضغطًا ملحوظًا. وفي هذا السياق، أعلن، أمس، والي الولاية، بن أحمد رياض، عن برمجة توزيع 730 وحدة سكنية يوم 5 جويلية المقبل، موزعة عبر 15 بلدية، وذلك ضمن حصة إجمالية تُقدر بـ1590 وحدة سكنية سيتم توزيعها تدريجيًا خلال سنة 2026.

هذا الإعلان يعكس إرادة واضحة لتسريع وتيرة تسليم المشاريع السكنية وتقليص آجال الانتظار بالنسبة للمواطنين، حيث تعمل السلطات المحلية على متابعة مختلف الورشات ميدانيًا لضمان احترام رزنامة الإنجاز. كما يأتي هذا البرنامج في سياق سياسة وطنية تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، من خلال توفير سكنات لائقة تستجيب للمعايير المعمول بها.

وفي جانب متصل، انطلقت فعليًا عملية إشهار القوائم الاسمية للمستفيدين، حيث تم نشر أربع قوائم أولية تخص بلديات وادي الماء، وادي الشعبة، لازرو وعيون العصافير. وتُعد هذه المرحلة من أهم الخطوات في مسار توزيع السكنات، لما تتيحه من شفافية وتمكين المواطنين من الاطلاع على النتائج وتقديم الطعون عند الاقتضاء. ومن المنتظر أن تتواصل العملية تدريجيًا لتشمل باقي البلديات، في إطار تنظيم محكم يراعي الإنصاف وتكافؤ الفرص.

من جهة أخرى، تؤكد المعطيات الميدانية أن وتيرة إنجاز المشاريع السكنية تعرف تقدمًا ملحوظًا، بفضل تضافر جهود مختلف المتدخلين من مؤسسات إنجاز ومصالح تقنية، إضافة إلى المتابعة المستمرة من طرف السلطات الولائية. وهو ما يعزز الآمال في استلام الحصص المتبقية ضمن الآجال المحددة.

وعليه، يبقى رهان ولاية باتنة خلال المرحلة المقبلة هو الحفاظ على هذه الديناميكية، وضمان توزيع عادل وشفاف للسكنات، بما يساهم في امتصاص الطلب المتراكم وتحقيق تنمية عمرانية متوازنة.

احتضنته مدينة أم البواقي

التصلب اللويحي في يوم تحسيسي تكويني لصالح الأطباء

عرفت دار الثقافة نوار بوبكر أول أمس، يوما تحسيسيا تكوينيا لفائدة الأطباء العامين لولاية أم البواقي، من تنظيم الفديرالية الوطنية لمرضى التصلب اللويحي بمعية المكتب الولائي لولاية أم البواقي، وبمشاركة مديرية الصحة والسكان، ومديرية النشاط الاجتماعي.

أشرف على العملية التكوينية التحسيسية أطباء أخصائيون في المجال، وبحضور الكثير من مرضى التصلب اللويحي، رئيس الجمعية السيد زايدي عبد الكريم عرف بالجمعية ونشأتها ودورها في مرافقة مرضى التصلب اللويحي وتوجيههم في كيفية التعامل مع المرض، داعيا إياهم الى وجوب تحدي مرضهم وبخاصة عدم المكوث في البيت.

من جهته الدكتور إسماعيل كنزوة رئيس فدرالية مرضى التصلب اللويحي مفتش بوزارة الصحة سابقا مصاب بمرضى التصلب اللويحي منذ إثنين وثلاثين سنة في كلمته بين خطورة مرض تصلب اللويحي مبينا الهدف من الملتقى المتمثل في تمكين الأطباء العامين من كيفية الكشف المبكر عن المرض وكيف نتجنبه، حيث يتولى الطبيب العام من توجيه المريض الى الأطباء الأخصائيين ليمنحوهم وصفة طبية تتماشى والمرض، إضافة إلى تكوين الأطباء العامون في هذا المجال، كما هنأ جمعية مرضى التصلب اللويحي لاستفادتها من مركز إعادة التأهيل وهي الاستفادة الأولى وطنيا من بين 17 جمعية لمرضى التصلب اللويحي على المستوى الوطني، كما طالب بالتكفل الأمثل بهذه الفئة من المرضى، معتبرا المريض الحقيقي هم أفراد أسرة المريض لما يعانونه مع المصاب بالتصلب اللويحي، كما دعا ضحايا هذا المرض إلى عدم ترك عملهم فترك عملهم يعتبر نهاية لحياتهم.

وتعاقب على منصة الإلقاء عدة أطباء في الاختصاص، تناولوا عديد النقاط حول المرض منهم الدكتور خلفاوي، الدكتور زمار، الدكتور بورماني الدكتور بن مخلوف، فالدكتور خلفاوي تناولت معطيات عامة حول التصلب اللويحي، مبينة بعض أسبابه ومظاهره وكيفية تجنب الإصابة به وشرح أعراضه، أما الأخصائية الدكتورة زمار فكان تدخلها حول، متى وكيف يكون العلاج، عرفت بالمرض وأسبابه وكيفية التشخيص، وأساليب التكفل بالمريض.

وتحدث الدكتور بورماني عن وجوب معرفة المريض لدوائه، ومستجدات علاج التصلب اللويحي، كما تعرض ممثل الكناص حول التصلب اللويحي والعمل مبينا القوانين الخاصة بهذا المرض والحقوق التي تطبق في هذا المجال وغيرها مما يستفيده مرضى هذا النوع من المرض، كما تعرض الطبيب المختص في التغذية بن مخلوف لموضوع التصلب اللويحي والتغذية، حيث بين أهمية التغذية التي يجب على المريض تناولها وما لا يجب تناولها، مبينا أثار ذلك على صحة المريض، واختتمت فعاليات اليوم التحسيسي التكويني بطرح أسئلة علمية من الأطباء حول أعراض المرض وكيفيات الكشف المبكر، والأدوية المناسبة لهذا المرض، في حين طرحت أسئلة من بعض المرضى وما يعانونه وأهم الأساليب لمواجهة خطورة المرض ليتم تكريم الأطباء المتدخلون.

...ومشاريع تنموية في بوحمامة بخنشلة تحت المجهر

في إطار المتابعة الميدانية الحثيثة، لمختلف المشاريع التنموية، برمج المسؤول الأول، على الولاية خنشلة، زيارة تفقدية نحو إقليم بلدية بوحمامة، وقف خلال رفقة وفد تقني وإداري، وعن كثب على وتيرة تقدم الأشغال في عدد من المشاريع الحيوية، التي تمس بشكل مباشر حياة المواطنين، خاصة في قطاعي التربية والموارد المائية.

وشملت الزيارة معاينة مشروع إنجاز متوسطة صنف 30007، إلى جانب مشروع إنجاز وتجهيز ابتدائية نوع د بالتجزئة الاجتماعية 600 قطعة، وكذا مشروع إنجاز ابتدائية نوع 02، وهي مشاريع يعول عليها لتخفيف الضغط على المؤسسات التربوية وتحسين ظروف التمدرس بالمنطقة. كما وقف المسؤول الأول على مستوى الولاية، على وضعية تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، من خلال تفقد مشروع إنجاز وتجهيز بئر لفائدة التجمع السكاني أولاد موسى، إضافة إلى متابعة أشغال تجديد البئر الممون لمركز بوحمامة، بعد تغيير المضخة، في خطوة تهدف إلى ضمان استمرارية التزود بهذه المادة الحيوية. وفي سياق تحسين الإطار المعيشي والخدماتي، عاين والي الولاية مشروع المطعم المدرسي، بالمدرسة الابتدائية المجاهد عياط سليمان، إلى جانب أشغال إنجاز مسبح جواري ببلدية بوحمامة، والذي يُنتظر أن يكون متنفسًا حقيقيًا لشباب المنطقة.

وخلال هذه الزيارة، لم يُخفِ والي الولاية قلقه من وتيرة الأشغال في بعض المشاريع، موجهًا تعليمات صارمة للمقاولات المشرفة بضرورة احترام الآجال التعاقدية وتسريع وتيرة الإنجاز، مع التأكيد على أن أي تأخر غير مبرر سيُقابل بإجراءات ردعية قد تصل إلى فسخ العقود وإدراج المتقاعسين في القائمة السوداء.

كما شدد على أهمية الجودة في الإنجاز، وعدم التساهل مع أي تقصير أو إخلال بالمعايير التقنية، داعيًا المصالح التقنية إلى تكثيف الرقابة الميدانية ورفع تقارير دورية دقيقة حول تقدم الأشغال.

وتأتي هذه الخرجة الميدانية في ظل سعي السلطات المحلية إلى إعادة بعث ديناميكية المشاريع التنموية، ووضع حد لحالة التراخي التي تعيق تجسيدها على أرض الواقع، بما يضمن تلبية تطلعات المواطنين.

مامن. ط

"كناك" بسكرة تستعرض امتيازات جديدة لدعم التشغيل

نظمت الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (كناك) ببسكرة يوماً إعلامياً بالتنسيق مع شركائها، ضم مديرية التشغيل، والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، إلى جانب الوكالة الولائية للتشغيل، وذلك بهدف التعريف بالإجراءات الجديدة والتحفيزات القانونية الموجهة لأرباب العمل والمؤسسات الاقتصادية، وجاء هذا اللقاء، الذي احتضنته قاعة الاجتماعات ببهو غرفة الصناعة التقليدية والحرف، في إطار شرح الامتيازات التي جاء بها القانون (21-06) المتعلق بالتدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل، وكذا المرسوم التنفيذي رقم (386-07) المحدد لكيفيات منح هذه الامتيازات، وخلال المداخلات، أبرز المتدخلون أهمية هذه التدابير في مرافقة المؤسسات الاقتصادية، خاصة في القطاع الخاص، من خلال تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بتوظيف العمال. حيث تتكفل مؤسسة (كناك) بنسبة معتبرة من اشتراكات الضمان الاجتماعي، قد تصل إلى 36 بالمائة من القيمة الإجمالية الشهرية، لاسيما في قطاعات حيوية كالسياحة، والحرف، والثقافة، والفلاحة، وورشات البناء والأشغال العمومية، إلى جانب مؤسسات الخدمات متعددة النشاطات، كما تم التأكيد على مساهمة (كناك) في دعم الأجور، من خلال التكفل بجزء من راتب العامل المستوفي للشروط، قبل وبعد التوظيف، ولمدة قد تصل إلى ثلاث سنوات، ما يشكل حافزاً إضافياً لأرباب العمل على خلق مناصب شغل جديدة، وفي سياق متصل، تطرق المشاركون إلى أهمية التكوين داخل المؤسسات، حيث يوفر الصندوق تحفيزاً مالياً إضافياً لأرباب العمل الذين يستثمرون في تأهيل عمالهم، من خلال تكفل يصل إلى 25 بالمائة من قيمة الاشتراكات لمدة ثلاثة أشهر، وقد شكل هذا اليوم الإعلامي فرصة لتبادل الآراء وطرح الانشغالات، إلى جانب تعزيز جسور التواصل بين مختلف الفاعلين في مجال التشغيل، بما يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل مستدامة للمواطنين...

م. عبد الرحمان

استفادت منها كل من مرحوم وراس الماء

مشاريع استثمارية كبرى لإنعاش جنوب سيدي بلعباس

تعيش بلديات جنوب سيدي بلعباس في الآونة الأخيرة، طفرة اقتصادية كبيرة، بفضل توجه استراتيجية السلطات المحلية، نحو انعاش هذه المناطق، عبر تخصيص مشاريع استثمارية صناعية وفلاحية، من شأنها تحويل تلك البلديات الواقعة على الحزام الجنوبي، إلى مناطق نشاطات متنوعة، توفر مناصب شغل تستقطب اليد العاملة من ربوع الولاية وحتى الولايات المجاورة .



زواوية .ق

تحولت كل من بلديتي مرحوم وراس الماء الى محطتي اهتمام السلطات المحلية، بغرض إعادة إحياء النشاط والحد من الركود الاقتصادي الذي عرفته تلك المناطق في السنوات الماضية، بسبب شح المشاريع التنموية التي استفادت منها، والتي تركزت في مجملها في قطاع بناء سكنات «السوسيال» أو البناء الريفي.

وتقوم الاستراتيجية الجديدة التي تبنتها السلطات المحلية حسب تصريحات الوالي كمال حاجي الأخيرة، على خلق مناطق استثمارية متنوعة بين النشاط الفلاحي ببلدية مرحوم، والنشاط الصناعي ببلدية راس الماء، ما سيسمح بإعادة تحريك عجلة التنمية الاقتصادية بتلك المناطق، التي عانت لسنوات طويلة من انعدام هذا النوع من المشاريع. الوالي قال بأن أقل مشروع استثماري سيخلق زهاء 800 منصب شغل، ما سيقضي نهائيا على مشكلة البطالة، وسيستقطب اليد العاملة على حسب احتياجات كل منطقة. هذا التنوع والوفرة في مناصب العمل بين النشاط الفلاحي والصناعي، من شأنه أن يساهم في تحسين القدرة المعيشة لآلاف العائلات، التي ألفت الى وقت قريب الاعتماد على نشاطي الفلاحة والرعي، كمصدر رزق واحد ووحيد.

خلق محيطات لاستصلاح الأراضي بمرحوم

تكللت المساعي الحثيثة للسلطات المحلية، في الآونة الأخيرة، بوضع حيز الخدمة، مشاريع فلاحية بالعديد من الأراضي الكبرى بمنطقة مرحوم، التي خطفت بين ليلة وضحاها، أنظار المستثمرين الراغبين في اقتحام القطاع الفلاحي، بعد أن عرضت عليهم السلطات المحلية عدة أراضي للاستصلاح، تتربع على مساحة 17 ألف هكتار، بمنطقتي مرحوم وبئر لحمام . وقد قامت السلطات المحلية شهر ديسمبر الماضي، بتوزيع 63 مقرر امتياز، خاص باستصلاح الأراضي الزراعية، المتواجدة عبر المحيطات الثلاثة، التي اقترحها الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، بإقليم بلديتي مرحوم، وبئر لحمام الواقعتين أقصى الجنوب الولائي، في خطوة تهدف الى تطوير الاستثمار الفلاحي المحلي، عن طريق فتح الأبواب أمام المستثمرين الوطنيين، وحتى الأجانب، واستقطابهم للإسهام في تطوير هذا القطاع، وتعزيز الإنتاجية الزراعية.

وقد تم اختيار المستثمرين، ممن توفرت فيهم شروط الاستفادة، بعد تسجيل أنفسهم عبر المنصة الرقمية، الخاصة بالاستثمار في الأراضي الفلاحية شبه الصحراوية، من أجل استغلالها والاستثمار فيها بمجال الزراعات الاستراتيجية فقط، كالحبوب والأشجار المثمرة .

الوالي كمال حاجي، أكد خلال اشغال الدورة العادية للمجلس، على أن مصالحه، تولي أهمية قصوى لتطوير الاستثمار الفلاحي المحلي، عن طريق خلف فضاءات وأقطاب استثمارية فلاحية في المناطق الجنوبية، مع تقديم كافة الامتيازات، للفلاحين الراغبين في اقتحام هذا المجال، مشددا على جهازه التنفيذي، بضرورة منح الدعم الكامل لهؤلاء المستثمرين الفلاحين، وكذا تسهيل لهم كافة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالاستصلاح الزراعي، حتى تنطلق مشاريعهم في أقرب الآجال، على اعتبار ان العراقيل البيروقراطية هي التي تبعد المستثمرين، عن ضخ أموالهم في الولاية .

والجدير بالذكر، أن ولاية سيدي بلعباس، تعتبر من بين الولايات الثلاث، التي عرض فيها الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، على المستثمرين، من فلاحين وشباب حاملي للمشاريع الاستثمارية، أراض فلاحية شبه صحراوية مساحتها تتجاوز الـ17 هكتار، من أجل استغلالها والاستثمار عليها في الزراعات الاستراتيجية، كالحبوب والأشجار المثمرة.

وقد وقع اختيار اللجنة التقنية على المحيطات المتواجدة ببلدتي مرحوم وبئر لحمام، التي تتربع على مساحة 17492 هكتار، منها محيطان ببلدية مرحوم، واحد منهما بمنطقة المكمن يمتد على مساحة 3000 هكتار، والأخر بمنطقة البطيمة 2 ويتربع على مساحة 10000 هكتار، وبقية المساحة على محيط منطقة بئر لحمام . وتم منح هذه المحيطات للفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين، الراغبين في الاستثمار الفلاحي، وفق الشروط التي حددها كل من المرسوم التنفيذي رقم 43221 المؤرخ في 4 نوفمبر 2021، الذي يحدد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للديوان الموجهة للاستصلاح واطار الامتياز، وكذا القرار الوزاري المشترك المؤرخ 24 نوفمبر 2022 الذي يحدد كيفية وإجراءات منح المحيطات للاستصلاح في إطار الامتياز، على ان لا تتعدى المساحة القصوى الـ 500 هكتار للشخص الواحد، حسب ما حددته اللجنة الولائية لترقية الاستثمار الفلاحي، حتى يتم قبول أكبر عدد من الاستثمارات .

ويطمح الديوان من وراء خلق هذه المحيطات، إلى إنشاء أقطاب فلاحية مدمجة بالجنوب الولائي، من شأنها رد الاعتبار للزراعات الاستراتيجية، التي تقلصت مساحتها في السنوات الأخيرة بسبب شح الأمطار وقلة المساحة المسقية، ما أدى أيضا الى تراجع سيما منتوج الحبوب، بعدما كانت الولاية رائدة في الجهة الغربية في هذه الزراعات .

تهيئة منطقة الصناعات براس الماء

أما في المجال الصناعي، فتعول السلطات المحلية، على المنطقة الصناعية المتواجدة ببلدية راس الماء الواقعة في الجنوب الولائي، التي تتربع على مساحة 100 هكتار، موزعة على 42 قطعة، التي استفادت من غلاف مالي ضخم، قيمته مليار دينار جزائري، تم تخصيص جزء منه لتغطية تكاليف أشغال إنجاز الشبكات الثلاث الأساسية، الخاصة بالمياه الشروب، الصرف الصحي والمياه المضادة للحرائق، بينما وجه مبلغ ثان تقدر قيمته ب 274,8 مليون دينار جزائري لإنجاز الشبكات الداخلية للكهرباء والغاز، في انتظار استكمال بقية الاشغال المتبقية، التي تخص إنجاز خزان مائي بسعة 1000 متر مكعب، وكذا إعادة تزفيت الطرقات، في ذات السياق، تقدمت المصالح المعنية القائمة على هذا المشروع، بملف إعادة تقييم إلى المصالح المختصة بقيمة 450 مليون دينار جزائري، الذي تم إدراجه من ميزانية التجهيز لسنة 2025.

كما اقترحت أيضا ذات المصالح، حفر بئر للتزويد الذاتي للمنطقة الصناعية بالمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى مقترح آخر يخص انجاز محول كهربائي، على مسافة 44 كم انطلاقا من بلدية راس الماء نحو الولاية المنتدبة العريشة، وهو المقترح الذي وافقت عليه السلطات، وتم تخصيص له مبلغ مالي قدره 2,176 مليار دينار جزائري، اذ ستنطلق أشغاله فور الانتهاء من كافة الإجراءات الإدارية. ومن المنتظر حسب ما كشف عنه الوالي كمال حاجي مؤخرا، انتهاء أشغال تهيئة المنطقة الصناعية براس الماء، واستلامها في الثلاثي الأخير من العام الجاري، قائلا بأن هناك بعض المستثمرين سيوفرون مناصب شغل، تصل الى 800 منصب، ما سيقضي على البطالة بالمنطقة والمناطق المجاورة لها .

مشاريع من شأنها وفور تجسيدها، إعادة انعاش تلك المناطق الجنوبية، وإخراجها من سباتها العميق، الذي عمّر منذ سنوات، اذ من المنتظر أن تدب فيها الحياة من جديد، فور تجسيد المشاريع الاستثمارية المبرمجة، التي تعود بالفائدة على سكان تلك المناطق من جهة، وعلى الاقتصاد المحلي من جهة أخرى .

إحياء ليوم الذاكرة

تدشين وإطلاق حزمة من المشاريع التنموية بسيدي بلعباس

ق.ج

تم بولاية سيدي بلعباس تدشين وإطلاق مشاريع تنموية هامة مست قطاعات الفلاحة والموارد المائية والتحسين الحضري، وذلك في إطار إحياء الذكرى الحادية والثمانين لمجازر 8 مايو 1945، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى مصالح الولاية.

وفي هذا السياق، أشرف الوالي، كمال حاجي، ببلدية عين البرد، على تدشين وتسمية مركز جواري لتخزين الحبوب بسعة 50 ألف قنطار، أطلق عليه اسم المجاهدة الراحلة «زوبة معاشو». ويأتي هذا المشروع في إطار الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي ودعم هياكل قطاع الفلاحة.

وخلال مراسم التدشين، تم توقيع اتفاقية استغلال هذا المرفق لفائدة تعاونية الحبوب والبقول الجافة، حيث شدد السيد حاجي على ضرورة دخوله حيز الخدمة تزامنا مع انطلاق موسم الحصاد والدرس المقبل. ويعد هذا المركز الثامن من نوعه الذي يتم استلامه من أصل عشرة مراكز مبرمجة عبر الولاية.

وفي إطار تحسين الخدمة العمومية، أعطى الوالي ببلدية سيدي بلعباس إشارة انطلاق مشاريع كبرى لتجديد شبكات تزويد المياه الصالحة للشرب، حيث تشمل المرحلة الأولى أحياء الإخوة عدنان و1500 سكن (سوريكور) وبوعزة الغربي والملازم خلادي. وتهدف هذه العمليات إلى الحد من تسربات الماء وضمان استمرارية التموين، لاسيما مع قرب استلام مشروع تزويد الولاية بالمياه انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بشط الهلال بولاية عين تموشنت.

وفي هذا الإطار، أسدى المسؤول ذاته تعليمات بضرورة تسريع وتيرة الأشغال مع الالتزام الصارم بمعايير الجودة التقنية.

وبخصوص التحسين الحضري وتهيئة الطرقات، تم إعطاء إشارة الانطلاق لثمانية مشاريع لتهيئة وتعبيد الطرقات بالخرسانة المزفتة، مست أحياء تونسي وعظيم فتيحة والامتياز، إلى جانب صيانة الطريق البلدي الرابط بين الطريق الوطني رقم 13 وحي الحرية، وتهيئة محيط مسجد «حمزة بن عبد المطلب».

كما تم، خلال العرض التقني المقدم، الإعلان عن مشاريع إضافية مرتقبة، من بينها تعبيد طريق محمد الخامس وشارع عيسات إيدير، وتهيئة الطريق المزدوج الرابط بين مديرية الفلاحة ومحطة الترامواي، إضافة إلى تهيئة الفضاءات الخارجية لنهج 8 ماي 1945 بوسط المدينة.

وأكد الوالي بالمناسبة أن هذه المشاريع، الممولة من إعانات الدولة ومساهمة ميزانية البلدية، ترمي أساسا إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتجديد النسيج العمراني، مع التشديد على ضرورة المتابعة الميدانية الدقيقة لضمان استلامها في آجالها التعاقدية.

وتندرج هذه المشاريع ضمن زيارة العمل والتفقد التي قام بها والي الولاية، أول أمس، إلى عدد من بلديات الولاية، كما أشير إليه.

بلدية سوق الحد في غليزان

الطريق والكهرباء أهم مطالب عائلات دوار الهماينية

سنون علي

تجد العائلات التي عادت لإعمار دوار الهماينية بتراب بلدية سوق الحد بولاية غليزان، صعوبات في العيش الكريم، فلا طريق ولا كهرباء، وضع أرهقها كثيرا بعدما عجزت السلطات المحلية عن تلبية مطالبها لمحدودية ميزانيتها في وقت مضى.

وفي هذا السياق، قال عدد من هؤلاء للشروق، من الذين عادوا لمسقط الرأس بعد سنوات من الفرار، أن غياب الكهرباء حال دون التحاق الكثيرين بهم، كاشفين أن الشموع صارت هي الحل، بالرغم من عديد الرسائل التي أبرقوها للسلطات المحلية، البلدية والدائرة، والظاهر أنها لم تجد الصدى المطلوب، وهو ما دفعهم هذه المرة لنقل هذا الانشغال لوالي الولاية الذي نزل بمقر دائرتهم نهاية الأسبوع الماضي، مؤكدين أن الشبكة موجودة والمحول الكهربائي موجود، ولا ينقص سوى تمديد الكوابل بعدما تعرض جزء منها للتخريب سنوات المأساة الوطنية، كما أن الكثير منهم بلغ شوطا كبيرا في الاستثمار الفلاحي في مجال غرس الأشجار المثمرة، غير أن غياب الكهرباء صار عقبة تمنعهم من السقي ومعظمهم يستعين بالمولدات الكهربائية، كما تحدث الساكنة عن اهتراء الطريق الذي يربطهم بالطريق الولائي رقم 25 وعلى مسافة لا تتجاوز 2 كلم، وهو في حاجة الى تهيئة وإعادة التزفيت بعدما تآكلت حوافه وظهرت به الحفر والمطبات، وضع أثقل كاهلهم كثيرا، ليبقى أمل الجميع، في وصول الطاقة الكهربائية لمنطقتهم، ليكون الاستقرار في هذه المنطقة والحافز للبقية للالتحاق بهم، لاسيما من أولئك الذين يرغبون في تجسيد مشاريعهم الفلاحية، والتي ستعود بلا شك بالفائدة عليهم وعلى المنطقة ككل.

والي الولاية وفي رده على مطالب هؤلاء، أمر مصالح بلدية سوق الحد بإحصاء كل السكنات التي تحتاج للربط بالكهرباء، وتحويل القائمة لمصالح سونلغاز لتنفيذ المشروع مثلما حصل مع العديد من الدواوير التي عاد أهلها لإعمارها، في انتظار اقتراح مشروع تهيئة الطريق ضمن برامج البلدية.

عين تموشنت

ملتقى تكويني للتحضير الآمن لحملة الحصاد والدرس

ب ياسين

احتضن المعهد الفلاحي بولاية عين تموشنت، أول أمس، ملتقى تكوينيا وتحسيسيا هاما خصص للتحضير الجيد لحملة الحصاد والدرس، وبمشاركة واسعة للفلاحين وأصحاب آلات الحصاد، إلى جانب حضور ممثلي الحماية المدنية، ومحافظة الغابات، والمصالح الأمنية والدرك الوطني.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء في سياق توقعات بموسم فلاحي واعد، خاصة في شعبة المحاصيل الكبرى، نتيجة التساقطات المطرية الهامة التي عرفتها الولاية خلال هذا العام، وهو ما يرفع من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق مختلف الفاعلين لضمان حصاد آمن وتفادي الخسائر، لا سيما تلك الناجمة عن حرائق المحاصيل.

وقد تمحور اللقاء حول عرض جملة من التدابير الوقائية والتقنيات الأساسية التي ينبغي على الفلاحين الالتزام بها خلال عملية الحصاد، حيث تم التركيز بشكل خاص على طرق تفادي اندلاع الحرائق، التي غالبا ما تتسبب فيها عوامل بشرية أو تقنية، مثل الاحتكاك الميكانيكي لآلات الحصاد أو السرعة المفرطة أثناء العمل.

وفي هذا السياق، أوضح السيد محمد فوزي مصار، وهو إطار بمديرية المصالح الفلاحية، أن الموسم الحالي يتميز بوفرة الإنتاج، خاصة في المحاصيل الكبرى، مؤكدا أن الكمية المعتبرة من الأمطار التي تم تسجيلها هذا العام ستنعكس إيجابا على المردود الفلاحي. وأضاف أن المصالح المختصة حرصت على إشراك مختلف الهيئات المعنية في هذا اللقاء، من أجل تقديم نصائح عملية للفلاحين، خصوصا أولئك الذين تقع أراضيهم بمحاذاة الطرقات أو بالقرب من المساحات الغابية، لما تشكله هذه المواقع من مخاطر إضافية لاندلاع الحرائق.

كما تم خلال اللقاء التطرق إلى أهمية الصيانة الدورية لآلات الحصاد، وضبط سرعتها أثناء العمل، وتفادي العمل في أوقات الذروة الحرارية، إضافة إلى ضرورة توفير وسائل التدخل الأولي كالمياه أو أجهزة الإطفاء، تحسبا لأي طارئ.

من جهته، أكد رئيس الغرفة الفلاحية، السيد أحمد بلمو، أن الهدف من هذا الملتقى التكويني هو تحقيق أعلى نسبة نجاح ممكنة لحملة الحصاد والدرس، وتقليل نسبة الخسائر إلى أدنى حد، وأشار إلى أن الغرفة الفلاحية تسعى من خلال هذه المبادرات إلى مرافقة الفلاحين ميدانيا، وتوعيتهم بأهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية، بما يضمن حماية المنتوج الوطني وتعزيز الأمن الغذائي.

وقد لقي هذا اللقاء استحسان الحاضرين، الذين أكدوا أهمية مثل هذه المبادرات في رفع مستوى الوعي لدى الفلاحين، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، بما يساهم في إنجاح الموسم الفلاحي وضمان استغلال أمثل للإنتاج الوفير المنتظر هذا العام.

بمشاكل قديمة متجددة تنتظر الحلول

قاطنو حي الشهداء بعين طاية يشتكون نقائص بالجملة

تفاقمت مشاكل سكان حي الشهداء، ببلدية عين طاية، شرق العاصمة، مع استمرار تداعيات النقائص التي أثقلت كاهلهم، حيث ضاقوا ذرعا بالوضعية البائسة التي يعيشونها، في ظل تواصل النقائص وغياب أدنى بوادر تغيير مشاهد الحي الذي لا يرمز شكله لدلالة الاسم الذي يحمله، لإقصائه من التنمية تارة ولا مبالاة المسؤولين به تارة أخرى، فلا غاز ولا طرقات معبدة بالشكل الذي يمكن لقاطنيه التنقل به بأريحية، أما الماء والكهرباء، فيبقى السكان تحت رحمة انقطاعاتها المتكررة التي أفقدتهم لذة العيش.

راضية مرباح

عاد سكان حي الشهداء، الذي يمكن إدراجه ضمن أهم الأحواش على مستوى بلدية عين طاية، ليطرحوا انشغالاتهم من جديد عن طريق اللجوء إلى تنظم وقفة احتجاجية سلمية، أمام مقر بلدية عين طاية، صبيحة الاثنين، للمطالبة بضرورة النظر في انشغالات الحي التي باتت لا تطاق، مؤكدين أنه من غير المعقول التطرق إلى نقائص أكل عليها الدهر وشرب، ومن غير المعقول أن يستمر هؤلاء في العيش تحت رحمة نقائص، تجاوزها الزمن بسنوات طويلة، واعتبروا أن نداءاتهم المتتالية لم تؤخذ بعين الاعتبار، وكأن الشقاء محتوم لملازمتهم سنين طويلة...

المحتجون، ولو أن عددهم كان بسيطا الاثنين الماضي، بعد ما سئم أغلبهم من الوقوف أمام البلدية، لعلمهم المسبق أن آهاتهم القديمة والمتجددة ستدفن كعادتها داخل أدراج المكاتب ويعاد إحياؤها مع شعارات الوعود، إلا أن القلة المتمسكة بمطالبها، أبت إلا أن تعاود الاحتجاج وتطالب بحقوقها المشروعة وانتزاعها بالإصرار عليها، حيث حمل هؤلاء لافتات تحمل شعارات: "حي الشهداء 2026 هو حي المنكوبين بعين طاية... لا غاز ولا ماء ولا كهرباء ولا مواصلات ولا طريق معبد". هي شعارات وأخرى حملها أصحاب الوقفة، لإسماع أصواتهم إلى المسؤولين المحليين، لعلها تجد من يحرك ملفهم، لإدراج الحي ضمن جملة من المشاريع التي تفك عزلتهم، خاصة وأن المنطقة ساحلية قريبة جدا من البحر، يمكن أن تتحول إلى موقع خلاب في حال تجسيد مشاريع به، في حين يبقى هاجس انقطاع المياه والكهرباء، يفقدهم صوابهم مع اقتراب موسم الصيف، الذي يحول حياتهم إلى جحيم حقيقي.



وأمام استمرار المشاكل البدائية بحي الشهداء، يأمل السكان أن تؤخذ مطالبهم بعين الاعتبار، لتفك عنهم معاناة دامت لسنوات تنتظر الالتفاتة من طرف المتعاقبين على البلدية، لتحريك دواليب تنمية أساسية لا تنتظر التأجيل.

تم تخصيص 7 نقاط وسط ارتياح المواطنين

انطلاق عملية بيع الأضاحي المستوردة بالبويرة في ظروف جيدة

فاطمة عكوش

انطلقت، أمس الأول، عملية بيع الكباش المستوردة عبر مختلف نقاط البيع المنتشرة بإقليم ولاية البويرة، في أجواء يسودها التنظيم والانسيابية لضمان راحة المواطنين وحسن سير العملية.

وقد تم تخصيص سبع نقاط بيع موزعة عبر مختلف بلديات الولاية، التي قسمت، بحسب عدد المسجلين في كل بلدية، قصد ضمان تغطية شاملة لكافة المناطق، وتسهيل عملية اقتناء الأضاحي في ظروف منظمة، وهذا بكل من الأصنام، الهاشمية، عين بسام، ديرة، برج أخريص وغيرها.

ولقيت عملية بيع الأضاحي لاستقبال عيد الأضحى المبارك، في يومها الأول، ارتياحا واستحسانا كبيرا للمواطنين المستفيدين، خاصة وأن العملية عرفت منذ الساعات الأولى من انطلاقها تنظيما محكما، وهذا لكون المصالح المعنية اتخذت كل الإجراءات اللازمة، لضمان التنظيم الجيد، وتهيئة كل نقاط البيع المخصصة للعملية. وما سهل من عملية البيع، حضور مصالح بريد الجزائر، التي سخّرت كل إمكانياتها لتسهيل عمليات السحب والدفع الإلكتروني عبر البطاقات، في خطوة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتقليص الضغط على المواطنين.



للتذكير، فإن عملية بيع الكباش المستوردة تسير عبر كل نقاط البيع بالبويرة، في ظروف تنظيمية محكمة، تحت إشراف لجنة الدائرة، عبر كل النقاط، خاصة وأن عملية استقبال حصص الأغنام المستوردة متواصلة وعملية البيع مستمرة، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة باستفادة ذوي الدخل الضعيف من أضحية العيد بأسعار معقولة ومناسبة لكل الفئات:

ومن جهتهم، أشاد العديد من المواطنون، في لقائهم بالشروق، بمبادرة رئيس الجمهورية لاستيراد الكباش من الخارج، لدعم الفئات ضعيفة الدخل؛ ولتمكينها من القيام بشعيرة النحر، التي فيها الأجر الكبير، والتي حرمت منها أغلب العائلات الجزائرية في السنوات الأخيرة، بسبب غلاء الكباش في الأسواق الوطنية.

للتذكير، فإن والي البويرة قامت الاثنين الفارط بخرجة ميدانية إلى بلدية الهاشمية لمعاينة نقطة تجميع الأضاحي المستوردة ببلدية الهاشمية، حيث وقفت على ظروف استقبال الأضاحي ومدى التكفل الآمن والفعال بها، تحسبا للانطلاق في عملية بيعها للمواطنين، من حيث توفر الشروط الصحية الملائمة، النظافة، الأمن، الأطباء البياطرة، الأعلاف، وكل التجهيزات الخاصة لضمان الرعاية اللازمة لهذه المواشي. وأكدت السيدة الوالي على ضرورة احترام المعايير الصحية والتنظيمية وضمان الجاهزية لتأطير عملية البيع في أحسن الظروف وإنجاحها.

لدورها في تعزيز البعد الروحي والاجتماعي للمواطن

تسريع إنجاز مشاريع الشؤون الدينية في بجاية

ترأس المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية لولاية بجاية، مؤخرا، اجتماعًا تنسيقيًا خُصص لمتابعة وضعية المشاريع المسجلة ضمن قطاع الشؤون الدينية والأوقاف على مستوى بلدية بجاية، ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة الاجتماعات القطاعية التي دأبت مصالح الولاية على تنظيمها، بهدف الوقوف على مدى تقدم الأشغال، ومعالجة مختلف العراقيل التي قد تعيق استكمال المشاريع في آجالها المحددة.

وقد عرف الاجتماع تقديم عرض مفصل وشامل حول وضعية المشاريع الجاري إنجازها. وتضمن العرض معطيات دقيقة حول نسب تقدم الأشغال، والمراحل التي بلغتها مختلف العمليات، فضلاً عن التحديات المسجلة ميدانيًا، سواء تعلق الأمر بالجوانب التقنية أم الإدارية.

وخلال هذا اللقاء، استمع والي الولاية إلى شروح مستفيضة من قبل القائمين على المشاريع، حيث تم التطرق إلى جملة من النقاط المرتبطة بسير الأشغال، لاسيما ما تعلق بمدى احترام الآجال التعاقدية، ونوعية الأشغال المنجزة، إضافة إلى الإشكالات التي تواجه بعض الورشات، التي تتطلب تدخلًا عاجلًا من أجل رفعها وضمان استمرارية العمل بوتيرة منتظمة.

وفي هذا السياق، شدد الوالي على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والتنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، مؤكدًا أن مشاريع قطاع الشؤون الدينية تحظى بأهمية خاصة، نظرًا لدورها الحيوي في تعزيز البعد الروحي والاجتماعي للمواطن. كما أبرز أن هذه المشاريع تندرج ضمن أولويات السلطات العمومية، التي تسعى إلى توفير فضاءات دينية لائقة، تستجيب لتطلعات السكان، وتواكب النمو العمراني الذي تعرفه الولاية.

ولم يُخف المسؤول الأول عن الولاية انشغاله إزاء التأخر المسجل في بعض المشاريع، داعيًا إلى ضرورة تدارك هذه الوضعية عبر تكثيف الجهود، وتسريع وتيرة الإنجاز، مع الحرص على احترام معايير الجودة في جميع مراحل التنفيذ. كما أكد على أهمية المتابعة الميدانية المنتظمة من قبل المصالح المختصة، من أجل الوقوف عن كثب على تقدم الأشغال، والتدخل الفوري في حال تسجيل أي اختلال.

كما أسدى الوالي تعليمات صارمة بضرورة رفع جميع العراقيل التي تعترض المشاريع، سواء كانت مرتبطة بالجوانب التقنية أم التمويلية أم الإدارية، مع التأكيد على اعتماد حلول عملية وفعّالة، تضمن السير الحسن للأشغال. وفي هذا الإطار، دعا إلى تعزيز قنوات التواصل بين مختلف الفاعلين، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المسطرة في أقرب الآجال.

ومن جهة أخرى، تم التطرق خلال الاجتماع إلى أهمية تحسين نوعية الخدمات الدينية المقدمة للمواطنين، من خلال استلام مشاريع حديثة تتوفر فيها جميع الشروط اللازمة، سواء من حيث البنية التحتية أم التجهيزات. وأكد الوالي أن تحسين المرافق الدينية يعد عنصرًا أساسيًا في دعم الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التضامن والتآزر داخل المجتمع.

■ **توفيق بن يحيى**

تم القضاء على العديد من النقاط السوداء

37 مشروعًا مائيًا وآبار جديدة بالبليدة

حسناء علي بن سونة

كشف البيان السنوي لنشاطات ولاية البليدة، لسنة 2025، في شقه المتعلق بقطاع الموارد المائية، عن حركية مكثفة وجهود مالية معتبرة لإنهاء إشكالية المياه غير المطابقة وتحسين الخدمة عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك من خلال إطلاق وإنجاز عشرات المشاريع الحيوية.

وأفادت المعطيات بأن سنة 2025 عرفت إنجاز وإطلاق ما مجموعه 37 عملية بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ8.223.143.333 دج، موزعة على عدة برامج شملت 06 عمليات بقيمة 280 مليون دج، و09 عمليات للتزويد بالمياه الصالحة للشرب بقيمة 3.25 مليارات دج.

إلى جانب 09 عمليات في مجال التطهير بقيمة 1.34 مليار دج، وعمليتين للري بقيمة 70 مليون دج، فضلاً عن عمليتين مركزيتين بغلاف 2.47 مليار دج، وعملية واحدة ممولة من الصندوق الوطني للماء بقيمة 500 مليون دج، إضافة إلى 04 عمليات من ميزانية الولاية بقيمة 94 مليون دج و04 عمليات في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بقيمة تقارب 219 مليون دج، حيث بلغ عدد العمليات المنجزة، أو التي هي في طور الإنجاز خلال السنة، 21 عملية بغلاف يقارب 5.59 مليارات دج، وهو ما يعكس إرادة واضحة لتدارك النقائص المسجلة، خاصة في ظل الضغط المتزايد على المورد المائي.

وفي هذا السياق، شكل مشروع تحويل مياه البحر المحلاة عبر محطة فوكة نقطة تحول مهمة، إذ سمح بتوجيه كميات قدرت بـ50 ألف متر مكعب يوميًا، ساهمت في تحسين التزود بالمياه، خلال فترة الذروة الصيفية، عبر عدة بلديات، على غرار بوفاريك وبوعينان وبني مراد وأولاد يعيش وموزاية وبوقرة، ليتم تدعيم هذه الكمية باستغلال المياه الجوفية، ورفع القدرة الإجمالية إلى نحو 100 ألف متر مكعب يوميًا، كما تم وضع 13 بئرًا جديدة حيز الخدمة، بطاقة إنتاجية إجمالية بلغت 87 لترًا في الثانية، أي ما يعادل حوالي 7516 متر مكعب يوميًا، موزعة عبر عدد من البلديات، ما ساهم في تقليص العجز وتحسين التوزيع، وبموازاة ذلك، تم تسجيل تقدم معتبر في مجال الشبكات، حيث بلغ طول القنوات المنجزة أو المجددة 66.452 كلم، منها 18.922 كلم قنوات إمداد، و7.980 كلم قنوات توزيع، و39.550 كلم لتجديد الشبكات، إلى جانب إنجاز 15.9 كلم لربط التجمعات السكنية المعزولة، وإنجاز شبكات جديدة بطول 10.900 كلم مع عمليات تجديد إضافية بطول 5 كلم، كما لم يغفل البرنامج جانب التطهير من خلال تنقية وتهيئة 12.070 متر طوليا من الوديان، ما سمح بالقضاء على العديد من النقاط السوداء وحماية التجمعات السكنية من خطر الفيضانات، خاصة عبر وادي الأربعاء، وادي الصومعة، وادي العفرون ومناطق أخرى.

كما تم القضاء على العديد من النقاط السوداء من خلال إنجاز شبكات جديدة وربط الأحياء التي كانت تعتمد على الحفر الصحية، في وقت سجل فيه القطاع نشاطًا إداريًا وميدانيًا مكثفًا شمل دراسة وتسليم 248 رخصة حفر آبار، وتنظيم 89 خرجة ميدانية لمراقبة المؤسسات، و15 عملية تفتيش من طرف المفتشية العامة للري، إضافة إلى دراسة 32 ملف رخصة بناء و04 ملفات تجزئة، والمشاركة في حملات تطوعية لتنظيف المحيط. وبحسب البيان السنوي لولاية البليدة، فإن هذه الأرقام تعكس حجم الجهود المبذولة من طرف السلطات المحلية لتحسين وضعية الموارد المائية بولاية البليدة، حيث انتقلت المشاريع من مرحلة التشخيص إلى الإنجاز الفعلي، في انتظار استكمال باقي البرامج للقضاء نهائيًا على أزمة المياه العكرة وضمان خدمة مستقرة للمواطنين.

مصلحة تصفية الدّم بشلالة العذاورة بحلّة جديدة



تشهد مصلحة تصفية الدم بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بشلالة العذاورة، جنوب شرقي ولاية المدية، عودة إلى النشاط، بعدما مستها عمليات إعادة تهيئة واسعة، وهي التي كانت على حال متردية، حيث سعت إدارة المؤسسة وبتوجيهات من مدير الصحة بالمدية إلى مباشرة أشغال التهيئة، منذ أسابيع، لتصبح اليوم جاهزة وبحلة جديدة. كما تم اقتناء تجهيزات جديدة لفائدة المصلحة، الأمر الذي أراح مرضى القصور الكلوي وذويهم، بدرجة أولى، والقائمين عليهم بدرجة ثانية. هذا، وقد حضر عملية تدشين المصلحة كل من مدير الصحة بالمدية ورئيس دائرة شلالة العذاورة ورؤساء بلديات الدائرة وممثلي الأسلاك الأمنية والمجتمع المدني، أين أشاد الجميع بنوعية الأشغال.

وبدوره، أكّد مدير المؤسسة، عبد اللطيف مرّاح، للشروق اليومي، أنّ هذا يندرج ضمن سلسلة أشغال تمسّ في كلّ مرّة مصلحة من المصالح بغية خلق بيئة صحية وعلاجية مناسبة، سواء للمرضى أم الأطقم الطبية، وتحسين الخدمات الصحية للمواطنين.

■ **ب. عبد الرّحيم**

في انتظار برامج أخرى

730 وحدة سكنية اجتماعية ببلدية سطيف

أفرجت مصالح دائرة سطيف، نهاية الأسبوع، عن القائمة المؤقتة للمرشحين للاستفادة من حصة 730 وحدة سكنية اجتماعية إيجارية ببلدية سطيف، بعد نحو عشرية من الانتظار والترقب من قبل أصحاب الطلبات الذين تجاوز عددهم 40000 مما يعكس حجم الطلب المتنامي على هذه الصيغة السكنية بعاصمة الهضاب العليا.



هلال. س

وقد أثارت هذه الحصة السكنية بهجة في أوساط طالبي السكن الذين اعتبروها قطرة في انتظار الغيث، على اعتبار أن رقم 730 وحدة سكنية مقابل 40 ألف طلب يعد قليلا، بالنسبة لبلدية عاصمة الولاية بتعداد قرابة نصف مليون ساكن.

المسؤول الأول للبلدية أي رئيس المجلس الشعبي البلدي، أقر في تصريح إعلامي بأن هذا الرقم أي حصة 730 وحدة لا يعكس حجم الطلبات التي بلغت عتبة 40 ألف طلب ملتمسا من رئيس الجمهورية دعم المنطقة بحصص سكنية أخرى. عدد من المواطنين المقصين وبعد أن هالهم هذا الحجم غير المتوقع من السكنات استفسروا في السياق عن معايير الإقصاء وتأخر استفادتهم رغم معاناتهم من وضعيات اجتماعية صعبة وأزمة سكن طال أمدها وأرهقت كمّا هائلا من العائلات التي وجدت نفسها في آخر المطاف خارج مجال التغطية، فعلموا بأن المشاريع التي هي في الطريق هي الأهم في تاريخ سطيف.

وحقيقة الأمر أن أزمة السكن بولاية سطيف عمرت طويلا حيث مازالت بعيدة عن آمال وطموحات آلاف الساكنة الذين أعياهم الانتظار رغم الجهود المبذولة في هذا الشأن في السنوات الأخيرة التي تبشر بالخير، ولعل أحسن مثال على ذلك بلدية سطيف بتعداد نحو نصف مليون ساكن إذ لم يكن حظها في مجال السكن الاجتماعي على وجه الخصوص مريحا، من ذلك أنها لم تستفد منذ عقدين من حصص سكنية من هذا النمط مما أدى إلى تراكم كم هائل من الطلبات مازالت مودعة لدى مصالح الدائرة رغم أن أصحابها يعيشون ظروفا اجتماعية قاهرة، ولعل ما زاد للطين بلة هو سحب حصة 200 وحدة سكنية بعنوان 2019 من الترقوي المدعم من لدن الوزارة الوصية لتماطل مصالح الدائرة من إعداد القائمة الإسمية للمقترحين للاستفادة.

وانطلاقا من هذه المعطيات الميدانية فإن الجهود المبذولة في مجال السكن تركزت على وجه الخصوص على إعانات البناء الريفي حيث حصدت على حصة الأسد بـ 17 ألفا يليها برنامج عدل بـ 14 ألفا ثم السكن الاجتماعي بـ 10 آلاف وحدة وهذا من أصل 51 ألف وحدة سكنية خلال العشرية الأخيرة، وهو ما يعني أن القادم أحسن بكثير من سنوات الركود.

الإطاحة بمروج المخدرات بعلي منجلي في قسنطينة

تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية علي منجلي، بأمن ولاية قسنطينة، من الإطاحة بشاب يحترف تجارة وترويج المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية والكيف المعالج، والتي تم حجز كميات معتبرة منها.

المشتبه فيه تمت الإطاحة به إثر استغلال عناصر الفرقة للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود شخص على مستوى إحدى الوحدات الجوارية بالمدينة الجديدة علي منجلي، يقوم بترويج مختلف أصناف المخدرات التي يقوم بتخزينها داخل مسكنه العائلي، والذي حوّله كمحطة انطلاق لترويجها.

وفور تلقي تلك المعلومات باشر عناصر الفرقة تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، والتي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه ومكان إقامته، ليتم استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب لتفتيش مسكنه، أين عثر المحققون على كميات معتبرة من مختلف أنواع المخدرات، تتمثل في 1945 كبسولة من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع، و30 قطعة من المخدرات الصلبة من نوع إكستازي، بالإضافة إلى ثلاث صفائح من الكيف المعالج بوزن إجمالي يُقدر بـ 300 غرام، إضافة إلى ضبط مبلغ مالي من عائدات بيع وترويج المخدرات.

المشتبه فيه وعند تويله برفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق معه، تم إنجاز ملف جزائي ضده، تم بموجبه تقديمه امام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

ع.بن منية

سرقة أغطية البالوعات تهدد سلامة المواطنين بقايس في خنشلة

أصدرت الاثنين، مصالح بلدية قايس بولاية خنشلة، إعلانًا هامًا دقت من خلاله ناقوس الخطر، بشأن تفشي ظاهرة سرقة وتخريب أغطية البالوعات، والدعامات الحديدية الخاصة بإشارات المرور، عبر مختلف أحياء المدينة، في سلوكيات باتت تشكل تهديدًا على سلامة المواطنين والمحيط الحضري.

وبحسب ما جاء في الإعلان، فإن هذه التصرفات السلبية تسببت في عدة مخاطر جسيمة، أبرزها انسداد قنوات الصرف الصحي، وتعطّل تصريف مياه الأمطار، ما يزيد من احتمالية حدوث فيضانات، خاصة خلال التقلبات الجوية، كما تشكل هذه الفتحات المكشوفة خطرًا مباشرًا على حياة المواطنين، لا سيما الأطفال.

ولم تتوقف التداعيات عند هذا الحد، بل شملت أيضًا تشويه المنظر العام للمدينة، إلى جانب انتشار الروائح الكريهة والأمراض المرتبطة بالمياه الراكدة، فضلًا عن ارتفاع احتمالات وقوع حوادث مرور نتيجة غياب إشارات التوجيه والتنظيم.

ودعت البلدية كافة المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية، والتبليغ الفوري عن مثل هذه السلوكيات أو أي تصرفات مشبوهة للجهات المختصة، من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق المخالفين.

كما شدد الإعلان على أهمية تضافر الجهود بين المواطن والسلطات المحلية للحفاظ على الممتلكات العمومية، وتبقى هذه الظاهرة مرآة لمدى وعي المجتمع، ما يطرح ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية وتعزيز الرقابة للحد من هذه الممارسات التي تهدد السلامة العامة.

مامن. ط

تكريم الأئمة برحلة سياحية واستحضار للثورة في خنشلة

في مبادرة مميزة، تمزج بين السياحة الهادفة واستحضار الذاكرة الوطنية، شهدت ولاية خنشلة، أمس الأول، تنظيم رحلة سياحية تاريخية انطلقت من يابوس نحو منطقة لمصارة، في أجواء طبعتها روح الوفاء والتقدير لفئة الأئمة، واستلهام بطولات الثورة التحريرية المجيدة.

وجاءت هذه المبادرة في إطار إحياء احتفالات الثامن من ماي، الذي يخلّد ذكرى مجازر 8 ماي 1945، حيث سعت إلى ربط الحاضر بالماضي، من خلال استكشاف المناطق الطبيعية الخلابة التي تزخر بها خنشلة، واستحضار المحطات التاريخية التي شهدت تضحيات جسام في سبيل الحرية والاستقلال، حيث شملت هذه الرحلة جميع أئمة مقاطعة دائرة قايس، عبر بلدياتها الثلاثة تاوزيانت، الرميلة وقايس مركز، في خطوة تعكس روح الشمولية والاعتراف الجماعي بالدور المحوري الذي تضطلع به هذه الفئة في المجتمع.

وتهدف المبادرة، التي بادر بها احسن من ابناء المدينة من رجال اعمالها، معتاد على المبادرات التطوعية والخيرية، إلى تمكين الأئمة ومنحهم حقهم المعنوي، نظير الجهود الكبيرة التي يبذلونها في خدمة المجتمع، لاسيما خلال شهر رمضان، من خلال نشر قيم الصلح والإرشاد، والمساهمة في إعداد الوثائق، ومرافقة المواطنين في مختلف القضايا اليومية.

وقد لاقت هذه المبادرة استحسان المشاركين، الذين عبّروا عن امتنانهم لمثل هذه الالتفاتات التي تعزز مكانة الإمام وتكرّس ثقافة الاعتراف، إلى جانب كونها فرصة لاكتشاف المؤهلات السياحية للمنطقة وربطها بالبعد التاريخي والوطني.

وتبقى مثل هذه المبادرات جسراً حقيقياً بين الذاكرة والتاريخ من جهة، والعمل المجتمعي والتنموي من جهة أخرى، بما يعزز روح الانتماء ويكرّس قيم الوفاء لمن ساهموا في بناء المجتمع وخدمة الوطن.

مامن. ط

ضمن الاستثمار العمومي لسنة 2026

1758 مليون دينار لإنجاز هياكل ومرافق تربوية بأولاد جلال

م. عبد الرحمان

استفاد قطاع التربية بولاية أولاد جلال، وضمن مشاريع الاستثمار العمومي لسنة 2026، من غلاف مالي معتبر يقدر بأكثر من 1758 مليون دينار، مما سيسمح بتسجيل عدة مشاريع تتعلق بإنجاز هياكل تربوية جديدة والتي تأتي لتدعيم ما تم إنجازه خلال المواسم الدراسية الأخيرة، في إطار استراتيجية ترمي إلى تحسين ظروف التمدرس والاستجابة للنمو الديمغرافي المتزايد،.

ويأتي كل ذلك استكمالا للحركية التنموية المتواصلة التي يشهدها في هذا القطاع خلال السنوات الأخيرة تحديدا، وخلال عرض نشاطات الولاية لسنة 2025 والنشاط المرتقب لسنة 2026 أمام أعضاء المجلس الشعبي الولائي في دورته العادية المنعقدة الأسبوع الماضي، تبين أنّ قطاع التربية سيتمكن بفضل الغلاف المالي المخصص له ضمن الاستثمار العمومي لسنة 2026 من تنفيذ عدة مشاريع تربوية هامة، تشمل إنجاز 9 مدارس ابتدائية، ومتوسطتين، وثانوية واحدة، إلى جانب 4 أنصاف داخليات، و7 ملاعب رياضية لفائدة المتوسطات، فضلا عن إنجاز 12 قسما توسعيا عبر 3 متوسطات، وقاعتي رياضة بثانويتين.وتكتسي هذه المشاريع أهمية خاصة، كونها لا تمثل فقط برامج جديدة، بل تعد امتدادا طبيعيا لما تحقق ميدانيا خلال الموسم الدراسي الجاري، حيث تم استلام عدة هياكل تربوية ساهمت في تخفيف الاكتظاظ وتحسين ظروف التمدرس، من بينها ثانوية جديدة وعدة متوسطات ومدارس ابتدائية، وهو ما انعكس إيجابا على السير الحسن للدراسة عبر مختلف مناطق الولاية.كما ينتظر في الفترة المقبلة استلام مشاريع إضافية توجد حاليا قيد الإنجاز، ما يعزز من وتيرة دعم القطاع التربوي ويؤكد الطابع المتواصل لجهود الدولة في هذا المجال الحيوي.

وتبرز بلديتا أولاد جلال وسيدي خالد كنموذجين بارزين لهذه الديناميكية، حيث تستقطبان حصة معتبرة من هذه المشاريع، نظرا للكثافة السكانية والاحتياجات المتزايدة بهما. وفي سياق متصل، لم يقتصر برنامج الاستثمار العمومي لسنة 2026 على قطاع التربية فقط، بل شمل أيضا تعزيز الهياكل الإدارية، من خلال تسجيل 12 مقرا جديدا للمديريات الولائية، إلى جانب 3 منشآت إدارية تابعة لقطاع المالية، تتمثل في مركز للضرائب، ومخزن للمواد المحجوزة، ومركز عقاري، فضلا عن إنجاز منشأة جديدة للأمن الحضري ومحكمة، في خطوة من شأنها تحسين جودة الخدمات العمومية وتقريبها من المواطن.

الإجراءات متواصلة لتجسيد مشروع 7000 سكن في إطار "عدل 3"

حصة إضافية بـ400 سكن ترقوي مدعم بولاية برج بوعريريج

م.ن

تدعم قطاع السكن في ولاية برج بوعريريج، بـ 400 وحدة سكنية في إطار السكن الترقوي المدعم ضمن حصة جديدة ستنجز في مقر عاصمة الولاية، بحسب ما اكده والي الولاية، في لقائه بممثلي وسائل الإعلام، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير.

وأضاف والي الولاية، بأن كل الترتيبات والإجراءات الإدارية اللازمة متواصلة للانطلاق في أشغال إنجاز 7000 وحدة سكنية ضمن برنامج سكنات البيع بالإيجار "عدل 3"، بالإضافة ضبط كل الإجراءات اللازمة لتوزيع حصص هامة من مختلف الصيغ خلال المناسبات الوطنية المقبلة، كما أنه تم ضبط كل الترتيبات لمنح مفاتيح الشقق للمستفيدين من حصة 1003 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري، والمعلن عنها مؤخرا ببلدية برج بوعريريج، وذلك بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب في الخامس من شهر جويلية المقبل.

وفي حديثه أشار المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، بأن الهدوء العام الذي ميز عملية توزيع مختلف الحصص السكنية السابقة عبر مختلف بلديات الولاية، جرّاء الصرامة المعتمدة في عمليات دراسة الملفات والتحقيقات الإدارية بالتنسيق التام بين مختلف المصالح، والحرص على منح هذه الصيغة من السكنات لمن يستحقونها، مؤكدا على أن التحضيرات جارية للإعلان عن قائمة السكن العمومي الإيجاري ببلدية رأس الوادي خلال الأسابيع القليلة القادمة، مضيفا بأن ولاية برج بوعريريج تتوفر على حصة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري تُقدر بـ 800 وحدة جاهزة للتوزيع قبل نهاية العام الجاري.

وعن الحصة التي استفادت منها ولاية برج بوعريريج ضمن برنامج زعدل 3س والمقدر بـ 7000 وحدة، ذكر والي الولاية، بأن المصالح المعنية بصدد إتمام الإدارية والتقنية اللازمة خاصة ما تعلق منها بمناقصات الدراسات وفتح الأظرفة، مؤكدا بأن كل الحصص السكنية التي سيتم توزيعها ستكون مجهزّة بكافة الضروريات لضمان وسط معيشي كريم وآمن للمواطنين.

مشاريع لتعزيز الهياكل التربوية وتخفيف الاكتظاظ

استلام 20 مؤسسة تربوية جديدة و8 مطاعم مدرسية في خنشلة

مامن. ط

تشهد التحضيرات الخاصة، بالدخول المدرسي المقبل 2027/2026، بولاية خنشلة، حركية لافتة، في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها السلطات العمومية لتحسين ظروف التمدرس عبر مختلف الأطوار التعليمية، مع التركيز على تقليص الاكتظاظ ورفع جودة الخدمات التربوية.

حيث يرتقب استلام 9 مجمعات مدرسية، جديدة في الطور الابتدائي، بحسب ما أفادت به أول أمس خلية الاعلام، والاتصال، بديوان والي خنشلة، موزعة عبر عدد من البلديات التي تعرف ضغطًا متزايدًا على الهياكل التربوية، وهو ما سيساهم في توفير بيئة تعليمية ملائمة للتلاميذ، خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

أما في الطور المتوسط، فسيتم تدعيم القطاع باستلام 9 متوسطات جديدة، من شأنها امتصاص الضغط المسجل وتحسين ظروف التمدرس، في خطوة تعكس حرص الجهات المعنية على مواكبة النمو الديمغرافي وضمان تمدرس مريح للتلاميذ.

وفي ما يخص الطور الثانوي، سيتم استلام ثانويتين جديدتين، ما من شأنه دعم الطاقة الاستيعابية لهذا الطور الحساس، الذي يشهد سنويًا تزايدًا في أعداد التلاميذ.

ولم تقتصر هذه الجهود على الهياكل التعليمية فقط، بل شملت أيضًا تحسين الخدمات المرافقة، حيث تم برمجة استلام 8 مطاعم مدرسية جديدة، بهدف تعزيز ظروف الإطعام خاصة لتلاميذ الطور الابتدائي، بما يضمن لهم بيئة دراسية متكاملة.

وفي إطار عمليات التوسعة، استفادت عدة مؤسسات تربوية من إنجاز أقسام إضافية، حيث تم تسجيل 98 قسمًا جديدًا في الطور الابتدائي، مع برمجة استلام 13 قسمًا آخر قبل الدخول المدرسي، إلى جانب تسجيل 12 قسمًا في الطور المتوسط و6 أقسام في الطور الثانوي، وذلك دعمًا للطاقة الاستيعابية للمؤسسات القائمة.

وتؤكد هذه المشاريع مجتمعة التوجه نحو تحسين نوعية التعليم وتوفير ظروف دراسية أفضل، بما يتماشى مع متطلبات المرحلة ويعزز من فرص النجاح والتحصيل العلمي للتلاميذ عبر مختلف ولايات الوطن.

تيسمسيلت

ترقب استلام عدة مشاريع بيئية هذا العام

يرتقب أن يتدعم قطاع البيئة بولاية تيسمسيلت قريبا باستلام عدة مشاريع جديدة، من شأنها الإسهام في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ على الموارد الطبيعية، مع تحسين تسيير النفايات والحد من مظاهر التلوث. حسب ما افادت به مديرية البيئة.



حميد زغارية

وفي هذا الإطار، أوضح مسؤول القطاع «الجيلالي بربر» لـ «الشروق» أمس الثلاثاء، أنه ينتظر استلام ووضع حيز الخدمة لمشروع مركز معالجة النفايات الهامدة بمحاذاة مركز الردم التقني، على مستوى طريق بلدية بوقارة شرق عاصمة الولاية، بعد نحو ثماني سنوات من التجميد، ويعول على هذا المشروع في معالجة ما يقارب 80 ألف طن سنويا من مخلفات البناء والهدم، والحد من انتشارها العشوائي، خاصة على مستوى الأودية وجوانب الطرقات والساحات العمومية، لما تشكله من أخطار بيئية وتشويه للمحيط العمراني.

وأفاد ذات المسؤول أن المشروع يمتد على مساحة 8 هكتارات، وبإمكانه معالجة كميات معتبرة من هذا النوع من النفايات، قد تصل إلى 160 ألف طن على مدى 25 سنة من الاستغلال، إلى جانب مساهمته في توفير مناصب شغل لفائدة سكان المنطقة.

وفي السياق ذاته، يرتقب أيضا استلام المفرغة العمومية المراقبة ببلدية الأزهرية، إلى جانب وضع حيز الخدمة لمشروع إنجاز وتجهيز الخندق الثاني بالمفرغة العمومية المراقبة ببلدية ثنية الحد. كما تتواصل الأشغال بعدد من المشاريع، من بينها محطة إنتاج السماد العضوي، والخندق الثاني بمركز الردم التقني ببلدية تيسمسيلت، فضلا عن مشروع مركز فرز النفايات ببلدية ثنية الحد. ومن المنتظر كذلك إعطاء إشارة انطلاق مشروع تهيئة المنطقة المحمية بغابة عين عنتر ببلدية بوقايد، ذات الطابع السياحي، بعد استكمال الدراسة الخاصة به.

من جهة أخرى، استفاد القطاع من رفع التجميد عن عدد من المشاريع بعد سنوات من التعطيل وادرجها ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي خصصه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لفائدة ساكنة الولاية،، وتشمل إنجاز مفرغتين تقنيتين بكل من بلديتي لرجام والأزهرية، إلى جانب إنجاز وتجهيز مفرغة عمومية ببلدية لرجام. كما استفاد القطاع، في إطار البرنامج ذاته، من اقتناء 24 شاحنة ضاغطة لجمع النفايات، إضافة إلى مشروع إنجاز محطة تحويلية للنفايات بدائرة خميستي، ومشروع مركز تقني للنفايات مع الدراسة الخاصة به على مستوى الدائرة نفسها.

من عرض الحصيلة إلى معاينة الميدان

بعثة لمجلس الأمة تحل بولاية النعامة

حلت البعثة الاستعلامية التابعة للجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة بولاية النعامة، في زيارة عمل لولاية النعامة، امتدت على مرحلتين، جمعت بين التشاور المؤسساتي والمعاينة الميدانية.

وأوضح رئيس البعثة، النائب يحي شارف، في تصريح للصحافة، أن هذه المهمة تندرج في إطار ممارسة مجلس الأمة لاختصاصاته الدستورية والرقابية، وتهدف إلى الوقوف ميدانيا على واقع التنمية بالولاية، وتقييم مدى تجسيد المشاريع المبرمجة في عدة قطاعات، على غرار التجهيزات العمومية، والري، والنقل، والبريد والمواصلات، والبيئة، والأشغال العمومية، والتعليم العالي، والسكن. وأضاف أن هذه الزيارة ترمي أيضا إلى الإصغاء لانشغالات الفاعلين المحليين، بما يسمح بصياغة توصيات عملية من شأنها دعم وتعزيز مسار التنمية المحلية. واحتضن أمس مقر الولاية جلسة عمل موسعة، خُصصت لتقديم عرض شامل ومفصل حول الحصيلة التنموية لمختلف القطاعات، بحضور السلطات الولائية والهيئات المعنية. وتضمن العرض تقييماً دقيقاً للمؤشرات التقنية والمالية، مع إبراز نسب تقدم المشاريع، والتحديات المسجلة، وآفاق التكفل بها. وقد شكلت هذه الجلسة محطة أساسية لتعميق النقاش حول واقع التنمية بالولاية، حيث تم الوقوف عند مكامن القوة والنقائص، بما يتيح صياغة توصيات عملية تدعم مسار التنمية وتُحسن من فعالية البرامج المسطرة. ولم تقتصر الزيارة على الطرح النظري، إذ باشرت البعثة مباشرة عقب الاجتماع، خرجة ميدانية شملت عدداً من بلديات الولاية، لمعاينة عينة من المشاريع على أرض الواقع، في خطوة تهدف إلى مطابقة المعطيات المقدمة مع الوضع الميداني، وتعزيز دور المتابعة البرلمانية في الدفع بعجلة التنمية المحلية نحو مزيد من النجاعة والاستجابة لتطلعات المواطنين.

م. عبد الحفيظ

للحد من انتشار الحرائق بعين تموشنت

تعزيز التغطية الجوية للغابات بطائرات «الدرون»

ب ياسين

أكدت مصادر مسؤولة من مديرية الغابات لولاية عين تموشنت، أول أمس، أن هذه الاخيرة استفادت في إطار تنفيذ المخطط السنوي للوقاية من حرائق الغابات، من تجهيزات حديثة تتمثل في طائرات بدون طيار «درون»، وذلك في خطوة نوعية تهدف إلى تعزيز آليات الرصد المبكر والتدخل السريع للحد من انتشار الحرائق خلال موسم الاصطياف، وتندرج هذه العملية ضمن استراتيجية وطنية شاملة تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة في حماية الثروة الغابية، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي ساهمت في ارتفاع درجات الحرارة وزيادة مخاطر اندلاع الحرائق في السنوات الأخيرة.

وأوضحت ذات المصادر أن استخدام طائرات «الدرون» سيمكن من توفير تغطية جوية دقيقة وشاملة للمناطق الغابية ذات الكثافة النباتية العالية، حيث تتيح هذه الوسائل مراقبة المساحات الواسعة في وقت قياسي، مع إمكانية تحديد بؤر الدخان أو النيران في مراحلها الأولى، وهو ما يسهل عملية التدخل قبل تفاقم الوضع، كما تتميز هذه الطائرات بقدرتها على الوصول إلى المناطق الوعرة التي يصعب على الفرق الميدانية بلوغها بسرعة، مما يعزز من فعالية عمليات الاستطلاع ويقلل من زمن الاستجابة.

ويرتقب أن تساهم هذه التقنية في تحسين التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، من مصالح الغابات إلى الحماية المدنية والسلطات المحلية، من خلال توفير صور ومعطيات آنية تنقل مباشرة إلى مراكز المراقبة، حيث يتم تحليلها واتخاذ القرارات المناسبة بشكل فوري.

ويأتي هذا الإجراء في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها السلطات العمومية للحد من حرائق الغابات التي تشكل تهديدا حقيقيا للبيئة والتنوع البيولوجي، فضلا عن انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية على سكان المناطق المجاورة للغابات.

تكوين 90 ممرضًا لتحسين خدمات مركز مكافحة السرطان بالشلف

استدعت مديرية الصحة والسكان لولاية الشلف نحو 90 ممرضًا للصحة العمومية، قصد إخضاعهم لتكوين متخصص بمختلف المراكز الاستشفائية المرجعية في البليدة والجزائر العاصمة، وذلك تحسبًا لدخول المركز الجهوي لمكافحة السرطان حيز الخدمة.

ويأتي هذا الإجراء في إطار التحضيرات لافتتاح هذا الصرح الصحي الجديد، الذي يتسع لـ140 سريرًا، بالتزامن مع اقتراب استكمال تركيب المسرّع الثاني للعلاج الإشعاعي قبل منتصف الشهر الجاري.

وفي هذا السياق، كشف رئيس المجلس الشعبي الولائي، إبراهيم بوزيان للشروق، بأن السلطات الولائية تسعى جاهدة إلى تدشين المركز مع مطلع الموسم الدراسي المقبل، مع الشروع في استغلال أول مسرّع للعلاج الإشعاعي، بهدف تخفيف معاناة المرضى وتقليص تنقلهم نحو ولايات أخرى.

كما أشار ذات المصدر إلى أنه سيتم تحويل مصلحة الأورام من مستشفى الأخوات باج إلى المركز الجديد، ما سيسمح بإطلاق خدمات متقدمة تشمل الجراحة المتخصصة والعلاج الكيميائي، مع الاستفادة من خبرات الأطقم الطبية، تمهيدًا لترقية هذا المرفق الصحي مستقبلًا إلى مستشفى جامعي.

م قورين

تلمسان

قريبا عيادة لطب الأسنان وإقامة جامعية بشتوان

ع. بوشريف

شكل مشروع عيادة طب الأسنان بالقطب الجامعي شتوان بتلمسان، أحد أهم المشاريع التنموية التي حظيت، أول أمس، بزيارة ميدانية من قبل المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية، الذي وقف من خلالها على مدى وتيرة الأشغال بهذا المرفق الصحي الخدماتي، الذي من شأنه أن يساهم بشكل فعلي في رفع الكثير من المعاناة عن المرضى، خاصة قاطنة الجهة الشرقية للولاية، من دائرة شتوان وضواحيها إلى غاية دائرة عين الغزة بباديانها وقراها ومداشرها والتجمعات السكنية القريبة.

والي تلمسان يوسف بشلاوي، عاين ظهيرة يوم الإثنين 04 ماي 2026، مشروع عيادة طب الأسنان، واطّلع على نوعية الأشغال المنجزة ومدى تقدمها، مؤكداً على ضرورة تكثيف الجهود وتسريع وتيرة الإنجاز، بهدف استلام المشروع في أقرب الآجال ووضعه حيز الخدمة. كما شملت الزيارة مشروع الإقامة الجامعية 500 سرير بشتوان 01، حيث عاين مختلف مرافقها واطلع على نسبة تقدم الأشغال، مستمعاً إلى الشروحات التقنية المقدمة، قبل أن يوجه تعليمات صارمة بضرورة المتابعة الميدانية الدورية وتسريع الإنجاز لتحسين ظروف إقامة الطلبة.

وفي محطة أخرى، تفقد والي الولاية مشروع إنجاز مقر المفتشية الجهوية للمالية بحي عبد المومن بن علي، حيث وقف على مدى تقدم الأشغال، مشدداً على أهمية احترام المعايير التقنية المعتمدة في إنجاز هذا المرفق الإداري.

واختُتمت الخرجة الميدانية بمعاينة مشروع المجمع الديني الثقافي بذات الحي، حيث تفقد مختلف أجنحته واطلع على وتيرة الأشغال، مؤكداً على ضرورة تسريع الإنجاز مع الحرص على الجودة، نظراً للدور الهام الذي سيلعبه هذا الصرح في تعزيز القيم الدينية والثقافية وترقية النشاطات التوعوية داخل المجتمع.

وتكتسي هذه المشاريع أهمية بالغة لارتباطها المباشر بالحياة اليومية للمواطن، إذ من شأنها تحسين جودة الخدمات الصحية وتقريبها من السكان، وتوفير ظروف إقامة ملائمة للطلبة، إلى جانب دعم الهياكل الإدارية وتعزيز الفضاءات الدينية والثقافية، بما يساهم في تحقيق تنمية محلية متوازنة والاستجابة الفعلية لانشغالات المواطنين.

المشروع المتكامل الجزائري-القطري «بلدنا»

انطلاق حملة حصاد محصول الشعير بأدرار

ب .العربي

انطلقت حملة محصول الشعير أول أمس الإثنين بأدرار عبر المحيط الفلاحي للمشروع المتكامل الجزائري-القطري «بلدنا»، بإقليم بلدية تامست (جنوب أدرار)بحضور وفد رفيع المستوى ضم مسؤولين محليين وعلي العلي رئيس مجلس إدارة شركة «بلدنا الجزائر»..

وقد مست العملية التي تعد أول عملية حصاد لأول موسم زراعي تجريبي، مساحة إجمالية قدرت ب 300 هكتار موزعة على 10 مرشات محورية، كخطوة تمهيدية أساسية لتأمين الاحتياجات العلفية للمراحل القادمة من المشروع ، حيث تدخل هذه العملية ضمن المرحلة الأولى من المشروع والتي تتضمن زراعة مساحات لإنتاج الأعلاف، مثلما أشار إليه رئيس مجلس إدارة شركة «بلدنا الجزائر».

وخلال الزيارة الميدانية، تفقد الوفد وتيرة الأشغال المتسارعة على مستوى قاعدة الحياة التي تشهد حركية كبيرة من قبل العمال الجزائريين والأجانب، كما وقف على عمليات حفر الآبار واستمع لشروحات تقنية حول عمق النقب وتوفر الموارد المائية الضرورية. وأكد بالمناسبة والي ادرار فضيل ضويفي أن هذا الاستثمار الضخم يندرج ضمن رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لتطوير الفلاحة الصحراوية كبديل اقتصادي استراتيجي يضمن الأمن الغذائي الوطني، مشيداً بالتقدم الملموس الذي يحرزه المشروع الذي يمتد على مساحة إجمالية تصل إلى 117 ألف هكتار عبر بلديتي تامست وتمقطن، مشيرا الى انه يعول على هذا المشروع المتكامل لتغيير وجه المنطقة اقتصادياً، حيث يسير وفق جدول زمني محدد يتضمن ثلاث مراحل رئيسية؛ بدأت الأولى بالإنتاج النباتي الجاري حصاده حالياً، تليها المرحلة الثانية المرتقبة في شهر نوفمبر المقبل والتي تشمل استقدام حوالي 270 ألف رأس من الأبقار الحلوب، وصولاً إلى المرحلة الثالثة المتعلقة بإنتاج مادة الحليب.

ولدى إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق حملة الحصاد، أكد والي أدرار، ضويفي فضيل، تجند مختلف الهيئات المعنية لمرافقة وإنجاح العملية من خلال تسخير آلات الحصاد وشاحنات نقل المحصول نحو المخازن، مشيرا إلى أن السلطات العليا للبلاد تولي أهمية كبيرة للمشروع الاستراتيجي الذي يعد قاعدة مهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي للجزائر.

مدرسة "أنس بن مالك" القرآنيّة بأوقروت في أدرار

تتويج أكثر من 50 طالبة في احتفاليّة قرآنيّة

ب العربي

شهدت ولاية تيميمون مطلع هذا الاسبوع اقامة احتفالية إيمانية بهيجة ومتميزة جرى خلالها تخريج الدفعة الثانية عشرة من طالبات المدرسة القرآنية أنس بن مالك بالقسم النسوي في بلدية أوقروت، تحت إشراف وتأطير المرشدة والمقرئة أغا أسماء.

الحفل، أقيم برعاية مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيميمون، وقد جاء ليؤكد صدارة المدرسة كأول مؤسسة على مستوى الولاية تنجح في تخريج هذا العدد الكبير والمبارك الذي تجاوز خمسين طالبة من الخاتمات والمجازات خلال السنة، فيما تجاوز عدد الخريجات أكثر من 200 خلال 12 دفعة، مما جعل منها منارة رائدة في خدمة كتاب الله وتدريس علومه بالمنطقة. وقد تميزت هذه الدفعة بنوعية الإنجازات العلمية والقرآنية، حيث شهد الحفل تكريم نخبة من المجازات بالسند المتصل إلى رسول الله، من بينهن طالبة برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية، وطالبتان برواية قالون عن نافع، بالإضافة إلى منح إجازة لطالبتين في قراءة ابن كثير براوييه. كما توجت الاحتفالية بتكريم 26 خاتمة أتممن حفظ كتاب الله كاملاً بحفظ وضبط وإتقان، ليرين النور كقدوة في البذل والاجتهاد. واستكمالاً للمسيرة العلمية للمدرسة في ضبط الأداء القرآني، شمل التكريم أيضاً ثلاثين طالبة في مسار متون التلاوة، حيث تم منح إجازات لأربع طالبات في متني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية، وتكريم 25 طالبة أخرى في متون التحفة والجزرية والدرر اللوامع. إن هذا التميز الذي حققته المدرسة، والموثق في سجلات الاحتفالية والملصق التعريفي للحفل، يعد ثمرة يانعة لإخلاص الطالبات وجهود خاتمات ومؤطرات المدرسة في سبيل الرقي بمستوى التعليم القرآني بولاية تيميمون.

إحباط تهريب 2,8 كلغ من الكيف بعين تموشنت

تمكن عناصر فرقة أمن الطرقات التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لعين تموشنت أول أمس، من إحباط تهريب كمية معتبرة من المخدرات من نوع الكيف المعالج والمقدرة ب 2,8 كلغ، والتي كان أصحابها بصدد تهريبها من ولاية تلمسان نحو ولاية وهران مرورا بالطريق الولائي رقم 35 عبر إقليم ولاية عين تموشنت. تفاصيل العملية تعود تتمثل في محاولة سيارة من نوع زمازداس كان على متنها شخصان تم توقيفهما من قبل ذات العناصر الأمنية، وبعد تفتيش المركبة تم العثور وحجز الكمية المذكورة سابقا من مادة الكيف المعالج، والتي كانت على شكل صفائح مخبأة لديهما، ومبلغ مالي يقدر بأكثر من 70 ألف دج، وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية بجناية حيازة المخدرات بطريقة غير شرعية قصد البيع.

زهيرة قلعي

يقع إقليميا بين بلديتي السحاولة وبئر توتة بالعاصمة

سكان حي 648 مسكن في بابا علي يطالبون بمشاريع تنموية

يعاني سكان حي 648 مسكن ببابا علي، الواقع إقليميا بين بلديتي السحاولة وبئر توتة، من نقائص تنموية سجلها قاطنو هذه المنطقة، كاهتراء المسالك والطرقات، فضلا عن الأرصفة، وغياب التهيئة الخارجية، مع نقص المرافق الخدماتية والتربوية، بالإضافة إلى خطر عبور الطريق السريع المجاور، ما يستوجب- بحسب السكان- في تصريح لـ"الشروق"، تدخل السلطات المحلية والولائية لتحسين إطارهم المعيشي.

منير ركاب



وسجل ممثلون عن قاطني الحي، تردي وضعية المدخلين المؤديين إلى الحي، معرجين في سياق آخر على مشروع المستوصف الصحي المجاور لتجمعين سكنيين بصيغة "عدل" و«تساهمي"، حيث يعاني هذا المشروع- بحسب أصحاب الانشغال- من توقف غير مبرر، فضلا عن الطريق المؤدية من بابا علي نحو مدينة السحاولة، أي المسلك المؤدي للطريق المجاورة لحوش القازوز، من محطة الحافلات إلى مدخل حي 648 مسكن، التي وصف حالتها الشاكون بـ "السيئة" حيث يشاهد المار بهذا المسلك اختناقا مروريا كبيرا، خلال فترة الذروة.

من جهة أخرى، طلب المشتكون من السلطات الوصية مراقبة ومتابعة المشاريع شبه المتوقفة أو المتأخرة عن موعد تسليمها، فضلا عن الطرق غير المدروسة، كما هي الحال بالطريق رقم 38 بحي مقنوش مصطفى، الذي وصفه سكان المنطقة بـ«الكارثي"، حيث يشهد ازدحاما مروريا ومطبات تسببت في تعطل بعض المركبات، بالإضافة إلى وجود خطر على الراجلين من أطفال وكبار السن، كما يعاني حي عدل 500 مسكن في بابا علي السحاولة، عجزا في إنجاز الممهلات لتفادي الحوادث بالطريق السفلي للحي، وينتظر أصحاب الشكوى اتخاذ قرار مستعجل من طرف لجنة المعاينة، التي زارت الموقع شهر ماي 2025.

ويشتكى عموما سكان بابا علي من نقائص أبرزها الوضعية التي تعاني منها الطرق الأساسية والفرعية مع ملاحظة اهتراء بعض الأرصفة، وغياب ممرات علوية للمشاة على مستوى الطريق السريع، ما يشكل خطرا حقيقيا على السكان والطلاب عند عبوره.

ونبّه الشاكون لنقص المرافق والخدمات، كالعجز في المؤسسات التربوية، وغياب أو نقص المساحات التجارية والأسواق الجوارية، مع وجود نقائص في التهيئة الخارجية للحي- بحسب شهادات ممثلي الحي- حيث يعاني هؤلاء- بحسب قولهم- منذ سنوات عديدة، من انعدام المرافق الجوارية والحيوية، كمشكل قنوات الصرف الصحي وشبكات التطهير، التي تعد من أهم المطالب التي يطالب بها السكان، بالإضافة إلى إنجاز المرافق الرياضية، من ملاعب جوارية وقاعات رياضية، كما أشار أصحاب الشكوى، إلى أن أغلب الهواة والرياضيين بالمنطقة، يلجؤون إلى البلديات المجاورة من أجل الاستفادة من المرافق الرياضية المستفاد منها.

وتبقى الانشغالات المسجلة من طرف سكان أحياء مدينة باب علي "مشروعة"، بالنسبة للسكان، الذين تواصلوا مع "الشروق"، حيث ينتظر هؤلاء تحرّك الوصاية من أجل تفعيل المشاريع المتوقفة والمتأخرة لصالح الساكنة بحكم أن مدينة بابا علي تعتبر من أهم المناطق الصناعية المعوّل عليها لاحتوائها عديد المصانع التي تضم عشرات العمال من المنطقة وخارجها.

في ظل التوسع العمراني الذي يشهده الحي ببومرداس

سكان حي بن رحمون بقورصو يطالبون بالتهيئة والأمن



سعيدة. م

يشتكي سكان حي بن رحمون، أكبر أحياء بلدية قورصو، بولاية بومرداس غياب العديد من المرافق العمومية الضرورية، التي من شأنها تحسين الواقع المعيشي للساكنة في ظل التوسع السكاني والامتداد العمراني للبلدية، في السنوات الأخيرة، منها قاعة علاج ومدارس وأهمها مركز للشرطة من أجل توفير الأمن بالمنطقة، مطالبين السلطات المحلية، وعلى رأسها والي الولاية، التدخل من أجل وضع مخطط استعجالي لتجسيد مختلف المرافق التي تفتقر لها المنطقة.

وبحسب ممثلين عن الحي في تصريحهم لـ«الشروق"، قاموا بتقديم لائحة مطالب إلى مصالح البلدية والدائرة وحتى والي الولاية في عدة مناسبات تتضمن دعم الحي بالمشاريع التنموية والمرافق العمومية المنعدمة به، فطرقات الحي بحسبهم غير مهيأة كليا، ما جعلها عائقا أمام سياراتهم، وحتى الإسعاف والحماية المدنية في حال الطوارئ، وجعلت أصحاب السيارات يلجؤون لركن مركباتهم خارج الحي كلما أمطرت، خوفا من الأعطاب التي قد تصيبها، ما يكلفهم مصاريف إصلاحها، هم في غنى عنها.

أما في فصل الصيف، فأكد السكان أن هذه الطرقات المهترئة تجعل الغبار يتطاير، ما يحول الوضع لمأساة بالنسبة للقاطنين، خاصة منهم ذوي الحساسية والربو.

وأمام هذا الواقع، ناشد سكان الحي السلطات المحلية والولائية، وعلى رأسها المجلس الشعبي البلدي، التدخل لبرمجة أشغال تهيئة وتعبيد الطرقات وكذلك بدء الأشغال في المسالك الفرعية الأخرى ووضع حد لمعاناتهم التي تعود لسنوات، كما جددوا نداءهم إلى السلطات المحلية بالتدخل العاجل والنظر في جملة نقائص أخرى، على غرار نقص التمويل بالماء الصالح للشرب عن حنفياتهم في ظل تناقص التزويد وعدم وصول الماء خاصة الطوابق العليا، وذلك بمعدل مرة كل 4 أيام، وفي الغالب تكون المدة أطول، حيث تصل إلى 10 أيام، وهو الأمر الذي يعتبر إجحافاً في حق المواطن، وأضافوا بأن هذا البرنامج لا يوفر القدر الكافي من الماء، خاصة في فصل الصيف حين تزيد الحاجة إلى هذه المادة الحيوية، ما يضطر العديد من الساكنة للاستعانة بالصهاريج وحتى بالمياه المعدنية.

ويحرص سكان هذا الحي، بحسب ما جاء في اللائحة على مطلب إنجاز مركز للشرطة، لتوفير الأمن وتحصين أبنائهم من مختلف الآفات الاجتماعية، التي تشهد انتشارا كبيرا في مثل هذه الأحياء حديثة النشأة والأحياء المجاورة، حيث يشتكي ساكنته من انتشار مختلف العصابات الليلية، التي تمتهن السرقة والمتاجرة بالمخدرات والمهلوسات وتعاطي الخمور، خاصة مع حلول الليل، وساهم في ذلك، بحسبهم، في تحطيم بعض أعمدة الإنارة العمومية، التي باتت هي الأخرى مطلبا هاما لسكان الحي. وأضاف محدثونا أن عمليات السرقات عرفت انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة، حيث مست ممتلكات عامة كالنحاس من الكوابل الكهربائية وأنابيب الغاز الطبيعي وكذا عدادات المياه الصالحة للشرب وحتى البالوعات، وغيرها من المسروقات، التي قد تتسبب في أخطار على السكان وخاصة الأطفال، أو اعتراض الحياة الخاصة للمواطنين، حيث تعرض العديد من الأشخاص إلى اعتداءات من طرف هؤلاء اللصوص، ما زرع الرعب في قلوب السكان.

ورغم طرح انشغالهم في عديد المرات، للنظر في هذا الأمر، إلا أن الأمور بقيت تراوح مكانها، خاصة في ظل تزايد عدد السكان في السنوات الأخيرة، ما أصبح يحتم وجود عيادة طبية كبيرة، تتلاءم وحجم هذا التعداد السكاني، إضافة إلى حتمية وجود سيارة إسعاف في المنطقة، للتخفيف من المعاناة اليومية للمرضى والنساء الحوامل. وما زال المواطنون بالحي يعانون من نقص كبير في الخدمات الطبية المقدمة، وكذلك عدم وجود طبيب مناوب على مستوى وحدة العلاج بصفة دائمة، ما يزيد من معاناة سكان المنطقة، خاصة وأن بعض مناطق الجهة استفادوا من إنجاز عيادات متعددة الخدمات كاملة زودت بسيارات إسعاف جديدة، بالإضافة إلى طول المسافة بين الحي والمستشفى المركزي، ما يصعب نقل الحالات المستعجلة والحوامل خاصة في الفترة الليلية.

وفي رد على هذا الانشغال، كشفت مصالح بلدية قورصو أن السبب في عدم تسجيل قاعة للعلاج في حي بن رحمون أو النايلي يرجع إلى غياب أرضية في الوقت الحالي، في انتظار تحويل الجيوب العقارية للمصالح الفلاحية وتسوية ملفاتها مستقبلا.

تلبية لانشغال سكان المنطقة

دعم بلدية سيدي موسى بخطوط جديدة بحافلات إيتوزا

حورية. ب



ثمن سكان بلدية سيدي موسى استجابة السلطات المحلية لانشغالهم، بخصوص أزمة النقل التي يعانون منها، منذ سنوات، على رأسهم الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراقي ورئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي موسى، حيث تم تدعيمهم من طرف مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر "إيتوزا"، بخط سيدي موسى براقي وسيدي موسى بن عكنون، متمنين إضافة خطوط جديدة أخرى، على غرار ساحة أول ماي، ساحة الشهداء وزرالدة وغيرها.

وأفاد بيان صدر عن بلدية سيدي موسى، اطلعت الشروق عليه، أنه تم الاثنين تدشين الخط الجديد للنقل الحضري لمؤسسة إيتوزا، الذي يربط الكاليتوس بسيدي موسى، مروراً بحي الهواورة، حي القرية، ثم حي العميرات باتجاه براقي، الذي سيساهم في تحسين النقل وكذا تسهيل حركة المرور لشريحة واسعة من المواطنين بين مختلف المناطق، ويضمن خدمة نوعية آمنة خلال أوقات الذروة.

كما دخل خط آخر حيز الخدمة الأسبوع الماضي ويتعلق بخط سيدي موسى بن عكنون، حيث أفاد ذات البيان بأن الخطوة الاستراتيجية جاءت لتعزيز شبكة النقل الحضري، وتسهيل التنقلات اليومية لساكنة البلدية، ما يساهم في فك العزلة، تحسين جودة الخدمات وتخفيف عناء المسافات. في انتظار إدراج وتمديد عدة خطوط جديدة في الأفق.

وفي سياق متصل، طالب بعض المواطنين السلطات المعنية بدعم المنطقة بخط براقي الأربعاء، مرورا بسيدي موسى، وخط سيدي موسى الكاليتوس. وأيضا خط سيدي موسى ساحة الشهداء وخط ساحة أول ماي وزرالدة، كما طالب سكان سيدي موسى بإعادة الخطوط التي تم توقفها عن الخدمة لأسباب يجهلونها، ويتعلق الأمر بخط دويرة، بئر توتة وباب علي.

والتمس سكان بلدية سيدي موسى من المصالح المختصة تشديد الرقابة على الأشخاص الذين يملكون رخصة نقل المسافرين، غير أنهم يحولون نشاطهم لنقل التلاميذ وآخرون يعملون مع منظمي الرحلات وهو الأمر الذي يؤدي إلى النقص الكبير للحافلات ويزيد من معاناة المواطنين الذين يضطرون إلى انتظار الحافلات التي تأتي من بوقرة للذهاب إلى وجهتهم.

تسريع التحضيرات لتنظيم الامتحانات النهائية بالبويرة



أشرفت والي البويرة، عقون حورية، أمس الأول، على اجتماع خصص للوقوف على الترتيبات الأخيرة لإجراء الامتحانات الدراسية النهائية (شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا).

خلال تدخلها تطرقت السيدة الوالي إلى أهمية إنجاح هذا الحدث الوطني الهام، مشددة على ضرورة اتخاذ جميع التدابير والإجراءات من أجل توفير كل الظروف الملائمة لضمان السير الحسن واجتياز المترشحين للامتحانات في أريحية من الناحية التنظيمية واللوجيستية.

من جهته، استعرض مدير التربية، الترتيبات المتخذة لهذه العملية، حيث تطرق إلى رزنامة الامتحانات، التي ستجري بداية من تاريخ 19 ماي إلى غاية 21 ماي بالنسبة لامتحان شهادة التعليم المتوسط، ومن تاريخ 7 جوان إلى غاية 11 جوان بالنسبة لامتحان شهادة البكالوريا، كما تحدث عن مدى جاهزية مراكز الامتحان من حيث توفر الشروط اللازمة والوسائل الضرورية للسير الحسن للامتحانات.

خلال الاجتماع، تم مناقشة الرتوشات الأخيرة المتعلقة بضمان التغطية الأمنية من حيث تأمين المراكز وكذا نقل المواضيع ومحاربة ظاهرة الغش، ضبط مخطط النقل الخاص بسير الامتحانات خاصة بالنسبة للقاطنين بمناطق نائية، ضمان التغطية الصحية والتكفل النفسي للمترشحين، توفير النظافة داخل المراكز وبمحيطها الخارجي، الإطعام والسهر على شروط نظافة المطاعم ونوعية الوجبات المقدمة، تغطية مراكز الامتحانات ومراكز التجميع والتصحيح بالخطوط الهاتفية والمولدات الكهربائية.

كما ذكرت السيدة الوالي الحضور بالتعليمة الوزارية المتعلقة بالتحضير الجيد لإنجاح هذا الحدث الهام، المتمثل في امتحانات مصيرية، معرجة على مختلف التدابير الواجب اتخاذها والاحتياطات اللازمة لضمان توفير الظروف الملائمة للمترشحين والمؤطرين، مسدية التعليمات في هذا الشأن بضرورة التنسيق الجيد والفعال بين مختلف الرؤساء، والقيام بالتكفل بالنقائص التي تم تسجيلها خلال المعاينات الميدانية السابقة لمراكز الامتحانات، ضرورة متابعة عملية إصدار بطاقات التعريف الوطنية البيومترية للمترشحين. ■ **فاطمة عكوش**

تحذيرات فلسطينية من مخطط لضمّ مزيد من الأراضي

الاتحاد الأوروبي يرفض "الخط البرتقالي" في غزة

أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه لأي تغيير في واقع السيطرة على الأراضي في قطاع غزة، وذلك على خلفية استحداث الاحتلال الصهيوني ما يُعرف بـ"الخط البرتقالي"، في خطوة أثارت انتقادات وتحذيرات من تداعياتها على الوضع الميداني والإنساني في القطاع.

ر. ب



وأكد المتحدث باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أنور العنوني، أن التكتل الأوروبي يرفض هذه الخطوة التي من شأنها توسيع مساحة الأراضي الخاضعة لسيطرة الاحتلال إلى أكثر من 60 بالمائة من القطاع، بدلاً من تنفيذ التزامات الانسحاب المنصوص عليها في الاتفاقات السابقة.

وجدد الاتحاد الأوروبي دعوته إلى الإسراع في تنفيذ خطة السلام في غزة، معبّراً عن قلقه البالغ إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني، ومشدداً على ضرورة السماح الفوري بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل واسع ودون عوائق، مع ضمان توزيعها بصورة مستدامة.

ويأتي هذا الموقف في ظل تقارير تفيد بأن الجيش الصهيوني استحدث مؤخراً "الخط البرتقالي"، الذي يتجاوز ما يُعرف بـ«الخط الأصفر" المنصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025، ما يثير مخاوف من فرض واقع ميداني جديد في القطاع.

في السياق ذاته، اعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، أن هذا الإجراء يمثل امتداداً لسياسات استعمارية تهدف إلى ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية وتقليص مساحة غزة، وفرض واقع قسري على السكان.

وأوضح فتوح أن رفع نسبة السيطرة على أكثر من 60 بالمائة من القطاع يشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة، مؤكداً أن هذه الإجراءات، إلى جانب ما يُعرف بـ«الخط الأصفر"، تعكس نهجاً يستهدف تهجير السكان وتغيير التركيبة الجغرافية والديمغرافية للقطاع.

ودعا المسؤول الفلسطيني المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات فورية وملزمة لإجبار الاحتلال على الانسحاب الكامل من قطاع غزة، ووقف السياسات التي تستهدف تغيير الواقع القائم. كما شدد على أن استمرار ما وصفه بسياسة الإفلات من العقاب يشجع على المضي في هذه الممارسات.

ويأتي هذا التصعيد في وقت تتزايد فيه التحذيرات من تداعيات إنسانية خطيرة، في ظل استمرار العدوان وتفاقم الأوضاع المعيشية لسكان القطاع، ما يعزز الحاجة إلى تحرك دولي عاجل لاحتواء الأزمة.

بعد هدنة هشة

مؤشرات نحو احتمال استئناف هجوم أمريكي واسع على إيران

رياض. ب



نقلت شبكة "فوكس نيوز" عن مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية، قولهم إن الولايات المتحدة تقترب من استئناف عمليات قتالية واسعة النطاق ضد إيران، وإن القرار النهائي يعود إلى الرئيس دونالد ترامب والقيادة الجديدة في طهران. يأتي ذلك وسط تقديرات في دولة الاحتلال باحتمال استئناف الحرب قريبًا، على أن تكون الرصاصة الأولى هذه المرّة أمريكية.

يأتي هذا في أعقاب تحرّك أمريكي بدأه ترامب الاثنين لإخراج السفن العالقة في مضيق هرمز وكسر الإغلاق الإيراني، الأمر الذي ردّت عليه طهران باستهداف مدمرتين أمريكيتين وسفن تجارية تابعة لواشنطن، جنبا إلى جنب مع موجة هجمات على دولة الإمارات. وقال المسؤولون "نحن أقرب إلى استئناف عمليات قتالية واسعة النطاق مما كنا عليه قبل 24 ساعة، بعد أن أطلقت إيران النار على سفن أمريكية واستهدفت الإمارات العربية المتحدة اليوم بصواريخ وطائرات مسيرة وزوارق سريعة". وأضاف المسؤولون أن الأمر متروك للرئيس دونالد ترامب والقيادة الإيرانية لتحديد ما إذا كانت العمليات العسكرية ستُستأنف أم لا.

وأكد المسؤولون أن الجيش الأمريكي "على أهبة الاستعداد للرد"، وأنه "أُعيد تسليحه وتجهيزه". ووفق الشبكة الأمريكية، لم تصدر أي أوامر باستئناف حملة القصف، ولم يتم "رفع وقف إطلاق النار"، فيما يركز الجيش الأمريكي على العمليات الدفاعية لحماية السفن في الخليج.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي رفيع المستوى للشبكة، إن "القادة الميدانيين لديهم كافة الصلاحيات اللازمة لحماية أنفسهم والشحن التجاري. ويمكن للقائد شنّ ضربة إذا رصدت القوات الأمريكية منصات إطلاق صواريخ تتحرك، أو رصدت صواريخ تُنصب على منصات الإطلاق، أو حددت أهدافًا سانحة تُهدد الشحن التجاري". وأضاف المسؤول: "نحتفظ بحقنا في القضاء على هذه التهديدات. لسنا مضطرين للانتظار. يمكننا التوقع والاستباق. لدينا مستوى من القدرة على المناورة". وتابع: "بإمكاننا ضرب تهديد معروف. لسنا مضطرين للانتظار حتى تبدأ إيران بإطلاق النار".

وأعلن ترامب، الأحد ، أنّ واشنطن ستشرع في جهود "لتحرير سفن عالقة في مضيق هرمز"، لكنه لم يوضح طبيعة التحرك في هذا الشأن. وقال مصدر لشبكة "فوكس نيوز" إن مرافقة كل سفينة على حدة عبر المضيق "غير فعّالة"، لكن المظلة الدفاعية التي تشمل القوة الجوية والبحرية والمراقبة "تُنشئ دفاعًا متعدد الطبقات يستغل التفوق العددي والقدرات".

ونقلت شبكة "سي بي إس نيوز" الأمريكية عن مسؤولين في الجيش الأمريكي قولهم إن مدمرتين تابعتين للبحرية الأمريكية عبرتا مضيق هرمز ودخلتا الخليج العربي، الاثنين، بعد تفاديهما وابلاً من النيران الإيرانية.

وذكرت القيادة المركزية الأمريكية، في وقت سابق الاثنين، أن مدمرات أمريكية عبرت المضيق في إطار مبادرة ترامب لإخراج سفن عالقة في الخليج. وأضافت القيادة المركزية أن سفينتين تجاريتين ترفعان العلم الأمريكي عبرتا المضيق بنجاح، وأن الجيش تواصل مع عشرات شركات الشحن الأخرى "لتشجيع حركة الملاحة".

في غضون ذلك، قدرت مصادر عبرية، أن عودة الحرب على إيران "مسألة وقت" ما سيدفع الاحتلال إلى الانضمام، لكنها هذه المرّة لن تكون "القاطرة" التي تقود الهجوم، بخلاف الجولات السابقة.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية عن مصادر وصفتها بالمطلعة على تحركات الإدارة الأمريكية قولها إن الرئيس الأمريكي "ليس ممن يرفعون الراية بسهولة، وهو يكرّس جهده بالكامل للمهمة التاريخية المتمثلة في هزيمة إيران. ولن يكون أمامه خيار سوى استخدام قوة أكبر بكثير لتحقيق هذا الهدف". وأشارت هذه المصادر إلى أن التصعيد "مسألة وقت، وبحدوث ذلك ستُضم إسرائيل إلى المعركة، وإن لم يكن حتى برغبتها الكاملة".

ولفتت الصحيفة إلى أنّ السيناريو الأكثر ترجيحاً، يتمثل في استمرار تبادل الضربات في منحى تصاعدي.

وقالت الصحيفة إنّ حربا إضافية مع إيران "تتماشى مع المصلحة الإسرائيلية، إذ لدى إسرائيل عدد غير قليل من أهداف القصف ضد النظام"، كما أن تجدد الحرب سيتيح بحسب الصحيفة "تفعيل قوة نارية أكبر ضد حزب الله في لبنان"، وهو "الذي يستفيد حاليا من القيود السياسية التي فرضها ترامب". ومع ذلك، لا يُتوقع بحسبها أن تستمر الجولة المقبلة وقتاً طويلاً؛ فالرئيس الأمريكي معنيّ بإنهاء المعركة في أسرع وقت ممكن.

ولفتت الصحيفة إلى أن المواجهة العسكرية في الخليج لها تبعاتها المباشرة والفورية على الاحتلال، فحتّى وإن لم تكن الأخيرة طرفًا في تبادل النيران الحالي، إلا أنها لا تزال حربها، ما يعني أن الأيام المقبلة قد تكون أكثر توتّرا. وبما أن الاتجاه هو التصعيد، يمكن التقدير، بحسب الصحيفة، أنه في نهاية المطاف ستطاول النار تل أبيب.



"بيت من زجاج"

إيران تهدد الإمارات مجددا وتكشف ما جرى في الفجيرة

رياض. ب

نقلت وكالة "تسنيم" عن مصدر عسكري إيراني، أنه في حال أقدمت الإمارات على أي تصرف غير عقلاني فإن جميع مصالحها ستصبح هدفاً لإيران.

كما حذر المصدر، من أنه إذا أصبحت الإمارات لعبة بيد "إسرائيل" وارتكبت أي خطأ فسوف تتلقى درسا لن تنساه أبدا.

وأشار إلى أن الإمارات تدرك أنها تجلس في بيت زجاجي هشّ وضعيف للغاية وانعدام الأمن يشكّل لها خطراً قاتلاً.

كما أوضح المصدر، أنه إذا أرادت الإمارات أن تكرّر خطأ حرب الأربعين يوماً فإننا سنتخلّى تماما عن ضبط النفس وسنتعامل مع هذا الوكر الإسرائيلي كما نتعامل مع أيّ جزء من الكيان الصهيوني.

وتابع، أنه حتى الآن لم يصدر أيّ تهديد رسمي من جانب الإماراتيين وما يُقال حتى هذه اللحظة هو أخبار تتداولها وسائل الإعلام نقلاً عن مصادر.

في ذات الوقت نقل التلفزيون الإيراني عن مصدر عسكري، أن طهران لم يكن لديها أيّ خطة مسبقة لمهاجمة المنشآت الاماراتية بميناء الفجيرة.

وأشار المصدر إلى أنّ ما حدث هو نتيجة مغامرة الجيش الأمريكي لفتح ممر لعبور السفن بشكل غير قانوني من الممرات المحظورة في مضيق هرمز، مبينا أنه يجب على الجيش الأمريكي أن يتحمّل مسؤولية ما حدث في منشآت النفط بميناء الفجيرة.

وأضاف المصدر أنه يجب على المسؤولين الأمريكيين أن يكفّوا عن السلوك السيّئ المتمثّل في استخدام القوة في العملية الدبلوماسية، وأن يتوقّفوا عن المغامرات العسكرية في هذه المنطقة النفطية الحساسة التي تؤثر على اقتصاد جميع دول العالم.

تقديرات أمريكية تكشف:

برنامج إيران النووي لم يتراجع والجدول الزمني لصنع القنبلة ثابت

وكالات

كشفت تقييمات للمخابرات الأمريكية أن المدة التي تحتاجها إيران لصنع سلاح نووي لم تتغير منذ الصيف الماضي، رغم الضربات التي استهدفت منشآتها النووية خلال الحرب الأخيرة.

وبحسب ما نقلته وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة، فإن هذه التقديرات بقيت ثابتة إلى حد كبير حتى بعد مرور شهرين على اندلاع الحرب التي شنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي هدفت من بين أهدافها إلى منع طهران من امتلاك قنبلة نووية.

وأشارت المصادر إلى أن الجدول الزمني الذي لم يتغير يعكس أن إحداث تعطيل كبير في البرنامج النووي الإيراني يتطلب تدمير أو إزالة المخزون المتبقي من اليورانيوم عالي التخصيب.

وذكرت المصادر أن وكالات المخابرات الأمريكية كانت قد خلصت قبل الحرب التي استمرت 12 يوما في جوان 2025 إلى أن إيران قد تتمكن من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم اللازم لصنع قنبلة نووية خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر.

وأضافت أن التقديرات بعد الضربات الأمريكية التي استهدفت منشآت نطنز وفوردو وأصفهان أرجأت هذا الإطار الزمني إلى ما بين تسعة أشهر وسنة تقريباً، وفقاً لمصدرين وشخص مطلع على هذه التقييمات.

وألحقت الهجمات أضراراً كبيرة بثلاث منشآت لتخصيب اليورانيوم كانت تعمل آنذاك، غير أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تتمكن من التحقق من مصير نحو 440 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 60٪.

وتشير تقديرات الوكالة إلى أن نحو نصف هذه الكمية قد يكون مخزناً في مجمع أنفاق تحت الأرض في مركز الأبحاث النووية في أصفهان، دون إمكانية تأكيد ذلك منذ تعليق عمليات التفتيش.

كما تقدّر الوكالة أن إجمالي مخزون اليورانيوم عالي التخصيب لدى إيران يكفي، في حال رفع مستوى التخصيب، لصنع نحو 10 قنابل نووية.

ورأت المصادر أن ثبات التقديرات الزمنية يعكس طبيعة الأهداف التي ركزت عليها الحملة العسكرية الأمريكية-الإسرائيلية، فيما أشار محللون إلى أن عدم استهداف مواقع نووية رئيسية يسهل تدميرها قد يكون أحد أسباب هذا الثبات.

وفي هذا السياق، قال المحلل السابق في المخابرات الأمريكية إريك بروير إن استمرار التقديرات ليس مفاجئاً، مشيراً إلى أن الضربات الأخيرة لم تعط الأولوية للأهداف المرتبطة مباشرة بالبرنامج النووي.

وأضاف أن إيران، وفق المعطيات المتوافرة، لا تزال تحتفظ بموادها النووية، مرجحاً أن تكون مخزنة في مواقع تحت الأرض بعمق يصعب على الذخائر الأمريكية الوصول إليه.

حصيلة الضحايا بلغت 2696 شهيد و8264 جريح

الجيش الصهيوني يقرّ بقصف 500 هدف في لبنان منذ وقف إطلاق النار

أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني، بقصف نحو 500 منطقة في لبنان منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 17 أفريل الماضي، في وقت أشار فيه إلى خسائر بشرية في صفوفه نتيجة عمليات "حزب الله".

ونقلت إذاعة الجيش، الثلاثاء، أن خمسة جنود وعناصر أمن قُتلوا وأصيب 33 آخرون منذ بدء وقف إطلاق النار، موضحة أن ثلاثة من القتلى سقطوا نتيجة طائرات مسيّرة مفخخة، فيما قتل اثنان جراء عبوات ناسفة، إلى جانب إصابات أخرى بعضها نتيجة عبوات ناسفة وأخرى خلال اشتباكات مع مسلحين.

وأضاف الجيش، أن "حزب الله" أطلق نحو 70 طائرة مسيّرة مفخخة باتجاه القوات الصهيونية منذ بدء الهدنة، مشيراً إلى أن 11 منها أصابت أهدافها وأدت إلى مقتل وإصابة جنود، كما تحدث عن توغل طائرتين مسيّرتين داخل الأراضي الإسرائيلية وإصابتهما أهدافاً.

وفي السياق نفسه، اعتبر رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أن الطائرات المسيّرة التي يطلقها "حزب الله" تشكل «تهديداً رئيسياً»، داعياً الجيش إلى معالجة هذا الملف. كما أقرت إذاعة الجيش بوقوع خروقات للاتفاق من الجانب الصهيوني، مشيرة إلى أن سلاح الجو شنّ غارات على نحو 500 هدف منذ وقف إطلاق النار، جميعها في جنوب لبنان باستثناء هدف واحد في منطقة البقاع شرق البلاد، مضيفة أن هذه المعطيات «تثبت عدم وجود وقف إطلاق نار فعلي في جنوب لبنان». من جهتها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن سقوط 17 قتيلاً خلال 24 ساعة، ما يرفع حصيلة الضحايا منذ 2 مارس إلى 2696 شهيد و8264 جريح، جراء العدوان الصهيوني المستمر.

■ وكالات

في عملية وصفت بالأكبر على الإطلاق

إسبانيا تُجهض تهريب 30 طنا من الكوكايين كانت متجهة إلى ليبيا

تمكنت عناصر النخبة في الحرس المدني الإسباني، من تنفيذ واحدة من أوسع العمليات الأمنية المرتبطة بمكافحة تهريب المخدرات على المستوى الدولي، بعد اقتحام واعتراض سفينة الشحن "أركونيان" في عرض البحر قبالة جزر الكناري، في عملية كشفت عن شحنة كوكايين ضخمة يُرجّح أنها مرشحة لتسجيل رقم قياسي غير مسبوق في إسبانيا وأوروبا، مع تقديرات أولية تتجاوز 30 طنا.



وكالات

وبحسب مصادر أمنية إسبانية، فإن العملية التي أشرفت عليها وحدات التدخل الخاصة (UEI)، مساء الاثنين، اتسمت بمستوى عال من الخطورة، بعدما واجهت القوات ستة أشخاص مسلحين بأسلحة نارية داخل السفينة، شملت بنادق هجومية ومسدسات شبه آلية، إضافة إلى تجهيزات بدائية مخصصة لحمل السلاح لفترات طويلة، ما يعكس طبيعة الحراسة المشددة التي كانت تؤمن الشحنة.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن لحظات الاقتحام شهدت توترا كبيرا، قبل أن تتم السيطرة على الوضع وتأمين كامل أرجاء السفينة، في عملية وُصفت بأنها من بين الأكثر تعقيدا خلال السنوات الأخيرة، بالنظر إلى حجم الشحنة وطبيعة التنظيم داخلها.

وبعد تأمين السفينة، تم نقلها إلى القاعدة البحرية في لاس بالماس بجزر الكناري، حيث باشرت الأجهزة المختصة عمليات تفريغ دقيقة ومراقبة قانونية مشددة لمحتوياتها، في إطار إجراءات تحفظ سلسلة الأدلة المرتبطة بالقضية، والتي لا تزال خاضعة للبحث القضائي. ووفق المعطيات نفسها، تم العثور على المخدرات مخبأة داخل تجاويف سرية في هيكل السفينة، خلف جدار معدني محكم الإغلاق تم تلحيمه بدقة عالية لإخفاء المحتوى، ما أعطى انطباعا أوليا بأن المكان جزء طبيعي من هيكل السفينة.

غير أن الفرق الأمنية الإسبانية تمكنت من تحديد الموقع الحقيقي بعد عمليات تفتيش تقنية دقيقة، لتكتشف مئات الرزم المغلفة بإحكام بمواد عازلة للرطوبة، في حين تتواصل حاليا عمليات الوزن والتدقيق لتحديد الكمية النهائية. وفي السياق ذاته، أفادت مصادر متطابقة بأن السفينة كانت ترفع علم جزر القمر، وعلى متنها طاقم يضم 23 شخصا تم توقيفهم، أغلبهم من الجنسية الفلبينية والهولندية، مع إخضاعهم للتحقيق تحت إشراف القضاء الإسباني المختص.

وكانت السفينة قد أبحرت من سيراليون بتاريخ 22 أفريل الماضي، متجهة نحو ميناء بنغازي في ليبيا، قبل أن يتم اعتراضها قبالة السواحل الأطلسية قبالة الكناري بعد رصد تحركاتها ضمن شبكة مراقبة دولية لمكافحة تهريب المخدرات عبر المحيط.

وفي تصريح رسمي، وصف وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا العملية بأنها "تاريخية" بالنظر إلى حجم الشحنة وطبيعة الأسلوب المستخدم، مؤكدا أن النتائج النهائية للوزن ستحدد القيمة الحقيقية لهذه الضربة الأمنية. وأضاف أن هذه العملية تعكس تحولا في أساليب شبكات التهريب الدولية، التي باتت تعتمد بشكل متزايد على سفن الشحن الكبيرة لنقل كميات ضخمة في رحلة واحدة، بدل الاعتماد على الزوارق الصغيرة التي كانت تُستخدم سابقا في عمليات النقل البحري.

وتأتي هذه العملية في سياق سلسلة من الضربات الأمنية الكبرى، حيث سبق لإسبانيا أن سجلت سنة 2024 ضبط 13 طنا من الكوكايين في ميناء الجزيرة الخضراء، فيما تم مطلع سنة 2026 اعتراض نحو 10 أطنان في عرض البحر، ما يجعل شحنة "أركونيان" الحالية مرشحة لتجاوز كل الأرقام السابقة.

مصايد الموت

استدراج الأفارقة للقتال في أوكرانيا

في خضم الحرب المستعرة بين روسيا وأوكرانيا منذ أكثر من 4 سنوات، تشير تقارير عديدة إلى أن ضحايا هذا الصراع تجاوزوا حيزه الجغرافي لتشمل آلاف الشباب في "القارة السمراء" ممن وجدوا أنفسهم في جبهات قتال لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

ووفق صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، فإن آلاف الشباب الأفارقة يقاتلون إلى جانب الجيش الروسي في الأراضي الأوكرانية، وقد قُتل بعضهم خلال المعارك.

يشير تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إلى أن بعض الشباب الأفارقة يذهبون إلى القتال إلى جانب الجيش الروسي مرتزقة بمحض إرادتهم، لكن كثيرا من هؤلاء الشباب يُستدرجون بوعود للحصول على وظائف مدنية عادية في روسيا، تتراوح بين الحراسة والطهي، وبعد وصولهم إلى روسيا، ينضمون إلى القوات الروسية في معاركها بأوكرانيا.

ووفق نيويورك تايمز، فإن سلسلة من الشركات الوهمية التي تفتقر للمصداقية تنشط في القارة الأفريقية لتجنيد الشباب للقتال بطرق شتى، وغالبا ما تظهر هذه الشركات في ثوب وكالات سفر أو توظيف، وتعلن عن خدماتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد كشفت مقابلات أجرتها الصحيفة الأمريكية مع عديد من الضحايا والمجندين من "القارة السمراء" أن القائمين على التجنيد لا يعملون مباشرة مع وزارة الدفاع الروسية في موسكو، كما أن العقود التي اطلعت عليها الصحيفة كانت باللغة الروسية، مما يعني أن الأفارقة لم يتمكنوا من قراءتها.

يرجع محللون سياسيون ظاهرة تدفق الشباب الأفريقي إلى خنادق القتال في أوكرانيا ضمن المعارك الروسية إلى سببين رئيسيين، أولهما الحاجة إلى مزيد من القوات مع طول أمد الحرب والخسائر الكبيرة التي مني بها جيشها، والآخر هو الحاجة الماسة إلى فرص عمل بين الشباب الأفارقة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة في "القارة السمراء"، مما يجعلهم فريسة سهلة للوقوع في فخ التجنيد من دون معرفة ما ينتظرهم.

ففي ظل ندرة الوظائف في أفريقيا، تشكل الوعود بالعمل في الخارج عامل جذب قويا في القارة التي تعد فئة الشباب فيها الأكثر نموا في العالم.

ويصف السيناتور الكيني، أوكويتي أندرو أومتاتا، حالة اليأس الناجمة عن أزمة البطالة في أفريقيا، بالقول: "لو رست سفينة رقيق اليوم في مومباسا ترفع لافتة كتب عليها 'مطلوب عبيد في الغرب'، لما وجدت مكانا شاغرا واحدا على متنها".

وتشير نيويورك تايمز إلى أن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أقر في مارس الماضي بمشاركة أجانب في ما تطلق عليها موسكو "العملية العسكرية الخاصة" في أوكرانيا، لكنه نفى قيام الحكومة باستئجار أو تجنيد أشخاص للقتال قسرا، مؤكدا أن "المتطوعين يصلون إلى هناك بامتثال كامل للتشريعات الروسية".

كما نقلت نيويورك تايمز عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قوله الأسبوع الماضي في معرض رده على سؤال عن استدراج الشباب الأفريقي للقتال في روسيا بوعود عمل مدنية: "لسنا على علم بأي حالات من هذا القبيل".

ووفق نيويورك تايمز، فقد سجلت كل من كينيا وتنزانيا وزامبيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وغانا وتوغو وبوتسوانا ومالي حالات تجنيد زائف لبعض شبابها في الجيش الروسي.

ففي كينيا، وجّه المدعون العامون اتهاما لرجل في فيفري بتجنيد 22 كينيا لصالح روسيا. وفي الشهر ذاته، بحث رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، هاتفيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين مسألة تجنيد مواطني بلاده، وبعد أسبوع عاد 17 منهم من جبهات القتال، بينما يحقق المدعون حاليا في تورط سياسي من جنوب أفريقيا في تضليل هؤلاء الشباب.

ولا تُعد الهجرة بحثا عن فرص العمل أمرا غير قانوني، وغالبا ما جاءت محاولات الحكومات الأفريقية لتقييد مغادرة مواطنيها استجابة لضغوط سياسية، حيث سعت الحكومات الأوروبية لسنوات للتعاون مع الدول الإفريقية بهدف الحد من تدفق المهاجرين إلى أراضيها.

وقد استجابت حكومات جنوب إفريقيا وكينيا وغانا ونيجيريا لمطالب شعبية وحقوقية تحث المسؤولين على تكثيف الجهود لمعالجة أزمة المواطنين الذين فقد أثرهم بعد السفر بغية العمل في روسيا، أو الذين قضوا نحبهم في أوكرانيا.

وفي هذا الإطار، توجه وزير الخارجية الكيني، موسالیا مودافادي، إلى موسكو في مارس الماضي لإجراء مباحثات مع نظيره الروسي، أعلن بعدها عن موافقة روسيا على عدم تجنيد الكينيين في صفوف جيشها. كما اتخذت كينيا إجراءات جديدة يتم بموجبها توقيف الشباب المسافرين للعمل في مناطق قد تكون معبرا لانتقالهم إلى روسيا.

وفي جنوب أفريقيا، تعهد الرئيس رامافوزا، في فيفري، بالتنسيق مع الرئيس الروسي بوتين لدعم عودة مواطني جنوب أفريقيا الذين يقاتلون لصالح روسيا في أوكرانيا. وبالتزامن مع ذلك، أصدرت دول عدة، من بينها نيجيريا، تحذيرات لمواطنيها من مغبة الوقوع في شباك عمليات الاحتيال الوظيفي التي قد تنتهي بهم إلى التجنيد القسري في الجيش الروسي.

■ وكالات

سلوك مافياوي ينتهجه المخزن

المغرب يختطف أسيرا صحراويا بعد الإفراج عنه

عبرت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية عن استنكارها الشديد وإدانتها المطلقة للجريمة الجديدة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال المغربي بحق الأسير الصحراوي المفرج عنه، عبد المولى الحافظي.

وأكدت الرابطة، بأن قوة من قوات الاحتلال المغربي في سيارات رسمية، قامت صباح الاثنين، في منطقة اجريفية (جنوب مدينة بوجدور المحتلة)، باختطاف الأسير المدني المفرج عنه عبد المولى الحافظي، الذي كان قد أفرج عنه مؤخراً من سجن أسفي بالمغرب.

ووفقا للمعلومات الموثقة، فإن عناصر الاحتلال اقتادت الأسير المفرج عنه إلى جهة مجهولة دون تقديم أي سبب قانوني، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والأعراف الدولية. وبعد ساعات من الاختطاف – تقول الرابطة – تمكن الأسير عبد المولى الحافظي من الاتصال بعائلته ليبلغهم بأنه قد تم التخلي عنه في منطقة مهجورة ونائية، تبعد عن مدينة بوجدور بنحو 175 كلم، مما يعرض حياته لخطر محدق.

وجددت الرابطة تأكيدها أن هذه الممارسات الإجرامية المتسلسلة، والتي تشمل الاختطاف والتعذيب والإبعاد القسري، ليست سوى حلقة جديدة في مسلسل الجرائم الممنهجة التي يرتكبها الاحتلال المغربي بحق أبناء الشعب الصحراوي الأعزل.

وبناء على ما سبق دعت الرابطة إلى تشكيل آلية دولية محايدة ومستقلة للإشراف على مراقبة أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، وتوثيق الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين الصحراويين، وتقديم تقارير دورية وشفافة إلى كل من مجلسي الأمن ومجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

ودعت إلى فتح تحقيق دولي فوري ومستقل في جريمة اختطاف وتعريض حياة الأسير المفرج عنه عبد المولى الحافظي للخطر، ومحاسبة مرتكبيها، كما طالبت بإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين الصحراويين في السجون المغربية، ووضع حد فوري لسياسة الخطف والإخفاء القسري، وقالت إن " الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم لن يشجع الاحتلال إلا على مزيد من التنكيل بشعبنا الصحراوي الأعزل". وتابعت الرابطة "تناشد المجتمع الدولي التدخل العاجل لوقف الانتهاكات وضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والعيش بكرامة وسلام" تقول رابطة حماية السجناء السياسيين الصحراويين".

■ ع. س

قال إن الأدلة قاطعة

السودان يتهم الإمارات وإثيوبيا بالهجوم على مطار الخرطوم



أعلن السودان، استدعاء سفيره لدى إثيوبيا للتشاور، متهما أديس أبابا وأبو ظبي بالضلوع في هجوم بطائرات مسيّرة استهدف مطار الخرطوم الدولي.

وقال وزير الخارجية السوداني محيي الدين سالم، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، الثلاثاء، إن الحكومة استدعت السفير الزين إبراهيم "على خلفية العدوان الإماراتي الإثيوبي بالمسيرات على مطار الخرطوم". وأكد الوزير السوداني أن المطار منشأة مدنية محمية بموجب القانون الدولي، واستهدافه يشكل انتهاكا صريحا.

وأضاف سالم أن "الأدلة القاطعة تثبت أن الهجوم انطلق من داخل الأراضي الإثيوبية"، معتبرا أن ذلك "سلوك عدائي من دولة يفترض أن تكون شقيقة"، وكشف عن توجيه رسالتين رسميتين إلى كل من إثيوبيا والإمارات بشأن الاتهامات.

ويأتي التصعيد بعد ساعات من إعلان الجيش السوداني تصديه لهجوم بمسيّرات استهدف مواقع عدة في العاصمة، وسط تأكيدات رسمية باستئناف حركة الطيران في مطار الخرطوم دون تسجيل خسائر.

وفي السياق، أعلنت القوات المسلحة السودانية امتلاكها أدلة موثقة على تورط إثيوبيا والإمارات في الهجوم.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش، العميد الركن عاصم عوض عبد الوهاب، إن مسيرات انطلقت من مطار بحر دار الإثيوبي، ونفذت طلعات "عدائية" داخل الأجواء السودانية، استهدفت مواقع عسكرية ومدنية، من بينها مطار الخرطوم الدولي.

وأوضح أن الدفاعات الجوية أسقطت إحدى المسيّرات يوم 17 مارس الماضي، وبعد تحليل بياناتها تبيّن أنها "مملوكة لدولة الإمارات واستخدمت من داخل الأراضي الإثيوبية"، مؤكدا أن الهجوم "يمثل عدوانا مباشرا على سيادة السودان ولن يمر دون رد"، وكانت الإمارات قد نفت في وقت سابق أي تدخل في الشأن السوداني.

وكانت الخرطوم قد أعلنت في السادس من ماي 2025 قطع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات، متهمة إياها بتسليح قوات الدعم السريع، التي تخوض حربا مفتوحة مع الجيش السوداني منذ أفريل 2023، في نزاع أسفر عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو 13 مليون شخص، وفق تقديرات أممية.

■ ع. س

أحدهما سقط في البحر والثاني حاول إنقاذه فاختفى معه

الكشف عن تفاصيل اللحظات الأخيرة لفقدان جنديين أمريكيين بالمغرب

تتواصل عمليات البحث والإنقاذ في السواحل المغربية، بعد اختفاء جنديين أمريكيين من الجيش الأمريكي خلال عطلة نهاية الأسبوع في مياه المحيط الأطلسي، في حادث وقع خارج إطار التدريبات العسكرية الجارية ضمن مناورات "الأسد الإفريقي 2026".

وأفادت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية، في تصريح لقناة "سي بي إس نيوز"، أن أحد الجنديين الأمريكيين اللذين فُقدا في السواحل المغربية قرب منطقة التدريب "كاب درعة"، أقدم على القفز إلى البحر في محاولة لإنقاذ زميله عقب سقوطه في المياه خلال حادث عرضي وقع أثناء نزهة ميدانية لمتابعة غروب الشمس. ووفق المعطيات التي نشرتها القناة الأمريكية، كان أفراد الوحدة العسكرية في نزهة ميدانية لمتابعة غروب الشمس، عندما فقد أحد الجنود توازنه وسقط في البحر، وعلى الفور، حاول رفاقه إنقاذه عبر تشكيل سلسلة بشرية باستخدام الأحزمة، غير أن المحاولة لم تنجح بسبب قوة الأمواج. وبعد ذلك، قفز جنديان إلى المياه في محاولة لإنقاذ زميله الذي يُعتقد أنه لا يجيد السباحة، إلا أن موجة قوية حالت دون نجاح عملية الإنقاذ، ما أدى إلى تعقيد الوضع بشكل أكبر، وفق ما أكدته مصادر عسكرية أمريكية . وأوضحت التقارير أن جنديا ثالثا تدخل بدوره، غير أنه لم يتمكن من إنقاذ زميليه، لكنه نجح في العودة إلى الشاطئ بسلام، في وقت كانت فيه بقية الوحدة تحاول التنسيق مع فرق الإنقاذ.

وتشارك في عمليات البحث فرق جوية وبحرية وبرية، تشمل طائرات مروحية، وطائرات مسيّرة، وغواصين، وسفن إنقاذ، حيث تتواصل الجهود منذ ثلاثة أيام على طول السواحل الجنوبية للمغرب للعثور على الجنديين المفقودين.

■ وكالات

وفد الرّمالك يحلّ اليوم بالجزائر وسط أجواء "مشحونة"

بن بوط ومريلي ولوصيف وبن زازة ورضواني سبق لهم التتويج بكأس "الكاف" في 2023

يُعوّل مدرّب اتّحاد العاصمة، السّنغالي لامين ندياي على خبرة الخُماسي أسامة بن بوط، إبراهيم بن زازة، إسلام مريلي، هيثم لوصيف وكذا سعدي رضواني لمباغتة الرّمالك في النّهائي القاري القادم الذي سيجمع الفريقين يوم السبت على ملعب 5 جويلية الأولمبي، على اعتبار أنّ اللاّعبين المذكورين يملكون الخبرة في المسابقة، بعدما سبق لهم التتويج بكأس "الكاف" مطلع شهر جوان من العام 2023 على حساب نادي يانغ أفريكانز التنزاني.



دريس. س

ومعلوم أنّ آخر كأس تُوج بها اتّحاد العاصمة تعود إلى موسم 2022-2023 ضدّ نادي يانغ أفريكانز التنزاني، بعدما تغلّب الأتحاد خارج الديار في العاصمة "دار السلام" بهدفين مقابل هدف واحد في لقاء الذّهاب، قبل أن يخسر في لقاء الإياب على ملعب 5 جويلية الأولمبي بهدف دون رد، ليرفع زملاء الحارس أسامة بن بوط الكأس نتيجة التقدّم في مجموع اللّقاءين.

وكان التقني السنغالي ندياي قد اجتمع بلاعبيه خلال حصّة الاستئناف دعاهم فيها إلى ضرورة التوقّف عن الاحتفال والعودة مُجدّدا إلى التركيز تحسّبا للقاء الذّهاب ضدّ الزمالك، مُلمّحًا على المجموعة بضرورة أخذ الأمور بجدّية واستغلال التربّص القصير الذي سيخوضه الفريق بداية من اليوم في مركز تحضيرات المنتخبات الوطنية في سيدي موسى.

ويشرع الاتحاد بداية من اليوم في خوض تربص مغلق قصير في مركز تحضيرات المنتخبات الوطنية في سيدي موسى، يدوم إلى غاية يوم السبت القادم، يعمل فيه الطاقم الفني للاّتحاد على تجهيز لاعبيه للنّهائي بدنيا، فنيّا ونفسيّا بهدف تحقيق نتيجة إيجابية مُريحة في لقاء الذّهاب قبل "موقعة" القاهرة المقرّرة يوم 16 ماي على ملعب "القاهرة الدولي"، علما أنّ التقني السنغالي سيعمل على رسم التشكيل الأساسي الذي سيعتمدُ عليه ضدّ ممثّل الكرة المصرية في ظلّ غياب الثنائي أشرف عبادة وعماد الدين عزّي الغير مؤهل قارّيا، في وقت سيغيبُ المهاجم حسام الدّين غشّة بنسبة كبيرة بسبب الإصابة التي يعاني منها على مستوى الركبة. ويتّجه المدرّب ندياي نحو إجراء بعض التغييرات الطفيفة على مستوى التشكيلة الأساسية التي سيعتمدُ عليها السبت القادم في مواجهة الرّمالك، ضمن ذهاب نهائي كأس الاتّحاد الإفريقي على ملعب "نيلسون مانديلا" في برّاقي، وذلك بسبب غياب الثّنائي عماد الدّين عزّي وكذا أشرف عبادة عن النّهائي الإفريقي، لعدم تأهيله قاريا، حيث ستكونُ النقطة التي يتوجّب على ندياي التعامل معها بحذر، رغم أنّ الكاميروني تشي مالون سيكون جاهزًا للمهمّة على مستوى المحور، كما ينتظرُ الطّاقم الفنّي للاّتحاد تعافي حسام الدّين غشّة قبل موعد النّهائي من أجل الاعتماد عليه على مستوى الهجوم، بعدما غاب عن نهائي كأس الجمهورية الخميس الماضي بداعي الإصابة.

ومن المنتظر أن يعتمد ندياي على نفس التشكيلة التي اقتطعت ورقة الترشّح إلى النّهائي على حساب أولمبيك آسفي المغربي، من خلال تجديد الثّقة في بن بوط في حراسة المرمى، دهيري، تشي مالون، رضواني ومحروز في الدّفاع، إضافة إلى دراوي، بن زازة وتاديونغ على مستوى خطّ الوسط، ليكون بذلك خالدي وكاماغاتي في الهجوم، في وقت سيكون ليكونزا، بن عياد وحتّى بودربالة من بين أفضل أوراق ندياي في حال لجأ إلى التغييرات.

للتذكير، أنّ الاتّحاد الإفريقي لكرة القدم كان قد عيّن الموريتاني دحان بيدا، حكما لمباراة ذهاب نهائي كأس "الكاف" بين اتّحاد العاصمة والزّمالك، المقرّرة يوم 9 ماي على ملعب 5 جويلية الأولمبي، يُساعده في مهامه الأنغولي غيرسون دوس سانتوس والكاميروني الفيس نغوي مساعدًا ثانيًا، إضافة إلى الموريتاني عبد العزيز بوه الذي سيكون حكمًا رابعًا، كما تمّ تعيين الغاني دانيال لاريا حكما على تقنية الفيديو، والموريتاني باباكار سار مساعدا له، إضافة إلى الكيني ديكينز مميز نياغروا الذي سيكون مساعدًا ثانيا على التقنية، كما اختير الأوغندي هارونا موانداا مراقبًا عامًا على المباراة، في حين يُراقب حكّام المباراة الإثيوبي ليديا تافيسي أبيبي.

14 ملعبًا من أصل 16 مرشحة لتسجيل درجات حرارة تتجاوز 28 درجة

الأعاصير خطر حقيقي يلاحق مونديال 2026 و"فيفا" يتحرك

ستواجه بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم، المقررة إقامتها في الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية، التي ستُقام غالبيتها العظمى في الولايات المتحدة، إضافة إلى كندا والمكسيك، تحديات تتجاوز الجانب الرياضي؛ فالطقس، بحرارته الشديدة واحتمالية حدوث عواصف رعدية قوية، يُتوقع أن يكون أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على هذه البطولة، مما قد يؤثر على تنظيم المباريات وحتى على سيرها.

ق. ر



وذكر تقرير نشره موقع العربي الجديد نقلا عن أر.أم.سي الفرنسي، أنه في المدن الست عشرة المضيفة، تعمل السلطات والاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على دراسة درجات الحرارة المتوقعة في الملاعب. وقد سلطت دراسة أجراها الدكتور دونال مولان من جامعة كوينز عام 2025 الضوء على حجم المشكلة: فمن بين الملاعب الستة عشر المختارة، قد تتجاوز درجة الحرارة في 14 ملعباً عتبة 28 درجة مائوية، وهي درجة حرارة خطيرة، ولو بشكل متقطع، وقد يتعرض ما يصل إلى تسعة ملاعب لهذه الحرارة الشديدة لنصف الوقت على الأقل في حال حدوث موجة حارة. والأكثر إثارة للقلق، أن أربعة ملاعب قد تصل درجة حرارتها إلى 32 درجة مئوية، أو حتى تتجاوزها، وهي درجة حرارة تُعتبر شديدة الحرارة بالنسبة لنشاط بدني مكثف ككرة القدم.

إدراكًا لهذه المخاطر، أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه أخذ التأثيرات المناخية في الحسبان منذ بداية عملية ضبط جدول المباريات. ويوضح الاتحاد أنه أجرى تحليلاً فنيًا لجميع الملاعب، آخذًا في الاعتبار متوسط درجات الحرارة، وإمكانية وجود أجهزة تكييف، فضلاً عن متطلبات النقل العام والأمن. إلى جانب ذلك، وضع فيفا خططاً لاحتياجات البث التلفزيوني، وبيع التذاكر، وإدارة المنافسات، والخدمات المقدمة للفرق. وتساعد بعض الملاعب المغطاة بالكامل في الحد جزئيًا من التعرض للحرارة، مع أن المشكلة لا تختفي تمامًا، ولحماية اللاعبين، خصص "فيفا" فترات راحة للتبريد، تتيح أيضًا فرصة لعرض الإعلانات، في جميع المباريات الـ 104، وتُقدَّم هذه الفترات كدليل على رغبة الفيفا في توفير "أفضل الظروف الممكنة" للاعبين، استنادًا إلى تجربة المباريات الأخيرة. لكن في حين أن الحرارة تُشكل تحديًا متوقعًا، إلا أن هناك عاملاً آخر يُثير قلقًا أكبر لدى المنظمين: العواصف الرعدية. ويقع العديد من الملاعب في مناطق تكثر فيها العواصف الرعدية، التي قد تكون عنيفة ومصحوبة بالبرق، خلال فصل الصيف، وفي مواجهة هذا الخطر، وُضع بروتوكول دقيق، مستوحى إلى حدّ كبير من البروتوكول المُطبق خلال بطولة كأس العالم للأندية العام الماضي.

وفي هذا المجال، يبدو هاشمي المناورة لدى "فيفا" محدودا؛ إذ تُعطى الأولوية للوائح الفيدرالية الأمريكية. في العام الماضي، كانت القاعدة بسيطة: بمجرد رصد صاعقة برق ضمن دائرة نصف قطرها 13 كيلومترًا من الملعب، يتم تعليق المباراة تلقائيًا. وتجب مغادرة الجمهور، ويعود اللاعبون فورًا إلى غرف تبديل الملابس. ثم يبدأ عد تنازلي لمدة 30 دقيقة. لاستئناف المباراة، يجب ألا يتم الإبلاغ عن أي عواصف رعدية جديدة خلال هذه النصف ساعة؛ وإلا، يُعاد ضبط العد التنازلي إلى الصفر. في الوثائق المُوزعة على مختلف الأشخاص الذين سيحضرون في الموقع هذا الصيف، ستكون الإجراءات المتبعة في الموسم الماضي مُشابهة إلى حد كبير وسيتم تطبيقها هذا الصيف.

كما أوصت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية الأميركية منظمي الفعاليات الخارجية بوضع خطة سلامة من الصواعق والالتزام بها بدقة، وهو ما فعله الاتحاد الدولي. وفي حال حدوث عواصف رعدية، يُنصح بالنظر في إلغاء الفعالية أو تأجيلها، أو نقلها إلى مكان مغلق إن أمكن. ويجب تطبيق التعليمات الواردة في هذه الخطة فور وصول الجماهير والمشاركين، وقد طوّر هذا النظام مسبقًا لكأس العالم 2026 من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والسلطات المحلية.

وتعتزم هيئة الأرصاد الجوية نشر فرق في كلّ مدينة من المدن المضيفة لمراقبة المخاطر المتعلقة بالطقس لحظة بلحظة، واتخاذ قرارات سريعة، سواء كان ذلك بإيقاف مباراة، أم إخلاء ملعب، أم السماح باستئناف اللعب. وفي نهاية المطاف، لا يُتوقع أن يمنع الطقس إقامة كأس العالم، ولكنه قد يُؤثر على جدولها الزمني: فقد تُصبح تعديلات المواعيد، وفترات الراحة المنتظمة، وإيقاف المباريات، وعمليات الإخلاء العرضية جزءًا من التجربة.

تسوية رزنامة الجولة 18 للرابطة الأولى:

فوز شباب بلوزداد أمام خنشلة وبطاقة حمراء لبوخنوش

فاز فريق شباب بلوزداد على حساب الضيف اتّحاد خنشلة بنتيجة (3-1، الشوط الأول 2-1)، مساء الاثنين بملعب -نيلسون مانديلا- ببراقي (الجزائر العاصمة)، في إطار تسوية رزنامة الجولة الـ18 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، وسجل أهداف الشباب كل من عبد الرحمن مزيان (د 24) والقائد عبد الرؤوف بن غيث (د34) عن طريق ضربة جزاء، وسليم بوخنوش (د 49).

في حين، وقع هدف "الخنّاشلة" الوحيد، المهاجم الكاميروني، فرانك إيتوغا في (د 42)، وأكمل أبناء "العقيبة" هذا اللقاء بعشرة لاعبين إثر طرد وسط الميدان، سليم بوخنوشوش، بعد تلقيه الإنذار الثاني في الدقيقة (70)، وبفضل هذا الفوز، يتفرد "السيادبي" بالرتبة السادسة بمجموع 41 نقطة، وبفارق أربع خطوات عن "البودوديم"، علما أنه يبقى مُتقوصا من أربع مباريات أخرى متأخرة. أما الاتّحاد، فيحتل المركز التاسع بمجموع 34 نقطة ناقص مباراة واحدة. وفي إطار تسوية رزنامة الجولة الـ18 أيضا، تم تأجيل "الداربي" العاصمي بين اتّحاد الجزائر (م.12، 29ق) والجار نادي براداو (م.14، 21ق) إلى تاريخ لاحق بسبب انشغال الاتّحاد بذهاب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام الزمالك المصري، المقرر يوم السبت على (00ر20). ■ ع.ع

اللجنة الأولمبية الجزائرية:

تعزيز مسار الرقمنة بالشراكة مع رواد التكنولوجيا العالمية

ع.ع

تواصل اللجنة الأولمبية الجزائرية مساعيها لتجسيد مشروعها الرائد "الرقمنة صفر ورقة"، الهادف إلى تحديث آليات التسيير الإداري والرياضي وتقليص الاعتماد على المعاملات الورقية التقليدية، مما يسهم في تسريع وتيرة العمل وتعزيز الشفافية، وذلك بالشراكة مع رواد التكنولوجيا العالمية.

وأعلنت الهيئة الأولمبية في صفحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، عبد الرحمان حماد، التقى في هذا المسعى، بوفد من الشركات العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا الرياضية ممثلا في رئيس شركة رايز، المتخصصة في هندسة النظم الصناعية والبحثية، ومديرتها العامة، والمدير العام لشركة "سبورت داتا"، الرائدة في إدارة البيانات والفعاليات الرياضية. وقد شكل اللقاء فرصة سانحة لتبادل الرؤى والخبرات بين مختلف الأطراف، واستعراض سبل التعاون المشترك لتطوير بنية تحتية رقمية قوية ومستدامة ترتكز على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها للبطل الأولمبي، بما يعزز من فرصه في التألق في المحافل الدولية. وتزامن هذا اللقاء الاستراتيجي مع الخطوة الاستشرافية التي اتخذتها اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، مؤخرا، والمتمثلة في إنشاء "لجنة الذكاء الاصطناعي" التي تهدف إلى استكشاف وتوظيف أحدث أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، سواء في تطوير استراتيجيات اكتشاف المواهب الشابة، أم تحسين تجربة المتابعين والرياضيين على حد سواء.

بعد توقف لمدة عامين

ماراطون فلسطين الدولي العاشر ينطلق الجمعة

ينطلق ماراطون فلسطين الدولي العاشر، يوم الجمعة المقبل، ببيت لحم بعد توقف لمدة عامين بسبب العدوان الصهيوني على قطاع غزة والضفة الغربية، بحسب ما أعلن عنه رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، رئيس اللجنة الأولمبية جبريل الرجوب. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن الرجوب إعلانه خلال مؤتمر صحفي، في مقر بلدية بيت لحم عن انطلاق ماراطون فلسطين الدولي مجددا بعد توقف عامين بسبب الظروف التي مرت بها الأراضي الفلسطينية من عدوان على قطاع غزة وإجراءات عسكرية احتلالية مفروضة على الضفة الغربية. ويعكس الماراطون، وفق الرجوب، إرادة فلسطينية تجسد الحدث الذي يحمل رسائل ألم وأمل وتأكيد على الصمود الملحمي، وإصرار على أن تبقى الرياضة أحد تجليات الهوية الوطنية وأحد المنابر لتقديم صورة الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أنه سيتم العمل في النسخة القادمة على شمولية المشاركة في كل الأراضي الفلسطينية والشتات وتفعيل الساحات المتضامنة، وأن تكون قاعدة بيانات لكل جرائم الاحتلال.

بدوره، قال رئيس لجنة تسيير أعمال بلدية بيت لحم، أنطون مرقص: "إن تنظيم الماراطون يحمل رسالة تؤكد أن إرادة الشعب الفلسطيني لا تنكسر رغم الألم والمعاناة، مع تأكيده على حقه في العيش بحرية وكرامة على أرضه".

■ ق. ر

الجولة 28 الرابطة الأولى:

تقديم توقيت مباراة مولودية الجزائر - مستقبل الرويسات

ع.ع

تم تقديم موعد انطلاق مباراة مولودية الجزائر–مستقبل الرويسات، التي كانت مبرمجة سابقا يوم الجمعة المقبل بملعب "علي عمار المدعو علي لابوانت" بالدويرة على الساعة 20ر00، إلى الساعة 18ر00، وذلك لحساب الجولة 28 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، بحسب ما أعلنت عنه الرابطة، في بيان لها. وينقص "العميد" نقطة واحدة فقط للتتويج رسميا بلقب البطولة للمرة الثالثة توالیا والعاشرة في تاريخه. وعقب إجراء الجولة 27، يتصدر مولودية الجزائر الترتيب برصيد 61 نقطة، متقدما بفارق أربع عشرة نقطة عن ملاحقه المباشر شبيبة الساورة (47 نقطة).

وفي ما يلي برنامج الجولة الـ 28:

■ **الخميس 7 ماي:**

ترجي مستغانم - شبيبة الساورة (16.00سا)
نادي براداو - شباب قسنطينة (16.00سا)
مولودية وهران - جمعية الشلف (20.00سا)

■ **الجمعة 8 ماي:**

أولمبيك أقبو - شباب بلوزداد (16.00سا)
اتحاد خنشلة - مولودية البيض (16.00سا)
شبيبة القبائل - وفاق سطيف (17.45سا)
مولودية الجزائر - مستقبل الرويسات (18.00 سا)
نجم بن عكنون - اتحاد الجزائر (أجلت إلى تاريخ لاحق)

اتّحاد خنشلة

الاتحاد يستسلم أمام بلوزداد ودزيري يشكو من البرمجة

صالح. س

مني اتحاد خنشلة بهزيمة قاسية خارج الديار، أمام شباب بلوزداد، وذلك بنتيجة 3 أهداف مقابل هدف واحد، وهي الخسارة التي تبقي أبناء الشابور في المرتبة التاسعة برصيد 34 نقطة. يحدث هذا في الوقت الذي لعب زملاء الحارس أسامة بن بوط مباريات متتالية خارج الديار، وهو الأمر الذي خلف موجة من الاستياء وسط محيط النادي، وفي مقدمة ذلك المدرب بلال دزيري الذي اشتكى من نوعية البرمجة الحاصلة مع نهاية الموسم، مشيرا إلى أن لعب 3 مباريات متتالية على عمل الطاقم الفني يؤثر سلبا على عمل اللاعبين، ومهمة اللاعبين فوق الميدان، ناهيك عن عدم ضبط تواريخ موعد إجراء الجولات المتبقية من عمر البطولة، وهو الأمر الذي يزيد بحسب دزيري من حدة الغموض والمتاعب، مؤكدا أن هذا الوضع لا يخدم فريقه، مثلما لا يخدم بقية الأندية الناشطة في القسم الأول، معترفا في الوقت نفسه بقوة شباب بلوزداد الذي يستحق بحسبه الفوز المحقق، بالنظر إلى إمكاناته الفنية والبشرية، مشيرا إلى أن فريقه كان يعول على العودة بنتيجة إيجابية لإثراء المسيرة، لكنه وجد أمامه منافسا قويا ومحترما، وهو الأمر الذي يتطلب من نظير دزيري الاعتراف بالهزيمة بكل روح رياضية، في الوقت الذي لم يتوان في دعوة لاعبيه إلى ضرورة التكيف مع تحديات نهاية الموسم، من خلال العمل وفق البرنامج المسطر بغية ضمان الجاهزية الكافية للمواعيد المتبقية، بحكم أن اتحاد خنشلة يطمح إلى ضمان البقاء في مكانة مريحة، وهو الذي يحتل حاليا المرتبة التاسعة برصيد 34 نقطة، وهو موقع مريح نسبيا، ولو أنه في حاجة إلى مزيد من التأكيد بغية الظفر بأكبر عدد من النقاط التي تسمح بإنهاء الموسم بعيدا عن كل الحسابات.

شباب باتنة

الكاب يريد نقاط عنابة ونزار يتهم بعض الأندية بالتساهل

صالح. س

لا يزال أنصار ومحيط شباب باتنة يعيش على وقع صدمة الخسارة المؤثرة في الخروب أمام الجمعية المحلية، هزيمة حرمت الفريق من المرتبة الثانية التي كان يحتلها، بعدما تسببت الخسارة التي سبقتها أمام نجم بني ولبان في فقدان الريادة، تزامنا مع العودة القوية للرائد الحالي اتحاد بسكرة، الذي حقق نتائج إيجابية متتالية فوق ميدانه وخارج الديار. ولم يتوان الكثير من الأنصار في التعبير من غضبهم بعد التراجع المسجل في النتائج، ما حال دون مسايرة بقية مشوار البطولة من موقع قوة، بدليل فقدان مقعد الريادة في الجولات الأخيرة من البطولة، بعدما تمسك بها أبناء المدرب بوصيعة في أغلب جولات مرحلة العودة، حيث أجمع الكثير على أن الهزيمة المسجلة في مقرة قد كانت لها انعكاسات سلبية من الناحية الفنية والمعنوية، لتتأزم الوضعية أكثر بتوالي التعثرات خارج الديار، بدليل ما حدث في بني ولبان ثم في الخروب، ما جعل الكاب يتراجع إلى المرتبة الرابعة، برصيد 57 نقطة، وبفارق 4 نقاط عن الرائد اتحاد بسكرة، ونقطتين عن الملاحقين المباشرين اتحاد الشاوية ومولودية بجاية، ما يفرض على شباب باتنة ضرورة الظفر بنقاط اللقاء الأخير من البطولة أمام ضيفه اتحاد عنابة بغية رفع الرصيد إلى 60 نقطة، وترقب أي مفاجآت سارة تصب في خدمته، أملا في ضمان المرتبة الثانية أو الثالثة، التي تسمح له بالمشاركة في مجموعة الترقية، ولو أن المهمة تبدو صعبة، بحكم أن الموب يطمح في الفوز فوق ميدانه أمام نجم بني ولبان، فيما يراهن اتحاد الشاوية على الصمود في بسكرة. وفي هذا الجانب أكد الناطق الرسمي لشباب باتنة فريد نزار أن الكاب سوف ينهي البطولة بـ 60 نقطة، وهو بحسب قوله مشوار بطل، ناهيك عن تشبث الدور نصف نهائي الكأس وأقصى بعد المرور إلى الشوطين الإضافيين ضد منافس تحصل على كأس الجمهورية وهو مقبل على تشبط نهائي كأس الكاف، مشيرا إلى حدوث ممارسات غير رياضية، بدليل لجوء بعض الفرق إلى لاعبين شباب في عز المنافسة، وأكد فريد نزار أن شباب باتنة حقق هذا الموسم نتائج فاقت التوقعات والإمكانات، وتمكن من السيطرة على البطولة، لكن في الجولات الأخيرة تراجع الفريق ومر بفترة فراغ مثل كل النوادي، لكن بحسب نزار، فإن تساهل بعض الفرق سهل المهمة ورجح كفة فرق على حساب أخرى.



بقاؤه مع بيارن ليفركوزن مستبعد

مازة مرشح لمغادرة ليفركوزن الموسم القادم

كثر الحديث، في الفترة الأخيرة، عن تنقل قادم، للنجم الجزائري إبراهيم مازة إلى فريق أوروبي كبير، فتعددت الأسماء، ولكن الحسم بالتأكيد لن يكون قبل نهاية كأس العالم، وفي كل الأحوال، فإن بقاء إبراهيم مازة مع الفريق الكبير والمحترم بيارن ليفركوزن مستبعد جدا.

ب.ع

لخضر بلومي من تجاربه الكروية وتتبعه لمسارات العديد من اللاعبين من الجيل القديم والحديث، نصح إبراهيم مازة بأن يختار فريق الاستحواذ مثل برشلونة، وتجنب الفرق ذات اللعب المباشر، والمقصود هنا الفرق الإنجليزية الكثيرة التي تتسارع في طلب اللاعب، ومنها أستون فيلا وأرسنال وتشيلسي، بالرغم من أن نصيحة لخضر بلومي لا يمكن تنفيذها، لأن برشلونة لم يطلب اللاعب، وهو مكتف بما تنتجه مدرسته الكروية العريقة.

هناك تجارب كثيرة، عرقلت مشوار لاعبين شباب، أرادوا الانتقال إلى أندية كبيرة، ولكن سعيهم خاب، وتغيير الأندية من أجل المال أو لعب رابطة الأبطال، كثيرا ما ينسف مشوار اللاعب، كما حدث منذ أكثر من 12 سنة للنجمين الجزائريين سفير تايدر الذي انتقل إلى الإنتير وهو في ربيعه الـ 21 أو إسحاق بلفوضيل صاحب العشرين ربيعا، الذي لحق به في نفس النادي الكبير الإنتير بطل رابطة أبطال أوربا، ولكن التجربة باءت بالفشل وضاع اللاعبان ما بين الأندية، ومن خير مثال حديث وصريح، حيث حاول أن يطرق باب المجد بقوة بتنقله من أونجي إلى مارسيليا فضيع كل شيء، وحتى مارسيليا ساءت نتائجه، وقد لا يلعب أيا من المنافسات الأوروبية، بعد أن كان يعوّل على منافسة باريس سان جيرمان، وسفريته مع الخضر إلى فرق متوسطة تشركهم باستمرار، إلى فرق كبيرة تضعهم على الهامش، ولنا في حامد عبدالله استشراف لمشوار كبير، تبخرت أمنياتهم، أما عن اللاعبين الذين وُضعوا على مقاعد الاحتياط، ثم عُرضوا للبيع، فعددهم كبير جدا، مما يعني إمكانية تحوّل أحلامهم إلى كوابيس، وقد ضيع المنتخب الجزائري العديد من اللاعبين بسبب تنقلاتهم غير المدروسة من فرق متوسطة تشركهم باستمرار، إلى فرق كبيرة تضعهم على الهامش، ولنا في حامد عبدالله إلى مارسيليا، ولم يجد بعدها سوى اللعب في الدرجة الثانية الإسبانية، أو كما حدث لفيغولي المنتقل من فلونسيا حيث كان نجما، إلى ويست هام ثم تاه مع الفرق التركية، وانتهى به المشوار في الدوري العراقي. يحتل حاليا فريق بيار ليفركوزن، المركز الرابع، وكل المؤشرات تصب لصالحه ليكون مع المؤهلين في ألمانيا للعب رابطة أبطال أوربا خلال الموسم القادم، وبقاء صاحب العشرين ربيعا مازة مع هذا الفريق الكبير ليس مشكلة، بل محبذ، أحسن من المخاطرة مع فريق فيه المنافسة قوية على منصب صانع ألعاب.

يعاني مازة من نقص فادح في الفعالية سواء في التسجيل أم الصناعة وأرقامه ضعيفة في هذا الإطار، وصانع اللعب يجب أن يكون حلال المشاكل من خلال تمريراته وأهدافه من كل الوضعيات، من عمل فردي ومخالفات دقيقة وخاصة المنافسات الأوروبية، بعد أن كان الجفاف، يكمن في طريقة اللعب وأيضا في تواضع مستوى رفقائه في فريق بيارن ليفركوزن الذين لا يترجمون عمله إلى أهداف.

نظير المستويات الكبيرة التي قدمها رفقة فريقه لوزان سبورت

ماستيل يتوج بجائزة أفضل حارس في الدرجة الثانية السويسرية

ق. ر



نال الحارس الدولي الجزائري، ملفين فيصل ماستيل، جائزة أفضل حارس في الدرجة الثانية السويسرية نظير المستويات الكبيرة التي قدمها رفقة فريقه لوزان سبورت هذا الموسم.

وخلال حفل التتويج، الذي جرى، كان ماستيل أول من صعد إلى المنصة لتسلّم الجائزة، قبل أن ينضم إليه عدد من اللاعبين الناشطين في البطولة السويسرية. ويعدّ هذا التتويج خطوة مهمة في مسيرة ماستيل، الذي يطمح إلى تثبيت مكانته في أعلى مستوى. وفتح الباب أمام تحديات أكبر خلال المرحلة المقبلة سواء مع ناديه أم مع المنتخب الوطني. ويعيش ماستيل فترة حاسمة من مسيرته الكروية، إذ يتوقع أن يكون أحد أبرز الأسماء المطروحة للانتقال، أو مواصلة مسيرته مع لوزان سبورت في الموسم المقبل من الدوري السويسري الممتاز، خاصة في ظل الغموض الذي يلف مستقبل الحارس الحالي كارو ليتشيتا، الذي لم يتم تجديد عقده بعد. وتشير المعطيات إلى أن إدارة النادي تدرس خيار الاعتماد على ماستيل أساسيًا خلال المرحلة القادمة، رغم أن القرار النهائي لم يحسم بعد، في انتظار تعيين مدرب جديد وتحديد رؤيته الفنية بخصوص التشكيلة الأساسية.

عقب اشتباك لفظي... عقوبة صارمة من مدرب مارسيليا ضد عبدلي

ق. ر



وقع السنغالي حبيب باي، مدرب أولمبيك مارسيليا، عقوبة صارمة ضد الدولي الجزائري حماد عبدلي.

ووفقا لإذاعة "مونت كارلو" الفرنسية، لن يلعب الدولي الجزائري حماد عبدلي مرة أخرى مع أولمبيك مارسيليا في ما تبقى من منافسات الموسم الحالي، وذلك على خلفية مشادة حادة وقعت بينه وبين المدرب حبيب باي.

وكان عبدلي، البالغ من العمر 26 عاماً، قد انضم إلى صفوف مارسيليا قادماً من أنجيه خلال شهر يناير الماضي مقابل مبلغ رمزي لم يتجاوز 3 ملايين يورو، حيث تمت الصفقة بسعر منخفض نظراً لقرب انتهاء عقده مع ناديه السابق بنهاية الموسم.

ومع ذلك، واجه اللاعب الجزائري صعوبات كبيرة منذ وصوله إلى ملعب "فيلودروم"، حيث فشل في تقديم أي مساهمة تهديفية، سواء بالتسجيل أم الصناعة، خلال المباريات التسع التي شارك فيها.

وفي سياق متصل، تعرض اللاعب الجزائري لانتقادات علنية من قبل مدربه حبيب باي، الذي اعتبر سلوكه ومستوياته الفنية مخيبة للآمال، وتطورت الأمور عقب التعادل الأخير أمام نيس، حيث وقعت مشادة كلامية بين الطرفين، كما أن المدرب استهدف عبدلي في تصريحاته الصحفية التي تلت المباراة.

وبناءً على هذه التطورات، استُبعد عبدلي من قائمة الفريق للمباراة الماضية، وأوضحت المصادر ذاتها أن اللاعب سيظل خارج حسابات الفريق حتى نهاية الموسم.

ويسيطر الغموض على مستقبل اللاعب على المدى الطويل مع مارسيليا، كما يواجه المدرب حبيب باه بدوره خطراً حقيقياً، حيث إن فشله في حجز مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا قد سيضع حداً للاستمراره في القيادة الفنية للفريق.

بطولة قطر:

بونجاح ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب للموسم



يتواجد اللاعب الدولي الجزائري، بغداد بونجاح، مهاجم نادي الشمال القطري، ضمن المرشحين الثلاثة لنيل جائزة أفضل لاعب في موسم 2025-2026 من البطولة القطرية الممتازة لكرة القدم، بحسب القائمة التي كشفت عنها لجنة تنظيم "دوري نجوم قطر".

ويعد هداف نادي الشمال ضمن ثلاثي يضم القطري أكرم عفيف (نادي السد القطري) والبرازيلي روجر غيديش، لاعب الريان القطري، وفق نفس المصدر. وتميز بونجاح (34 سنة) خلال الموسم المنقضي بأداء قوي، حيث سجل 12 هدفا، منها 9 في البطولة وقدم 4 تمريرات حاسمة في 24 مباراة خاضها في مختلف المنافسات، كما أنهى فريقه الموسم في المركز الثاني في ترتيب دوري نجوم قطر.

وغاب بونجاح عن التربص الأخير للمنتخب الوطني في شهر مارس الماضي بإيطاليا، غير أنه قد يعود قريبا إلى صفوف "الخضر" تحسبا لنهائيات كأس العالم 2026 المقررة من 11 جوان إلى 19 جويلية بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

■ ع.ع

"فيفا" يواجه أزمة بث للمونديال في الهند والصين

قد لا يتمكن الملايين من عشاق كرة القدم في الدولتين الأكثر سكانا في العالم من مشاهدة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق الشهر المقبل، بسبب حالة جمود حول حقوق البث في الهند، وعدم صدور قرار رسمي في الصين.



ففي الهند، عرض مشروع مشترك بين "ريلاينس" و"ديزني" 20 مليون دولار مقابل حقوق بث كأس العالم 2026، وهو جزء بسيط من المبلغ الذي يطلبه "الفيفا"، وهو ما لم يكن مقبولا من الاتحاد الدولي للعبة، بحسب مصدرين تحدثا إلى "رويترز" يوم الاثنين. كما أجرت "سوني" محادثات، لكنها قررت أيضا عدم تقديم عرض لحقوق "الفيفا" في الهند، وفقا لمصدر ثالث لديه معرفة مباشرة بالأمر.

ولا يوجد كذلك أي إعلان عن صفقة في الصين، التي يقول "الفيفا" إنها شكلت 49.8 في المائة من إجمالي ساعات المشاهدة على المنصات الرقمية، ومنصات التواصل الاجتماعي عالمياً خلال كأس العالم 2022. ولم يرد "الفيفا" على طلب "رويترز" للتعليق. كما لم ترد "ريلاينس-ديزني"، والمشروع مشترك تقوده "ريلاينس" التابعة للملياردير موكيش أمباني، على طلبات التعليق، وكذلك الحال مع "سوني".

ويعد غياب اتفاق مؤكد للبث مع الهند أو الصين أمراً غير معتاد في هذه المرحلة. فخلال بطولات كأس العالم السابقة، بما في ذلك نسختا 2018 و2022، كان تلفزيون الصين المركزي حصل على الحقوق قبل وقت طويل، وبدأ ببث مواد ترويجية، وإعلانات ممولة من الرعاة قبل أسابيع من انطلاق البطولة.

ولم يرد تلفزيون الصين المركزي، الذي يتمتع بانتشار واسع عبر منصات التلفزيون، والمنصات الرقمية، فوراً على طلب للتعليق.

وشكلت الصين 17.7 في المائة، والهند 2.9 في المائة من إجمالي الوصول العالمي للبث التلفزيوني التقليدي خلال بطولة 2022. كما شكل البلدان معاً 22.6 في المائة من إجمالي الوصول العالمي للبث الرقمي لتلك النسخة من كأس العالم.

وتنطلق نهائيات 2026 في 11 جوان، ما يترك بالكاد خمسة أسابيع لإتمام الصفقة، وتجهيز البنية التحتية للبث، وبيع المساحات الإعلانية.

بالنسبة للهند، سعى "الفيفا" في البداية إلى الحصول على 100 مليون دولار مقابل حقوق بث نسختي كأس العالم 2026 و2030، بحسب المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، لأن المفاوضات خاصة.

وعندما عُرضت كأس العالم آخر مرة في الهند عام 2022، حصلت الذراع الإعلامية لـ"ريلاينس" (وكان آنذاك شركة مستقلة) على حقوق البث مقابل نحو 60 مليون دولار. وتم الإعلان عن هذه الصفقة قبل نحو 14 شهراً من انطلاق البطولة في قطر. وقد جذبت البطولة أكثر من 110 ملايين مشاهد عبر المنصات الرقمية التابعة له.

ومنذ ذلك الحين، شكلت "ريلاينس" و"ديزني" مشروعاً مشتركاً ليصبح قوة مهيمنة في مشهد الإعلام والبث في الهند، ويؤكد عرض 20 مليون دولار المقدم لـ"الفيفا" حجم القوة التفاوضية التي تمتلكها المجموعة الهندية.

وقال أحد المصادر إن "الفيفا" خفض بشكل كبير المبلغ الذي يطلبه مقارنة بمبلغ 100 مليون دولار، لكنه لم يكن متحمساً لرقم 20 مليون دولار الذي عرضته "ريلاينس".

ووفقاً لمصادر، يعتقد مشروع "ريلاينس-ديزني"، الذي أنفق مليارات الدولارات على حقوق بث لعبة الكريكيت، أن بطولة كأس العالم ستحظى بنسبة مشاهدة أقل في الهند، نظراً لإقامتها في الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك، حيث ستُبث معظم المباريات بعد منتصف الليل في الهند.

وتضم الصين نحو 200 مليون مشجع لكرة القدم، وهو عدد يفوق أي دولة أخرى، لكنها فشلت في تكوين منتخبات من الطراز العالمي، ويرجع ذلك جزئياً بسبب أسلوب إداري مركزي تختار فيه الأندية اللاعبين من قاعدة محدودة جداً من اللاعبين الذين جرى انتقاؤهم مسبقاً.

وقال المصدر الثاني إن كرة القدم لا تحظى في الهند بالقيمة التجارية نفسها التي تتمتع بها أكثر الرياضات شعبية، وهي الكريكيت، وأن تباطؤ الإعلانات المرتبط بالحرب الإيرانية أدى إلى تآكل توقعات الإيرادات بشكل أكبر. وأضاف المصدر: "كرة القدم قطاع محدود في الهند".

أما "سوني"، التي تمتلك قنوات تلفزيونية، وتطبيق بث في الهند، فقد قررت هي الأخرى عدم شراء حقوق البث من "الفيفا"، إذ لم يكن ذلك مجدياً اقتصادياً للمجموعة، بحسب المصدر الثالث في القطاع.

وقال روهيت بوتفود، الشريك الإداري للرياضة في وكالة الإعلانات "دينتسو" الهندية: "لم يبق وقت كبير، لكنني لا أصف الوضع بأنه حالة جمود. الأمر أشبه بأننا في نهاية مباراة شطرنج، ولم يتبق سوى بضع نقلات".

انتكاسة جديدة لمدافع ريال مدريد ميندي



تعرّض الفرنسي فيرلان ميندي مدافع ريال مدريد الإسباني مجددا لإصابة في الفخذ اليمنى وفقا لما أكده النادي الملكي، وذلك بعدما عانى من سلسلة إصابات خلال المواسم الثلاثة الماضية، في حين رجحت تقارير صحافية إسبانية غيابه لعدة أشهر.

وكان ميندي قد غادر مباراة فريقه أمام إسبانيول الأحد، بعد 14 دقيقة فقط من انطلاقها، إثر تعرضه لإصابة جديدة في وتر العضلة المستقيمة الفخذية للساق اليمنى، وهي الجزء الأمامي من عضلة الفخذ الرباعية، وفقاً لبيان النادي الذي لم يحدد مدة غيابه.

وأفادت الصحافة الإسبانية بأن الظهير الأيسر، البالغ 30 عاماً، قد يخضع لعملية جراحية جديدة خلال الساعات المقبلة، ما قد يبعده عن الملاعب لعدة أشهر.

وكان اللاعب قد استعاد أخيراً مكانه أساسياً في الجهة اليسرى، لا سيما خلال إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ الألماني، بعد فترة طويلة من المعاناة مع الإصابات.

وتُعد هذه الإصابة رقم 16 لميندي منذ انضمامه إلى "الميرينغي" في عام 2019، بحسب وسائل إعلام إسبانية.

ويمتلك ميندي 10 مباريات دولية مع المنتخب الفرنسي، كانت آخرها في جوان 2024 أمام كندا في بوردو والتي انتهت بالتعادل السلبي.

بعد أداء مهمته في فورمولا 1...

ملعب "هارد روك" في ميامي يتأهب للمونديال



بعد أداء مهمته في فورمولا 1 لهذا العام، دخل ملعب "هارد روك" في ميامي على الفور سباقا من نوع آخر، يتمثل في الاستعداد لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق الشهر المقبل. وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي حاضرا في سباق جائزة ميامي الكبرى مطلع هذا الأسبوع، حيث زار مواطنه سائق فريق ألبين فرانكو كولابينتو قبل سباق يوم الأحد، وسار على السجادة الخضراء المضيئة التي فُرشت فوق أرضية الملعب، حيث أقامت الفرق خيام الضيافة الخاصة بها. وبعد ساعات قليلة من نهاية السباق، تحول التركيز بالكامل إلى إعداد الملعب لما هو أكثر ألفة بالنسبة لميسي، عشب طبيعي وأرضية لعب ملائمة لبطولة يشارك فيها 48 منتخبا. وسيحتضن الملعب، الذي يتسع لنحو 65 ألف متفرج ويقع في ميامي غاردنز، موطن فريق ميامي دولفينز في دوري كرة القدم الأميركية، سبع مباريات من أصل 104 في كأس العالم، تشمل أربع مباريات في دور المجموعات، ومباراة في دور 32، وأخرى في دور الثمانية، إضافة إلى مباراة تحديد المركز الثالث. وتقام المباراة الأولى على الملعب في 15 جوان، وتجمع بين السعودية وأوروغواي. كما تستضيف أرضية "هارد روك" مباريات لمنتخبات الرأس الأخضر والبرازيل واسكوتلندا وكولومبيا والبرتغال خلال دور المجموعات.

ويُعرف الملعب بتعدد استخداماته، إذ يستضيف أيضاً مباريات كرة القدم الجامعية، وبطولات التنس، وحفلات موسيقى الروك، ضمن جدول مزدحم يضم قرابة 60 فعالية مدفوعة التذاكر سنوياً. كما سبق له استضافة كأس العالم للأندية العام الماضي، ما جعله معتاداً على العمل وفق جداول زمنية ضيقة.

وقد تطلب تحويل الملعب من استضافة بطولة ميامي المفتوحة للتنس إلى سباق فورمولا 1، بما في ذلك بناء البنى التحتية المؤقتة والمدرجات، عملاً متواصلاً على مدار الساعة منذ نهاية مارس، قبل أن تبدأ عملية التحول من جديد فور انتهاء السباق يوم الأحد. وكان مالكو الملعب قد بدأوا الاستعدادات منذ أشهر، إذ يعد فريق ميامي دولفينز فريدا بين الفرق الرياضية المحترفة في الولايات المتحدة لامتلاكه مزرعة عشب خاصة مخصصة لزراعة أرضية ملعبه.

ويزرع العشب المخصص لكأس العالم في مزرعة تمتد على مساحة 96 فداناً في منطقة لوكساهاتشي جروفز، على بُعد نحو 61 ميلاً (98 كيلومتراً) إلى الشمال من الملعب، على أن يجري نقله في منتصف ماي.

وتملك المزرعة القدرة على زراعة ما يكفي من العشب لتجهيز ما يصل إلى 20 ملعباً في الوقت نفسه.

وقال تود بويان، نائب الرئيس الأول لقطاع تشغيل الاستاد في فريق ميامي دولفينز، للصحافيين قبل انطلاق سباق فورمولا 1: "تقوم بإعادة زراعة العشب سنوياً بين ثماني وعشر مرات، بحسب جدول الفعاليات". وأضاف: "العشب يُزرع بشكل احترافي ويتوافق مع متطلبات دوري كرة القدم الأميركية وكذلك معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). تستغرق عملية إزالة العشب يوماً واحداً، فيما يستغرق تركيبه نحو ثلاثة أيام".

عودة لوكاكو لنابولي ترفع معنويات بلجيكا قبل المونديال

من المنتظر أن تعزز عودة روميلو لوكاكو المرتقبة إلى الملاعب آمال منتخب بلجيكا في كأس العالم لكرة القدم، بعد أسابيع من الغموض بشأن جاهزية الهداف التاريخي للبلاد للمشاركة في البطولة التي تنطلق الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة "كوريير ديلو سبورت" الإيطالية أنه من المقرر أن يعود لوكاكو إلى نابولي الاثنين، بعد أن أمضى خمسة أسابيع في بلجيكا للتعافي من إصابات متكررة.

وكان نابولي قد فرض غرامة مالية على المهاجم البالغ من العمر 32 عاماً لعدم التحاقه بالفريق عقب فترة التوقف الدولي في مارس، إذ فضل البقاء في بلجيكا لمواصلة التأهيل مع طبيب العلاج الطبيعي الذي يعمل معه عادة.

وانضم لوكاكو إلى معسكر منتخب بلجيكا استعداداً لمباراتين وديتين في إطار التحضير لكأس العالم، لكنه لم يسافر مع الفريق بسبب معاناته من مشاكل في عضلات الفخذ الخلفية والفخذ.

ووفقاً لتقارير، خصم نابولي 20 في المائة من راتبه الشهري بعد عدم عودته في الموعد المحدد، رغم أنه التحق بالفريق في 20 أفريل وحصل لاحقا على إذن لمواصلة العلاج في بلجيكا.

ولم يتحدث لوكاكو إلى مدربه أنطونيو كونتي، الذي عبر عن خيبة أمله في مقابلة تلفزيونية بعد أربعة أيام.

وقال كونتي: "لم تتح لي فرصة التحدث معه. أعلم أن أحد مسؤولي النادي تحدث إليه. لقد حضر إلى مركز التدريب، ومكتبي موجود هناك، لكن لم يطرق أحد بابي". وأضاف: "هذا الأمر آلمني كثيراً. كنت أتوقع تحية أو رسالة أو شيئاً من هذا القبيل. في مثل هذه المواقف، يحاول المدرب تفهم الجميع، لكن نادراً ما يبذل الآخرون جهداً لفهم المدرب. لم أكن أتوقع هذا التصرف".



ويخوض نابولي، صاحب المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي، ثلاث مباريات متبقية هذا الموسم، حيث يستضيف بولونيا وأودينيزي، ويتخللهما لقاء خارج أرضه أمام بيزا.

ولم يحجز لوكاكو، الذي سيبلغ 33 عاماً لاحقاً هذا الشهر، مكاناً أساسياً في تشكيلة نابولي هذا الموسم، إذ شارك ست مرات بديلاً وسجل هدفاً واحداً في مرمى فيرونا في فيفري.

وسجل لوكاكو 89 هدفاً بقميص منتخب بلجيكا، وكانت آخر مشاركاته الدولية ضمن 124 مباراة دولية في الفوز 4-3 على ويلز ضمن تصفيات كأس العالم في جوان الماضي.

وتلعب بلجيكا في المجموعة السابعة في نهائيات كأس العالم، إلى جانب منتخبات مصر وإيران ونيوزيلندا.

فان دايك يعترف بأن موسم ليفربول غير مقبول

اعترف المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك بأن موسم ليفربول المضطرب كان غير مقبول، بعد خسارة أمام مانشستر يونايتد 2-3، الأحد، في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.



وتركت خسارة "الريدز" أمام غريمهم التقليدي فريقَ المدرب الهولندي أرني سلوت في المركز الرابع، بفارق الأهداف أمام أستون فيلا الخامس، و6 نقاط أمام بورنموث السادس. ويتأهل إلى دوري أبطال أوروبا أصحاب المراكز الخمسة الأولى، مع احتمال حصول إنجلترا على مقعد سادس إذا تُوِّج أستون فيلا بلقب مسابقة "يوروبا ليغ" مع إنهائه الدوري الممتاز في المركز الخامس. وفشل ليفربول الذي تُوِّج بطلاً قبل 12 شهراً، في الدفاع عن لقبه بشكل لائق، ليضطر إلى الاكتفاء بالصراع من أجل بلوغ دوري الأبطال الموسم المقبل. وبعد الهزيمة الثامنة عشرة في جميع المسابقات هذا الموسم، لا يزال ليفربول بحاجة إلى 4 نقاط من مبارياته الثلاث المتبقية لضمان مكان في المسابقة القارية الأم. وغاب عن سلوت أمام يونايتد كل من النجوم الهجوميين: المصري محمد صلاح، والفرنسي أوغو إيكيتيكيه، والسويدي ألكسندر أيزاك، إضافة إلى حارسَي مرمى، بسبب الإصابة. لكن قائد ليفربول فان دايك أقر بأن مشكلات اللياقة لا يمكن استخدامها كذريعة لموسم مليء بالاضطرابات. وقال: "لست هنا لتقديم أعذار. كان موسماً مخيباً جداً للآمال، موسماً غير مقبول بالنسبة لنا، وهذا أمر صعب". وأضاف: "لا ينبغي لنا أن نشفق على أنفسنا إطلاقاً. علينا أن نعمل، علينا أن نقلب الوضع، وأن نضمن ألا تتكرر هذه الأمور في الموسم المقبل؛ لأن هذا ليس ليفربول". وردَّ فان دايك على الانتقادات التي طالت طريقة قضاء لاعبي ليفربول أوقات فراغهم، بعد أن شوهد عدد منهم خارج البلاد قبل مباراة يونايتد، قائلاً: "لست متأكداً من أنها إجازة. إنها رحلة في مدينة". وتابع: "لكني أعتقد أنه إذا كان لديهم يوم واحد عطلة، ولا يملكون كثيراً من أيام الراحة، فهم يقررون ما يريدون القيام به مع عائلاتهم. لسنا أطفالاً. الجميع بالغون". وعندما طُرح عليه أن بعض النقاد يعتقدون أن الفريق يحصل على وقت راحة أكثر من اللازم، قال فان دايك: "حقاً؟ أتمنى أحياناً لو كان لدينا بضعة أيام إضافية من الراحة".

وأضاف: "ترون (المدرب الإسباني) بيب غواردیولا يمنح (مانشستر سيتي) 3 أيام إجازة، على سبيل المثال، في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، وهم يقدمون أداءً جيداً جداً. المسألة هي إيجاد التوازن الصحيح". ويتعرَّض سلوت لانتقادات بسبب فشله في إبقاء ليفربول داخل سباق اللقب، في موسم سينتهي من دون ألقاب.

ويصر فان دايك الذي فاز بالدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا خلال فترته في "أنفيلد"، على ضمان ألا يعاني ليفربول تكراراً لهذا الأداء المحبط في الموسم المقبل. وقال: "مثل أي شخص آخر، وبالطبع على الصعيد الشخصي، أريد حل هذه المشكلة. أريد أن أكون كما عشت خلال فترة وجودي هنا. أريد أن أكون ناجحا". وأضاف: "الاستمرارية هي أصعب شيء في أي وظيفة، في أي شيء تقوم به، ولكنها أفضل طريقة لتحقيق النتائج والنجاح أيضاً. هذا ما علينا أن نحاول إيجاده". وختم قائلاً: "علينا أن ندرك أن هذا الموسم لا يمكن أن يتكرر في الموسم المقبل. إنه غير مقبول".

كاراجر يخشى على ليفربول من تبعات رحيل محمد صلاح وروبرتسون

أبدى جيمي كاراجر، نجم ليفربول الأسبق، تفاؤله بإمكانية حسم ليفربول بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا مبكرًا، بهدف تهيئة أجواء مثالية لتوديع أسطوري يليق بالنجمين محمد صلاح وأندرو روبرتسون.

ومن المنتظر أن يُسدل الستار على مسيرة الثنائي مع ليفربول بنهاية موسم 2025–2026، حيث يستعد ملعب "آنفيلد" لليلة استثنائية في الجولة الأخيرة أمام برينتفورد، تشهد تكريمًا جماهيريًا يليق بما قدّماه للنادي عبر سنوات من التألق.

كاراجر أكد في تصريحات لوسائل الإعلام الإنجليزية أن محمد صلاح وروبرتسون يُعدّان من الأفضل في تاريخ ليفربول، كلٌ في مركزه، مشيرًا إلى أن تعويضهما سيكون تحديًا كبيرًا في السنوات القادمة.

وفي سياق متصل، أثارت إصابة صلاح خلال مواجهة كريستال بالاس مخاوف حول إمكانية غيابه حتى نهاية الموسم، خاصة بعد غيابه عن لقاء مانشستر يونايتد. إلا أن المدرب آرني سلوت طمأن الجماهير، مؤكدًا أن الإصابة ليست مقلقة، وأن عودته متوقعة قبل ختام الموسم.

وأشاد سلوت بانضباط محمد صلاح اللافت، موضحًا أنه نموذج يُحتذى به في الحفاظ على الجاهزية البدنية، سواء في أوقات المشاركة أو أثناء التعافي من الإصابات.

من جهة أخرى، تطرق كاراجر إلى تجربة ترينت ألكسندر-أرنولد مع ريال مدريد، معبّرا عن ثقته في قدرته على النجاح رغم البداية المتذبذبة، في ظل التغيرات الفنية التي يشهدها الفريق.

واختتم تصريحاته بالتأكيد على أن ريال مدريد يظل قوة كروية لا تُقهر، وقادر دائمًا على استعادة توازنه سريعًا، متوقعًا تحسنًا ملحوظًا في الأداء والنتائج خلال الفترة المقبلة.

مانشستر يونايتد يتفاوض مع كاريك لقيادة الفريق الموسم المقبل



تتجه إدارة مانشستر يونايتد الإنجليزي لفتح محادثات رسمية مع مايكل كاريك المدير الفني للفريق، وسط تزايد المؤشرات التي تضعه ضمن أبرز المرشحين لتولي القيادة الفنية بشكل دائم في الموسم المقبل.

ورغم المكانة الكبيرة التي يحظى بها كاريك داخل النادي، تؤكد الإدارة أنها ماضية في خطة تقييم شاملة، تتضمن إجراء مقابلات مع عدة أسماء مرشحة قبل اتخاذ القرار النهائي.

ووفقا لصحيفة "ميرور" الإنجليزية، فإن خيار الإبقاء على كاريك يدعم واضح داخل غرفة الملابس، حيث أبدى عدد من اللاعبين الكبار، من بينهم برونو فيرناندیز، ماتيوس كونيا، وهاري ماجواير، رغبتهم في استمراره على رأس الجهاز الفني.

كما تعكس مكانته الحالية داخل النادي مشاركته بالفعل في اجتماعات متعلقة بملف التعاقدات والتخطيط للموسم الجديد، في خطوة تبرز حجم الثقة الممنوحة له على مستوى صناعة القرار.

وكان توماس توخيل ضمن الأسماء التي وضعها النادي على قائمة اهتماماته في وقت سابق، قبل أن يجدد التزامه مع المنتخب الإنجليزي، ما قلّص من فرص دخوله ضمن دائرة المقابلات المرتقبة.

بقميص جديد...

بايرن ميونخ يرفع شعار "الثلاثية" أمام باريس سان جيرمان



ينوي فريق بايرن ميونخ الألماني تدشين الظهور الأول لقميصه الأساسي للموسم الجديد 2026–2027 ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، عندما يستضيفه، مساء اليوم الأربعاء، على ملعب "أليانز أرينا" معقل العملاق البافاري، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويخشى جمهور بايرن ميونخ أن يفشل رجال المدرب فينسنت كومباني في تعويض سقوط 4-5 ذهابا أمام البي إس جي في أول ظهور للقميص الجديد مما سيجعله وقتها فأل نحس على بطل ألمانيا.

وذكر الموقع الرسمي للدوري الألماني "بوندسليغا" أن بايرن ميونخ سيرتدي القميص الأحمر الخالص الجديد للمرة الأولى ضد البي إس جي.

وتتميز أطقم بايرن ميونخ للموسم المقبل بألوانها الكلاسيكية الأحمر والأبيض، مع خطوط عمودية.

ويتشابه القميص بشكل كبير مع قميص موسم 2013–2014 الذي شهد تتويج بايرن ميونخ بالدوري والكأس والخروج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وظهر نجوم بايرن، الكولومبي لويس دياز والإنجليزي هاري كين والفرنسي مايكل أوليس وجوشوا كيميتش وهم يرتدون القميص الجديد للعملاق البافاري.

وارتدى بايرن قميص الموسم الحالي 2025–2026 لآخر مرة أمام هايدنهايم في تعادل مثير 3–3 يوم السبت ضمن الجولة 32 من عمر الدوري الإسباني.

كريستيان تشيفو يعادل إنجاز مورينيو مع إنتر ميلان

نجح الروماني كريستيان تشيفو، المدير الفني لإنتر ميلان الإيطالي، في كتابة فصل جديد في تاريخ الدوري الإيطالي، بعدما أصبح أول مدرب أجنبي يتوج بلقب "الاسكوديتو"، منذ إنجاز جوزيه مورينيو في موسم 2009-2010. وجاء تتويج الإنتر بلقبه الـ21 في تاريخه عقب الفوز على بارما بهدفين دون رد، في المباراة التي أقيمت على ملعب "سان سيرو"، ليحسم الفريق اللقب رسميًا.

وقال تشيفو في تصريحات عقب التتويج، "هذا اللقب له طابع خاص، أن تحقق الاسكوديتو في أول موسم كامل لك مع الفريق هو أمر استثنائي، لكن الأهم هو العمل الجماعي الذي قدمه اللاعبون طوال الموسم".

ويُعد هذا التتويج هو الأول لتشيفو في أول موسم كامل له بالدوري الإيطالي، بعدما خاض تجربة قصيرة مع بارما في الموسم الماضي، قاد خلالها الفريق في 13 مباراة فقط.

المفارقة اللافتة أن تشيفو كان أحد عناصر الإنتر تحت قيادة مورينيو في موسم الثلاثية التاريخية، قبل أن يعادل الآن إنجاز مدربه السابق كأول مدرب أجنبي يحقق اللقب بعده.

وأضاف تشيفو: "مورينيو كان له تأثير كبير في مسيرتي، وما تحقق اليوم يحمل الكثير من الذكريات، لكن لكل جيل قصته الخاصة".

ومنذ تتويج مورينيو، سيطر المدربون الإيطاليون على لقب الدوري، حيث حقق ماسيميليانو أليجري اللقب 6 مرات، وأنطونيو كونتي 5 مرات، فيما توج كل من ماوريسيو ساري، ستيفانو بيولي، لوتشيانو سبالليتي وسيموني إنزاجي باللقب مرة واحدة لكل منهم.

بسبب لويس دياز...

يورغن كلوب ينتقد فلسفة ليفربول الجديدة



هاجم الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنجليزي السابق قرار إدارة النادي بالاستغناء عن الكولومبي لويس دياز في صيف 2025.

وأثبت لويس دياز منذ رحيله عن صفوف فريق ليفربول صوب بايرن ميونخ الألماني قدراته محققا أرقاما مذهلة وأداءات قوية في المباريات الحاسمة.

ونجح دياز في تسجيل 26 هدفا وصناعة 21 آخرين على مدار 47 مواجهة في كافة البطولات هذا الموسم.

من جانبه كان كلوب هو من جلب دياز إلى قلعة أنفيلد في شتاء 2022 من بورتو البرتغالي نظير 45 مليون يورو.

وقال كلوب في تصريحات للصحفيين: "ما زلت على تواصل مع لويس دياز، فهو لاعبٌ مذهلٌ حقا وله تأثيرٌ كبيرٌ في المباريات. هنأته على أدائه الرائع الأسبوع الماضي".

وسجل دياز الأربعاء الماضي هدفا مذهلا للبافاري في خسارة 4-5 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ولقد عبر مدرب الريدز السابق عن دهشته من قرار الإدارة الاستغناء عن الكولومبي: "لا أصدق فكرة أن ليفربول سمح له بالرحيل بسبب الكبر في السن، خاصة حين تتحدث عن لاعب طالما يساهم بحيوية وفعالية وأداء مميز".

وأضاف: "دياز كان جزء لا يتجزأ في كل مباراة، ربما من ناحية أخرى أراد النادي منح كودي غاكبو المزيد من الدقائق".

ويرى كلوب أن ثقافة ليفربول وأسلوب لعبه تغيرا كثيراً منذ رحيله عن جنبات ملعب أنفيلد في صيف 2024 بعد رحلة قاربت 9 سنوات داخل الميرسيساید ريدز.

واختتم: "لا أرغب في رؤية ذلك في أي وقت، ومن السخف أن أستمر في قول هذا.".

الجمهوريـــة الجـزائريـــة الديمقراطـيـــة الشـعـبـيـــة

وزارة الصحة

المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى

الرقم التعريفي الجبائي: 40801600001604900001

اعلان عن منح مؤقت

بنـاءا على دراسة وتحليل العروض المختلفة المقدمة في ثاني طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيارقم 2025/03 المتعلقة ب:

" اقتناء معدات طبية لصالح قاعات العمليات الجراحية للمركز الإستشفائي الجامعي مصطفى "

حصة رقم 07: مضخة دورانية نموذجية خارج الجسم (CEC) مزودة بكتلة حرارية

بمقتضى للمادة 46 من القانون 23-12 المؤرخ في 5 أوت 2023 يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015, يتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام و انطلاقا من معايير الاختيار المحددة في دفتر الشروط.

بعد تقييم العروض تقنيا وماليا، خلصت اللجنة إلى النتيجة التالية

المتعهد الرقم الجبائي	العلامة التقنية	العرض المالي باحتساب جميع الرسوم	العلامة المالية	العلامة الاجمالية	آجال الضمان	معيار الانتقاء
شركة ذات مسؤولية محدودة باور ميديكال ر.ت.ج 002016104894490	70	31 650 787.00دج	30	100	ستة و ثلاثون (36) شهرا	عرض مؤهل

يمكن للمتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنيةوالمالية، الاتصال بمكتب الصفقات للمركز الإستشفائي الجامعي مصطفى، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام، ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت للصفقة لتبليغهم هذه النتائج كتابيا.

بمقتضى للمادة 56 من القانون 23-12 المؤرخ في 5 أوت 2023 يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمادة 82من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر، تمنح مهلة (10) عشرة أيام، ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان(، للمتعهدين الراغبين في تقديم طعن أن يقدموه لدى اللجنة القطاعية للصفقات العمومية التابعة لوزارة الصحة.

الجزائر في :.....

المصلحة المتعاقدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة الـــــري

ولاية ورقلـــــة
مديرية الـــــري

Wilaya de Ouargla
Direction de l'hydraulique

1er MISE EN DEMEURE

Conformément à l'ordre de service approuvé en date du : 08/10/2024 relatif au marché n° :193/2024, en date du 27/08/2013, relatif au projet, Etude, suive et réalisation de trois 03chateau d'eau de capacité de 1000M3

Lot0 1réalisation d'un château d'eau de capacité de 1000M3à cité SIDI AMRANE commune de OUARGLA confié à l'Entreprise EURL KBJIL Cité Bouameur, Ouargla

Vu l'abandon du chantier et l'arrêt des travaux sans notification préalable,

Et pas respect la planning de travaux

ainsi que le rapport des services techniques établi lors des sorties de terrain pour la reprise des travaux, restés sans suite à ce jour

Conformément aux dispositions de l'article 149 du décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, une première mise en demeure est adressée à l'entreprise concernée afin de procéder au démarrage des travaux dans un délai ne dépassant pas .quarante-huit (08) jours à compter de la date de publication du présent avis

À défaut de réponse ou de reprise effective des travaux dans le délai imparti, il .sera procédé à l'application des mesures prévues par la Réglementation en vigueur

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA D'IN GUEZZAM
DIRECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE
NIF: 422002000054084

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°:..../2026

Conformément aux articles ; 37,38 et 39 de loi N° 23-12 du 05 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, et aux articles 40 et 44 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, **la direction de l'administration locale de la wilaya d'IN Guezzam lance un Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales, pour :**

La Réalisation d'une Résidence du Wali à In Guezzam. en (02) Deux Lots.

CONDITIONS DE PARTICIPATION

1- Capacité professionnelle :
- Être qualifiées en bâtiment activité principale, **catégorie 3 ou plus**

2- Capacité financière :
- Ayant un minimum de chiffre d'affaire de la moyenne des quatre dernières années (2021-2022-2023-2024) : 50.000.000.00 DA

3- *Capacité technique :*
- Moyens humains : un chef de projet ayant au moins un ingéniorat ou Master en génie civil ou architecture. justifiés par, les diplômes, l'état nominatif CNAS ou Fiche carrière CNAS et les certificats ou attestations de travail.
- Moyens matériels : ayant au moins un engin de terrassement (retro chargeur, chargeur, ou pelle) et deux camions à benne de plus 2.5 tonnes justifiés par les cartes grises et les assurances en cours de validité .
- Référence professionnelles : ayant réalisé au moins un projet portant sur travaux d'équipement public catégorie B ou 100 lgts d'un seul tenant justifiés par les attestations de bonne exécution .
- **NB : le soumissionnaire ayant proposé un délai supérieur à 12 sera éliminé .**
- **Les participants peuvent soumissionner dans plusieurs lots et peuvent être retenu dans tous les lots.**

RETRAIT DU CAHIER DES CHARGES

- Les Entreprises qualifiées dans le secteur de Bâtiment, et intéressées par l'avis d'appel d'offres nationale ouvert exigence de capacités minimales, peuvent retirer le cahier des charges auprès de : Siège de la direction de l'administration locale d'In Guezzam sis à la rue Seddiki Bouamama, In Guezzam. Dès l'apparition du présent avis dans le BOMOP ou les quotidiens nationaux et presse électronique.

Le cahier des charges doit être retiré par le soumissionnaire ou son représentant dûment désigné conformément à l'article n°63 du décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public

L'offre présentée par le soumissionnaire sera composé de trois plis :

* Plis du dossier de candidature (A). * Plis de l'offre technique (B). * Plis de l'offre financière (C).

-Les trois plis doivent être insérés dans une enveloppe fermée anonyme et cachetée ne comportant que les mentions suivante :

A Monsieur le Directeur de l'administration locale de la Wilaya d'In Guezzam
AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°.../2026
Projet : La Réalisation d'une Résidence du Wali à In Guezzam. en (02) Deux Lots.
« A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »

- La durée de préparation des offres est fixée à **15 jours** à partir de la première parution de l'avis de Consultation dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP) ou les quotidiens nationaux et électronique.
- Le jour de dépôt des offres se tiendra le dernier jour de préparation des offres, de **8H00 à 12H00**; l'heure limite est à **Midi (12H00)** au niveau de la direction de l'administration locale d'In Guezzam sis à la rue Seddiki Bouamama
- Les soumissionnaires sont invités à assister à la séance d'ouverture des plis, qui se tiendra le même jour à **12h30** au siège de la direction des équipements publics d'In Guezzam.
- NB: Si le jour de dépôt des offres coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prolongée jusqu'au jour ouvrable suivant.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée égale à la durée de préparation des offres augmentée de trois (03) mois à compter de la date de dépôt des offres

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME ET DE LA VILLE ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS
DE LA WILAYA DE TISSEMSILT
N° 14 D.E.P / 2026

0 4 MAI 2026
Tissemsilt, le .....

Numéro d'identification fiscale 000138019003356.

Avis d'attribution provisoire

Conformément aux dispositions du décret présidentiel N°15-247 de la 16/09/2015 portante réglementation des marchés publics et des délégations de service public La DEP de Tissemsilt, informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offre ouvert avec exigence des capacités minimale N°**43/2026** du **11/04/2026**dans les quotidiens nationaux relatif à :

- **INTITULE D'OPERATION :** Etude, Suivi Et Réalisation D'une Ecole Primaire Type 2 Au Niveau Du Site Des 2000 LPL A Ain Karma Site Boumengouche, Commune De Tissemsilt -Wilaya De Tissemsilt (Cités D'habitat Intégrées 2020).
- **Projet :** Réalisation D'une Ecole Primaire Type 2 Au Niveau Du Site Des 2000 LPL A Ain Karma Site Boumengouche, Commune De Tissemsilt -Wilaya De Tissemsilt (Cités D'habitat Intégrées 2020).

ETB	N/tech	Montant de soumission (da)	Montant corrigé (da)	Délai	OBS
Lot n°01: Blocs Pédagogique +Bloc Administration +Bloc Sanitaire+ Locaux annexes +Chauffage Central+ VRD et Aménagement Extérieur.					
EURL ZEDJAR MOHAMED NIF : 001 938 070 255 349	94.00	109 986 880 .50	109 986 880 .50	06 Mois	Moins disant

- Il est porté à la connaissance des soumissionnaires que les résultats de l'évaluation de leurs offres techniques et financières peuvent être consultés dans un délai de trois (03) jours à compter de la date de publication de l'attribution provisoire dans la presse nationale.
- Les soumissionnaires souhaitant introduire un recours auprès de la commission de wilaya des marchés publics disposant d'un délai de dix (10) jours à compter de la date de publication de l'attribution provisoire dans les journaux nationaux.

Le Directeur

المنعطف التاريخي الذي أعلن بداية نهاية الاستعمار

8 ماي 45... حين نطق الشعب بـ"لا" الكبرى

تمثل أحداث 8 ماي 1945 في الجزائر محطة مفصلية في تاريخ النضال الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، حيث خرج الجزائريون في مسيرات سلمية للمطالبة بحقهم في الحرية وتقرير المصير بعد مساهمتهم في تحرير العالم من النازية، غير أن هذا المطلب المشروع قوبل ببطش استعماري غاشم ومجازر مروّعة طالت العديد من المدن والقرى، وعلى رأسها خراطة وسطيف وقالمة، لتتحول تلك الاحتفالات إلى حمام دم وإبادة جماعية، وما تلا تلك المجازر من تداعيات ومآس مستمرة، تظل شاهدا حيا على عمق التضحيات وبشاعة الجرائم التي ارتكبتها الآلة الاستعمارية في حق شعب أعزل.

ع. تقموت

ففي قلب شهر الذاكرة، الذي يستحضر فيه الشعب الجزائري أسمى معاني التضحية والألم، تبرز أحداث ماي 1945 لتكشف عن فصل من فصول القهر الاستعماري الذي لا يُنسى، وتحديدا في منطقة خراطة، حيث تتشابك خيوط الحقيقة التاريخية بين وثائق الأرشيف الاستعماري، وما دونه المؤرخون، وشهادات شهود العيان، لتكشف عن واحدة من أبشع الخدع التي عرفها التاريخ الإنساني الحديث المتمثلة في "خديعة الأمان"، فبعد الانتفاضة الشعبية العارمة التي هزت المنطقة، تحصن الأهالي، من رجال ونساء وأطفال، في الجبال هربا من بطش قوات الردع الاستعمارية، إذ لم تجد السلطات الاستعمارية من وسيلة لكسر هذا الصمود سوى اللجوء إلى الخداع، فأرسلت أعوانها والقياد إلى مناطق تواجد المتحصنين، مروجين كذبة كبرى تزعم أن الإدارة الاستعمارية قد أعطت الأمان للسكان، ودعتهم للنزول والتجمع في مدينة خراطة يوم 15 ماي 1945.

ونزل هؤلاء البؤساء من قمم الجبال ومن جميع القرى والدواوير المحيطة والبعيدة، مدفوعين بنيّة الأمان وبرغبة صادقة في العودة إلى حياتهم الطبيعية وتضميد الجراح، حيث كان المشهد يضم نساء حوامل، وشيوخا، وعجائز، وأطفالا صغارا، لكن الحقيقة المرة كانت فخا استعماريا غادرا، نُصب لمحاصرة الأهالي، وإذلالهم، وفرزهم، واعتقال المشاركين في الانتفاضة.



مشهد الألم في لعواذر: تجميع قسري وتنكيل نفسي

تُظهر الصور الفوتوغرافية التي وثقت ذلك اليوم التاريخي حشود الأهالي في وضعية جلوس جماعي بمنطقة لعواذر، وتحديدا في مكان الملعب البلدي الحالي، فمنذ الساعة الثامنة صباحا، تم تجميع الآلاف قسرا تحت أشعة الشمس الحارقة، انتظر الناس في تلك الظروف القاسية والمذلة حتى الساعة الحادية عشرة، وهو موعد وصول العقيد السفاح "بورديلة"، الذي كان منتظرا أن يقدم تطمينات، ولكنه بدلا من ذلك، أشبع الأهالي سبا وشتما، موجها إليهم وابلا من التهديد والوعيد في محاولة لكسر معنويات المنطقة بعد المجازر الأليمة.

ولإبراز خبث الدعاية الاستعمارية، يظهر في المشهد بعض الأشخاص وسط الحشود وهم يحملون بنادق فارغة وموجهة للأسفل، في حركة مسرحية أراد من خلالها المستعمر إيهام الرأي العام باستسلام الأهالي وتجريدهم من السلاح، واستمر هذا التنكيل النفسي والجسدي حتى الساعة السادسة مساء.

شاحنات الموت وجسر "شعبة الآخرة"

فوق جسر لعواذر بخراطة، وفي ذلك اليوم المشؤوم، التقطت عدسات المستعمر صورا تختزل فصلا مأساويا.. طابور من الأهالي يُجرون خطى ثقيلة، يسوقهم "القايد" وأعوانه نحو المجهول، لعل الكثيرين ممن ظهروا في المشهد لم تطأ أقدامهم تراب خراطة منذ ذلك اليوم، فقد اقتيدوا ليُحملوا في شاحنات الموت، ومن ثمّ، يُرمون أحياء أو جثثا في الوديان السحيقة من جسر "شعبة الآخرة"، بينما انتهى آخرون في غياهب السجون الموحشة في سطيف، قسنطينة، الحراش، والبرواقية، وغيرها أو حتى في المنفى، إذ بين هذه الجبال الشامخة وفي قلب وادي "أفريون" بمنطقة لعواذر، عاش أجدادنا أصعب اللحظات، بعدما حوصروا بين القهر ونار العوز، فواجهوا الموت ببطون جائعة لكن بكرامة تعانق السماء.

احتفاء بمرور عقد كامل على إطلاق هذه المبادرة

الإعلان عن ترشيحات الدورة العاشرة لـ"جوائز النقاد للأفلام العربية"

أحسن. س



أعلن مركز السينما العربية عن قائمة الترشيحات للدورة العاشرة من "جوائز النقاد للأفلام العربية"، وذلك قبيل انطلاق مهرجان كان السينمائي، في خطوة تحتفي بمرور عقد كامل على إطلاق هذه المبادرة التي تُعنى بتكريم التميز في الإنتاجات السينمائية العربية.

ومن المرتقب الإعلان عن الفائزين يوم 16 ماي الجاري، خلال حفل خاص يُقام ضمن فعاليات المهرجان في فضاء "Plage des Palmes"، بحضور صناع السينما ونقاد دوليين، في مناسبة تُعد من أبرز المحطات الموازية لمهرجان كان، لما تحمله من اهتمام متزايد بالسينما العربية على الساحة العالمية.

وسجلت هذه الدورة رقماً قياسياً من حيث عدد أعضاء لجنة التحكيم الدولية، حيث ضمت 307 ناقداً سينمائياً من 75 دولة، شاركوا في التصويت لاختيار أفضل الأعمال العربية خلال العام الماضي، ما يعكس اتساع دائرة الاهتمام الدولي بالإنتاجات العربية وتنامي حضورها في المهرجانات الكبرى.

وكشفت قائمة الترشيحات عن تصدر فيلم "فلسطين 36" بـ6 ترشيحات، متبوعاً بفيلم "زنقة مالقة" بـ5 ترشيحات، ثم "اللي باقي منك" بـ4 ترشيحات، فيما حصلت أفلام "يونان" و"كولونيا" و"كان ياما كان في غزة" على ثلاث ترشيحات لكل منها. كما نالت أعمال أخرى ترشيحين، على غرار "سماء بلا أرض" و"صوت هند رجب" و"عالم حزين وجميل" و"كعكة الرئيس" و"المستعمرة" و"هجرة" و"عائشة لا تستطيع الطيران".

وتغطي الترشيحات عشر فئات رئيسية تشمل أفضل فيلم روائي ووثائقي وقصير، إلى جانب أفضل مخرج وسيناريو، وأفضل ممثل وممثلة، فضلاً عن جوائز التصوير السينمائي والمونتاج والموسيقى، وهو ما يعكس تنوع التجارب الفنية والأساليب السردية في السينما العربية المعاصرة.

وتشهد فئة أفضل فيلم روائي منافسة بين خمسة أعمال تمثل عدة دول عربية، من بينها فلسطين والمغرب والسودان، في حين تضم فئات التمثيل والإخراج أسماء بارزة في المشهد السينمائي العربي، ما يعزز من مستوى التنافس في هذه الدورة.

يُذكر أن "جوائز النقاد للأفلام العربية" تأسست على هامش الدورة السبعين لمهرجان كان السينمائي، وتنظم سنوياً بالشراكة مع منصة "Festival Scope"، بهدف تسليط الضوء على أبرز الإنتاجات العربية ودعم صناعها، إضافة إلى تعزيز حضورهم في الأسواق والمنصات الدولية. ومع بلوغها نسختها العاشرة، يواصل مركز السينما العربية تأكيد التزامه بدعم السينما العربية وإيصال أصوات مبدعيها إلى جمهور أوسع عبر العالم.

مسيرة الصمود من آيث عباس إلى مجانة

بجاية تستذكر ملحمة 1871 في ملتقى تاريخي

ع. تقموت

شهدت قاعة المؤتمرات لولاية بجاية، تزامنا مع شهر التراث الثقافي 2026 وتحت شعار "تراثنا- حضارتنا"، فعاليات إحياء الذكرى الـ155 لاندلاع ثورة 1871 في منطقة البيبان1871-2026، وذلك بحضور نخبة من الأكاديميين، والباحثين، وممثلي المجتمع المدني، وقد تميز الحدث بتقديم برنامج علمي وثقافي ثري سلط الضوء على الأبعاد العميقة لهذه الانتفاضة التاريخية، التي شكلت محطة مفصلية ورمزا للصمود في تاريخ المقاومة الشعبية الجزائرية ضد الاستعمار.

وقد افتتحت أشغال الندوة بمحاضرة قيمة للدكتور إدير حاشي، أستاذ باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، والتي حملت عنوان "1871: انتفاضة مسلحة من أجل الشرف والأرض"، حيث تناول الباحث في مداخلته، الدوافع العميقة والتاريخية التي دفعت سكان المنطقة لحمل السلاح، مسلطا الضوء على البعد القيمي والأخلاقي الذي ميز هذه المقاومة الشعبية في مواجهة سياسات التهجير وسلب الأراضي، مبينا كيف استمد الثوار قوتهم من التمسك بهويتهم وأرضهم.

وتلتها مداخلة علمية للبروفيسور جميل عيساني من جامعة بجاية، الذي قدم قراءة دقيقة ومفصلة حول "البيبان في عهد الحاج المقراني" خلال القرن التاسع عشر، حيث أبرز البروفيسور عيساني الأهمية الإستراتيجية والجغرافية لمنطقة البيبان، والدور القيادي الذي لعبته في تلك المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد، مشيرا إلى الشبكات الاجتماعية والسياسية التي دعمت المقاومة ووفرت لها الإمدادات اللازمة للصمود.

من جهته، استعرض السيد جمال صديق، رئيس جمعية "تاجمعت" بقلعة آيث عباس "إغيل علي"، تفاصيل ومجريات "ثورة 1871 بقلعة آيث عباس"، مقدما في هذا الصدد قراءات وشهادات حية حول دور القلعة كمعقل حصين للثورة، ومركز إداري وعسكري محرك لأحداثها، عاكسا طبيعة التنظيم المحكم الذي اعتمده الثوار في المنطقة والأساليب التي استخدموها للتصدي للحملات الاستعمارية.



وتلا ذلك مداخلة للدكتور زين الدين قاسمي من جامعة البويرة، الذي سلط الضوء على امتداد الثورة وتأثيرها في منطقة البويرة وتحديدا في "وادي سوفلات".

موضحا استراتيجيات المقاومة والاشتباكات التي شهدتها المنطقة، مبينا كذلك مدى الترابط بين مختلف القبائل والعروش في إنجاح الانتفاضة وتوسيع نطاقها الجغرافي.

واختتمت الجلسة بمحاضرة ناصر بوعوينة، نائب رئيس جمعية الحفاظ على التراث بمجانة ببرج بوعريريج، الذي تناول الدور المحوري الذي لعبته منطقة مجانة في مسيرة الحاج المقراني وثورة 1871، كما تطرق إلى التضحيات الجسام التي قدمتها المنطقة وتأثير هذه الأحداث على النسيج الاجتماعي والاقتصادي المحلي، مما يبرز حجم المقاومة الشعبية وعمقها التاريخي.

وشهدت منطقة البيبان خلال ثورة 1871 أحداثا مفصلية تمثلت في اتخاذ قلعة آيث عباس حصنا منيعا لإدارة العمليات وتنسيق المقاومة ضد الاستعمار، وقد شهدت المنطقة معارك شرسة وتلاحما بين مختلف العروش والقبائل للدفاع عن الأراضي والكرامة في مواجهة سياسات التهجير، وصولا إلى استشهاد القائد الحاج محمد المقراني في شهر ماي من ذلك العام، وهو ما رسخ دور البيبان كرمز للصمود والذاكرة الوطنية.

وقد عكست هذه المحاضرات في مجملها تضافر الجهود الأكاديمية والمجتمعية لإحياء الذاكرة الوطنية، وتوثيق بطولات المقاومة، وإبراز التراث النضالي والحضاري الذي تزخر به المنطقة، مما يجعل من هذه الذكرى منارة للأجيال القادمة لتعريفهم بتضحيات الأجداد

في تظاهرة ثقافية لإبراز غنى التراث الجزائري والحفاظ عليه

معسكر تحتضن الأيام الوطنية الأولى لإحياء المهارات والممارسات التقليدية



تحتضن ساحة "العيش معاً بسلام" بوسط مدينة معسكر، ابتداءً من غد الخميس، فعاليات الطبعة الأولى من الأيام الوطنية لإحياء المهارات والممارسات التقليدية، في تظاهرة ثقافية تسعى إلى إبراز غنى التراث الجزائري والحفاظ عليه، حسب ما علم لدى المنظمين.

وتندرج هذه المبادرة، التي تنظمها مديرية الثقافة والفنون لولاية معسكر، في إطار إحياء شهر التراث، حيث ستشهد مشاركة أزيد من 20 حرفياً وحرفية يمثلون ولايات معسكر وتيارت وتلمسان، ويعرضون نماذج من الصناعات التقليدية المرتبطة بالتراث الثقافي الأصيل.

ويتضمن برنامج التظاهرة، التي تمتد على مدار ثلاثة أيام، تنظيم معرض متنوع للصناعات التقليدية، يشمل منتجات طينية وفخارية وخشبية، إلى جانب الزرابي والمنسوجات وأعمال الطرز على الحرير، ما يتيح للزوار فرصة اكتشاف ثراء الحرف التقليدية وتنوعها.

كما ستُقام ورشات تكوينية وتحسيسية لفائدة الجمهور والمهتمين، تتناول عدداً من الممارسات الحرفية القديمة، من بينها فن الزليج، وصناعة المنسوجات التقليدية، والألبسة الرجالية التراثية، إضافة إلى تقنيات صناعة الحلفاء والدوم، واستعمال القرميد والقصب في البناء التقليدي.

وبرمج المنظمون أيضاً سلسلة من المداخلات يقدمها مختصون في التراث التقليدي، تهدف إلى التعريف بأهم الصناعات الحرفية التي تشتهر بها مختلف مناطق الوطن، وإبراز قيمتها الثقافية والاقتصادية.

وتهدف هذه التظاهرة إلى التعريف بالمهارات والممارسات التقليدية التي تزخر بها الجزائر، والتحسيس بضرورة صون هذا التراث غير المادي وترقيته، فضلًا عن تشجيع نقله إلى الأجيال الصاعدة، بما يضمن استمراريته وتعزيزه في ظل التحولات المعاصرة.

■ ق. ث



عمار بوزوار



كن أو لا تكن، فالمبيت في البلكون

■ عمار يزلي

حصل لي هذا الصائفة الماضية، بعد موجة حر لا قبل لي بها، أرغمت على أخذ قرص نوم لأهرب من "قرصات" النحل، الذي هو الناموس.

القرص المنوم الذي شربته لنسيان الجوع والنوم الذي يقتلني بعد يومين بسبب السهر والحمى نهارا، جعلني أنام ولا أبالي ليلا. لقد نمت في البلكون بعد محاولات للتهدئة مع العدو الصهيوني الذي كان يحتل بيتي ويقلق المعابر والمضايق، ويمارس عليّ الحصار في بلكون مساحته لا تتعدى طول الرجل! الذباب نهارا والبعوض ليلا. زوجتي التي أغلقت عليّ البلكون، بعد ما اعتديت عليها بروسية ك «روسية" زيدان، انتقمت مني شر انتقام وأغلقت خلفي البلكون ونامت. بقيت أتفاوض معها ربع ساعة أو أكثر قبل أن أشعر أن النعاس، أو ربما أثر القرص المنوم وقرص الناموس الموقظ، قد بدأ يعطي مفعوله رغم وضعي غير المريح! كأني بالفعل في قطاع غزة أو مضيق هرمز! لقد وضعت جوارب في أرجلي أو وضعت أرجلي في الجوارب، لا أدري، وحتى في أيدي، وغطيت كل جسمي حتى لا "يلسعني" الناموس، الذي سينتقم مني شر انتقام بعد خسائره في معركة الأمس! العدو الصهيوني في البيت وطائراته في الخارج! البلكون من ورائكم والناموس من أمامكم! والله لم يكن في وسعي، سوى أن أدخلت رأسي في" بيدو" القمامة الأسود الذي استعمله كمرحاض بيت، ونمت خوفا من الناموس وخوفا من أشعة الشمس التي ستقصفني بعد ساعات! نمت لساعات لا أدري كم كانت، في عز الحر والشمس "المحرقة. الحمد لله أني ابتلعت القرص المنوم وإلا لما كان عليّ أن أتحمل! كنت سأرمي نفسي من البلكون واللي صار يصير! بناتي وأبنائي، نيام، كالعرب في الجامعة العربية، لا أحد سمعني وأنا أنادي لأن بيتهم من الجهة الخلفية.

كانت الشمس قد مالت نحو الغروب، عندما شعرت بشيء يهزني، ثم صرخة مدوية جوار أذني اليسرى التي كانت محشوة في "البيدو"! أفقت مذعورا كالمهبول الذي تلف عقله، وجمعت الوقفة وأنا أتمايل كالسكران وفوق رأسي "الكاسك إيكوتور" وأرجلي وأيادي محشوة في "تقاشيرات" يابسة لم تغسل منذ أمد! كنت أتصبب عرقا ورائحة تشبه رائحة مجاري المياه تعبق بها جنباتي ورأسي وأيادي وأرجلي وكافة جسدي! كنت ميتا! هكذا بدا الأمر لزوجتي وهي تدخل لتتفقد البيت. بالصدفة فتحت البلكون للتهوية، لأنها في الواقع نسيت أني بت وظللت نائما فيه بعدما أغلقت هي عني باب نافذة البلكون في هبة نرفزة إثر "روسية الأمس". هي فعلتها ونامت ونسيت حتى أني نائم برة في عز الحر ووسط جيوش الناموس المعادية، ثم استيقظت صباحا وراحت لأشغالها في الداخل والخارج وتركتني هنا أرطاب وأخنز مثل "الهيدورة" التي تُعبّأ في كيس بلاستيكي بعد السلخ تمهيدا لنزع صوفها! كنت أخنز منها! لما فتحت باب البلكون ووجدتني على هذا الحال، وسط رائحة لا يشبه ريحها إلا ريح الجيفة، صرخت معتقدة أني قد مت! لما أفقت مذعورا من صوتها المدوي عند أذني، وجمعت الوقفة ورأسي محشو في "بيدو" زبالة، ترنحت وتمايلت ثم هويت على جدار البالكون ببطني إلى الأمام! "بلوطيت" مثل الكرة وأعادتني قوة السقوط نحو الخلف فضربت زوجتي على أنفها للمرة الثالثة بالبيدو في رأسي، فهويت أنا إلى الخلف في البيت على ظهري فيما سقطت هي جانبا على أرضية البلكون الذي كنت مدفونا فيه. واحدة بواحدة: هي احتلت مكاني وأنا دخلت البيت إنما على ظهري! كان الألم في كل مكان من جسدي! طار البيدو وتدحرج ورأيت نور النهار ورأيت زوجتي ممتدة في البالكون! أسرعت إليها أوقظها وأسعفها، رغم أني أنا من كنت بحاجة ليس إلى إسعاف بل إلى "إغسال" وتنظيف! كان عليهم أن يأخذوني فورا إلى "لافاج أوطو"! المسكينة، هي الأخرى راحت تسأل وتطلب العفو وتبكي: سامحني، الحمد لله كي راك عاد حي...

حادث البلكون الذي كاد أن يؤدي إلى سقوطي من الشرفة لولا عناية الله وحفظه، وأيضا إلى سقوط زوجتي، ذلك أن ارتطمت بالجزء العالي قليلا من البلكون، ولولا قدر الله وارتطمت يمينا على الجزء من جدار البالكون غير المنتهي البناء والذي لا يتعدى علوه 05 سنتيم، لكان اليوم موعد الدفن عصرا وهو رجل! وربما رجل وامرأة! هذه الحادثة، جعلتني أراجع كل حساباتي من أولها إلى آخرها في شكل صحوة ضمير أو عودة الوعي أو لنقل عودة الروح! فقد كانت الروح هي الجزء الغائب في داخلي! لم أكن فعليا سوى مجرد "هايشة تأكل وتشرب وتنام"، حتى وأن لم تتم جيدا. أنا لم أكن حيا فعليا! كنت ميتا بالأساس. كان جسدا ماديا، خاليا من الحياة! هكذا بدا لي الأمر وأنا أراجع نفسي طيلة النهار، أو لنقل ما تبقى من النهار! فلقد تأكدت بعد أن أخذت حماما لمدة ساعة، أن الوقت على المغرب لم يكن سوى ساعتين ونصف!

بقيت وحدي في بيتي أفكر في الحادثة وما كان سينجم عنها! لم أبالي بلسعات الناموس التي اخترقت جلدي رغم أني كنت ألبس لباسا مدرعا من رأسي إلى أخمص قدمي: خوذة بلاستيكية سوداء في رأسي (بيدو زبالة)، وتقاشيرات في أيادي وأرجلي وفيستة وسروال نتاع فصل الشتاء.. في عز الصيف! مع ذلك، لاحظت في الحمام أن الناموس "خلعني" بن الكلب! العدو الصهيوني..

بقيت أراجع نفسي وأتأمل موقف زوجتي مني! لقد كانت تبكي وتنزع من يدي وأرجلي التقاشيرات وترش الماء على وجهي وباقي أطرافي وهي تنادي أبناءها وبناتها اللواتي كن في المطبخ وسط ضجيج صوت التلفاز! فلا أحد سمع ولا أحد استجاب. كنا وحيدين نصارع القدر ونتائج هذه المأساة التي كانت ستكون أكثر وخامة مما كنا نتصور!

رباعيات الخيان

أربعة يستحقون الموت كل يوم، شنقا



■ شيخ بلدية يخنق المواصلات بأعمال الحفر اليومي خنقا

■ منتخبون، حرقت قوانينهم الزائدة عن الحكومة، الشعب حرقا

■ "أمناء" خزائن أملاك عمومية، دخلوا عليها منذ توليهم، نهبا وسَرقا

■ وزعيم بلد، حكم أربعين سنة، فلم نشهد للبلد منذ قرن ونصف، فرقا



■ بقلم: طاهر حليسي

ثقافة الشيخة طراكس!!

في مشهدٍ لو عُرض على لجنة تحكيم سينمائية، لربما نال جائزة "أفضل ارتباك جماعي في أداء دور المؤثر"، قرّرت بعض الأسماء المغربية القادمة من وادي "الترند" أن تمارس هوايتها المفضلة: إعادة كتابة التاريخ على عجل- وبحبر طابعة منزلية، كأن الزمن صفحة قابلة للمحو والإعادة متى شاء صاحب الورقة.

دخلوا المعرض الجزائري المنظم تحت عين منظمة اليونسكو بفرنسا، كما تدخل فرق الإنقاذ إلى مناطق الكوارث، لكن دون كارثة فعلية، سوى تلك التي يحملونها في رؤوسهم. ولم يكن المشهد بعيدًا عن عرضٍ مرتجل: دخلوا المعرض الجزائري على طريقة فرقة حسب اللهّ والسيرك عمار، وخرجوا بخيبة عرضٍ بلا جمهور. لم يكن هدفهم الفهم أو الاكتشاف، بل "التصحيح"، تصحيح ما ليس لهم ولن يكون لهم، وكأن قرونًا من التاريخ أخطأت الطريق، إلى أن جاءت هذه البعثة الورقية لتعيد الأمور إلى نصابها- بحسب المقاس، لا بحسب الوقائع.

المناشير توزّعت بسخاء، كأنها منشورات عروض تخفيضات موسمية: كل شيء "مغربي"، دون استثناء، الحايك والبلوزة والقفطان والزعفر والريحان، وحتى الخيوط التي لم تستشر في هذا القرار. اختزال مدهش للذاكرة الجماعية: فبدل الأرشيف والبحث، يكفي إعلان مطبوع وثيقة لا يزعزعها جهلٌ ولا يُربكها تناقض، ولا حتى سؤال بسيط.

الزوار كانوا أمام عرض مزدوج: أزياء تحكي تاريخها بهدوء، وأوراق تصرخ بما لا تستطيع إثباته. بعضهم ضحك، لا سخرية من التراث، بل من الفكرة التي تظن أن الضجيج يمكن أن يحلّ محل المعرفة. آخرون اكتفوا بالنظر إلى القطع المعروضة، وكأنها تقول: "لسنا بحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا- نحن الشاهد والبيّنة"، وأما الملصقات المرفوعة فيمكن أن تغلى في الماء ليشرب منقوعها.

ومع تصاعد "العرض"، تحوّل التأثير المزعوم إلى إزعاج حقيقي، فكان تدخل الأمن أقرب إلى إسدال الستار على مسرحية لم يُكتب لها نص محكم. خروج صامت، بلا تصفيق، بلا "ستوري" منتصرة، فقط نهاية طبيعية لمحاولة غير ناضجة، تريد الإزعاج فتتحول لمشهد إضحاك.

المفارقة، أن من دخل ليؤثر، انتهى به الأمر كفقرة ترفيهية غير مقصودة. لم يغيّروا هوية قطعة قماش، لكنهم كشفوا هشاشة الفكرة التي يحملونها: أن التاريخ يمكن مصادرته بورقة، وأن الذاكرة تُعاد برمجتها بمنشور.

أما المعرض، فبقي كما هو: ثابتًا، هادئًا، يروي قصته لمن يريد أن يسمع، لا لمن يريد أن يفرض عليه رواية جاهزة. لأن التراث لا يُنتزع بالصراخ، ولا يُختزل في شعارات، بل يُفهم- أو يُساء فهمه، كما حدث في ذلك اليوم.

وفي النهاية، ربما لا تحتاج هذه الظواهر إلى ردود غاضبة بقدر ما تحتاج إلى مراجعة عميقة: فحين يتحول الإصرار إلى إنكار، والثقة إلى تعنّت، يصبح الأمر أقرب إلى أزمة فهم- لا أزمة تاريخ، بل درسًا إضافيًا في معنى المعرفة.

كثير من تصرفات المغاربة المقربين من أجهزة الحكم تثير الشفقة، كما لو أن العالم لم ير من سرق المنشفة، ولا من دخل عرس الناس ليحوله لمهزلة، ولا لمن صار يعتدي على ضيوفه في ملاعب الكرة قبل أن يسبقهم في جوقة البكاء ومجالس طلب الشفقة، صاروا هم أنفسهم كائنات بلهاء تعاني من سوء السلوك المثبت، وشكوك مزمنة تتعلق بشبهة في السلامة العقلية!

للأسف، لا يزال في هذا العالم من لا يفرق بين ملعب كرة وبين مستطيل المسلخة، ولا يفرق بين شهادة معرض ثقافي دولي وبين حفلات الشيخة الطراكس!

طاب جناني

صحتنا بالدنيا

■ ناصر بن عيسى

لا يمكن بناء جسور الثقة ما بين السلطة والشعب، من دون الاهتمام بالصحة العمومية، والمواطن الذي يرى زوجته تعاني مع المخاض، أو ابنه المريض من دون سرير بالمستشفى لا يمكنه أن يُعطي لبلاده وهي لا تعطيه أدنى الحقوق وهو الحق في العلاج، لأجل ذلك نرى الثورات الداخلية، على الحكومات تقوم، عندما يكون قطاع الصحة مهزوزا... أو مريضا.

إذا كان هناك من يتحدث بفخر، عن استرجاع الجزائر سيادتها الغذائية والمائية والصناعية، كإنجاز ضخم، وعن الصناعات المنجمية وتحديث الموانئ والبحرية والجوية،، فإن ما تحقق في القطاع الصحي، من خلال التأسيس لصحة مستدامة من الجذور من خلال الوكالة الوطنية للأمن الصحي، التي يرأسها البروفيسور كمال صنهاجي أحد عمالقة الطب في العالم، ومن خلال بعض الأفكار التي وزعت كليات الطب على العديد من الولايات الداخلية والجنوبية مع الاستعانة بفطاحلة الطب وعباقرته وعلى رأسهم إلياس زرهوني. والدراسة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، التي تعني إنجاز مستشفى لعلاج أمراض السرطان في كل ولاية، في ثورة صحية غير مسبوقة لا يمكن إلا تثمينها. الرئيس الفرنسي الحالي، فرانسوا ماكرون، اعترف في مناسبة سابقة بفضل الأطباء الجزائريين في المستشفيات الفرنسية، وما لا يعلمه ربما ماكرون، أن غالبية هؤلاء، هم من الذين تكوّنوا في كليات الطب في تلمسان والعاصمة وقسنطينة، وعندما تقرّ مصادر فرنسية بوجود ما لا يقل عن عشرة آلاف طبيب جزائري مختص ومتمكن، في قطاع الصحة الفرنسي، فمعنى ذلك أن الرتبة المتقدمة التي تحتلها فرنسا في قطاع الصحة والطب عالميا، ساهمت فيها الكوادر الجزائرية التي يرتاح لها المريض الفرنسي.

لا جدال في أن قطاع الصحة في الجزائر مازال يعاني من الكثير من المشاكل التي ولّدتها إدارة الكثير من المستشفيات، حيث تسير بعضها برجال غير مناسبين في مواقع صحية حساسة، نتج عنها هروب الأدمغة الطبية الجزائرية إلى القطاع الخاص وإلى الخارج، وعدم رضا المريض وأهله، لكن ما سيتحقق قريبا في مستشفيات جامعية أخرى بالشراكة مع بلدان متطورة، سيكون الدافع الأقوى للصحة في الجزائر منذ الاستقلال.

لقد أثبتت جائحة كورونا والحروب الدائرة رحاها حاليا في بلاد كثيرة، أن البلاد المحصنة صحيا هي من يمكنها مقاومة الأزمات العاصفة، وأن البلدان التي ظهرت مؤخرا كقوى جديدة إنما تلك التي جعلت للصحة وزارة سيادية يشرف عليها الرئيس ويضخ لها الكفاءات والأموال من خلال استثمارات كبيرة، تجعل المواطن فيها مطمئنا على صحته، وقادرا على رفع التحديات ودخول المشاريع الكبرى في مختلف القطاعات.



كراسي تغلق الرّصيف ونساء "يتسرّبن" بين الرجال

مقاهي الأرصفة... ظاهرة تُقلق المارّة وتُحرج الرّاجِلات وتستنفر حماية المستهلك

بن بريك: نعيش خللا في فهم حدود الفضاء العام

في عدد من شوارع المدن، بات من المألوف مشاهدة كراسي موضوعة على الأرصفة، يحتلها رجال يجلسون لساعات طويلة، تاركين حيزا ضيقا للمارة. هذا المشهد تحول إلى مصدر إزعاج حقيقي، خاصة للنساء اللواتي يجدن أنفسهن مضطرات للمرور وسط تجمعات ذكورية في وضع غير مريح، يختلط فيه الحرج بالخوف أحيانا. وبينما يفترض أن يكون الرصيف فضاء عاما آمنا ومتاحا للجميع، حوّله بعض أصحاب المقاهي إلى ما يشبه "مجالس مغلقة" تعيق حرية التنقل.

نادية سليماني

تعتبر الأرصفة في أصلها ملكا عموميا مخصصا لعبور الراجلين، غير أن غياب الوعي والرقابة أدى إلى تحويلها في بعض الأحياء إلى امتداد للمقاهي أو فضاءات جلوس عشوائية. ومع تزايد الظاهرة، تتقلص مساحة الرّاجلين، ويصبح المرور بالنسبة للبعض، خاصة النساء وكبار السن، تجربة مزعجة ومحرجة. وتبرز هنا إشكالية التعدي على الفضاء العام باسم العادات اليومية أو الترفيه.

فمن منا لم يعان وخاصة من النساء، وهن تعبرن الرصيف المتواجد به مقهى، فتضطررن إلى المرور بين رجال جالسين يحتسون فنجان قهوة، وبعضهم يتأمل وجوه وأجساد الرّاجلين وخاصة الراجلات.

والظاهرة باتت مُزعجة، في ظل الانتشار الكبير للمقاهي التي تحجز الرّصيف لطاولاتها.



• زبدي: ندعو إلى إعطاء الطّريق حقّه واحترام خصوصية فُستعمليه

النّساء في واجهة المعاناة...

وتتأثر النساء بشكل خاص بهذه الظاهرة، حيث يجدن أنفسهن في مواقف غير مريحة في أثناء المرور، خاصة في حال الازدحام أو ضيق الرصيف. بعضهن يفضلن تغيير الطريق حتى ولو كانت بعيدة عن وجهتهنّ، فيما تضطر أخريات إلى المرور بسرعة وسط نظرات قد تكون مزعجة. هذا الوضع يطرح تساؤلات حول مدى احترام الخصوصية والراحة النفسية للمارّين عبر الفضاءات العامة.

بينما تفطن أصحاب مقاه آخرون لهذا السلوك المزعج، وباتوا يضعون ستارا خشبيا يتيح للراجلين المرور بسلام، وهو ما شاهدناه بالنسبة لبعض المقاهي المتواجدة بشارع "أودان" مثلا وسط العاصمة.

ولطالما دقت المنظمة الجزائرية للدفاع وإرشاد المستهلك "أبوس"، ناقوس الخطر بشأن هذه الظاهرة، معتبرة إياها سلوكا "غير حضاري" يسيء إلى صورة المجتمع ويضر بحقوق المارة. ورغم هذا الاستنكار، لا تزال الممارسات مستمرة في العديد من المناطق، ما يعكس بحسب المنظمة "فجوة بين الوعي النظري والتطبيق الميداني."

وفي الموضوع، يؤكد رئيس "أبوس" مصطفى زبدي لـ " الشروق"، أن صورة مرور النساء بين الرجال الجالسين على كراسي المقاهي، وسط الرصيف "باتت صورة متكررة، ونددت بها منظمتنا كل مرة، لعل وعسى تجد آذانا صاغية لحل الظاهرة، ولكن لا حياة لمن تنادي".

وقال، بأن منظمة حماية المستهلك، تطالب كل شخص مُستغلّ لفضاء عمومي، بأن يُعطي الطريق حقه، ويحترم خصوصية مستعمليه".

سلوك يحتاج إلى تصحيح...

ومن جهتها، ترى المختصة في علم الاجتماع، ثريا بن بريك، بأن هذه الظاهرة تعكس خللا في فهم حدود الفضاء العام، حيث يتم الخلط بين الحرية الشخصية واحترام حقوق الآخرين.

ومؤكدة في تصريح لـ " الشروق" على أن "الجلوس في الشارع ليس مشكلة بحدّ ذاته، لكن حين يتحول إلى عائق أمام حركة الآخرين، فهنا يصبح سلوكا سلبيا يحتاج إلى تقويم". كما أشارت إلى أن غياب "ثقافة المواطنة يساهم في انتشار مثل هذه الممارسات" على حدّ قولها.

وأوضحت المختصة في علم الاجتماع، أن ظاهرة الجلوس على الرصيف، وخصوصا بالمقاهي المحتلة للرصيف، قد تؤثر على الشعور بالأمان لدى النساء، حتى وإن لم يكن هناك تهديد مباشر، قائلة: "في التفسير النفسي المرور وسط تجمعات مغلقة قد يخلق توترا داخليا وشعورا بعدم الارتياح، خاصة إذا ترافق مع نظرات أو تعليقات".

ومشيرة أن تكرار هذه التجربة قد يدفع بعض النساء إلى تجنب المرور عبر الأرصفة المتواجد بها مقاهي الشارع.

وذكرت محدثتنا، بأن المجتمع الجزائري في أصله، يحترم المرأة في أي مكان تتواجد فيه، فمثلا لا يزال كثير من سكان العمارات الرجال، يديرون وجوههم نحو الجدار، في حال تصادف نزولهم في السلالم مع امرأة أو عائلة، في سلوك ينمّ عن الاحترام والتقدير، "فكيف بنا اليوم نرى رجالا جالسين في الرصيف، ونساء تعبرن بينهم؟" على حدّ تساؤلها.

وترى ثريا بن بريك، بأن معالجة هذه الظاهرة نبقى رهينة بتغيير الذهنيات قبل القوانين، لأن "احترام الرّصيف كحق مشترك، ومراعاة راحة الآخرين، خاصة الفئات الأكثر عرضة للانزعاج، هو مؤشر على رقي المجتمع".

وتأمل المتحدثة، أن تتحول هذه السلوكيات تدريجيا نحو نمط "أكثر تفهما لطبيعة الشارع الجزائري، الذي يتميز بقيم وخصوصيات على الجميع احترامها".

ويطرح استمرار هذه الظاهرة، حسبها، عن مدى المسؤولية المشتركة بين السلطات المحلية والمجتمع المدني، بحيث أن الأمر يستدعي رقابة أكثر صرامة، خاصة لمحتلي الأرصفة بطريقة غير شرعية.

ومن جهة أخرى، يحتاج الأمر إلى حملات توعية تعزز ثقافة احترام الفضاء العام، كما يمكن للمجتمع المدني لعب دور في نشر السلوكيات الإيجابية وتشجيع المبادرات المحلية لتنظيم الفضاءات المشتركة.

مشاركة 50 عارضا من بينهم أصحاب مخابر صيدلية وشبه صيدلية

الجزائر تحتضن أول معرض وطني حول المكمّلات الغذائية و"الكوسميتيك"

المنتجات الطبيعية للعلاج بالنباتات والزيوت العطرية في قلب المعرض

وهيبة. س

تحتضن الجزائر شهر ماي الجاري، الطبعة الأولى من معرض "Parapharm Expo 2026" كحدث غير مسبوق مخصص لقطاعات المكملات الغذائية، ومواد التجميل الجلدية، والمنتجات الطبيعية، وحلول الصحة والرفاهية، والذي سينظم في قصر المعارض "صفاكس" من طرف شركة "One Business Solutions Company"، ويطمح لأن يصبح منصة مرجعية للمهنيين في هذا المجال داخل الجزائر وعلى مستوى المنطقة.

وبحسب الندوة الصحفية التي نظمت في فندق "الرالف" بالعاصمة، فإن الحدث يعتبر رائدا لسوق يشهد نموا متسارعا، تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، وهذا نتيجة اهتمام متزايد لمستهلكي مواد الوقاية، والتغذية، والتجميل المتخصص، والمنتجات الداعمة للصحة اليومية. وأكدت مستشارة في الإستراتيجيات والتنظيم، آنيا بومعزة، أن معرض " بارافارم إكسبو 2026 " جاء استجابة لحاجيات القطاع في طور الهيكلة، من خلال توفير فضاء للتبادل، وعقد اللقاءات التجارية، وإبراز الابتكارات، إذ يعتبر هذا المعرض سابقة في الجزائر من حيث كونه مخصصا حصريا لعالم "الصيدلة" والصحة الوقائية".



واجهة للعلامات التجارية والصناعة

ومعرض المكملات الغذائية و"الكوسميتيك"، الذي سينظم في الفترة ما بين 18 ماي إلى 21 من نفس الشهر، أي على مدار أربعة أيام، سيشارك فيه حوالي 50 عارضا يمثلون مختلف مجالات القطاع، من بينها، المخابر الصيدلانية وشبه الصيدلانية، العلامات التجارية الوطنية والدولية، الموزعون والمستوردون، والمصنعون والصناعيون والشركات الناشئة المبتكرة.

وكما سيتيح المعرض فرصة عرض أحدث منتجاتهم، وتعزيز حضورهم في السوق، وتوسيع شبكاتهم التجارية، وبناء شراكات استراتيجية جديدة، مع التركيز على الابتكار من خلال تحدي "Pharma Innovation Challenge"، إلى جانب تسليط الضوء على الابتكار من خلال ابتكار التحدي الصيدلي، وهو مسابقة تعتمد على مقاربة الابتكار المفتوح.

وأفادت آنيا بومعزة، بأن الهدف من هذا التحدي، هو ربط الشركات الناشئة، حاملي المشاريع الصناعيين وفاعلي قطاع الصحة والرفاهية حول إشكاليات حقيقية في السوق، من أجل تطوير حلول مبتكرة ذات قيمة عالية، وتشجيع التعاون بين مختلف مكونات المنظومة.

وأوضحت المتحدثة، أن "Pharma Innovation Challenge" يقام تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، مما يعكس أهمية الابتكار وريادة الأعمال في تطوير القطاع، مع توقع حضور واسع يتمثل في استقبال أكثر من 5000 زائر، من بينهم، صيادلة وشبه صيدليين، مهنيون في قطاع الصحة، موزعون وتجار، مستثمرون، رواد أعمال... بحيث هذا التنوع سيخلق منظومة حقيقية، بحسبها، للتبادل بين مقدمي الحلول، والمختصين، والمستهلكين.

وستكون هناك قطاعات إستراتيجية في قلب المعرض، إذ يسلط الضوء على أبرز القطاعات الواعدة، المتمثلة في المكملات الغذائية كالفيتامينات، المعادن، التغذية الرياضية، التخسيس، المناعة والوقاية، وأيضا "الديرموكوزمتيك"، أي العناية الجلدية، التجميل المتخصص، النظافة والعناية بالجسم.

المنتجات الطبيعية في قلب الحدث

ويحتضن المعرض بحسب المنظمين، المنتجات الطبيعية كالعلاج بالنباتات، الزيوت العطرية، المنتجات العضوية والحلول الطبيعية المبتكرة، والتغذية والصحة الوقائية، كالتغذية الوظيفية، ودعم الصحة ونمط الحياة اليومي، على جانب برنامج ثري من المؤتمرات وورشات العمل.

وبالتوازي مع المعرض، تنظم أكثر من 20 مؤتمرا وندوة وورشة عمل على مدار أربعة أيام، يشارك فيها خبراء وأطباء ورواد أعمال ومختصون في التجارة وممثلون عن المؤسسات، لمناقشة، مواضيع تحتوي توجهات الاستهلاك في الجزائر، وتنظيم القطاع وإطاره القانوني، فرص الاستثمار، والابتكار في المنتجات.

جلّب اهتمام السياح من داخل وخارج الوطن

تقطير الورد...
من أعرق تقاليد العائلة القسنطينية

س.ر

الربيع في حد ذاته عيد، في الجزائر، ففي كل منطقة يُحتفل به بطريقة مغايرة، ويتحوّل الربيع إلى جنة حقيقية، في زمن الاخضرار الذي صنع هذه السنة، أحلى الصور، بخضرته وبزهوره. فقسنطينة المدينة التاريخ، والتقاليد تعطي للربيع حقه، فبقدر ما يمنحها من زهور، بقدر ما ترد له من عطره، عطورا. ويبقى تقطير الورد ومنح الطيبة والانتعاش في كل بيت من العادات التي لا يريد أي كان التخلي عنها. تواصل الأنواع المختلفة من المُربّى المحضّر من بتلات الورد وزهرة اللاّرنج، التي تزين بعض أجنحة معرض "الربيع القسنطيني لتقطير الزهر والورد والصناعة التقليدية" استقطاب اهتمام أعداد متزايدة من الزوار. وتسجل هذه التظاهرة التي افتتحت في 21 أفريل المنصرم، في الهواء الطلق، بممرات بن بولعيد بوسط المدينة، في إطار شهر التراث الذي يختتم في الثامن عشرة من الشهر الحالي، إقبالاً قويا للزوار، لاسيما الشابات الحاملات لمشاريع متخصصة في تحضير الحلويات التقليدية ونساء أخريات ماكثات في البيت، تنشطن في مجال صناعة المربى، الذي يعتبر علامة قسنطينية منذ القدم، من مربى الكرز والعنب والسفرجل والقسطل والبطاطا الحلوة والتين وزهرة اللارنج أيضا.

لكن يبقى الانجذاب الأقوى من سياح الداخل والخارج، نحو أجنحة التقطير التقليدي لماء الورد وزهرة اللارنج، حيث يصر كثيرون على تصوير المشهد وتدوينه لأجل نقل العادة إلى مدينة أخرى وبلد آخر.



وتسلط هذه العادة التي تمارس خلال فصل الربيع، الضوء على القطّار وهو أشبه بالإبريق النحاسي العملاق أمام جيل جديد يرغب في الحفاظ على هذا التراث غير المادي، الذي سيج له مكانا في "اليونيسكو" قريبا، لأنه إرث متعمق في التراث المحلي الخالص. وتجمع هذه التظاهرة ذات الطابع الوطني التي ستتواصل إلى غاية 10 ماي الجاري، 47 حرفيا 25 منهم من قسنطينة مختصون في تقطير ماء الورد وزهرة اللّارنج واستخلاص النباتات العطرية والطبية، حيث يعرضون معدات تستخدم بطريقة تقليدية في هذه الحرف. أما بقية المشاركين والبالغ عددهم 22 حرفيا ينحدرون من 11 ولاية من بينها غرداية، تيزي وزو، الطارف، برج بوعريريج وجيجل، فينشطون في تخصصات حرفية متنوعة كصناعة السلال، الأواني الفخارية والنحاسية، السيراميك، تربية النحل، صناعة الألبسة التقليدية، حيث يتبادلون الخبرات ويأخذون من تقاليد الجزائر العميقة. وصارت احتفالية الربيع القسنطيني، تجلب اهتمام أهل المدينة وزوارها، وهم يتمنون أن تدعم المدينة بقصر للمعارض، وبأن يعطى لجسورها التي منحت اللون الأخضر الربيعي، جانبا من احتفالية الربيع المبهر في قسنطينة.

بحث عن مختصات في التجميل أو حلاقات مؤهلات ذوي شهادة، منضبطات لتسيير مركز تجميل ببابا حسن العاصمة. الهاتف: 0558.50.40.91
42/05

Vends 2 centrales de climatisation et 13 cassettes de marque Haier d'occasion, à voir sur place du côté d'El-Biar, Alger. Tél: 0558.50.40.91
1/05

الأستاذة/ عشيو فازية محضرة قضائية لدى محكمة أقبو الكائن مكتبها بحي 90 مسكن عمارة 4C شقة 36 الطابق الثاني أقبو. الهاتف:034334352
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمواد 786، 749، 750، 757 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية
لجلسة البيع الثالثة المبرمجة ليوم 2026/06/09

نحن الأستاذة عشيو فازية محضرة قضائية لدى محكمة أقبو مجلس قضاء بجاية الموقعة أدناه الكائن مكتبها حي 90 مسكن C4 شقة 36 الطابق الثاني أقبو. لفائدة: ورثة المرحوم دحمانة دحمان و هم: أرملته سعدي خديجة، أبنائه دحمانة طارق، دحمانة أمال،دحمانة هدى و دحمانة موني. الساكنون: 04 شارع فوانكو سكري كور الجزائر.
ضد: جعدوف يوسف. الساكن: مخبزة شركة عين زبدة الواقعة على الطريق الوطني رقم 26 تازمالت ولاية بجاية
- بموجب السند التنفيذي للحكم الصادر عن محكمة سيدي محمد، القسم: التجاري، بتاريخ 2014/11/16، فهرس رقم: 14/7243 الممهور بالصيغة التنفيذية.
- و بموجب مستخرج قائمة شروط البيع المودعة لدى رئيس محكمة أقبو بتاريخ 2025/10/15 تحت رقم 25/453 للعقار الأتي تعيينه. قطعة ترابية على الشيوع ذات الطابع الزراعي التقليدي مساحتها تقدر بألفين و ثمانمائة (2800 م2) ، المأخوذة من الحقوق العقارية المقدرة ب 5/4 من قطعة أكبر مساحة تقدر بهكتار واحد و تسعين أر و ثلاثة سنتيار (01 ه 90 أر 03سا) مع البناية المشيدة فوقها، كائنة بأراضي بلدية تازمالت دائرة الرهون العقارية لمدينة أقبو بالمكان المسمى فيغو و تشكل القطعة الترابية التي أخذت منها الحقوق العقارية المباعة للمجموعة الملكية رقم 103 قسم 10 من مخطط مسح الأراضي لبلدية تازمالت، و بيعه بالمزاد العلني بسعر افتتاحي قدره (170.969.655.00دج) مائة و سبعين مليون و تسعمائة و تسعة و ستين ألف و ستمائة و خمسة و خمسين دينار جزائري.
و يعلن نحن المحضر القضائي الموقع أدناه أنه سيشرع في البيع بالمزاد العلني لهذا العقار و ذلك للجلسة الثالثة المبرمجة ليوم 2026/06/09 على الساعة الواحدة زوالا بمقر محكمة أقبو، قاعة الجلسات رقم02.
و يجب على الراسي عليه المزاد أن يدفع حال انعقاده الجلسة، خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع الباقي في أجل أقصاه 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة.
و على الراغبين في المزايدة تقديم كشف حساب أو شهادة بنكية تثبت وجود على الأقل مبلغ السعر الأساسي للعقار.
mayar pub 0770.82.06.12

مكتب الأستاذة شافعي أمال محضرة قضائية بمحكمة سطيف
المقر: حي المجاهدين زاوية شارع قوتال بلقاسم و شارع الإخوة طقيع الطابق الأرضي سطيف - الهاتف: 40 01 19 0655

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني لأعلى عارض

- بناء على السند التنفيذي المتمثل في عقد وديعة بتاريخ 2024/09/30 رقم 2024/754 المحرر من قبل الأستاذ مسلي نور الدين الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2024/10/13 المتضمن مبلغ 120.000.000,00 دج مائة و عشرون مليون دينار جزائري. - بناء على اجراءات التكليف بالوفاء بتاريخ 2024/10/30. - بناء على محضر امتناع عن التنفيذ المحرر بتاريخ 2024/11/17. - بناء على الحكم الصادر عن محكمة سطيف - القسم المدني - رقم الجدول 25/00733، رقم الفهرس 25/04960 الصادر بتاريخ 2025/06/29 الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2026/02/08. و بموجب أمر بتوقيع حجز تنفيذي على الأموال المنقولة للمدين الصادر عن رئيسة محكمة سطيف بتاريخ 2026/02/12 تحت رقم 26/609. - بناء على تبليغ امر الحجز على منقول و محضر الحجز و الجرد و محضر تبليغ محضر الحجز و الجرد بتاريخ 2026/03/09. - بناء على محضر اثبات جلب مركبة محجوزة بتاريخ 2026/04/09.
*** نعلن نحن الاستاذة / شافعي أمال المحضرة القضائية بمحكمة سطيف الكائن مقرنا بحي المجاهدين زاوية شارع قوتال بلقاسم و شارع الإخوة طقيع الطابق الأرضي سطيف الموقع ادناه عن بيع المنقول المحجوز:**
لفائدة طالب التنفيذ: مشاتة يوسف الساكن بحي القصرية محروقي ذياب رقم 14 سطيف.
ضد المطلوب: قراوي السعيد بن عيد الله، الساكن تعاونية الحرية و السلام رقم 05 سطيف.
المنقول محل البيع: الشاحنة من نوع ج م سي رقم التسجيل: 19-314-027977 و هي شاحنة صغيرة بها حاوية متوسطة الحجم من نوع JMC، بلون أبيض، بهيكل خلفي مكعب كامل الاغلاق مع بابين خلفيين مزدوجين مزوّدين بأقفال و مزاليج معدنية، و مصدّ خلفي سفلي للحماية، عدد المقاعد 03، تحمل الشاحنة لوحة ترقيم صفراء مكتوب عليها الرقم 19 314 027977 (رمز 19 لولاية سطيف)، و هي ثنائية المحور (أربع عجلات رئيسية) مع مقصورة قيادة مفردة، و مرايا جانبية كبيرة، سنة اول استعمال 2014 ن الطراز JX1038DL2 رقم التسلسل في الطراز ELTAEAG25EH N14226.
*** مكان و تاريخ البيع سيتم البيع بمكتب الأستاذة شافعي أمال محضرة قضائية بمحكمة سطيف المقر حي المجاهدين زاوية شارع قوتال بلقاسم و شارع الإخوة طقيع الطابق الأرضي سطيف القائمة بالتنفيذ.**
*** تاريخ الجلسة: 2026/05/14 على الساعة 11:00 صباحا.**
شروط البيع: - البيع دون ضمان و على حالته. - **الثمن الأساسي للبيع: يتم تحديده بالجلسة.** - دفع 5/1 من مبلغ رسو المزاد يوم البيع. - السحب يكون في مدة لا تتجاوز 08 ثمانية أيام من تاريخ البيع. - يخضع الراسي عليه المزاد الى احكام المرسوم التنفيذي 78/09 المؤرخ في 2009/09/11. - يمكن معاينة المركبة محل البيع عن طريق الاتصال بالمحضرة القضائية القائمة بالتنفيذ قبل جلسة البيع.
المحضرة القضائية

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس 1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ب هـ 020.58.40.22
نشر مستخرج من قائمة شروط بيع لعقار بالمزاد العلني المادة 748 ق ا م ا

لفائدة صالحي عمر، ش ذ م م 3 آر أشغال الطرق والتلبيس EURL OBGCROA لعزازقة مراد، عزلاجي رابح، دار التركي سمير، لونيس حمزة، كانوني إبراهيم، ضد بردیوي جمال الساكن تيجلابين، بناء على القرار الجزائي الصادر عن مجلس قضاء بومرداس بتاريخ 2018/01/29 فهرس 18/00643، الممهور بالصيغة التنفيذية رقم 18/124، المؤيد والمعدل للحكم الصادر عن محكمة بومرداس بتاريخ 2017/11/16، فهرس 17/02836.حسب تقرير الخبرة والعقد: **الحقوق العقارية المشاعة 15/02 جزء في قطعتين أرضيتين كائنتين تيجلابين قسم 02 الاولى مساحتها 01 هـ82 ار 50 سا مجموعة 06 بـ60.800.000 دج ،الثانية مساحتها 08 هـ 21 ار 25 سا مجموعة 17 بها بـ273.750.000 دج قناة الغاز** القطعتين الارضيتين تقعان بمنطقة عمرانية عليها بنايات، و الخبير قام بتقييم القطعتين الارضيتين دون البنايات لأنها تعود للغير العقارين يقعان في منطقة ذات مخاطر زلزالية عالية: منطقة 3. تم إيداع قائمة شروط البيع بتاريخ 2026/04/14، رقم 26/333، بأمانة الضبط محكمة بومرداس والمؤشر عليها بتاريخ 2026/04/14. حدد تاريخ النظر في الاعتراضات لجلسة يوم: 2026/05/18 سا 10 بمحكمة بومرداس بمكتب القاضي المكلف بالفصل في قضايا الاعتراضات، وجلسة للبيع بتاريخ **2026/06/22** سا(13:30).

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء
– وكالة الجزائر –
رقم التعريف الجبائي : 4080 25 0001 00091

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح
رقم: 2026/01

يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء – وكالة الجزائر – الكائن مقره في 9 و 11 نهج أول نوفمبر، عن طلب عروض وطني مفتوح بغرض " **اقتناء معدات الإعلام الألي في 06 حصص منفصلة** " كما يلي:

- **حصة 01 : Micro-Ordinateurs**
- **حصة 02 : Onduleurs.**
- **حصة 03 : Imprimantes Matricielles**
- **حصة 04 : Imprimantes Laser**
- **حصة 05 : Switchs**
- **حصة 06 : Scanners**

يمكن للمتعهدين تقديم العرض من أجل حصة واحدة أو عدة حصص.

المؤسسات المؤهلة والمهتمة بهذا الإعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى:

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة ولاية الجزائر-
مكتب البريد (الطابق الأرضي)
9 و 11 نهج أول نوفمبر – الجزائر

و هذا بتسديد مبلغ **10.000,00 دج** المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق .

يجب أن تتضمن العروض ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي.
يجب أن يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 16 من دفتر الشروط.

يوضع ملف الترشح و العرض المالي و العرض التقني في ثلاثة أظرف منفصلة و مقفلة بإحكام ,يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض وموضوعه , و تتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي", حسب الحالة.
وتوضع هذه الأظرف في ظرف أخر مقفل بإحكام ومغفل و يحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض-
طلب العروض رقم : 2026/01
" اقتناء معدات الإعلام الألي في حصص منفصلة"

تم تحديد مدة تحضير العروض ب **15 يوما** ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الرسمية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.
يتم إيداع العروض في آخر يوم من أجل تحضير العروض على الساعة **14:00** زوالا كأقصى تقدير على مستوى العنوان المذكور أعلاه، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فان مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.
تنعقد جلسة فتح الأظرف في جلسة علنية بحضور المتعهدين بنفس التاريخ على الساعة **14:00** زوالا.
يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تقدر ب **90 يوما** ابتداء من تاريخ إيداع العروض

الشروق 06-05-2026 - ANEP N° 26 16 015 748

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 27 79587
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916
7/09

الأستاذة مرسلي آسيا محضرة قضائية حي 1406 ع 78 بومرداس
هـ0657037559/0557522398
إعلان عن بيع منقولات المادة 706 و712 ق ا م ا

لفائدة ش ذ ا جي بيير انترناسيونال ممثلة بالرئيس المدير العام مقرها كندا بواسطة شركة المحاماة للاساتذة عبد النوري وسماري وقايم موطنها مكتبنا. ضد ش ذ م م سوسيتي مودارن ترانسفوا باب ممثلة بمسيرها مقرها حمادي. تنفيذا للأمر بالحجز التنفيذي على منقول الصادر عن رئيس محكمة خميس الخشنة بتاريخ 25/07/07 رقم 25/01566 نعلن عن البيع المؤجل يوم **2026/05/20** سا 10 بمكتبنا : **الحصة 1: حوالي 200 اسطوانة ورق مواد اولية . قاطعة الورق 2152MPR010A . الة صنع الكرتون مع مركز القيادة DBW201959MONOLIT الحصة 2: 3 CLAK ناقلات السلع** للمشاركة في المزاد تقيم شهادة الميلاد، بطاقة الاقامة، بطاقة الهوية، دفتر الشروط مصادق عليه. للمعاينة من صدور الاعلان في ايام العمل من سا 9 الى سا 11:30 ومن سا 13 الى سا 15 . التسديد بشيك او نقد الراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف والحقوق ، البيع بدون ضمان. دفع 21٪ من مبلغ رسو المزاد والمصاريف حالا. يتم دفع بقية الثمن مع السحب خلال أجل اقصاه 8 ايام والا اعيدت والا اعيدت المزايدة على ذمة الراسي عليه المزاد. سحب دفتر الشروط من مكتبنا مع ملأ التعهد وامضائه مقابل 2000 دج. ايداع الاظرفة بمكتبنا رفع المنقول بعد دفع المبلغ كاملا والمصاريف والحقوق التناسبية وتحمل نصاريف النقل

الأستاذ أيت حمدوش ناصر محضر قضائي. 202 شارع محمد بلوزداد الجزائر
هـ020041739/0657481483/0772425710
إعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني
سنشرع بالبيع بالمزاد العلني يوم:12/05/2026 سا 9 بمكتبنا للمنقولات: 1/المدرسة العليا الجزائرية للأعمال 2/مصرف السلام الجزائر

1	Matériels Mobilier de Bureau, Informatique et Divers: Fourneau a Gaz, Pompe,Coffre-fort, Chaise, Bureau, Armoire Basse et Etagère en Bois, Batteur mélangeur, Micro-onde, PC HP, Switch, Imprimant....SL
2	Mobilier de Bureau et Informatique: Chaise, Salon, Armoire, Table, Fauteuil, Bureau, Banquette, Lap Top, PC, Climatiseur, Imprimant, Scanner, Compteuse de Billets, Cafétaire....SL

شروط البيع:سحب دفتر الشروط + وصل زيارة + كفالة لمزيد من معلومات إتصل بمكتبنا

مكتب الأستاذ/ شينون محمد الصالح محضر قضائي لدى محكمة تقرت إختصاص مجلس قضاء ورقلة الكائن بكتلة 604 رقم 05(خلف محكمة تقرت) تقرت النقال: **06.61.26.79.01** الثابت: **029.67.63.33**

إعلان عن بيع عتاد (منقولات) بالمزاد العلني بالتعهدات المختومة بتاريخ :2026/05/13

نحن الأستاذ شينون محمد الصالح المحضر القضائي لدى محكمة تقرت إختصاص مجلس قضاء ورقلة نعلن باننا سنشرع في بيع عتاد (منقولات) بالمزاد العلني بالتعهدات المختومة فقط (مزاد محدود) لمجموعة من المتعاملين الصناعيين المؤهلين للمشاركة فقط لفائدة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز – التوزيع سونلغاز مديرية التوزيع توقرت لمسترجعات منزوعة من الشبكات الكهربائية والغازية وعتاد منزوع مستعمل وذلك بتاريخ: **2026/05/13** على الساعة التاسعة والنصف (09:30 سا) صباحا بمكان البيع مقر مديرية التوزيع سونلغاز توقرت الكائن ببلدية النزلة بجانب الطريق الوطني رقم 03 طريق توقرت ورقلة وذلك حسب الجدول التالي :

المحصة	نوع العتاد	الكمية (كلغ/وحدة)
01	نحاس بالعازل البلاستيكي (Cuivre Isolé (KG	720 كلغ
02	المنيوم الميلاك بدون عازل (Alminium Nu – Almélec (Kg	30240 كلغ
	ألمنيوم طورسادي بالعازل البلاستيكي (Alminium isolé –Torsade (kg	13620 كلغ
03	عمود حديدي BS(Kg)Support	163002 كلغ
05	حامل حديدي (Armement HTA (Kg	13840 كلغ
06	عوازل كهربائية Chaine isolateurs	298 وحدة
07	حامل عازل Eclateurs	09 وحدة
08	مشد ربط Pince d'encrage	43 وحدة
09	عوازل كهربائية توتر منخفض Lsolateur BT classique	1000 وحدة
10	قاطع كهربائي هوائي IACM	08 وحدة
11	قاطع كهربائي هوائي للتحكم عن بعد IAT	05 وحدة
12	لوح توزيع توتر منخفض TD BT	02 وحدة
13	قواطع كهربائية DISJONTEURS HPC	04 وحدة
14	خلايا حماية CELLULES	40 وحدة
16	عجلات (إطار مطاطية) PNEUS	174 وحدة
	بطاريات BATTERIES	34 وحدة

شروط البيع : سيتم البيع وفقا للشروط التالية : ستقتصر المزايدة على فئة من المتعاملين الصناعيين المؤهلين للمشاركة وفقا لقائمة التأهيل المعتمدة من طرف المديرية العامة لسونلغاز. البيع بدون ضمان، الزيارة إبتداءا من نشر هذا الإعلان أثناء أوقات الدوام الرسمي مع سحب رخصة الزيارة من مكتب الأستاذ أعلاه ، العرض إجباري في ظرف مختوم مرفق بطابع جبائي 40 دج (مطبوعة العرض تسحب من مكتب الأستاذ أعلاه) ، إلزامية سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ مقابل دفع ألفين (2000 دج) ، لا يسمح لحضور المزايدة إلا الأشخاص الذين أودعوا ملفات المشاركة بالمزايدة. كل من يرسى عليه المزاد يدفع مسبقا نسبة 21 % من الثمن كدفعة أولى.
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بمكتبنا على الأرقام الهاتفية التالية: النقال: **06.61.26.79.01** الثابت: **029.67.63.33**
43/05

إزاحة الستار عن المشهد الجيوسياسي المعقد في مالي

تأتي التطورات المتلاحقة التي عصفت بالطغمة العسكرية المالية مؤخرا، لتزيح الستار عن مشهد جيوسياسي معقد، يتجاوز في أبعاده مجرد صراع ميداني مع الجماعات المسلحة: جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وجبهة تحرير الأزواد، ليصطدم بجدار الهندسة الاستخباراتية العابرة للحدود، إن ما شهده مربع السلطة في باماكو وعدة مدن في مالي، من خروق أمنية انتهت بتصفية الرجل القوي في النظام ووزير الدفاع الجنرال ساديو كمارا، لا يمكن قراءته بمعزل عن الأيادي الخارجية التي تملك باعا طويلا في إدارة الفوضى وتصميم السيناريوهات البديلة، وعلى رأسها الأيادي المغربية التي يبدو أنها استعادت من أرشيفها الأسود أدوات تصفية رفاق السلاح لضمان بقاء الولاءات.



●بقلم: د. عثمان عبد اللوش

إن هذا المشهد يعيد إلى الأذهان وبشكل صارخ سلسلة التصفيات أو الانقلابات الكاذبة التي شهدتها المملكة المغربية في العقود الماضية؛ إذ جرى التخلص من الجنرال محمد المدبوح وجماعته في انقلاب سنة 1971، ثم الجنرال محمد أوفقير في انقلاب سنة 1972 في الهجوم على طائرة الملك الحسن الثاني عند رجوعه من أوروبا، وصولا إلى الجنرال أحمد الدليمي سنة 1983 عندما تأكد الملك الحسن الثاني بأنه كان يحضِّر له انقلابا عسكريا، وهذا ضمن إستراتيجية "استباق التحول" عبر القضاء على مراكز القوة التي تبدأ في استشعار ضرورة التغيير.

اليوم، يتكرر السيناريو ذاته في مالي بملامح "رقمية" وأخرى "تآمرية"؛ فعندما وصل وزير الدفاع الجنرال كمارا وثلة من رفاقه في الجيش إلى قناعة بأن مراوحة المكان منذ انقلاب 2020 لم تعد تجدي نفعا، طالب الرئيس عاصيمي غويتا بضرورة التنحِّي لفتح أفق جديد للبلاد، هنا تحرَّكت الآلة التي لا تقبل بضياع مكاسبها الجيوسياسية الجديدة.

وبين سراب الأطلسي الموعود وتكنولوجيا المراقبة الصهيونية الدخيلة والتي قدمت للمملكة المغربية، جرى نسج خيوط سيناريو "الاغتيال تحت غطاء الفوضى"، ليجري التخلص من كمارا –رجل روسيا والصقور– بضربة جراحية أمّنت لرئيس العسكر غويتا البقاء الفردي في السلطة، ولو كان الثمن هو تسليم سيادة البلاد لـ«الفوضى الخلاقة" التي تخدم أجندات لا تريد لمالي، ولا للمنطقة، استقرارا حقيقيا خارج دائرة نفوذها.

كما أنه لا يمكن فهم التصدعات العميقة التي ضربت بنية النظام العسكري في مالي من دون النبش في الخلفيات الأكاديمية والمسارات التدريبية لقطبي السلطة: في الجنرال ساديو كمارا والعقيد عاصيمي غويتا، فرغم أن الرجلين يشتركان في خلفية تكوينية أساسية ضمن المدرسة العسكرية الجزائرية –التي تُعدّ الحاضنة التقليدية لتأهيل الكوادر الإفريقية على عقيدة حماية الدولة والسيادة–إلا أن افتراق السُّبل بينهما بدأ من مستوى التحصيل العلمي والتوجه الاستراتيجي، فالجنرال كمارا وهو جنرال قبل التحاقه بالطغمة العسكرية، الذي يُعتبر "العقل الأكاديمي" والمؤطر السابق في المدارس العسكرية، اتجه بكليته نحو موسكو، متبنيا عقيدة عسكرية شرقية صلبة ترى في التحالف مع روسيا ضامنا وحيدا للبقاء بعيدا عن الإملاءات الاستعمارية القديمة.

في المقابل، يبرز عاصمي غويتا وهو برتبة عقيد كشخصية ميدانية تشبعت بتدريبات القوات الخاصة في فرنسا والولايات المتحدة، معوِّلا في بداياته على نيل اعتراف هذه القوى الغربية ودعمها لتثبيت أركان حكمه. غير أن برودة الموقف الغربي تجاهه، وعدم منحه الاعتبار السياسي والعسكري الذي كان يطمح إليه، وضعه في مأزق الوجود. وفي ظل هذا التهميش الغربي، ارتمى غويتا في أحضان المحور المغربي، مدفوعا بوهم سياسي مفاده أن التقارب مع الرباط –باعتبارها حليفا تقليديا لباريس وواشنطن– قد يفتح له أبواب القبول في الغرب من "النافذة الخلفية"، ويوفر له في الوقت ذاته "سيناريوهات الحماية" والأدوات الاستخباراتية اللازمة لتأمين سلطته الشخصية ضد خصومه الأقوياء في الداخل، وعلى رأسهم "أستاذه" الجنرال كمارا الذي بات يرى في مراهنات تلميذه غويتا والذي أصبح برتبة فريق بقدرة قادر، خطرا يهدد كيان الدولة والجيش.

قلت لم يعد ترفيع العقيد عاصيمي غويتا لنفسه إلى رتبة "فريق" وهي أعلى رتبة في تاريخ العسكرية المالية، مجرد إجراء بروتوكولي، بل بات يُمثل ذروة التناقض بين تضخم الألقاب وانكماش الدولة، فمنذ تقلدَ زمام الأمور في عام 2020، قدم غويتا عهودا قاطعة للشعب المالي وللمجتمع الدولي، تُلخصها ركيزتان أساسيتان: تأمين البلاد من زحف الجماعات المسلحة، وإعادة الأمانة إلى الشعب عبر انتخابات مدنية ديمقراطية في سقف زمني حدده بخمسة سنوات. غير أن مرور أكثر من ست سنوات على تلك الوعود، كشف عن مشهد يغيب فيه الجد والالتزام؛ فبدلا من تسليم السلطة، تمسك غويتا بكرسي الحكم عبر الالتفاف على المواعيد الانتخابية وسلسلة من التأجيلات المنهجية التي تهدف إلى تأبيد سلطة الجناح المناصر للمصالح الضيقة.

واليوم، يجد المواطن المالي نفسه أمام واقع مرير وأكثر قتامة مما كان عليه الوضع قبل 2020؛ فالأمن الذي كان حجر الزاوية في خطاب الانقلابيين تحوَّل إلى حصار يطوِّق العاصمة باماكو نفسها بعد سقوط عدة مدن أهمها "كيدال"، والوضع الاقتصادي بات يرزح تحت وطأة عزلة خانقة وتدهور معيشي غير مسبوق، ناهيك عن الانسداد السياسي الذي حوَّل مالي إلى ساحة لتصفية الحسابات والارتهان لأجندات خارجية مشبوهة. إن هذا التباين الصارخ بين الرتبة العسكرية الرفيعة التي يرتديها غويتا وبين حالة العجز الشامل التي تعيشه البلاد، يثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الأولوية لم تكن يوما إنقاذ مالي والشعب المالي، بل كانت ضمان البقاء في السلطة بأي ثمن، حتى لو كان ذلك على حساب دماء الماليين وسيادة أرضهم.

لقد تحولت السلطة العسكرية في مالي، بقيادة عاصيمي غويتا، من "مشروع إنقاذ" مزعوم في عام 2020 إلى كارثة وجودية حقيقية تهدد كيان الدولة وتمزق نسيج الشعب المالي، فبعد سنوات من الوعود الزائفة بالاستقرار والتحول الديمقراطي، وجدت مالي نفسها اليوم غارقة في مستنقع من الانهيار الأمني والضياع السياسي والاقتصادي، نتيجة ارتماء هذه الطغمة في أحضان محاور إقليمية مشبوهة، وعلى رأسها المملكة المغربية. هذا الارتماء لم يكن نابعا من رؤية إستراتيجية لمصلحة باماكو، بل كان هروبا من نظام غويتا نحو طرف يعيش هو الآخر حالة من العزلة الدبلوماسية الخانقة داخل الفضاء الإفريقي والمحيط المغاربي، ويبحث عن أي موطئ قدم لترميم شرعيته المهتزة.

إن المتتبع للشأن الإقليمي يدرك يقينا أن انخراط المغرب في المشهد المالي لا يحمل أي نيّات إنسانية أو تنموية تجاه الشعب المالي المكلوم، ولا يهدف حتى لانتشال "الرئيس المريض" ونظامه المترنح من أزماتهما المتراكمة؛ بل إن الهدف الأوحد والمحرك الأساسي لهذه التحركات هو اتخاذ مالي منصةً خلفية للتشويش على الدور الريادي للجزائر في المنطقة، فسحبُ اعتراف مالي بالصحراء الغربية، بعد أن كانت من بين الدول التي اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية. قلت سحب الاعتراف دليلٌ إضافي على أن غويتا يعاني من الداخل وخاصة من طرف رفاقه في الطغمة العسكرية، الشيء الذي دفعه للبحث عن مساندة من المملكة المغربية والتي تعاني بدورها، فهي محاولة يائسة لضرب الاستقرار الذي تسعى الجزائر إلى ترسيخه عبر "اتفاق السلم والمصالحة" أو ما يعرف باتفاق الجزائر عام 2015، واستبداله بسياسة المحاور التي لا تُنتج سوى الفوضى الخلاقة. وهكذا، تدفع الدولة المالية اليوم ثمن "مقامرة" عسكرية، جعلت من مصير ملايين الماليين مجرد ورقة في لعبة تشويش إقليمية تقودها المملكة المغربية والتي قال عنها المفكِّر المغربي محمد العروي بأنها جزيرة معزولة ومطوَّقة من جميع النواحي، نعم، هي نظامٌ معزول ضد الجارة الجزائر التي تمثل صمام أمان منطقة شمال إفريقيا والبحر المتوسط والقارة الإفريقية. وكيف لا والجزائر اليوم تفوز برئاسة البرلمان الإفريقي؟

هزال الأوطان بين الوطنيات المتفرقة والأمة الجامعة

يعيش الإنسان العربي المعاصر في استقطابات هوياتية لا تنتهي، عالقاً بين حدود رسمها المستعمِر، وتحالفت عليها قوى دولية ظلت على مر التاريخ تسعى للسيطرة على البلاد الإسلامية، في صراعات استدعت فيها روح "الحروب الحضارية" بكل حمولاتها التاريخية، أو ما سمَّته "الحروب الصليبية"، وفي خضم هذا الصدام، بدت أوطاننا وكأنها تتخلى عن انتماءٍ صاغه التاريخ بدمائها، ونسجته لغتها بأحرفها، وسيَّجته عقيدتها بأركانها.



● بقلم: عبد الوهاب جعيجع
كاتب في القضايا الدولية والأمنية

ولتفكيك هذا المشهد المعقد والحاضر المأزوم، يجب أن نحرر المفاهيم أولا؛ فالوطنية في جوهرها ليست مجرد شعارات عاطفية، بل هي "عقد اجتماعي" وإدارة ذكية لشؤون الناس وتنمية للأرض وللأوطان، بينما الأمة هي "الروح الحضارية" والدرع الوجودي الذي يمنح الجغرافيا معناها وقوتها.

وهنا تبرز الإشكالية الكبرى: هل باتت وطنياتنا المعاصرة حصنا للمسؤولية والبناء، أم أنها تحولت إلى سجن جيوسياسي صُمِّم بعناية لإقناعنا بأن السيادة تعني الانكفاء، وبأن المصلحة الوطنية تقتضي الصمت، بينما يُحاصر الجار ويُذبح الشقيق ويُعتدى على الأمة في مقوماتها؟

إن هذا "الهزال" الذي أصاب الأوطان ليس نتاج نقص في الموارد والإمكانات، بل هو نتيجة عزل الأوطان عن جسد الأمة الجامع، مما سهَّل استفراد القوى الكبرى بنا واحدا تلو الآخر، وتحويل أوطاننا بوهم القلاع الحصينة إلى جزرٍ معزولة تتداعى عليها الأمم بالهيمنة والنهب.

لماذا يتوحد الأغيار ونتمزّق نحن؟

في عالم اليوم، لم تعد القوة تُقاس بمساحة القطر أو بريق الاسم المفرد، بل بما يمكن تعريفه بحجم الكتلة الجامعة، فالسيادة الحقيقية في العصر الحديث هي قرينة الحجم؛ الحجم الاقتصادي، والبشري، والعسكري، والتجانس، والتكاتف، والتحالف، والاتحاد. وإذا نظرنا إلى خارطة القوى الفاعلة في نظامنا الدولي، سنجد مفارقة كبرى تضعنا أمام مرآة الحقيقة الصادمة، فالاتحاد الأوروبي صاحب القارة العجوز يضم تكتلا لأكثر من 450 مليون نسمة، يتحدثون 24 لغة رسمية وعشرات اللهجات واللغات المحلية، وينتمون إلى عشرات المذاهب والقوميات التي تصارعت دمويا لقرون، وسقط بسببها في حربين عالميتين فقط؛ ما يزيد عن 100 مليون قتيل، مع دمار مدن وأوطان بالكامل. هذا مع فقر دول الإتحاد الأوروبي في الثروات الطبيعية مقارنة بغيرها وبالأخص بعالمنا العربي وأمتنا الإسلامية، إلا أنها صهرت جراحها وخلافاتها في بوتقة المصلحة لتنتج اليوم ناتجا محليا سنويا يتجاوز 17 تريليون دولار (17 ألف مليار دولار).. أما الولايات المتحدة الأمريكية ففسيفساءٌ بشرية تضم 340 مليون نسمة، ومئات الأعراق واللغات، لكنها منصهرة تحت هوية واحدة ولغة واحدة، وهي تقود العالم بناتج محلي سنوي يتخطى 25 تريليون دولار (25 ألف مليار دولار).. أما الصين العملاق الذي كان نائما، فهو قارة بشرية تقارب مليارا ونصف مليار نسمة، تضم 56 عرقية رسمية ومئات اللهجات، ورغم شح الموارد الطبيعية للفرد الواحد، إلا أن الكتلة الجامعة حوّلتها إلى معمل العالم وقوته القطبية الاقتصادية الصاعدة.. ومثل ذلك الهند؛ ما يقارب مليارا ونصف مليار نسمة، من عدة أعراق ومشارب، مع ما يزيد عن 6 آلاف ديانة ومعتقد محلي، ومع فقر مدقع لبعض الأقاليم، لكنها تجمع اختلافاتها لتقدِّم نفسها كأمة تواجه القوى العالمية الكبرى، وكقوة نووية تقف في مواجهة ردعية للقوى الإقليمية المتنافسة.

المفارقة الصادمة هي نحن في أمتنا الصغرى العربية، فضلا عن أمتنا الكبرى الإسلامية؛ فهؤلاء الأغيار الذين تفرِّقهم اللغة والعقيدة، وتاريخ الحروب المرير، توحَّدوا من أجل المصلحة والقوة، بينما نحن الذين نملك كل مقومات الأمة القطب نتمسك بحدود لم نصنعها، ولا استُشرنا فيها، ولا وافقنا عليها، لكننا نقدِّسها وكأنها نصوصٌ منزلة! ونحن نقف على إمكانات هائلة من الثروات الطبيعية والامتيازات الجيوسياسية والحضارية لا تحوزها أمة من الأمم.. أمتنا الصغرى العربية تضم كتلة بشرية تتجاوز 450 مليون نسمة، ضمن أمتنا الكبرى التي تقارب المليارين مسلم، هي من أكثر شعوب الأرض شبابا وحيوية.. وهي بوحدة ثقافية وعقدية، تملك لغة واحدة هي الأقوى تاريخيا في صهر الهويات، ودين واحد يجمع الغالبية الساحقة في منظومة قيمية موحدة، وعادات وتقاليد تكاد تتماهى إلى حد التطابق، وتاريخ حافل يمتد لآلاف السنين. إضافة إلى جغرافيا وثروات، وسيطرة على أهم مضائق العالم (السويس، باب المندب، هرمز، جبل طارق)، وتمتلك نصف احتياطي النفط العالمي و40٪ من الغاز، مع تنوع مناخي ومساحات زراعية هائلة (كالسودان والعراق والجزائر) قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي للعالم أجمع وليس لأمتنا فحسب.

إن هزال الأوطان يبدأ من هذا الوهم؛ وهم القدرة على النجاة فرادى في غابة لا تحترم إلا الكتل الكبرى، فالوطنية الحقيقية هي وطنية وظيفية؛ تبني الداخل بإتقان، لكنها تدرك تماما أن الوطن الصغير يحتاج إلى الأمة الكبيرة كسند ودرع حماية.

نكسات ودروس

إذا كان منطق الكبار يفرض الكتلة والحجم كشرط للسيادة، فلماذا اخترنا نحن التشظي والتفتت كقدر محتوم؟ إن السر يكمن في هندسة الحدود الذهنية الوهمية التي سبقت رسم الحدود الجغرافية الرسمية؛ إذ اشتغلت آلاتُ الإعلام ومناهج التعليم لعقود على ترسيخ "وطنية انكفائية" خائفة، تُقدِّس ما رسمه المستعمِر وتعتبره نهاية العالم وحصن النجاة الوحيد. لقد أُقنِع المواطن بأن سلامة "قطره" تكمن في النأي بنفسه عن العدوان على جاره، فغُيِّبت "الأمة" كفضاء استراتيجي لتُحصَر الهوية في شعارات ضيقة، فنشأت أجيالٌ ترى في حدود بلادها سياجا يحميها، بينما الحقيقة أنها أصبحت قضبانا يسهّل على القوى الكبرى الاستفراد بكل واحد منا خلفها.

لقد تجلى هذا الهزال في سلسلة من النكسات الوجودية التي كانت تُدبَّر بليل، بينما كنا غارقين في أوهام النأي بالنفس عن فزعة الأخ ونصرة الجار، فبدأ الانهيار بغزو العراق الذي كان كسرًا لعمود الخيمة العربي، وفتحا لأبواب التدخلات الخارجية، ثم تمدد الوجع ليقسم السودان إلى سودانين، ويجعل الصومال نهبا للتمزيق والانهيار، ويصل باليمن إلى إفشال الدولة على أيدي الأشقاء، ويُحوِّل ليبيا إلى ساحة لتصفية الحسابات الدولية، ويزيد بإقحام الأمة في فخ الاستقطابات الحادة عبر توظيف العداء مع إيران، الدولة المسلمة والجار الجيواستراتيجي، لتمرير أجندات أمريكية إسرائيلية في سياق الحروب الحضارية، تحت غطاء النزعة المذهبية ضمن الدين الواحد. هذا الاستقطاب لم يستنزف موارد الأمة فحسب، بل جعل دول الخليج العربي تدفع أثمانا باهظة من استقرارها وميزانياتها التي تبخَّرت في صفقات سلاح فلكية، وتدمير مهول في هذه الحرب التي تُدفع إليها دفعا، بدلا من أن تكون إمكاناتها الهائلة لصالح بناء كتلة اقتصادية مهابة تحمي الجميع من الابتزاز الدولي.

ووصل الهوان إلى قاع السقوط في اختبار غزّة؛ إذ كشفت هذه الحرب أن "الوطنية بلا أمة" هي مجرد عجز مُمأسس، لعبت فيه المؤسسات الوطنية دور الحارس والراعي للعجز، والمانع للانتباه والمبادرة. فبينما تكتل "الأغيار" ككتلة حضارية صلبة واحدة وراء الرواية الصهيونية، انزوت الوطنيات العربية خلف جدران المصلحة القُطرية أولا، وصُمَّت الآذان عن صراخ الشقيق الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع حرب إبادة في التاريخ المعاصر بحصيلة تجاوزت أزيد من 80 ألف شهيد ومفقود، وما يقارب 200 ألف مصاب، وتدمير طال 70٪ من غزة بمتفجرات تعادل أربع قنابل ذرية.

ولم يتوقف هذا الهزال عند حدود العجز الرسمي، بل تجاوزه إلى خيانة الوعي التي قادتها تياراتٌ فكرية داخل الأمة، من علمانية معادية لكل بُعد حضاري عربي وإسلامي، إلى مشيخات "المداخلة"؛ الذين لم يكتفوا بالخذلان، بل سارعوا إلى طعن الضحية في ظهرها، والتشكيك في شرعية جهاد الغزّيين وبطولاتهم، والوقوف بموقف الشامت والمتشفي بما يتعرّض له إخواننا من جوع وقهر وإبادة، تحت لافتات "طاعة ولي الأمر" الموهومة أو "تجنب الفتنة" المزعومة، بل وبلغ السفهُ إلى تجريم استعانة حماس السنية بحزب الله الشيعي، وإلى الامتعاض من العلاقات الطيبة للجزائر السنية بإيران الشيعية.

إن هذا السقوط السياسي، والأخلاقي، والفكري هو الثمرة المرّة لتمزيق الأمة واستلاب هويتها، لتُثبت الأيام أن قوة أي عاصمة لا تبدأ من حدودها، بل من نبض الأمة الذي أضعفه الوعي، ومزَّقه الاستقطاب، وخدَّره التديُّن المغشوش، وأفسده التجنيدُ السياسي الواهم.

مجمع فندقة. سياحة وحمامات معدنية
HÔTELLERIE, TOURISME & THERMALISME
مركب المعالجة بمياه البحر بسيدي فرج
COMPLEXE DE THALASSOTHERAPIE DE SIDI FREDJ
EPE - SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 313 000 000 DA
R.C N° 2643 B 97 - I. F. N° 099716000264366

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 03 / 2026
اقتناء منتجات ومواد مختلفة

- يعلن مركب المعالجة بمياه البحر لسيدي فرج عن إجراء عن مناقصة وطنية مفتوحة قصد اقتناء منتجات ومواد مختلفة لسنة 2026.
- موضوع الإعلان عبارة عن التموين بحصص منفصلة يكون التقييم فيها كل حصة على حدي مقسمة كما يلي:
  - الحصة 01: اللوازم المكتبية
  - الحصة 02: منتجات الاستقبال
  - الحصة 03: مواد التنظيف والصيانة
  - الحصة 04: لوازم ومعدات الخردوات
  - الحصة 05: مواد الطباعة
  - الإعلان عن المناقصة موجه إلى كل شخص طبيعي او معنوي مقيد في السجل التجاري بصفة دورية في نشاط ملائم لكل حصة نقل الأشخاص، الذي يمتلك الوسائل اللازمة لإنجاز التموين موضوع دفتر الشروط، الذي قام بمشروع واحد على الأقل في نفس المجال.
- المتعهدين المهتمين بهذا الإعلان مدعوون لسحب دفتر الشروط على مستوى المركب "مكتب الصفقات العمومية" مقابل دفع مبلغ عشرة الاف دينار جزائري "10.000. دج" غير قابلة للتعويض.
- يجب أن يحتوي العرض المطلوب في دفتر الشروط، (ملف الترشح، العرض التقني، العرض المالي) على ثلاثة أظرف مستقلة، مغلقة ومختومة تحمل كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، كما هو موضح في المادة 10 من دفتر الشروط.

توضع الأظرف الثلاثة (ملف الترشح، العرض التقني والعرض المالي) داخل ظرف خارجي مغلق ومبهم يحمل العبارة الوحيدة:

إلى السيدة المديرة العامة لمركب المعالجة بمياه البحر لسيدي فرج
مكتب الصفقات
إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 03 / 2026
اقتناء منتجات ومواد مختلفة
"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض"

- حددت مدة تحضير العروض واحد وعشرون (21) يوما ابتداء من تاريخ أول ظهور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية او، BOMOP.
- تاريخ واخر ساعة لإيداع العروض يوافق اخر يوم من مدة تحضير العروض ابتداء من 8.00 إلى غاية الساعة 13سا و00 دقيقة، إذا توافق هذا اليوم مع يوم عطلة تمدد مدة تحضير العروض إلى يوم العمل الموالي.
- تودع العروض على مستوى مكتب الصفقات للمركب، الكائن ب: سيدي فرج
- كل المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستعقد علنا في يوم إيداع العروض على الساعة 13سا و30 دقيقة بقاعة الاجتماعات
- يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم طيلة المدة التالية: مدة تحضير العروض يضاف إليها (+) مدة ثلاثة (3) أشهر.

Adresse : Sidi Fredj commune de Staoueli - Wilaya d'Alger
Telephone : + 213 (0) 23 98 26 66 / 023 89 26 61 - **Fax** : + 213 (0) 23 20 87 40 / 023 20 87 42
E-mail : thalasso2016@gmail.com - www.thalassotherapie.dz

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء
المديرية العامة، طريق الحوضين بن عكنون الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 408025000100091

اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 01/2026"بغرض اقتناء سيارة اسعاف لفائدةالمديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء عن طلب **عروض وطني مفتوح** بغرض **اقتناء سيارة اسعاف لفائدةالمديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.**

المؤسسات المؤهلة، المهتمة بهذا الاعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى **مديرية الانجازات والتجهيزات والوسائل العامة، (المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات)** وهذا بتسديد مبلغ 10.000.00 دج المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق.

يجب ان تتضمن العروض ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي.

يجب ان يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 16 من دفتر الشروط، لاسيما: التصريح بالنزاهة، التصريح بالترشح، التصريح بالاكتتاب، .....

هذا طلب العروض موجه الى جميع المترشحين(أشخاص طبعيين أو معنويين) الذين يستوفون متطلبات الحد الأدنى من القدرات التالية :

- المتعهدون الحائزون على سجل تجاري الكتروني يتضمن الرموز المطابقة لموضوع العرض الخاص بدفتر الشروط هذا.
- المتعهدون الذين يثبتون قدرة مالية ، و التي يتم التحقق منها وفق الصيغة التالية:

CF>M*1.5

يوضع ملف الترشح والعرض المالي والعرض التقني في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح" او "عرض تقني" او "عرض مالي", حسب الحالة.

وتوضع هذه الاظرفة في ظرف اخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة

"لا يفتح الا من طرف لجنة الأظرفة وتقييم العروض – طلب العروض رقم 01/2026 – بغرض اقتناء سيارة اسعاف لفائدةالمديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

تم تحديد مدة تحضير العروض ب 30 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يتم ايداع العروض في اخر يوم من اجل تحضير العروض. على الساعة الثانية بعد الزوال 14.00 كأقصى تقدير على مستوى

المديرية العامة للصندوق الوطني للتامينات الاجتماعية للعمال الاجراء
المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات،
طريق الحوضين بن عكنون الجزائر

وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة او يوم راحة قانونية، فان مدة تحضير العروض تمدد الى غاية يوم العمل الموالي.

تنعقد جلسة فتح الاظرفة في جلسة علنية بنفس التاريخ على الساعة الثانية بعد الزوال.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تعادل مدة تحضير العروض زائد90 يوم ابتداء من تاريخ ايداع العروض.

مكتب الأستاذ قجالي محي الدين محضر قضائي لدى محكمة سطيف
حي بخوش الشريف عمارة ب 5 رقم 50 ليرومبار سطيف - الهاتف: 60 35 34 0664

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة/ مصرف السلام - الجزائر، شركة مساهمة، الكائن مقرها الإجتماعي بشارع أحمد واكد مجموعة ملكية رقم 233 قسم 03 بلدية دالي ابراهيم ولاية الجزائر، الممثلة بواسطة مدير فرع المسيلة، المختار عنوانا له بمحكمة التنفيذ بمقر مصرف السلام الجزائر فرع سطيف، الكائن بـ 11 حي المناورات لعرارسة تجزئة 143 سطيف.

ضد الكفيل العيني/ بوراس عز الدين بن موسى، الساكن بحي 40 مسكن بلدية أولاد عدي لقبالة ولاية المسيلة. **و المدين/** عطوي جمال بن السعيد، الساكن بحي 163 مسكن ج 01 رقم 03 الرويبة.

- بناءا على عقد تأسيس رهن عقاري من الدرجة الأولى، محرر من طرف الموثق الأستاذ أحمد شريف بتاريخ 2022/01/04 تحت رقم 2022/18، مسجل بمفتشية التسجيل والطابع بالمسيلة في 2022/01/06 وصل رقم 3036، المشهر بموجب جدول قيد رهن مشهر بالمحافظة العقارية بعين ولمان إيداع رقم 846/52 بتاريخ 2022/02/09 مجلد 03 رقم 116، الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2022/03/27. - بناءا على قائمة شروط البيع المودعة بمحكمة عين ولمان بتاريخ 2026/04/23، تحت رقم 2026/12.

*** يعلن الأستاذ/ قجالي محي الدين، محضر قضائي لدى محكمة سطيف، بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة عين ولمان بجلسة يوم 2026/05/26 على الساعة التاسعة صباحا، للعناصر العقارية المتمثل في: 01/ المنابات العقارية الشائعة المقدرة بـ (34560/26496) جزء** التي تعادل مساحة 02 هكتار 23 آر 17 سآر 66 دسم² تؤخذ على الشيوع من مساحة عقارية شائعة والمقدرة بـ 02 هكتار 91 آر 10 سآر، في قطعة ارض فلاحية تقع بالمكان المسمى "الكرمة" جنوب تراب بلدية عين ولمان و لاية سطيف، مجموعة ملكية 38 مقيدة ضمن قسم 23 تبلغ مساحتها الإجمالية 17 هكتار 35 آر 50 سآر. **02/ المنابات العقارية الشائعة المقدرة بـ (34560/8064) جزء** التي تعادل مساحة 67 آر 92 سآر 33 دسم² تؤخذ على الشيوع من مساحة عقارية شائعة والمقدرة بـ 02 هكتار 91 آر 10 سآر في قطعة ارض فلاحية تقع بالمكان المسمى "الكرمة" جنوب تراب بلدية عين ولمان و لاية سطيف، مجموعة ملكية 38 مقيدة ضمن قسم 23 تبلغ مساحتها الإجمالية 17 هكتار 35 آر 50 سآر.

و حسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير لرقم خير الدين: * موقع العقار و طبيعته: يقع عقار كائن ببلدية عين ولمان دائرة عين ولمان و لاية سطيف عبارة عن منابات عقارية مأخوذة في الشيوع: **01/ المنابات الأول يقدر بـ:** 34560/26496 من 02 هـ 91 آر 10 س أي ما يعادل ما مساحته 22317,66 م². **02/ المنابات الثاني يقدر بـ:** 34560/8064 من 02 هـ 91 آر 10 س أي ما يعادل ما مساحته 6792,33 م². من قطعة أرض فلاحية ذات المراجع قسم 23 مجموعة ملكية 38 بالمكان المسمى الكرمة جنوب سعة المسح الإجمالية 17 هك 35 آر 50 سآر.

*** حدود العقار:** من الشمال: القطعة الحاملة للمراجع المسحية قسم رقم 23 مجموعة ملكية رقم 28، 27، 26، 24. من الجنوب: القطعة الحاملة للمراجع المسحية قسم رقم 23 مجموعة ملكية رقم 40، 72، 42. من الغرب: القطعة الحاملة للمراجع المسحية قسم رقم 23 مجموعة ملكية رقم 39. من الشرق: القطعة الحاملة للمراجع المسحية قسم رقم 23 مجموعة ملكية رقم 37.

*** المشتملات الظاهرة للعقار:** حسب الصور المعدة من طرف الخبير فإن العقار به ممر ترابي، كما يوجد به بيوت بلاستيكية، و شبكة كهرباء متوسطة الضغط.

*** السعر الافتتاحي لإنطلاق المزايدة يقدر بـ: 16.301.594,40 دج.**

شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال إنعقاد الجلسة خمس الثمن (5/1) و المصاريف و الرسوم المستحقة، و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة.

- لمزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بمكتب المحضر القضائي المبين عنوانه أعلاه أو بكتابة ضبط محكمة عين ولمان.

المحضر القضائي

مكتب الأستاذ قجالي محي الدين محضر قضائي لدى محكمة سطيف
حي بخوش الشريف عمارة ب 5 رقم 50 ليرومبار سطيف - الهاتف: 60 35 34 0664

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة/ مصرف السلام - الجزائر، شركة مساهمة، الكائن مقرها الإجتماعي بشارع أحمد واكد مجموعة ملكية رقم 233 قسم 03 بلدية دالي ابراهيم ولاية الجزائر، الممثلة بواسطة مدير فرع المسيلة، المختار عنوانا له بمحكمة التنفيذ بمقر مصرف السلام الجزائر فرع سطيف، الكائن بـ 11 حي المناورات لعرارسة تجزئة 143 سطيف.

ضد الكفيلين العينيين/ 1- كتفي شريف فارس بن الصغير، الساكن بحي 67 مسكن عين ولمان سطيف. 2- بوراس عز الدين بن موسى، الساكن بحي 40 مسكن بلدية أولاد عدي لقبالة ولاية المسيلة. **بحضور المدين/** المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة "سال لهندسة الطاقة والبيئة"، الممثلة بمسيرها السيد كتفي شريف فارس.

- بناءا على عقد تأسيس رهن عقاري تكميلي من الدرجة الأولى، محرر من طرف الموثق الأستاذ أحمد شريف بتاريخ 2021/08/31 تحت رقم 2021/755، مسجل بمفتشية التسجيل والطابع بالمسيلة في 2021/09/26 وصل رقم 46976، المشهر بموجب جدول قيد رهن مشهر بالمحافظة العقارية بعين ولمان إيداع رقم 01/51 بتاريخ 2021/09/29 مجلد 03 رقم 108، الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2021/10/13. - بناءا على قائمة شروط البيع المودعة بمحكمة عين ولمان بتاريخ 2026/04/23، تحت رقم 2026/13.

*** يعلن الأستاذ/ قجالي محي الدين، محضر قضائي لدى محكمة سطيف، بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة عين ولمان بجلسة يوم 2026/05/26 على الساعة التاسعة صباحا، للعقار المتمثل في:** قطعة أرض فلاحية واقعة بالمكان المسمى "كرمة جنوب" بتراب بلدية عين ولمان و لاية سطيف، مجموعة ملكية رقم 72 قسم 23 تبلغ مساحتها ثمانية هكتارات (08 هـ 00 آر 00 سآر).

و حسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير عبد الرزاق محمد: العقار عبارة عن قطعة أرض فلاحية كائنة ببلدية عين ولمان و لاية سطيف، قسم 23 مجموعة ملكية رقم 72 بالمنطقة المسماة دوار لكوانة بالجهة الشرقية لبلدية عين ولمان مساحتها 08 هـ.

- **موقع العقار و طبيعته و مشتملاته:** قطعة أرضية واقعة بدوار لكوانة ذات طابع فلاحي، وهي محروثة ومزروعة صفصفة وحشيش من طرف مالكيها، محيطة بأشجار غير مثمرة على كامل محيطها وسياج حديدي مدعم بأعمدة من الإسمنت، و تحتوي على ما يلي: - بناية كبيرة على شكل حرف L بمساحة 225 م² تتكون من طابق أرضي وطابق أول مستعملة كمصنع لصنع خزانات مياه بلاستيكية، خاصة بالمساكن و الشقق، بئر ارتوازي، حوض مائي و غرفة للمحول الكهربائي و الكل محاط بجدار من لبنات الإسمنت و قوائم من الإسمنت المسلح على طول 352 م ليضم مساحة إجمالية تقدر بـ 72 آر كائنة داخل القطعة موضوع التقييم، واقعة بالجهة الشرقية الجنوبية للقطعة. - حوض كبير لتجميع المياه بالجهة الشرقية الشمالية للقطعة بسعة حوالي 20000.00 م³، في طور الإنجاز . - و توجد بالجهة الغربية الجنوبية للقطعة مرابين لتربية الدجاج مصنوع من البلاستيك و الحديد مساحة كل مرأب حوالي 500 م²، و حاليا هما شاغرين، بجانبهما بئر ارتوازي ثاني، كما توجد بناية عبارة عن غرفة مساحتها حوالي 30 م² كانت مستعملة لتربية المواشي و حاليا هي للتخزين، و بناية أخرى كانت عبارة عن مرأب و قد حولت لمسكن يتكون من غرفتين للنوم و مرأب مساحته 120 م²، بجانبه قارورة الغاز من الحجم الكبير لتزويد المسكن بالغاز الطبيعي.

- حدود العقار: من الشمال: قطعة أرض قسم 23 م م 73. من الغرب: قطعة أرض قسم 23 م م 40. من الشرق: قطعة أرض قسم 23 م م 42 و 44.

*** السعر الافتتاحي لإنطلاق المزايدة يقدر بـ: 65.972.000,00 دج.**

شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال إنعقاد الجلسة خمس الثمن (5/1) و المصاريف و الرسوم المستحقة، و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة.

- لمزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بمكتب المحضر القضائي المبين عنوانه أعلاه أو بكتابة ضبط محكمة عين ولمان.

المحضر القضائي

حكم بالحجر

حكمت محكمة قالمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة،علنيا، ابتدائيا، حضوريا في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى في الموضوع:

1ـ الحجر على المدعى عليه في الاسترجاع عنابي رمزي المولود بتاريخ 02/ 09/ 1994 باقليم بلدية عنابة، لأبيه مولود وأمه عنابي زهية.

2ـ تعيين والدته المدعية في الاسترجاع عنابي زهية مقدما عليه لرعايته والقيام بشؤونه بدلا عنه وفقا للقانون، وأمرها بنشر الحكم للإعلام.

3ـ أمر ضابط الحالة المدنية المختص بالتأشير بذلك على سجلات الحالة المدنية وعلى هامش عقد ميلاد المحجور عليه.

الأستاذة بلوط رشيدة خبيرة محاسبية قضائية محافظ الحسابات، ومحاسبة معتمدة رقم الاعتماد 4180/2019 التعريف الجبائي 276265200179157116800 الوعاء الضريبي 16264304121 التعريف الإحصائي 297626520017917 رقم التعريف الوطني 19760958001790000

إعلان حل وتصفية الشركة

اسم الشركة محل التصفية: الشركة ذات المسؤولية المحدودة صوميرا الجزائر SARL SOUMERA ALGERIE. الشكل القانوني: الشركة ذات المسؤولية المحدودة SARL. رأس مال الشركة: 100 000,00 دج. المقر الاجتماعي: حي باحة 2 قطعة رقم 07 المحمدية، الجزائر-. رقم السجل التجاري: 03 ب 0021193–16/00. سبب التصفية: عدم ممارسة النشاط.

بموجب حكم صادر عن المحكمة التجارية المتخصصة بتاريخ 26/03/29 تحت رقم الجدول 25/02903 ورقم الفهرس 26/00986. تم حل الشركة وتعيين السيدة بلوط رشيدة خبيرة محاسبية قضائية محافظ الحسابات، والمحاسبة المعتمدة كمصفية للشركة. عنوان التصفية: عنوان مكتب المصفية الكائن بفيلا رقم 2 جسر قسنطينة، الجزائر.

توجه جميع المراسلات والتصريحات إلى المصفي.

AIR ALGÉRIE
شركة ذات المسؤولية المحدودة
للتموين

فرع لشركة الخطوط الجوية الجزائرية برأس مال 000 000 360 5 دج

المقر الاجتماعي: مطار هواري بومدين، الدار البيضاء - الجزائر

إعلان المنح المؤقت للصفقة

طبقًا للأحكام المتضمنة تنظيم الصفقات، تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ كافة المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب عروض عن المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات رقم 03/م-ت/ش-خ-ج-ج-ك/2026 المنشور بتاريخ 2026/02/16 ، والمتعلق بـ:

إعداد وتسليم الوجبات للركاب وأطقم الطائرات للرحلات المنطلقة من محطة الواد

أنه بعد فتح الأظرفة وتقييم العروض، تم المنح المؤقت للصفقة للمتعهد التالي:

COMPLEXE TOURISTIQUE SAHARIEN AL GHAZEELE D'OR. شركة ذات مسؤولية محدودة

وقد تم هذا المنح المؤقت على أساس التقييم التالي:

العرض الأفضل

يمكن لكل متعهد يعترض على هذا الاختيار تقديم طعن لدى لجنة الصفقات لشركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ في أجل أقصاه خمسة (05) أيام تقويمية ابتداءً من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

آخر خبر

الإطاحة بشبكتين مختصتين في سرقة وتهريب المركبات

● تمكنت مصالح الشرطة بولاية تيسمسيلت من وضع حد لنشاط شبكتين إجراميتين مختصتين في سرقة وتهريب المركبات، مع توقيف خمسة أشخاص واسترجاع 17 مركبة، وذلك في عمليتين متفرقتين. وحسب ما أفادت به ذات المصالح، فإن العمليتين تندرجان في إطار الجهود المتواصلة لمكافحة الجريمة المنظمة، حيث أسفرت التحريات الميدانية والتقنية عن تحديد هوية أفراد الشبكتين وتوقيفهم، بعد تورطهم في سرقة المركبات وتزوير ملفاتها القاعدية واستعمالها في عمليات غير قانونية. كما مكنت العمليات المنجزة من استرجاع 17 مركبة كانت محل سرقة أو تهريب، مع حجز وثائق مزورة استُخدمت في تغيير معالمها القانونية، في محاولة لتمويه المصالح الأمنية وإعادة تسويقها بطرق غير شرعية. وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن، قبل تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة، لمواصلة التحقيق في هذه القضية وتحديد باقي الامتدادات المحتملة للنشاط الإجرامي.

■ م. أ



باقي bakimou7@hotmail.com

تحذيرات من سرقة الأموال والبيانات الشخصية عبر عدة استراتيجيات تضليلية

تصاعد عمليات الاحتيال الإلكتروني على مشجعي مونديال 2026

حذّرت شركة "كاسبرسكي" المتخصصة في الأمن السيبراني من تصاعد وتيرة عمليات الاحتيال الإلكتروني التي تستهدف مشجعي كأس العالم 2026، مستغلة الزخم العالمي المحيط بالحدث لسرقة الأموال والبيانات الشخصية عبر أساليب تضليلية متطورة.

ع.ع

وكشف تقرير صادر عن الشركة عن نشاط مكثف وممنهج يعتمد على إنشاء منصات مزيفة تحاكي المواقع الرسمية للبطولة، حيث يتم استدراج المستخدمين من خلال عروض مغرية لشراء تذاكر المباريات أو منتجات مرتبطة بالمونديال. وأوضح الخبراء أن هذه المواقع تعتمد على تصميمات وهوية بصرية مشابهة لتلك المعتمدة رسمياً، ما يمنحها مظهراً موثوقاً يصعب تمييزه من قبل المستخدمين.

وأشار التقرير إلى أنه من أبرز التهديدات المرصودة انتشار مواقع لبيع تذاكر وهمية، تدّعي توفير مقاعد لمباريات البطولة مع إمكانية الدفع بعملات متعددة، في حين تهدف فعلياً إلى جمع بيانات البطاقات المصرفية للمستخدمين، ما يؤدي إلى خسائر مالية مباشرة أو استخدام تلك البيانات في عمليات احتيال لاحقة.

كما رصدت الشركة مواقع تسوق إلكترونية تزعم بيع منتجات رسمية، مثل القمصان والتمائم، بأسعار مخفضة بشكل لافت، حيث يستخدم المحتالون وسوماً أمنية مزيفة وشعارات توحي بالمصداقية، بينما تكون نماذج التسجيل موجهة أساساً لجمع المعلومات الشخصية والمصرفية للضحايا.

وفي سياق متصل، لفتت "كاسبرسكي" إلى استخدام رسائل بريد إلكتروني احتيالية تحمل طابعاً رسمياً، تتحل صفة جهات تنظيمية أو قانونية، وتحتوي على روابط تصيد تقود المستخدمين إلى صفحات مزورة تهدف إلى سرقة بيانات الدخول أو دفعهم لإجراء تحويلات مالية.

ودعا خبراء الأمن السيبراني المشجعين إلى توخي الحذر، مؤكدين ضرورة التعامل حصراً مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA والمنصات المعتمدة، وتجنب النقر على الروابط المشبوهة أو مشاركة البيانات الحساسة عبر مصادر غير موثوقة.

كما أوصت الشركة بجملة من الإجراءات الوقائية، من بينها تفعيل المصادقة الثنائية، ومراقبة الحسابات المالية بانتظام، والتحقق الدقيق من عناوين المواقع الإلكترونية، إضافة إلى استخدام حلول أمنية موثوقة لرصد الروابط الخبيثة وحظر محاولات التصيد الاحتيالي.

وأكدت "كاسبرسكي" في ختام تقريرها أن هذه التحذيرات تأتي في ظل توقعات بارتفاع وتيرة الهجمات الإلكترونية مع اقتراب موعد انطلاق البطولة، حيث يسعى المحتالون لاستغلال الحماس الجماهيري لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية.



مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

هل تنتصر اليابسة على البحر في إيران؟

إيران ليست قوة بحرية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الأخيرة تقول أنها دمّرت ما بقي لدى إيران من أسطول بحري، وأنها بذلك باتت تتحكم في البحر تحكّما تاما ولم تبق لإيران سوى اليابسة وبعض الإطلالة على البحر؟ هل تتمكن من الانتصار؟

لعل السيطرة على البحار مكّنت الكثير من القوى على تحقيق انتصارات أو منع حصول هزائم. لم يتمكن نابليون ولا القوات الاسبانية من السيطرة على بريطانيا، لأنها كانت قوة بحرية كبرى، ولم تتمكن اسبانيا ولا القوات الأوروبية المتحالفة من السيطرة على الجزائر، لأنها كانت سيدة البحر بلا منازع طيلة قرون وإلى غاية تحطم أسطولها في معركة "نافارين" سنة 1827، وهكذا كان شأن القوات البحرية الكبرى في العالم. كانت تستمر في هجماتها أو حصارها لأعدائها إلى حين الإطاحة بهم أو الانكسار وانتظار الهزيمة واحتلال الأقاليم البرية التي لم يعد بالإمكان الدفاع عنها.

إلا أن العمق الإقليمي وامتداد بر الدولة لمساحات شاسعة كان هو الآخر غالبا ما يعود ويتمكن من تحييد القوات البحرية ويمنعها من تحقيق أهدافها...

تاريخيا العثمانيون تمكنوا من إسقاط الإمبراطورية البيزنطية التي كانت قوة بحرية لا يستهان بها من خلال الاستفادة من كونهم قوة برية صاعدة تمكنت من الالتفاف على البحرية البيزنطية برا فيما عُرف تاريخيا بمناورة محمد الفاتح العبقرية التي جعلت اليابسة طريقا للانتصار على البحر. والمغول تمكّنوا من بناء امبراطوريتهم عبر عمق اليابسة من دون أن تتمكن أية قوة بحرية من منعهم أو حصارهم، والصينيون تمكنوا من الانتصار على القوات الغازية البحرية البريطانية واليابانية من خلال الاعتماد على عمق الإقليم والعودة باستمرار إلى الداخل لمواجهة المحتل إلى حين الانتصار...

وهكذا بين اليابسة والبحر، كانت دوما المعارك سجال.. كما هي اليوم بين الولايات المتحدة وإيران، فأيهما يمثل عمق اليابسة لإلحاق الهزيمة بالآخر؟ وأيهما يمثل قدرة البحر لتحقيق الانتصار على اليابسة؟

بلا شك الولايات الأمريكية هي القوة البحرية الأولى في العالم اليوم بما تملك من قوات وحاملات طائرات ومُدمرات، وبلا شك أن إيران ليس بإمكانها الدفاع في هذا المستوى سوى بقوى غير متناظرة من زوارق صغيرة لها قدرة هائلة على المناور تسمّى أحيانا ببعوض البحر، إلا أن هذا لا يمنعها من الاعتماد على العمق البري للسيطرة على البحر ولتحييد كل تلك القوة الأمريكية الضخمة.

ولعل هذا ما يحدث بالفعل في الميدان اليوم، بوجود صواريخ بر-بحر زادت أهمية البر في مواجهة البحر! وبوجود عمق كبير لدولة مثل إيران وإمكانات صاروخية معتبرة بات من الممكن استهداف أي نقطة في البحر انطلاقا من البر من خلال الصواريخ الباليستية الأخرى، بما يعني أن التكنولوجيا المتقدمة والتطور الكبير في سلاح الصواريخ ودقة إصاباتها جعل دولة مثل إيران لا تحتاج إلى قوات بحرية ضخمة لتحقيق أهدافها، يكفيها فقط تحديد ما تريد إصابته من أهداف والاستعداد لتحمل ما سيترتب عن ذلك من رد، لكي تُنجز المهمة. البر العميق في هذه الحالة يهيمن على البحر!

وهذا الذي بات يحكم المعادلة بين الطرفين اليوم، خاصة وأن كل المساحة البحرية (مضيق هرمز) التي يدور حولها الصراع ليست كبيرة وبالإمكان السيطرة عليها برّيا! ولعل هذا ما يؤرق الأمريكيين أكثر. أن يتحكم البر في البحر وتفقد البحرية الأمريكية قدرتها على الفصل في المعركة وإنهاء الصراع لصالحها!

صحيح، هناك القوات الجوية التي يتفوق فيها الطرف الأمريكي تفوقا كبيرا، إلا أنها أكدت هي الأخرى، في آخر المطاف، أنها قوات تحطيم وتخريب وليست قوات حسم إذا ما توفرت الإرادة والقرار أثناء المواجهة.

وهو ما يحدث اليوم في الحرب على إيران.. في الوقت الذي تبدو الولايات المتحدة الأمريكية كقوة بحرية وجوية جبارة، تعود إيران إلى عمقها الترابي، إلى جغرافيتها غير القابلة للتغيير في رمزية مضيق هرمز، إلى عمق إقليمها وشَساعته لتقول: أبدا لا يمكن للبحر أن يهزم اليابسة، وإنّ فعلها مؤقتا فسينكسر، أما العمق الترابي فسينتصر ولو بعد حين...

عشية مباراة الحسم أمام نجم بني ولبان

لاعبو مولودية بجاية يدخلون في إضراب

● تفجرت أزمة غير مسبوقة داخل نادي مولودية بجاية بعد قرار لاعبي الفريق الأول مقاطعة الحصة التدريبية الصباحية ليوم الثلاثاء، احتجاجا على تأخر تسوية مستحقاتهم المالية في تطور دفع إدارة النادي إلى إصدار بيان رسمي شديد اللهجة تندد فيه بشدة بما وصفته بـ"التخريب المتعمد" و"الابتزاز" في ظرف حساس للغاية. واعتبرت إدارة النادي أن خطوة اللاعبين بمقاطعة التحضيرات لا تقتصر على المطالبة بالمكافآت، بل تمس بهيبة المؤسسة الرياضية ومستقبل المدينة، وأكدت الإدارة أن هذا التصرف يعد تنكرا للضمانات والالتزامات التي قدمها نائب الرئيس، بلعمري هاشمي، بتسوية الوضعية المالية خلال الأسبوع الجاري.

كما وصفت إدارة المولودية هذا التحرك بـ"الخطأ الأخلاقي الجسيم"، خاصة أنه يأتي قبل أربعة أيام فقط من خوض مباراة حاسمة أمام نجم بني ولبان، يترقب من خلالها الآلاف من أنصار النادي تحقيق حلم الصعود إلى القسم الأول، واعتبرت الإدارة أن التخلي عن الفريق في هذا التوقيت الحرج يعكس افتقارا للوعي بالمسؤولية تجاه النادي وجماهيره.

وأمام هذا الوضع الذي يهدد استقرار النادي ومساعي تحقيق الأهداف المسطرة، قررت الإدارة عدم الوقوف مكتوفة الأيدي، حيث وجهت نداء رسميا وعاجلا إلى السلطات المحلية وعلى رأسها والي ولاية بجاية ومديرية الشباب والرياضة، مطالبة بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ورادعة ضد كل من يحاول زعزعة استقرار النادي والمساس بمصالحه.

في ختام بيانها، شددت إدارة مولودية بجاية على أنها لن ترضخ لأي ضغوط أو محاولات تمرد داخل غرف تغيير الملابس، مؤكدة جاهزيتها لخوض المقابلة النهائية المقررة السبت المقبل، ومعولة على اللاعبين الذين يتحلون بالغيرة والمسؤولية والشرف للدفاع عن ألوان النادي وإسعاد الجماهير.

■ ع. تقمونت

وفاة فلاح إثر انقلاب جراره الفلاحي في الطارف

● لفظ، ليلة أول أمس، فلاح يبلغ من العمر 62 سنة، أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، إثر انقلاب جراره الفلاحي، ببلدية عين العسل في ولاية الطارف. وبحسب ما ذكرت مصادر، فإن الحادث المميت وقع في حدود الساعة التاسعة إلا عشر دقائق من ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، عندما كان الفلاح الضحية عائدا إلى مسكنه العائلي، بعد الانتهاء من عمله داخل الحقل الفلاحي، غير أنه وفي الطريق وتحديدا عند منطقة بن عروس ببلدية عين العسل، انحرف جراره الفلاحي، لينقلب عليه ويتسبب في وفاته في عين المكان.

وفي الوقت الذي تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لإجلاء جثّة الضحية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى، تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني وباشروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت، والذي اهتزت على وقعه مشاعر كل سكان المنطقة.

■ عصام. ب

في مبادرة لصون الذاكرة الوطنية وتخليد بطولات الثورة

مسابقة وطنية لأحسن فيلم وثائقي حول الشهيد سعال بوزيد وهجوم بريد 1958



● أُطلقت بولاية سطيف مسابقة وطنية لأحسن فيلم وثائقي تاريخي حول شخصية الشهيد سعال بوزيد (1919–1945) وعملية الهجوم على بريد سطيف سنة 1958، في مبادرة ترمي إلى صون الذاكرة الوطنية وتخليد بطولات الثورة التحريرية.

وأوضح مدير ديوان الثقافة والسياحة للولاية، خالد مهناوي، أن هذه المسابقة مفتوحة أمام مؤسسات الإنتاج السمعي البصري المعتمدة، إلى جانب المخرجين والمبدعين الهواة، بهدف إبراز قدراتهم في مجال الإخراج والتوثيق والمساهمة في كتابة تاريخ الجزائر بالصوت والصورة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن مدة الأعمال المشاركة يجب ألا تتجاوز 26 دقيقة، مع ضرورة احترام معايير جودة الصورة والاعتماد على مصادر أرشيفية موثقة، مع إمكانية توظيف مشاهد تمثيلية لإعادة تجسيد لحظة استشهاد البطل سعال بوزيد، وكذا عملية الهجوم على بريد سطيف سنة 1958.

وحددت الجهة المنظمة تاريخ 10 أوت المقبل كآخر أجل لاستلام الأعمال، حيث تهدف هذه التظاهرة إلى تشجيع الإنتاج التاريخي في مجال السمعي البصري، وتحفيز الطاقات الشابة على الاهتمام بالتوثيق، فضلاً عن ترسيخ الوعي الوطني لدى الأجيال الصاعدة من خلال استحضار رموز الثورة التحريرية ومحطاتها البارزة.

كما رُصدت جوائز تشجيعية للفائزين، على أن يتم الإعلان عن النتائج بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، في سياق تعزيز الارتباط بالذاكرة الوطنية وإبراز محطات الكفاح التحرري.

■ أحسن. س